

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على محمد و آله الأطهار

كتاب

درة المعانى

فى كلام الشيخ / احمد الخزامى

اللهم بقوه ازليه ابدية سرمدية لا اله الا الله محمد

رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخلني وزوجي

واولادي ووالدي واحفادي وكل من تحيط به شفقه

قلبي والمسلمين في محيطاتها وفي انوارها وفي

استارها اللهم امين

تجميع الفقير الى الله / نسر الشرق

دائره الحفظ المتين مانعه اختراق الاتس والجن باذن رب العالمين

السلام عليكم جميعا هذا الامر والموضوع من شيخي ومجربيه في اشياء كثيرة والنتيجة مانه بالمنه واحسن شى بصراحه علوم القرآن واسرار الحروف وجرب ما سوف اقول على اولادك كأن مثلا تضع اى شى وامام اعينهم وكتاتو فى الماضى يتمنوا ان ياخذوه والله لو عملت عليه ما هو اتى ولا كانهم يعرفوه ولن يستطيعوا ان ياخذوه نأتى للموضوع ستقول حروف الهجاء كامله ال 28 بهذه الطريقه الف باء تاء بجميع تشكيلات المصحف الشريف من تسكين وضم وكسر وفتح ستنتطق الحرف بجميع هذه الحركات مره ثم بعد ان تنتهى تنطق الارقام من 1 9 بنفس الطريقه ثم توكل بـ
توكلوا ياملانكه الحروف والاعداد بحفظ الشى كذا وكذا وتعمل دائره بتصورك الذهنى او بالاشاره باصبعك على ماتريد حفظه ولو نفسك و اى شى بـ ارك الله فىكم و عليك م
والله الذى لاله الا هو لن يقرب الشى الذى اوكلت بعمل الدائره عليه بالحفظ اى احد الا من تريده وهو انت او غيرك
مجربيه مجربيه مجربيه

دعاء المظلوم على الظالم للامام الهادي عليه السلام

حدثنا الشريف أبو الحسن محمد بن محمد بن المحسن بن يحيى بن الرضا أدام الله تأييده يوم الجمعة لخمسة بقين من ذي الحجة سنة أربع و أربعمائة بمشهد مقابر قريش على ساكنه السلام قال حدثني أبي رضي الله عنه قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن صدقة يوم السبت لثلاث بقين من سنة اثنتين و سنين و ثلاثمائة بمشهد مقابر قريش على ساكنه السلام من حفظه قال أخبرنا سلامة محمد الأزدي قال حدثني أبو جعفر بن عبد الله العقيلي و حدثني أبو الحسن محمد بن تريك الرهاوي قال أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد الموصلي إجازة قال حدثني أبو محمد جعفر بن عقيل بن عبد الله بن عقيل بن محمد بن عبد الله بن عقيل بن أبي طالب ع قال حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر بن محمد حدثني أبو روح النسابي عن أبي الحسن علي بن محمد ع أنه دعا على المتوكل فقال بعد أن حمد الله و أثنى عليه اللهم إني و فلانا عبدان من عبيدك إلى آخر الدعاء الذي يأتي ذكره و وجدت هذا الدعاء مذكورا بطريق أخرى هذا لفظه ذكر بإسنادنا عن زرقاة حاجب المتوكل و كان شيعيا أنه قال كان المتوكل يحظي الفتح بن خاقان عنده و قربه منه دون الناس جميعا و دون ولده و أهله أراد أن يبين موضعه عندهم فأمر جميع مملكته من الأشراف من أهله و غيرهم و الوزراء و الأمراء و القواد و سائر العساكر و وجوه الناس أن يزينوا بأحسن التزيين و يظهروا في أفخر عددهم و ذخائرهم و يخرجوا مشاة بين يديه و أن لا يركب أحد إلا هو و الفتح بن خاقان خاصة بسر من رأى و مشى الناس بين أيديهما على مراتبهم رجالة و كان يوما قانظا شديد الحر و أخرجوا في جملتها الأشراف أبا الحسن علي بن محمد ع و شق عليه ما لقيه من الحر و الرحمة قال زرقاة فأقبلت إليه و قلت له يا سيدي يفر و الله على ما تلقى من هذه الطغاة و ما قد تكلفته من المشقة و أخذت بيده فتوكأ علي و قال يا زرقاة ما ناقة صالح عند الله بأكرم مني أو قال بأعظم قدرا مني و لم أزل أسأله و أستفيد منه و أحادثه إلى أن نزل المتوكل من الركوب و أمر الناس بالانصراف فقدمت إليهم دوابهم فركبوا إلى منازلهم و قدمت بغلة له فركبها فركبت معه إلى داره فنزل و ودعته و انصرفت إلى داري و لولدي مؤدب يتشيع من أهل العلم و الفضل و كانت لي عادة بإحضاره عند الطعام فحضر عند ذلك و تجارينا الحديث و ما جرى من ركوب المتوكل و الفتح و مشى الأشراف و ذوي الاقتدار بين أيديهما و ذكرت له ما شاهدته من أبي الحسن علي بن محمد ع و ما سمعته عن قوله ما ناقة صالح عندي بأعظم قدرا مني و كان المؤدب يأكل معي فرفع يده و قال بالله إنك سمعت هذا اللفظ منه فقلت له و الله سمعته يقول فقال لي اعلم أن المتوكل لا يبقى في مملكته أكثر من ثلاثة أيام و يهلك فانظر في أمرك و أحرز ما تريد إحرازه و تاهب لأمرك كي لا يفجؤكم هلاك هذا الرجل فتهلك أموالكم بحادثة تحدث أو سبب يجري فقلت له من أين لك فقال أ ما قرأت القرآن في قصة صالح ع و الناقة و قوله تعالى تَمَنَّوْا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ و لا يجوز أن يبطل قول الإمام قال زرقاة فو الله ما جاء اليوم الثالث حتى هجم المنتصر و معه بغا و وصيف و الأتراك على المتوكل فقتلوه و قطعوه و الفتح بن الخاقان جميعا قطعوا حتى لم يعرف أحدهما من الآخر و أزال الله نعمته و مملكته فلقيت الإمام أبا الحسن ع بعد ذلك و عرفته ما جرى مع المؤدب و ما قاله فقال صدق إنه لما بلغ مني الجهد رجعت إلى كنوز نتوارثها من أبائنا هي أعز من الحصون و السلاح و الجنن و هو دعاء المظلوم على الظالم فدعوت به عليه فأهلكه الله فقلت له يا سيدي إن رأيت أن تعلمنييه فعلمنييه و هو:
اللهم إني و فلان بن فلان عبدان من عبيدك نواصينا بيدك تعلم مستقرنا و مستودعنا و تعلم منقلبنا و مثوانا و سرنا و علانيتنا و تطلع على نيائنا و تحيط بضمائرنا علمك بما نبديه كعلمك بما نخفيه و معرفتك بما نبطنه كمعرفتك بما نظهره و لا ينطوي عنك شيء من أمورنا و لا يستتر دونك حال من أحوالنا و لا لنا منك معقل يحصننا و لا حرز يحرزنا و لا هارب يفوتك منا و لا يمتنع الظالم منك بسلطانه و لا يجاهدك عنه جذوده و لا يغالبك مغالب بمنعه و لا يعازك متعزز بكثرة أنت مدركة أين ما سلك و قادر عليه أين لجأ فمعاذ المظلوم منا بك و توكل المقهور منا عليك و رجوعه إليك و يستغيث بك إذا خذله المغيث و يستصرخك إذا قعد عنه النصير و يلوذ بك إذا نفته الأفنية و يطرق بابك إذا أغلقت دونه

الأبواب المرتجة و يصل إليك إذا احتجبت عنه الملوك الغافلة تعلم ما حل به قبل أن يشكوه إليك و تعرف ما يصلحه قبل أن يدعوك له فلك الحمد سميعا بصيرا لطيفا قديرا اللهم إنه قد كان في سابق علمك و محكم قضائك و جاري قدرك و ماضي حكمك و نافذ مشيئتك في خلقك أجمعين سعيدهم و شقيهم و برهم و فاجرهم أن جعلت لفلان بن فلان علي قدرة فظلمني بها و بغى علي لمكانها و تعزز علي بسلطانه الذي خولته إياه و تجبر علي بعلو حاله التي جعلتها له و عزة إملائك له و أطغاه حلمك عنه فقصصني بمكروه عجزت عن الصبر عليه و تغمدني بشر ضعفت عن احتماله و لم أقدر علي الانتصار منه لضعفي و الانتصاف منه لذلي فوكلته إليك و توكلت في أمره عليك و توعدته بعقوبتك و حذرتة سطوتك و خوفته نقمتك فظن أن حلمك عنه من ضعف و حسب أن إملأك له من عجز و لم تنهه واحدة عن أخرى و لا انزجر عن ثانية بأولى و لكنه تمادى في غيه و تتابع في ظلمه و لج في عدوانه و استشرى في طغيانه جرأة عليك يا سيدي و تعرضا لسخطك الذي لا ترده عن الظالمين و قلة اكتراث ببابك الذي لا تحبسه عن الباغين فها أنا ذا يا سيدي مستضعف في يديه مستضام تحت سلطانه مستذل بعنائه مغلوب مبغي علي مغضوب وجل خائف مروع مقهور قد قل صبري و ضاقت حيلتي و انغلقت علي المذاهب إلا إليك و انسدت علي الجهات إلا جهتك و التبتت علي أموري في دفع مكروهة عني و اشتبهت علي الآراء في إزالة ظلمه و خذلني من استنصرته من عبادك و أسلمني من تعلقت به من خلقك طرا و استشرت نصيحي فأشار إلي بالرغبة إليك و استرشدت دليلي فلم يدلني إلا عليك فرجعت إليك يا مولاي صاغرا راغما مستكينا عالما أنه لا فرج إلا عندك و لا خلاص لي إلا بك انتجز وعدك في نصرتي و إجابة دعائي فإذك قلت و قولك الحق الذي لا يرد و لا يبدل و من عاقب بمثل ما غوَّيَ به ثم بُغِيَ عَلَيْهِ لِيَنْصُرْتَهُ اللَّهُ و قلت جل جلالك و تقدست أسماؤك ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ و أنا فاعل ما أمرتني به لا منا عليك و كيف أمن به و أنت عليه دللنتي فصل على محمد و آل محمد فاستجب لي كما وعدتني يا من لا يخلف الميعاد و إني لأعلم يا سيدي إن لك يوما تنتقم فيه من الظالم للمظلوم و أتيقن لك وقتا تأخذ فيه من الغاصب للمغضوب لأنك لا يسبقك معاند و لا يخرج عن قبضتك منابذ و لا تخاف فوت فانت و لكن جزعي و هلعي لا يبلغان بي الصبر على أناتك و انتظار حلمك فقدرتك علي يا سيدي و مولاي فوق كل قدرة و سلطائك غالب على كل سلطان و معاد كل أحد إليك و إن أمهلتة و رجوع كل ظالم إليك و إن أنظرته و قد أضرتني يا رب حلمك عن فلان بن فلان و طول أناتك له و إمهالك إياه و كاد القنوط يستولي علي لو لا الثقة بك و اليقين بوعدك فإن كان في قضائك النافذ و قدرتك الماضية أن ينيب أو يتوب أو يرجع عن ظلمي أو يكف مكروهة عني و ينتقل عن عظيم ما ركب مني فصل اللهم على محمد و آل محمد و أوقع ذلك في قلبه الساعة الساعة قبل إزالة نعمتك التي أنعمت بها علي و تكديره معروفك الذي صنعتة عندي و إن كان في علمك به غير ذلك من مقام علي ظلمي فأسألك يا ناصر المظلوم المبغي عليه إجابة دعوتي فصل على محمد و آل محمد و خذه من مأمنه أخذ عزيز مقتدر و أفجأه في غفلته مفاجاة ملك منتصر و اسلبه نعمته و سلطانه و افضض عنه [أو قل] جموعه و أعوانه و مزق ملكه كل ممزق و فرق أنصاره كل مفرق و أعره من نعمتك التي لم يقابلها بالشكر و انزع عنه سربال عزك الذي لم يجازاه بالإحسان و اقصمه يا قاصم الجبارة و أهلكه يا مهلك القرون الخالية و أبره يا مبير الأمم الظالمة و اخذله يا خاذل الفئات الباغية و ابتر عمره و ابتز ملكه و عف أثره و اقطع خبره و أطفئ ناره و أظلم نهاره و كور شمساه و أزهق نفسه و اهشم شدته و جب سناماه و أرغم أنفه و عجل حتفه و لا تدع له جنة إلا هتكته و لا دعامه إلا قصمتها و لا كلمة مجتمعة إلا فرقته و لا قائمة علو إلا وضعته و لا ركنا إلا وهنته و لا سببا إلا قطعته و أرنا أنصاره و جنده و أعباءه و أرحامه عبايد بعد الألفة و شتى بعد اجتماع الكلمة و مقتعي الرعوس بعد الظهور على الأمة و اشف بزوال أمره القلوب المنقلبة الوجلة و الأفئدة الالهفة و الأمة المتحيرة و البرية الضائعة و أدل ببواره الحدود المعطلة و الأحكام المهملة و السنن الدائرة و المعالم المغيرة و التلاوات المتغيرة و الآيات المحرفة و المدارس المهجورة و المحاريب المجفوة و المساجد المهدومة و أرح به الأقدام المتعبة و أشبع به الخماص الساغية و أرو به اللهوات اللاغبة و الأكباد الضامنة و أرح به الأقدام المتعبة و أطرقة بليلة لا أخت لها و ساعة لا شفاء منها و بنكبة لا انتعاش معها و بعثرة لا إقالة منها و أبح حريمه و نغص نعيمه و أره بطشتك الكبرى و نقمتك المثلى و قدرتك التي هي فوق كل قدرة و سلطائك الذي هو أعز من سلطانه و أغلبه لي بقوتك القوية و محالك الشديد و امنعني منه بمنعتك التي كل خلق فيها ذليل و ابتله بفقر لا تجبره و بسوء لا تستره و كله إلى نفسه فيما يريد إنك فعال لما تريد و أبرنه من حولك و قوتك و أحوجه إلى حوله و قوته و أذل مكروه بمكره و ادفع مشيته بمشيئتك و اسقم جسده و أيتم ولده و انقص أجله و خيب أمله و أزل دولته و أطل عولته و اجعل شغله في بدنه و لا تفكه من حزنه و صير كيده في ضلال و أمره إلى زوال و نعمته إلى انتقال و جده في سفال و سلطانه في اضمحلال و عاقبته إلى شر مآل و أمته بغيظه إذا أمته و أبقه لحزنه إن أبقيته و قسي شره و همزه و لمزه و سطوته و عداوته و المحه لمحة تدمر بها عليه فإنك أشد بأسا و أشد تنكيلا و الحمد لله رب العالمين

فوائد الصلوات على محمد و آل محمد (صلي الله عليه و آله) فوائد
الصلوات على محمد و آل محمد (صلي الله عليه و آله)

انها دعوة للحصول على البركات الإلهية
في الصلاة على محمد و آل محمد (صلي الله عليه و آله) دعوة للحصول
على النفحات و البركات الالوية قال (صلي الله عليه و آله): «ما من
مائدة وضعت و حضر عليها من اسمه احمد او محمد، الا قدس ذلك
المنزل في كل يوم مرتين» [1].

و قوله (صلي الله عليه و آله): «ان الله ليوقف العبد بين يديه يوم
القيامة اسمه احمد، او محمد، فيقول الله تعالى له: عبدي! اما استحييتني
و انت تعصيني و اسمك اسم حبيبي محمد» [2]؟!

و قوله (صلي الله عليه و آله): «من ولد له مولود فسماه محمدا، حبا
لي و تبركا باسمي، كان هو و مولوده في الجنة».

و قوله (صلي الله عليه و آله): «اذا سميتم الولد محمدا فأكرموه، و
أوسعوا له في المجالس، ولاتقبحوا له وجهها» [3].

و قوله (صلي الله عليه و آله): «من ولد له ثلاثة اولاد فلم يسم احدهم
محمدا فقد جهل» [4].

و في (الكافي).. عن أبي هارون مولى آل جعدة، قال: كنت جليسا لأبي
عبدالله (الصادق) (عليه السلام) بالمدينة، ففقدني اياما، ثم اني جئت اليه
فقال لي: لم أرك منذ ايام يا أبا هارون؟! فقلت: ولد لي غلام. فقال (عليه
السلام): بارك الله لك فيه، فما سميته؟ قلت: سميته محمدا. قال
أبو هارون: فأقبل بخده نحو الارض و هو يقول: محمد، محمد، محمد..
حتى كاد يلصق خده بالارض، ثم قال: بنفي و بولدي و بأهلي و بأبوي،
و بأهل الارض كلهم جميعا الفداء لرسول الله (صلي الله عليه و آله). لا

تسبه، ولا تضربه، و لا تسئ اليه، و اعلم انه ليس في الارض دار فيها اسم محمد الا و هي تقـدس كل يوم[5].

قال العلامة المجلسي (رحمه الله) مبينا علة الاهتمام بالصلاة على النبي و آله (عليه السلام):

1- من كانت له حاجة الى سلطان.. لابد ان يتحلف و يهدي الي المقربين لـديه و المكرمين عليه، لكي يشـفـعوا لـه.

2- اذا اراد احد استجلاب رحمة الله تعالى يصلي عليهم؛ لان المبدأ فياض و المحقل قابل، فلا يرد، و ببركتهم يفيض على الداعي، بل على جميع الخلق.

3- كما انهم صلوات الله عليهم وسائط بيننا و بين ربنا في ايصال الاحكام و الحكم من جناب ربنا تقـدس و تعالى الينا؛ لعدم ارتباطنا بساحة جبروته، و بعدنا عن حريم ملكوته، فلا بد ان يكون بيننا و بين ربنا سفراء و حجب ذوو جهات قدسية، و حالات بشرية.

ثم قال (رحمه الله): فكل فيض وجود يبتدأ بهم صلوات الله عليهم، ثم ينقسم على سائر الخلق. ففي الصلاة عليهم استجلاب للرحمة الي معدنها، و للفيوض الي مقسمها، لتنقسم على البرايا[6].

انهم افضل ل الخلق

خص الله عجل و علا النبي (صلي الله عليه و آله) و اهل بليته الاطهار (عليهم السلام) بان جعل ارواحهم اعلى الارواح، و فلرض على الخلق ولايتهم.. عن المفضل بن عمر قال: قال ابو عبد الله (الصادق) (عليه

و من قر بولايتهم و لم يدع منزلتهم مني و مكانهم من عظمتي جعلته معهم في روضات جناتي، و كان لهم فيها ما يشاؤون عندي، و ابحتهم كرامتي و احللتهم جواربي، شفعتهم في المذنبين من عبادي و مائي، فـ ولايتهم امانة عنـد خلقـي» [7].

«ان الله خلقتي و خلق عليا، و لا سماء و لا ارض، و لا جنة و لا نار، و لا لوح و لا قلم، فلما اراد بدء خلقنا تكلم بكلمة فكانت نورا، ثم تكلم بأخرى فكانت روحا، و مزج بينهما فاعتدلا، فخلقتي و عليا، ثم فتق من نوري نور العرش، فأنا اجل من العرش، و فتق من نور عليّ نور السماوات، فعلي اجل من السماوات، و فتق من نور الحسن نور الشمس، فالحسن اجل م الشم، و فتق من نور الحسين نور القمر، فالحسين اجل من القمر. و كانت الملائكة تقول في تسبيحها: سبح قدوس من انوار ما اكرمها على الله!

فلما اراد سبحانه ان يبلي الملائكة ارسل عليهم ظلمة فكانوا ل يرون اولهم

من آخرهم، فضجوا بالدعاء قائلين: الهنا و سيدنا، منذ خلقنا ما رأينا مثل هذا! فنسألك بحق هذه الأنوار الا ما كشفت عنا هذه الظلمة. فخلق الله نور (فاطمة) كالقنديل و علقه بالعرش، فزهرت السماوات السبع و الارضون السبع، فمن اجل هذا سميت بـ «الزهراء». و اوحى الله سبحانه و تعالى الى الملائكة اني جاعل ثواب تسبيحكم و تقديسكم الى يوم القيامة لمحبي هذه المرأة و بعلمها و بنيتها» [8].

اللهم صل على محمد و آل محمد.

و عن ابينا آدم (عليه السلام) انه قال لابنه هبة الله: يا بني، وقفت بين يدي الله جل جلاله، فنظرت الى سطر على وجه العرش مكتوب: بسم الله الرحمن الرحيم: محمد و آل محمد خير من برأ الله. [9].

و ما يقرب من هذه المضامين جاء في روايات العامة، كما في الرياض النضرة للمحب الطبري ج 2 ص 164 و غيره. و قد روي عن ابي هريرة ان رسول الله (صلي الله عليه و آله) قال:

«لما خلق الله آدم و نفخ فيه من روحه، التفت آدم يمناً العرش فاذا خمسة اشباح، فقال: يا رب، هل خلقت قبلي من البشر احدا؟ قال: لا، قال: فمن هؤلاء الذين أري اسماءهم: فقال: هؤلاء خمسة من ولدك، لولا هم ما خلقتك و لا خلقت الجنة و لا النار، و لا العرش و لا الكرسي، و لا السماء و لا الارض، و لا الملائكة و لا الجن و لا الانس. هؤلاء خمسة شققت لهم اسما من أسمائي: فأنا المحمود و هذا محمد (صلي الله عليه و آله)، و انا الاعلى و هذا علي (عليه السلام)، و ان الفاطر و هذه فاطمة (عليها السلام)، و انا ذو الاحسان و هذا الحسن (عليه السلام)، و انا المحسن و هذا الحسين (عليه السلام). آليت على نفسي اوه لا يأتيني احد و في قلبه مثقال حبة من خردل من محبة احدهم الا ادخلته جنتي، و آليت بعزتي انه لا يأتيني احد و في قلبه مثقال حبة من خردل من بغض احدهم الا ادخلته ناري. يا آدم! هؤلاء صفوتي من خلقي، بهم انجي من

انجي، و بهم اهلك من اهلك» [10].

و في رواية اخري: عن الامام الرضا (عليه السلام)، قال: «ان آدم (عليه السلام) لما اكرمه الله تعالى بإسجاده ملائكته له، و بإدخاله الجنة، ناداه: ارفع رأسك يا آدم فانظر الى ساق عرشي. فنظر فوجد مكتوبا: لا اله الا الله، محمد رسول الله، علي بن ابي طالب امير المؤمنين، و زوجته فاطمة سيدة نساء العالمين، والحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة. فقال آدم (عليه السلام): يا رب، من هؤلاء؟! قال عزوجل: هؤلاء ذريتك، ولهم مـــــــا خلقتك» [11].

اذن.. فهم صلوات الله عليهم افضل الخلق، و من هنا نقول بانهم افضل الشفعاء عند الله عزو شأنه، فنقرأ في زيارتهم (الزيارة الجامعة الكبيرة): اللهم اني لو وجدت شفعاء أقرب اليك من محمد و اهل بيته الاخيار، الائمة الابرار، لجعلتهم شفعاي، فبحقهم الذي أوجبت لهم عليك، دسألك ان تدخلني في جملة العارفين بهم و بحقهم، و في زمرة المرحومين بشفاعتهم، انك ارحم الراحمين، و صلي الله على محمد و آله الطاهرين و سلم تسليما كثيرا، و حسبنا الله و نعم الوكيل [12].

صلاة الانبياء عليه م

و من خصائي النبي محمد و اهل بيته الطاهرين (عليهم السلام): ان الانبياء (عليهم السلام) من قبل قد صلوا عليهم..

فكانوا (عليهم السلام) يدعون بها الدعاء: اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك يحق عليك فيه اجابة الدعاء اذا دعيت به... ان تصلي على محمد عبدك و رسولك و على آله، و من ارادني بسوء فخذ بسمعه و بصره..»، و ينتهي الدعاء الشريف هكذا: صل على محمد و آل محمد،

وافعل بي ما انت اهلك اهل التقوى و اهل المغفرة[13].

قال السيد ابن طاووس: لما بعث الله تعالى ادریس (عليه السلام) الى قومه علمه هذه الاسماء، و بهم دعا الله فرفعه مكانا عليا، ثم علمهن تعالى موسى بن عمران (عليه السلام)، ثم علمهن محمدا (صلي الله عليه و آله) و بهن دعا في غزوة الاحزاب[14].

و من دعاء ليونس بن متى (عليه السلام) جاء فيه:.. يا لا اله الا انت، أسألك بـ «لا اله الا انت» ان تصلي على محمد و آل محمد، و ان تغفر لي ذنوبي، و ان تحرم جسدي على النار[15].

و لما القي يوسف (عليه السلام) في الجب نزل عليه جبرئيل (عليه السلام) و قال له: ان الله يقول لك: قل: «اللهم اني أسألك بان لك الحمد لا اله الا انت بديع السماوات و الارض، يا ذا الجلال و الاكرام، ان تصلي على محمد و آل محمد، و ان تجعل من امري فرجا و مخرجا، و ترزقني من حيث احتسب و من حيث لا احتسب[16].

و كان من ادعية يوسف (عليه السلام) في بعض اوقات بلواه: يا راحم المساكين، و يا رازق المتكلمين، و يا رب العالمين... الى ان يقول: يا غافر الذنوب، يا علام الغيوب، يا ساتر العيوب، أسألك ان تصلي على محمد و آل محمد، و ان تغفر لي ولوالدي، و تجاوز عنا فيما تعلم، فإنك الأعز الأكرم[17].

و هكذا كانت الصلاة على النبي و آله صلوات الله عليه و عليهم مفتاح الإجابة، و سبب قبول الدعاء، لانها من أسمى آداب الدعاء، فوردت على لسان الانبياء و الاوصياء عليهم افضل الصلاة و السلام:

في خبر مسند الى الامام الرضا (عليه السلام) انه: وجد رجل من الصحابة صحيفة، فأتى بها رسول الله (صلي الله عليه و آله) فنأدى

الصلاة جامعة، فما تخلف احد، فرقى المنبر فقرأها، فاذا كتاب يوشع بن نون وصي موسى (عليه السلام) وفيه: سبحان الله كما ينبغي لله، والحمد لله كما ينبغي لله، ولا حول ولا قوة بالله، و صلى الله على محمد و على اهل بيت النبي الامي، و على جميع المرسلين حتى يرضى الله [18].

بل من خصائصهم صلوات الله تعالى عليهم ان رسول الله (صلي الله عليه و آله) - و هو اشرف الخلق و اكرمهم على الله تعالى - قد صلى عليهم، و في روايات وافرة، دعا لهم و صلى على نفسه و عليهم.

بل من سمو شرفهم ان الله تعالى هو الذي صلى عليهم ثم أوجب الصلاة و السلام عليهم والتسليم لهم قال (عزوجل): «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» [19]. اللهم صل و سلم و بارك على محمد النبي المصطفى المختار، و على آله الطيبين————بين الاب————رار.

في (كنز العمال) [20] عن رسول الله (صلي الله عليه و آله) انه دعا دعاء لعلي و فاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) قائلا: اللهم انك جعلت صلواتك و رحمتك و مغفرتك و رضوانك على ابراهيم و آل ابراهيم، اللهم انهم مني و انا منهم، فاجعل صلواتك و بركاتك و رحمتك و مغفرتك و رضوانك علي و عليهم [21].

و في مستدرک على الصحيحين [22] روي الحاكم ان رسول الله (صلي الله عليه و آله) لما نظر الى الرحمة طابطة قال: ادعوا لي، ادعو الى فقالت صفية: من يا رسول الله؟ قال: اهل بيتي، عليا و فاطمة والحسن والحسين. فجاء بهم، فألقى عليهم كساء ثم رفع يديه و قال: اللهم هؤلاء آلي، فصل على محمد و على آل محمد. و أنزل الله عزوجل «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» [23].

عليه و آله) قال:

لما اراد الله عزوجل ان يهلك قوم نوح (عليه السلام) أوحى اليه ان شق
الواح الساج، فلما شقها لم يدر ما يصنع بها، فهبط جبرئيل (عليه
السلام) فأراه هيئة السفينة و معه تابوت فيه مائة ألف مسمار و تسعة و
عشرون ألف مسمار، فسمر بالمسامير كلها السفينة الى ان بقيت خمسة
مسامير، فضرب بيده الى مسمار منها فأشرق في يده و أضاء كما
يضيء الكواكب الدري في افق السماء، فتحير من ذلك نوح، فأنطلق الله
المسمار بلسان طليق ذليق، فقال:

على اسم خير الأنبياء محمد بن عبدالله. فهبط عليه جبرئيل (عليه
السلام)، فقال له: يا جبرئيل، ما هذا المسمار الذي ما رأيت مثله؟ قال:
هذا باسم خير الاولين و الآخرين، محمد بن عبدالله، أسمره في أولها
على جانب السفينة الأيمن.

ثم ضرب بيده على مسمار ثان فأشرق و أنار، فقال نوح (عليه السلام):
و ما هذا المسمار؟ قال: مسمار اخيه و ابن عمه علي بن ابي طالب
(عليه السلام)، فأسمره على جانب السفينة اليسار في أولها.

ثم ضرب يده الى مسمار ثالث فزهر و اشرق و انار، فقال: هذا مسمار
فاطمة (عليهم السلام) فأسمره الى جانب مسمار ابيها.

ثم ضرب بيده الى مسمار رابع فزهر و انار، فقال: هذا مسمار الحسن
(عليه السلام)، فأسمره الى جانب مسمار ابيه.

ثم ضرب بيده الى مسمار خامس فأشرق و أنار، و بكى فقال: يا جبرئيل،
ما هذه النداوة؟

فقال: هذا مسمار الحسين بن علي (عليه السلام) سيد الشهداء، فأسمره

اللى جـانـب مسـمار اخيـه.

ثم قال النبي (صلي الله عليه و آله): «و حملماه على ذات ألواح و دسر» [27]: الألواح خشب السفينة، و نحن الدسر، لولانا ما سارت السفينة بأهلها [28].

ثم قال ابن طاووس - بعد نقله لهذه الرواية -: انما ذكرت هذا الحديث، لانه برواية (محمد بن النجار) الذي هو من أعيان اهل الحديث من الأربعة المذاهب و ثقاتهم، و ممن لا يهتم فيما يرويه من فضائل أهل البيت (عليهم السلام) و علو مقاماتهم، و ما رأيت و لا رويته من طريق شيعتهم الى الآن.

و اذا كان نجات سفينة نوح (عليه السلام) بأهلها - و هم أصل كل من بقى من ولد آدم (صلوات الله عليهم) - [بهم]، فلا عجب اذا صلى الانسان عليهم [أي على النبي و آله صلوات الله عليهم] عند ركوب كل سفينة؛ شكرا لعلو مقاماتهم، و ما ظفرنا به من النجاة ببركتهم.

و أن يختار كل من يركب في سفينة و خاف من أخطارها و معاطبها، ان يكتب على جوانبها في المواضع التي كانت أسماؤهم في سفينة نوح سلام الله عليه توسلا و توصلا في الظفر بما انتهت في النجاة سفينة نوح اليه، او يكتبه في رقاع و يلصقها في جوانب سفينة ركوبه [29].

اما من طريق الشيعة، فالروايات في ذلك مستفيضة، و للمثال لا للاسقصاء:

في (مجمع البيان) [30] للطبرسي: ان آدم رأى مكتوبا على العرش أسماء مكرمة معظمة، فسأل عنها ف قيل له: هذه اسماء اجلة الخلق عند الله منزلة. والاسماء: محمد و علي و فاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام)، فتوسل آدم الى ربه بهم في قبول توبته، و رفع منزلته،

و ان موسى لما القى عصاه و أوجس في نفسه خيفة قال: «اللهم اني أسألك بحق محمد و آل محمد لما آمنتي». فقال الله جل جلاله «لا تخف انك اني أنا رب الأعالي» [35].

و ان الامام الرضا (عليه السلام) لما اشرف نوح (عليه السلام) على الغرق دعا الله بحقنا، فدفع الله عنه الغرق. و لما رمي ابراهيم (عليه السلام) في النار دعا الله بحقنا، فجعل الله النار عليه بردا و سلاما. و ان موسى (عليه السلام) لما ضرب طريقا في البحر دعا الله بحقنا، فجعله ييبسا. و ان عيسى (عليه السلام) لما اراد اليهود قتله دعا الله بحقنا، فنجى من القتل فرفعه اليه [37].

و في كل شدة وقع فيها الانبياء والاولياء صلوات الله عليهم،
و كذا اقوامهم، كانوا يتوسلون للاخلاص منها بالصلاة على محمد و آل
محمد صلوات الله و سلامه عليه و عليهم، والدعاء بحقهم و جاههم و
شرفهم عند الله تبارك و تعالى، على هذا أكرت الاخبار متواترة
مستفيض،

ففي تفسير الامام العسكري (عليه السلام) في ظل قوله تعالى: «و اذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم...» [38]. جاءت قصة موسى و بني اسرائيل.. ان موسى لما انتهى الى البحر أوحى الله اليه: قل لبني اسرائيل: جددوا توحيدى، و أقروا بقلوبكم ذكر محمد سيد عبيدى و إمائى، و أعيدوا على انفسكم ولاية عليّ اخي محمد، و آله الطيبين، و قولوا: «اللهم جوزنا على متن هذا الماء» فان الماء يتحول لكم ارضا.

فقالها كالب بن يوحنا - و هو على دابة له - و اذا الماء تحته كارض لينة حتى بلغ آخر الخليج، ثم عاد راکضاً.

و أوحى الله الى موسى ان اضرب بعصاك البحر و قل: «اللهم صل على محمد و آل لما فلقته». ففعل، فانفلق و ظهرت الارض الى الآخر الخليج، فقال موسى: ادخلوها، قالوا: الارض وحلة، و نخاف ان نرسب فيها. فقال الله: يا موسى، قل: «اللهم بحق محمد و آلہ الطيبين جففها»، فقالها، فأرسل عليها ریح الصبا فجفت... فقال الله عزوجل: فاضرب كل طود من الماء بين هذه السكك. فضرب و قال: «اللهم بجاه محمد و آلہ الطيبين، لما جعلت في هذا الماء طيقانا واسعة يرى بعضهم بعضاً. ثم دخلوها.

و قال الامام العسكري (عليه السلام): و كان الله عزوجل امر اليهود في ايام موسى و بعده، اذا دهمهم امر و دهمتهم داهية ان يدعوا الله عزوجل بمحمد و آلہ الطيبين، و أن يستنصروا بهم، و كانوا يفعلون ذلك، حتى كانت اليهود من اهل المدينة قبل ظهور محمد (صلي الله عليه و آلہ) بسنين كثيرة يفعلون ذلك فيكفون البلاء و الدهماء و الداهية.

و كانت اليهود قبل ظهور محمد (صلي الله عليه و آلہ) بعشر سنين يعاديهم: «اسد» و «غطفان» و قوم من المشركين و يقصدون اذاهم، فكانوا يستدفعون شرورهم و بلاءهم بسؤالهم ربهم بمحمد و آلہ الطيبين.

و بعدما يذكر الامام (عليه السلام) شيئاً من الحوادث، في جميعها يستنصر اليهود بالنبي و آلہ عليهم الصلاة و السلام، و يدعون بجاههم، فيسقون و يطعمون و ينصرون على أعدائهم، يقول (عليه السلام): فلما ظهر محمد الله (صلي الله عليه و آلہ) حسدوه، اذ كان من العرب، و كذبوه. ثم قال رسول الله (صلي الله عليه و آلہ): هذه نصرة الله لليهود

على المشركين بذكرهم لمحمد و آله، ألا فاذكروا - يا امة محمد - محمدا و آله عند نوائبكم و شدائدكم، لينصر الله به ملائكتكم على الشياطين
الذين يقصونكم [39].

و تعترف بعض مصادر اهل السنة بهذه الروايات، فتأتي بمثلها او قريب منها، لكنها تحذف التوسل بآل النبي (صلي الله عليه و آله).. فمثلا: في ظل الآية الشريفة: «.. وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ» [40].

قال السيوطي في (الدر المنثور): عن ابن عباس ان اليهود كانوا يستفتحون على «الايوس» و «الخزرج» برسول الله قبل مبعثه، فلما بعثه الله من العرب كفروا به و جحدوا ما كانوا يقولون فيه، فقال لهم معاذ بن جبل و بشر بن ابي البراء و داود بن سلمة: يا معشر اليهود! اتقوا الله و اسلموا، فقد كنتم تستفتحون علينا محمد و نحن اهل شرك، و تخبرونا بانه مبعوث و تصفونه بصفته! فقال سلام بن مشكم - احد بني النضير: ما جاءنا بشيء نعرفه، و ما هو بالذي كنا نذكر لكم. فأنزل الله: «وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا...» الآية.

و من طريق آخر ينتهي الى ابن عباس انه قال: كان يهود بني قريظة والنضير من قبل أن يبعث محمد (صلي الله عليه و آله) يستفتحون الله، يدعون على الذين كفروا و يقولون: اللهم انا نستنصرك بحق النبي الامي الا نصرتنا عليهم فينصرون، «فلما جاءهم ما عرفوا» يريد محمدا (صلي الله عليه و آله) و لم يشكوا فيه، كفروا به.

و في حياة المسلمين، كانت لعمار بن ياسر رضوان الله تعالى عليه قصة مع اليهود الذين شتموا بالمسلمين بعد يوم احد لما اصابهم، فقال: لقد وعدني محمد من الفضل و الحكمة ما عرفنيه ممن نبوته، و فهمنيه من فضل اخينه و وصيه و صفيه و خير من يخلفه بعده، و التسليم لذريته

الطيبين المنتجبين، و امرني بالدعاء بهم عند شدائدي و مهمّاتي، و وعدني انه لا يأمرني بشيء فاعتقدت فيه طاعته الا بلغته.

و كان ما كان منه مع اليهود من الاحتجاج والتحدي حتى قالوا لرسول الله (صلي الله عليه و آله): يا محمد، ها صاحبك يزعم انه ان أمرته بحط السماء الى الارض او رفع الارض الى السماء فاعتقد طاعتك و عزم على الائتمار لك لأعانه الله عليه، و نحن نقتصر منك و منه على ما هو دون هذا، ان كنت نبيا فقد قنعنا ان يحمل عمار - مع دقة ساقيه - هذا الحجر.

و كان الحجر مطروحا بين يدي رسول الله (صلي الله عليه و آله) بظاهر المدينة يجتمع عليه مائتا رجل ليحركوه فلم يقدرُوا، فقال لهم رسول الله (صلي الله عليه و آله): لا تحتقروا ساقية، فانهما أثقل في ميزان حسناته من: ثور و ثبير، و حراء و ابي قبيس، بل من الارض كلها و ما عليها، ان الله قد خفف بالصلاة على محمد و آله الطيبين ما هو أثقل من هذه الصخرة، خفف العرش على كواهل ثمانية من الملائكة بعد أن كان لا يطيقه معهم العدد الكثير، والجُم الغفير.

ثم قال رسول الله (صلي الله عليه و آله): يا عمار، اعتقد طاعتي و قل: «اللهم بجاه محمد و آله الطيبين، قوني»، ليسهل الله عليك ما أمرك به كما سهل على كالب بن يوحنا عبور البحر على متن الماء و هو على فرسه يركض عليه، بسؤاله الله تعالى بجاهنا اهل البيت. فقالها عمار واعتقدها، فحمل الصخرة فوق رأسه و قال: بأبي انت و امي يا رسول الله، والذي تك بالحق نبيا! هي اخف في يدي من خلالة امسكها بها...

و كرامات أخرى جرت على يد عمار بن ياسر رضوان الله تعالى عليه ببركة الصلاة عليهم و السؤال بجاههم سلام الله عليهم [41].

آل محمد (صلي الله عليه و آله) أشرف الآل

و من خصائصهم صلوات الله عليهم، انهم افضل آل من آل الانبياء (عليهم السلام)، و هذا ما اكده الحديث القدسي الشريف:

عن رسول الله (صلي الله عليه و آله) قال: لما بعث الله عزوجل موسى بن عمران (عليه السلام) واصطفاه نجيا، و فلق له البحر و نجى بني اسرائيل، و أعطاه التوراة والألواح، و رأي مكانه من ربه عزوجل، فقال: يا رب، لقد اكرمتني بكرامة لم تكرم بها احدا قبلي! فقال الله جل جلاله: يا موسى، اما علمت ان محمدا عندي افضل من جميع ملائكتي و جميع خلقي؟!

قال موسى (عليه السلام): يا رب! فان كان محمد (صلي الله عليه و آله) اكرم عندك من جميع خلقك، فهل في آل الانبياء اكرم من آلي؟ قال الله جل جلاله: يا موسى، اما علمت ان فضل آل محمد على جميع آل النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين! [42].

اصحاب المودة الواجبة

و قد خصوا صلوات الله عليهم كذلك بوجوب مودتهم، فقال تعالى «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» [43]، و في ظل هذه الآية عشرات الاحاديث من السنة والشريعة تؤكد ان اجر تبليغ رسالة النبي (صلي الله عليه و آله) هو مودة قرباه، كما تؤكد ان قرباه هنا هم: علي و فاطمة والحسن و الحسين (عليهم السلام). فماظننا بمن يعاند اله تعالى فلا يؤدي اجر الرسالة، و لا يود آل المصطفى (صلي الله عليه و آله)، و لا يتولاهاهم!

و من صور المودة و مظاهرها النيرة: الصلاة عليهم، بل هي واجبة
خوطف بأمرها المؤمنون خاصة، حيث قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا
صلوا عليه و سلموا تسليما». و قد تضافرت الروايات عن جميع طرق
المسلمين ان صورة الصلاة لا تخلو من الصلاة على آل الرسول (صلي
الله عليه و آله)، و انه اشتهر ان يكون التوسل الي الله تعالى بهم و
بحقهم على الله، و بجاههم العزيز لدى الله.

يقول الجارود بن المنذر العدي - و كان نصرانيا فأسلم عام الحديبية و
حسن اسلامه: قلت: يا رسول اله، لقد شهدت قسا و قد خرج من ناد من
اندية اياد. الى صحصح ذي قتاد، و سمر و عتاد، و هو مشتمل بنجاد،
فوقف في اضحيان ليل كالشمس، رافعا الى السماء وجهه و اصبعه،
فـدـنـوت مـنـه فـسـمـعته يـقـول:

اللهم رب هذه السبعة الارقعة، و الارضين الممرعة، و بمحمد و الثلاثة
المحامدة معه، و العليين الاربعة، و سبطيه المنيرة الاربعة، و السري
اللمعة، و سمّي الكليم الضرعة، اوائك النقباء الشفعة، و الطرق المهية.
درسة الانجيل، و حفظة التنزيل، على عدد نقباء بني اسرائيل، محاة
الاضاليل، نفاة الابطال، الصادق القيل. عليهم تقوم الساعة، و بهم تنال
الشفاعة، و لهم من الله فرض الطاعة.

ثم قال (قس): اللهم ليتني مدرّكهم ولو بعد لأي من عمري و محياي. ثم
انشأ يـقـول:

فـان غـالني الـدهـر الحـزون بغـوله
فلا غـرو اني سـالك مسـالك الـالي

فَقَدْ غَالَ مِنْ قَبْلِي وَمِنْ بَعْدِي وَشَرَّ يَكَا.. وَمِنْ ذَا لَلرَّدى لِي س يس اى

ثم آب يكفك دمه و يرن رنين البكرة قد برت ببرات، و هو يقول:

اقس قس قس قس
لوعاش الف عي عم ر
حتى يلاقى احم دا
هم اوصياء احم د
يعمى العباد عنه م
لسنت بناس ذكره م

ليس بسببكم مكتوم
للميل ق منه اسأما
والنقباء الحكم
أكرم من تحب السما
وهو م جلاء للعلم
حتى اجب لّ الرجم

ثم قال الجارود: يا رسول الله، أنبئني - أنبأك الله - بخبر هذه الأسماء التي لم نشهدها، و أشهدنا قس ذكرها. فقال رسول الله (صلى الله عليه و

و حدث الأعمش عن يحيى بن وثاب، عن ابي عبدالرحمن السلمي ان عمر بن الخطاب كان يقرأ: (سلام على آل ياسين). قال ابو ابو الرحمن السلمي: آل ياسين آل ياسيين آل محمد عليهم الصلاة والسلام [49].

فـ «يس» هو اسم من أسماء النبي الاكرم (صلي الله عليه و آله)، و «سلام على آل ياسين» هو السلام على آله صلوات الله عليه و عليهم.. لا غش على ذلك، قالها امير المؤمنين (عليه السلام): يس محمد (صلي الله — عليه و آله)، و نحن آل ياسين [50].

و هم الأئمة اوصياه سلام الله تعالى عليهم [51]. والى هذا اشار الفخر الرازي في ان اهل بيته (صلي الله عليه و آله) ساووه في خمسة، ذكر منها: السلام، و أتى بمثالين: الاول - قولنا: السلام عليك ايها النبي، والثاني -: قول الله تعالى «سلام على آل ياسين»، هكذا [52].

و يقول الفخر الرازي في موضع آخر: ان الدعاء لآل منصب عظيم، و لذلك جعل خاتمة التشهد: اللهم صل على محمد و آل محمد. و هذا التعظيم لم يوجد في حق غير الآل، فكل ذلك يدل على ان حب آل محمد واجب [53].

ممن معالي شئونهم

تتعدد خصائصهم صلوات الله تعالى عليهم فيتخير الكاتب والخطيب من أين يبدأ و الى أين ينتهي! فهم الذين قطع الله تعالى على نفسه ان يذهب عنهم الرجس، فقال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» [54]. فهل بعد (ارادة) الله الموكدة بـ (انما) من ارادة! و قد تعلقنا بأن يذهب عن أهل بيت النبي الاعظم (صلي الله عليه

و آله) كل رجس، من ذنب او قدر او عيب او نقص، دفعا له فلا يبلغهم ابدا، و ان يطهرهم هو عز شأنه تطهيرا مطلقا ليس له مثيل و لا نظير! و قد روى ابن عباس انه سمع رسول الله (صلي الله عليه و آله) يقول: انا و علي و الحسن و الحسين، و تسعة من ولد الحسين، مطهرون معصونون [55].

و لشأنهم الذي لا يوصف، باهل بهم النبي (صلي الله عليه و آله) نصارى نجران كما امر الله عز وجل مخاطبا: «فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ» [56].

و لعل هذه الآية من اكثر الآيات التي اتفق فيها المفسرون والرواة والمحدثون والمؤرخون، على ان النبي الاكرم (صلي الله عليه و آله) دعا عليا و فاطمة و الحسن و الحسين (عليهم السلام) لمباهلة نصارى نجران، فدللت الآية على ان الحسن و الحسين (عليهم السلام) هما ابنا رسول الله (صلي الله عليه و آله)، و ان فاطمة (عليها السلام) هي النساء فقط من بيت رسول الله (صلي الله عليه و آله)، و ان عليا (عليه السلام) هو نفس رسول الله (صلي الله عليه و آله)، كما صح ذلك في صاحبهم انه (صلي الله عليه و آله) قال له: انت مني و انا منك، و انه قال: ان عليا مني و انا منه، و قال ايضا للامام علي (عليه السلام): اوتيت ثلاثا لم يؤتتهم احد، و لا انا: اوتيت صهرا مثلي و لم اوت انا مثلي، و اوتيت زوجة صديقة مثل ابنتي و لم اوت مثلها زوجة، و اوتيت الحسن و الحسين من صلبك و لم اوت من صلبي مثلهما، ولكنكم مني و انا منكم. و قد عبر عن الامام علي (عليه السلام) بان قال: رجلا مني، و رجلا هو عندي كنفسي، و رجلا كنفسي، و مثل نفسي، و قد سئل عن بعض الصحابة فاجاب، ثم قيل له: يا رسول الله، فان علي؟ فالتفت (صلي الله عليه و آله) و قال: ان هذا يسألني عن النفس.

و عند المباهلة، حين جاء العاقب والسيد و الاسقف الى حيث يباهلون

النبي (صلي الله عليه و آله) فرأوه محتضنا الحسين، أخذاً بيد الحسين، و فاطمة تمشي خلفه و علي خلفها، و هو يقول: اذا دعوت فأمنوا. قال اسقف نجران: يا معشر النصارى! اني لأرى وجوها، لو شاء الله ان يزيل جبلا من مكانه لأزاله بها، فلا تباهلوا فتهلكوا و لا يبقى على وجه الارض نصراني الى يوم القيامة [57]. و في رواية اخرى انه قال: اني لأرى وجوها، لو سألوا الله ان يزيل جبلا من مكانه لأزاله [58].

مجموع المفردات

ولا تقف فضائلهم و خصائصهم عند حد صلوات الله عليهم، فهم مصدر كل خير و مورده، و هم سنام كل شرف و مفخره، فأولى بنا ان نذكرهم في كل وقت و حال و مكان، نفتخر بهم، و ان نصلي عليهم وقد صلى الله تعالى عليهم.. جاء في زيارة الامام الجواد (عليه السلام) لأبيه الرضا (عليه السلام): السلام على من لم يقطع الله عنهم صلواته في آناء الساعات... السلام على عليّ مجدهم و بنائهم، و من انشد في فخرهم و علائهم بوجوب الصلاة عليهم...[59] — .

وقال الشاعر الفـرزـدق في مـلحـمـه:

مَقَامٌ بَعْدَ ذِكْرِ رَ اللَّهِ ذِكْرُهُمْ

ففى كل فرض، ومختوم به الكأم [60]

عن رسول الله (صلي الله عليه و آله) انه قال:

الا من مات على حب آل محمد مات شهيدا. الا و من مات على حب آل محمد مات مغفورا له. الا و من مات على حب آل محمد مات تائبا. الا و من مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة. الا و من مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بيت زوجها. الا و من مات على حب آل محمد فتح في قبره بابان من الجنة. الا و من مات على حب آل محمد جعل الله مزار ملائكة الرحمة. الا و من مات على حب آل محمد مات على السنة و الجماعة.. [63]

من اعظم التسابيح

اخواني هذا التسبيح قراته من مده كبيره واطنه اسمه تسابيح الصحيفه او تسابيح جبريل عليه السلام ليس المهم الاسم الان الالههم جمال وروعه وخشوع وارتقاء الروح وراحه عجيبيه عجيبيه فسبحان الله ما اجمله من تسبيح فان قلت لتتوير القلب قل وللروح قل وللطاقه النورانيه قل والي ما لانهايه قل وصدق اخي قاهر عندما تكلم عن قوه طاقه التسابيح فهنيئا للمنتدي ان يكون بيننا قاهر فهو قاهر الظلام باذن الملك العلام واليكم التسبيح العظيم فما اجمله يكفيك في اليوم خمس مرات

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلي على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين سبحان الله العظيم و بحمده سبحان الله العظيم و بحمده سبحان الله العظيم و بحمده

سبحانه من إله ما أملكه و سبحانه من مليك ما أقدره
و سبحانه من قدير ما أعظمه و سبحانه من عظيم ما
أجله و سبحانه من جليل ما أمجده و سبحانه من ماجد
ما أرافه و سبحانه من رءوف ما أعزه و سبحانه من
عزيز ما أكبره و سبحانه من كبير ما أقدمه و سبحانه
من قديم ما أعلاه و سبحانه من عال ما أسناه و
سبحانه من سني ما أبهاه و سبحانه من بهي ما أنوره
و سبحانه من منير ما أظهره و سبحانه من ظاهر ما
أخفاه و سبحانه من خفي ما أعلمه و سبحانه من عليم
ما أخبره و سبحانه من خير ما أكرمه و سبحانه من
كريم ما ألطفه و سبحانه من لطيف ما أبصره و
سبحانه من بصير ما أسمعاه و سبحانه من سميع ما
أحفظه و سبحانه من حفيظ ما أملاه و سبحانه من ملي
ما أوفاه و سبحانه من وفي ما أغناه و سبحانه من
غني ما أعطاه و سبحانه من معط ما أوسعاه و سبحانه
من واسع ما أجوده و سبحانه من جواد ما أفضله و
سبحانه من مفضل ما أنعمه و سبحانه من منعم ما
أسيده و سبحانه من سيد ما أرحمه و سبحانه من
رحيم ما أشده و سبحانه من شديد ما أقواه و سبحانه
من قوي ما أحكمه و سبحانه من حكيم ما أبطشه و
سبحانه من باطش ما أقومه و سبحانه من قيوم ما
أحمده و سبحانه من حميد ما أدومه و سبحانه من

دائم ما أبقاه و سبحانه من باق ما أفرده و سبحانه من
فرد ما أوحده و سبحانه من واحد ما أصمده و سبحانه
من صمد ما أملكه و سبحانه من مالك ما أولاه و
سبحانه من ولي ما أعظمه و سبحانه من عظيم ما
أكمله و سبحانه من كامل ما أتمه و سبحانه من تام ما
أعجبه و سبحانه من عجيب ما أفخره و سبحانه من
فاخر ما أبعده و سبحانه من بعيد ما أقربه و سبحانه
من قريب ما أمنعه و سبحانه من مانع ما أغلبه و
سبحانه من غالب ما أعفاه و سبحانه من عفو ما
أحسنه و سبحانه من محسن ما أجمله و سبحانه من
جميل ما أقبله و سبحانه من قابل ما أشكره و سبحانه
من شكور ما أغفره و سبحانه من غفور ما أكبره و
سبحانه من كبير ما أجبره و سبحانه من جبار ما أدينه
و سبحانه من ديان ما أقضاه و سبحانه من قاض ما
أمضاه و سبحانه من ماض ما أنفذه و سبحانه من نافذ
ما أرحمه و سبحانه من رحيم ما أخلقه و سبحانه من
خالق ما أقهره و سبحانه من قاهر ما أملكه و سبحانه
من ملك ما أقدره و سبحانه من قادر ما أرفعه و
سبحانه من رفيع ما أشرفه و سبحانه من شريف ما
أرزقه و سبحانه من رازق ما أقبضه و سبحانه من
قابض ما أبسطه و سبحانه من باسط ما أهداه و
سبحانه من هاد ما أصدق و سبحانه من صادق ما

أبداه و سبحانه من بادئ ما أقدسه و سبحانه من
قدوس ما أظهره (ما أظهره) و سبحانه من ظاهر (من
ظاهر) ما أزكاه و سبحانه من زكي ما أبقاه و سبحانه
من باق ما أعوده و سبحانه من عواد (معيد) ما أفطره
و سبحانه من فاطر ما أرعاه و سبحانه من راع ما
أعونه و سبحانه من معين ما أوهبه و سبحانه من
وهاب ما أتوبه و سبحانه من تواب ما أسخاه و
سبحانه من سخي ما أبصره و سبحانه من بصير ما
أسلمه و سبحانه من سليم ما أشفاه و سبحانه من
شاف ما أنجاه و سبحانه من منج ما أبره و سبحانه
من بار ما أطلبه و سبحانه من طالب ما أدركه و
سبحانه من مدرك ما أشده و سبحانه من شديد ما
أعطفه و سبحانه من متعطف ما أعدله و سبحانه من
عادل ما أتقنه و سبحانه من متقن ما أحكمه و سبحانه
من حكيم ما أكفله و سبحانه من كفيل ما أشهده و
سبحانه من شهيد ما أحمده و سبحانه هو الله العظيم و
بحمده و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر و لله
الحمد و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم دافع كل
بليّة و هو حسبي و نعم الوكيل
نسالكم الدعاء

لهذا الاستغفار خواص ومنافع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صِلْ عَلَى الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ

هَذَا الْإِسْتِغْفَارُ فِيهِ فَوَائِدٌ وَمَنْ أَفْعَ وَبَرَكَاتٌ كَثِيرَةٌ

لَقَدْ أوردَهُ شَخْصٌ فَحَضَرَ لَهُ رَجُلٌ كَبِيرُ الْجَنَّةِ طَوِيلُ الْقَامَةِ يَكَادُ رَأْسُهُ يَصِلُ لِلسَّقْفِ لَوْنُهُ أَبْيَضٌ مَنُورٌ وَذُو هَيْبَةٍ وَوَقَارٍ
فَامْسُكْ بِأَصْبَعِ رِجْلَيْهِ وَقَالَ لَهُ : وَأَصِلْ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُ

وَاسْتخدمَهُ شَخْصٌ بَنِيَّةُ الْحَصُولِ عَلَى وَظِيفَةُ فَحَصَلَ عَلَى وَظِيفَةٍ مَرْمُوقَةٍ فِي أَقْلٍ مَدَّةٍ
وَشَخْصٌ اسْتخدمَهُ لَجَلْبِ الْمَالِ وَرَوَّاجِ بَضَاعَتِهِ فَكَانَ لَهُ ذَلِكَ ؟
وَهَذَا الْإِسْتِغْفَارُ ذَكَرَ لَهُ شَرْحٌ طَوِيلٌ فِي فَضَائِلِهِ حَسَبَ مَا أَخْبَرْنَا عَنْهُ مَجْرِبٌ هَذَا الْإِسْتِغْفَارُ
طَبْعًا يَنْفَعُ لِكُلِّ شَيْءٍ لِلشِّفَاءِ وَجَلْبِ الْأَرْزَاقِ وَالْحِفْظِ وَالْبِرْكَاتِ وَالْكَثِيرِ الْكَثِيرِ فَفَضَائِلُهُ لَا تَحْصَى .
وَهُوَ هَذَا وَكَيْفِيَّةُ الْإِسْتِغْفَارِ

(اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَاتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ مَا أَكْرَهَهُ قَوْلًا وَفِعْلًا
حَاضِرًا وَغَائِبًا - اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَغْفِرُكَ لِمَا قَدِمْتُ وَأَخَّرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَعْلَمَ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمَقْدَمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ وَأَنْتَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تَبَتُّ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ إِلَيْهِ اسْتَغْفِرُكَ لِمَا أُرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ
فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ رِضًا وَاسْتَغْفِرُكَ لِمَا دَعَانِي إِلَيْهِ الْهَوَى مِنْ قَبْلِ فِيمَا اشْتَبَيْهِ عَلَى وَهُوَ عِنْدَكَ مُحَرَّمٌ وَاسْتَغْفِرُكَ
مِنَ النِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَاسْتَعْنْتُ بِهَا عَلَيَّ مَعَاصِيكَ وَاسْتَغْفِرُكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي لَا يَطْلُعُ عَلَيْهَا أَحَدٌ سِوَاكَ وَلَا
يُنْجِي مِنْهَا أَحَدٌ غَيْرَكَ وَلَا يَسْعَى إِلَّا حَلْمَكَ وَلَا يَنْجِي مِنْهَا إِلَّا عَفْوُكَ وَاسْتَغْفِرُكَ مِنْ يَمِينٍ حَنَنْتَ فِيهِ وَهُوَ عِنْدَكَ مُحَرَّمٌ وَأَنَا
مُؤَاخَذٌ بِهِ اسْتَغْفِرُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ مِنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ عَمَلْتُهَا فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَبَيَاضِ النَّهَارِ وَفِي فَلَا
وَمَلَا قَوْلًا وَفِعْلًا وَأَنْتَ نَازِلٌ إِلَيَّ إِذَا اكْتَمْتَهُ وَتَرَى مَا اتَّيْتَهُ مِنَ الْعَصِيَانِ يَا كَرِيمُ يَا مَنَّانُ يَا حَلِيمٌ وَاسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ فَرِيضَةٍ
وَاجِبَةٍ عَلَيَّ فِي أَنْاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَتَرَكْتُهَا سَهْوًا أَوْ غَفْلَةً أَوْ خَطَأً وَأَنَا مَسْنُولٌ بِهَا وَاسْتَغْفِرُكَ مِنْ سَنَنِ
سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكْتُهَا سَهْوًا أَوْ غَفْلَةً أَوْ خَطَأً أَوْ تَهَاوُنًا فَإِنِّي اسْتَغْفِرُكَ
يَا اللَّهُ يَا إِلَهَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا
شَرِيكَ لَكَ سُبْحَانَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَأَنْتَ عَلَ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ سَلَامٌ عَلَيَّ الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ)

منقووووووووول

مبينات القرآن للكشف المبين

ذكر اسم الله (المبين) عدد الآيات: 84 في القرآن الكريم والله تعالى
أعلم ,اليكم هذه الآيات الكريمه : بسم الله الرحمن الرحيم

البقرة 216 يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ البقرة 220 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ آل
عمران 316 لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ
يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ
لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ المائدة 51 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ
كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ

وَكِتَابٍ مُبِينٍ 5 المائدة 5110 إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ 6 الأنعام 67 وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ 7 الأنعام 659 وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ 8 الأنعام 674 وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ اتَّخِذْ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ 9 الأنعام 6142 وَمِنْ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاءُ كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ 10 الأعراف 722 فَذَلَاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ 11 الأعراف 760 قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ 12 الأعراف 7107 فَالْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ 13 الأعراف 7184 أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ 14 يونس 102 أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ 15 يونس 1061 وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ 16 يونس 1076 فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ 17 هود 116 وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ 18 هود 117 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ 20 هود 1196

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ

يوسف 5 قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ يوسف 8 إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ يوسف 30 وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ إبراهيم 10 قَالَتْ رَبُّهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَنْ مَا كَانُوا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَآتُونَا

بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ الحجر 1 الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ الحجر 18 إِلَّا مَنْ

اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ الحجر 79 فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا

لِبِأَمَامٍ مُّبِينٍ النحل 4 خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٍ النحل

103 وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ

أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ مريم 38 أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ

الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ الأنبياء 54 قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي

ضَلَالٍ مُّبِينٍ الحج 49 قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ المؤمنون 45 ثُمَّ

أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ النور 12 لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ

ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ الشعراء

30 قَالَ أُولُو حِجَّتِكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ الشعراء 32 فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ

تُعْبَأُ مُبِينٌ الشعراء 97 تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ الشعراء 115 إِنْ أَنَا إِلَّا

نَذِيرٌ مُّبِينٌ الشعراء 195 بَلِّسَانَ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ النمل 1 طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ

وَكِتَابٍ مُّبِينٍ

النمل 13 فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ النمل 21 لَا عَذَابَ

عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا ذُبْحَنَهُ أَوْ لِيَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ النمل 75 وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ

فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ القصص 15 وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ

غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ

فَاسْتَعَاثَ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ

قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ الْقَصَص 18 فَأَصْبَحَ فِي
الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ
مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ الْقَصَص 85 إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى
مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ الْعنكبوت
50 وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٍ مِنَ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا
نَذِيرٌ مُبِينٌ لقمان 11 هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ
الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ سبأ 3 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى
وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ سبأ 24 قُلْ مَنْ
يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ سبأ 43 وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ
أَنْ يَصْذَكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ 12 إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى
وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ 24 إِنِّي إِذَا
لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ 47 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَنْطَعِمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
60 أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ
69 وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشَّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ
77 أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ الصافات
15 وَقَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ الصافات 113 وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ
وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ الصافات 156 أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ
ص 70 إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ الزمر 22 أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ
صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ
أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ غافر 23 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا
وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ الزخرف 15 وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنْ الْإِنْسَانُ
لَكَفُورٌ مُبِينٌ الزخرف 18 أَوْ مَنْ يُنشِأُ فِي الْحُلِيِّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ
غَيْرُ مُبِينٍ الزخرف 29 بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ
وَرَسُولٌ مُبِينٌ الزخرف 40 أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَنْ كَانَ
فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ الزخرف 62 وَلَا يَصْذَنُّكَ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ

عَدُوٌّ مُبِينٌ الدخان 10 فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ الدخان
13 أَنِّي لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ الدخان 19 وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى
اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ الدخان 33 وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ
بَلَاءٌ مُبِينٌ الأحقاف 7 وَإِذَا تَنَتَّلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ الأحقاف 9 قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا
أَدْرِي مَا يُفَعَّلُ بِي وَلَا بَكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا
نَذِيرٌ مُبِينٌ الأحقاف 32 وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ
وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ الذاريات 38 وَفِي مُوسَى
إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ الذاريات 50 فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ
مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ الذاريات 51 وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ
نَذِيرٌ مُبِينٌ الطور 38 أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلَيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ
بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ الصف

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا
بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا
جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ

الجمعة 622 هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ
وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ الملك 26 قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ الملك 29 قُلْ
هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ نوح
2 قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ

الاذكار الذاتية

الاذكار الذاتية بسم

الله الرحمن الرحيم اللهم صلى وسلم
وبارك على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم صلاه تكون ساريه
من اول الدنيا الى فنائها ومن اول
الآخرة الى بقائها

أخوتى فى الله كما وعدتكم

شروط الازكار الذاتية / 1- الجلوس
فى مكان خالى بعيد عن الاصوات
قدر الامكان

2- الصلاة على سيدنا محمد
بالصيغة المحمدية مائة مرة

3- الاستغفار مائة مرة

4- الذكر بطريقة الشهيق والزفير

على ان يكون ذكر الصيغة فى المرة

الواحدة والنفس الواحد 25 مرة من

العدد وهو مائة لكل صيغة

الصيغة الاولى بسم الله الرحمن

الرحيم قدر ذات الله العظيم

الصيغة الثانية استغفر الله قدر ذات

الله

الصيغة الثالثة اللهم صلى وسلم

وبارك على سيدنا محمد وعلى آله

وصحبه وامتة وخلق الله

قدر ذات الله

الصيغة الرابعة لا اله الا الله قدر

ذات الله

الصيغة الخامسة الله الله قدر ذات

الله

اخواني سيحدث لكم سخونة في
الجسم كله وسخونة بالصدر وفي
هذه الحالة اكثر من الصلاة على
سيدنا محمد بالصيغة المحمدية
سبعين مرة وممنوع شرب الماء بعد
الذكر ستحدث لكم امور وانوار
ورئى كثيرة وانظروا فى المرأة بعد
الذكر يجب كتابة كل شىء يراة اى
اخ فى الرؤية بالتفصيل
الاذكار بعد كل صلاة والتجربة خير
دليل هذا هو الجزء الاول

من بعض صلوات ابن عربى

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْجُودِ الْأَكْرَمِ، وَالنُّورِ الْأَفْخَمِ، وَالْعِزِّ
الْأَعْظَمِ، الْمَبْعُوثِ بِالْقَيْلِ الْأَقْوَمِ، مِنْهُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ، قُطِبَ
رَحَى النَّبِيِّينَ، وَنُقْطَةُ دَائِرَةِ الْمُرْسَلِينَ، الْمُخَاطَبِ فِي الْكِتَابِ الْمَكْنُونِ: وَمَا

أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ، الْمَوْصُوفِ بِقَوْلِكَ
الْكَرِيمِ: وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْأَوَّلِ فِي الْإِجَادِ وَالْجُودِ وَالْوُجُودِ،
الْفَاتِحِ لِكُلِّ شَاهِدٍ حَضَرْتِي الشَّاهِدِ وَالْمَشْهُودِ، السِّرِّ الْبَاطِنِ وَالنُّورِ الظَّاهِرِ
الَّذِي هُوَ عَيْنُ الْمَقْصُودِ، حَائِزِ قَصَبِ السَّبْقِ، فِي عَالَمِ الْخَلْقِ،
الْمَخْصُوصِ بِالْأَوَّلِيَّةِ، الرُّوحِ الْأَقْدَسِ الْعَلِيِّ، وَالنُّورِ الْأَكْمَلِ الْبَهِيِّ، الْقَائِمِ
بِكَمَالِ الْعُبُودِيَّةِ فِي حَضْرَةِ الْمَعْبُودِ، الرَّسُولِ الْأَعْظَمِ وَالنَّبِيِّ الْأَكْرَمِ، الْوَلِيِّ
الْمُقَرَّبِ الْمَسْعُودِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُقَدِّمَةِ الْوُجُودِ
الْأَوَّلِ، وَرُوحِ الْحَيَاةِ الْأَفْضَلِ، وَنُورِ الْعِلْمِ الْأَكْمَلِ، وَبَسَاطَةِ الرَّحْمَةِ فِي
الْأَزَلِ، وَسَمَاءِ الْخَلْقِ الْأَجَلِّ، السَّابِقِ بِالرُّوحِ وَالْفَضْلِ، وَالْخَاتَمِ بِالصُّورَةِ
وَالْبَعْثِ، وَالنُّورِ بِالْهَدَايَةِ وَالْبَيَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى، وَالْفَضِيلَةِ الْكُبْرَى،
وَالْحَبِيبِ الْأَذْنَى، وَالْوَلِيِّ الْمَوْلَى، وَالصَّفِيِّ الْمُصْطَفَى، وَالنَّبِيِّ الْمَجْتَبَى،
عَرْشِ اسْتِوَاءِ تَجَلِّيَاتِكَ، وَكُنْهِ هُويَّةِ تَنْزِلَاتِكَ، النُّورِ الْأَزْهَرِ وَالسِّرِّ الْأَبْهَرِ،
وَالْفَرْدِ الْجَامِعِ، وَالْوَثَرِ الْوَاسِعِ.
وهذه صلوات أخرى مباركة:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْعَزَّ الشَّامَخِ، وَالْمَجْدِ الْبَادِخِ، وَالنُّورِ
الطَّامِحِ، وَالْحَقِّ الْوَاضِحِ، مِمِ الْمَمْلَكَةِ، وَحَاءِ الرَّحْمَةِ، وَمِمِ الْعِلْمِ، وَدَالِ
الدَّلَالَةِ، وَأَلْفِ الذَّاتِ، وَحَاءِ الرَّحْمَتِ، وَمِمِ الْمَلَكُوتِ، وَدَالِ الْهَدَايَةِ،
وَجِيمِ الْجَبَرُوتِ، وَلَامِ الْأَلْطَافِ الْخَفِيَّةِ، وَرَاءِ الرَّأْفَةِ الْحَقِيَّةِ، وَنُونِ الْمُنَنِ،
وَعَيْنِ الْعَنَايَةِ، وَكَافِ الْكَفَايَةِ، وَيَاءِ السِّيَادَةِ، وَسَيْنِ السَّعَادَةِ، وَقَافِ
الْقُرْبَةِ، وَطَاءِ السُّلْطَانَةِ، وَهَاءِ الْعُرْوَةِ، وَوَاوِ الْوَثْقَى، وَصَادِ الْعَصْمَةِ.

صلوات أخرى مباركة:

اللَّهُمَّ صَلِّ بِكَمَالِ حَقِّ قَدْرِكَ، وَمَبْلَغِ عِلْمِكَ، وَوَفَاءِ سُبُوحِي مُحَاطِ كَلْمِكَ،
عَلَى عَبْدِ ذَاتِكَ، وَنَبِيِّ صِفَاتِكَ، كُنْهِ هُوِيَّتِي، وَسِرِّ نِيَّتِي، وَرُوحِ ذَاتِي،
وَلَوْحِ صِفَاتِي، وَنُورِ مَشْكَاتِي، وَمَجْمَعِ هَيْئَاتِي، وَحَقِيقَةِ الْحَقَائِقِ لِدَاتِي
وَصِفَاتِي، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ حَقِّ كُلِّ كَمَالٍ وَوَفَا، وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى

عباده الَّذِينَ اصْطَفَى، صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ

كيف تحضر قلبك مع الله عند الذكر كيف تحضر قلبك مع الله
عند الذكر ؟ للشيخ الجفري

بسم الله الرحمن الرحيم

{ فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ }

وفي حديث قدسي : " أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا
ذكرني "

أخي / أختي في الله.. عندما تجلس وتذكر وتقول (لا إله إلا
الله) كيف يحضر قلبك مع الله؟ الكثير يشتكون أنا نحاول
المواظبة على الذكر وقد نواظب ولكن نواظب بألسنتنا
وهناك صعوبة في أن تستمر قلوبنا حاضرة مع الله عند
الذكر، نقول ارجع للكلام الذي كان قبل مجالس، الفريضة
الفريضة، حقق الفريضة تُعان على غيرها، لكن أيضاً..
الحضور مع الله عزوجل في الذكر مراتب وليس مرتبة
واحدة، وهناك درجات لترتقي إلى مرتبة الحضور ..

1. تفعل شيئاً يخرجك عما يحيط بك :

أول درجة لترتقي إلى مرتبة الحضور -لا يعد هذا من
الحضور لكن يعين على الحضور- أن تفعل شيئاً يخرجك عما
يحيط بك، ما الذي يشتت حضورك مع الله في الذكر؟
انشغالك بما يحيط بك، أخذت المصحف وشرعت في التلاوة،
أخذت المسبحة وشرعت في الذكر، وأثناء الذكر جاءك

خاطر.. الدكان، صاحب، المدرسة، الجامعة، الهم، الرزق،
الأمور كلها تأتي!! لماذا؟ لأنها لحظة فيها شيء من
السكون، عند الذكر تبدأ تسكن وعندما يسكن الإنسان تحرك
ما كان شاغلاً في باله فيبدأ هو يزعجك، يأتي العلم كله إليك
في وقت الذكر، نعم.. فأول خطوة حاول أن تخرج عن هذا
العالم إلى ما أنت فيه، يقول الإمام الحداد المجدد رحمه الله
تعالى: أنك في البداية لتدرب نفسك على الحضور استحضر
أو تخيل أمامك حروف الذكر التي تذكر الله بها، عندما تقول
لا إله إلا الله أستحضر (ل - ا - إ ل ه - أ ل - ا - ل ل ه)، ارسم
الحرف أمامك وأنت تذكر، قال هذه نقلة تخرج بها أول من
انشغالك بالأشياء الأخرى إلى تركيز بشيء له علاقة بالذكر.

2. التفكير في معنى الذكر :

إبدأ فكر بما معنى لا إله إلا الله، عندما كنا ندرس في
الإبتدائي.. أيام كانت المناهج تهتم بالدين، هل لازالت على
هذا النحو أم تغيرت الكثير من المناهج في دول العالم
الإسلامي.. تعلمنا أن كلمة لا إله إلا الله معناها لا معبود بحق
في الوجود إلا الله، فإذا استشعرت لا معبود بحق في الوجود
إلا الله، في كل مرة لسانك يقول لا إله إلا الله وقلبك يقول
لامعبود بحق في الوجود إلا الله بدأت ترتقي إلى شيء من
معاني لا إله إلا الله فكرت في المعنى.

عندما تقول: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم، في
البخاري “من قال: سبحان الله وبحمده، في يوم مائة مرة،

حطت خطاياهم وإن كانت مثل زبد البحر” مهما كانت الذنوب،
شخص قال: أعمل ذنوب التي أريدها وبعدين أقول (سبحان
الله وبحمده) قلنا له الحق لا يضحك عليه حاشاه، الذي
تكون هذه نيته أتحداه أنه لا يستطيع المواظبة على (سبحان
الله وبحمده) مائة مرة كل يوم، سامحوني في لفظة أتحداه
لكن لا يستطيع الذي يستطيع أن يواظب عليها هو الذي نوى
أن يستغفر ويتوب هذا الذي يكرم بالمواظبة لأن هناك وعد
على أن المواظب عليها تغفر ذنوبه مهما كانت كثرتها،
عندما تقول (سبحان الله وبحمده) تستحضر الحروف في
البداية حتى يبدأ قلبك ينخلع عن كل المشاغل الأخرى وأمامه
الحروف، الآن انتقل إلى المعنى ما معنى تسبيح التنزيه؟ أي
جلّ الله، تعالى الله عن كل ما يخطر في البال عن كل ما
تتصوره الأوهام عن كل ما يدور في عقولنا كل ما خطر في
بالك فالله بخلاف ذلك، الله فوق كل شيء، ليس المقصود
بالفوق الفوقية الحسية لأن هذه نسبية، فوق الشام يعتبر
تحت البلد الذي يقابل الشام من الجهة الأخرى من الكرة
الأرضية، الكلام هنا عن الفوقية الحقيقية وليست الفوقية
الحسية.. حقيقة الفوقية، أعلى من كل شيء في هذا الوجود
سبحانه وتعال عز وجل، تقول سبحان الله تنزه الله عن
الشريك، تنزه الله عن الشبيه تنزه الله حتى عن معرفتك أنت
به، هو فوق معرفتك به سبحانه وتعالى.. تستحضر المعنى.
تقول الله أكبر ،، الله أكبر من كل ما خطر في بالك وهكذا
بقية الأذكار، قلت استغفر الله، ما معنى كلمة استغفر الله؟
يعني اغفر لي، سامحني، يعني اعتذار، طلب مسامحة من

الله، طلب مغفرة، هل يتأتى أن تكون مخطيء في حق مخلوق ثم تأتي وتعطيه ظهرك وتقول سامحني، سامحني هل يقبل الاعتذار؟ يقول لك لو لم تعتذر لكان الأمر أخف الآن أجد عليك أكثر مما قبل الاعتذار، لأن الاعتذار كان فيه ماذا؟ فيه استخفاف، وكذلك الاستغفار ما ينبغي أن يكون مع خلو القلب عن شهود معنيين: معنى التقصير ومعنى طلب المغفرة أخطأت قصرت سامحني، هذا معنى الاستغفار، ولهذا قالت السيدة رابعة العدوية: (استغفارنا يحتاج أوفتقر إلى استغفار).

3. استشعار عظمة المذکور :

هذه أعلى في الحضور في البداية حضرت مع الحرف ثم حضرت مع المعنى، ثم في الدرجة الثالثة؟ ارتقيت من الحرف إلى المعنى إلى المذکور حضرت مع معنى أنك الآن تذكر الله أي أنك جليس الله، أنا جليس من ذكرني ”معنى هذا أنك مذکور الآن في حضرة الله (فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ) ما معنى أنك ذكرت الله عز وجل؟ أي: أن الله يذكرك، تعرف معنى أن الله يذكرك؟ تعرف ما معنى أني المسكين، الحقير، الضعيف، المذنب، المسيء الملطخ، فقط إذا تنبهت وخرجت من غفلي وجلست أذكره (لا إله إلا الله) فإذا به يذكرني هو في عليائه سبحانه وتعالى: ”أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني؛ فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته

في ملاً خير منهم” مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، استشعرت هذا المعنى؟
تعرف مامعنى أن الله يذكرك؟ هنا يأتي الحضور مع الله في
الذكر، هذه ثلاث مراحل نتكلم عنها في الحضور أولها: مع
الحرف وثانيها مع المعنى وثالثها مع المذكور سبحانه
وتعالى..

إذا وصلت إلى الحضور مع المذكور، تستشعر أنك الآن معه
في حضرته بين يديه أنه يذكرك، ابتدأت في حقيقة الحضور
بالذكر، ما قبله فهو مقدمات، لماذا؟ قالوا لأن الذي يعيش
هذا الحضور مع المذكور أثناء الذكر يبدأ قلبه يتلقى عن
المذكور، يفيض عليه الله عز وجل هنا ابتدأنا الكلام عن
عمق معاني السير إلى الله، المرید هو الذي يتلقى قلبه
واردات الذكر السائر إلى الله إذا أدمن الذكر، انظر تعبير
(أدمن) انظر كيف يرتقي التعبير، كلمة إدمان مستهلكة في
أشياء أخرى لكن انظر كيف ترتقي الآن (أدمن الذكر) مع
تكلف الحضور، مجاهدة النفس، كلما جاءت خواطر دفعها
فحضر مع الحرف ثم مع المعنى ثم مع المذكور سبحانه.
فإذا أدمنا الحضور مع المذكور، صرت الآن مع المذكور من
الحرف إلى المعنى إلى المذكور، لا بد يعطيك شيء المذكور،
وإذا تكلمنا عن عطاء من يأتي لحضرة الله فأنت تتكلم عن
عطاء لا يكيف، تتكلم عن عطاء لا يحصر من أعظم مقدمات
هذا العطاء :

أن يأخذك عن نفسك إليه الذي يعيش نور الذكر،
حاشا الكريم يردهم عطشى وقد ** وردوا وأصل الجود من
ذا المنبع

وردوا على نهر الحياة وكلهم ** شربوا وكم في الركب من متضلع

يا رب لي ظن جميل وافرّ ** قدمته أمشي به يسعى معي
كل الذين يرجون فضلك أمطروا ** حاشاك أن يبقى هشيماً
موضعي

أخي وأختي في الله .. قوموا أمامكم هذا الميدان واذكروه
بشيء من هذه المعاني ويفتح الله عليكم وانظروا ما ينزل
قلوبكم؟ إن الذي ينزل قلوبكم أن يأخذكم الله يفني صفاتكم
التي لا يحبها، يخليكم عن الصفات التي لا يرتضيها، يخليكم
بالصفات التي يحبها عز وجل، يتجلى عليكم، هذا عماد
السير إلى الله الذكر سلطان القربات، الذكر رأس مال المرید
في سيره إلى الله، الذكر وقود السير إلى الله سبحانه، الذكر
روح السير إلى الله تعالى فإذا عمدت إلى هذا الذكر ابتدأت
تدخل طوراً من الحضور مع الله عز وجل تنسى فيه نفسك
لم؟ لأنك تذكر من تحب ومن تحب يذكرك، بقي هناك انشغال
بالناس؟ لا!! الناس نسيناهم من زمان لم يبقى هناك انشغال
بالخلق ولا بالسماء ولا بالأرض ولا بالملك ولا بالملكوت
حتى.. أصبح الانشغال بالله وحده لكن بقيت النفس، الآن
النفس تذوب أمام ذكر الله فيبدأ الفناء عن النفس!

مامعنى الفناء عن النفس؟

أن يأخذك الله عن الانشغال بحظ نفسك، ما تريد نفسك، ما
تطلبه، فتصبح تشهد نور الله لا نور نفسك، تشهد أنك مع

الله لامع ظلمة نفسك، أنك مع الله لا مع نفسك، يأخذك الله
عنك، شباب أعرف أن هذا الكلام مع جماله واستئناس
أرواحكم به بدأ قليلاً يأخذ طور الصعوبة، لكن اسمع، والله
المثل الأعلى، سامحونا سننزل إلى الأرض مرة أخرى، إذا
رأيتم شخص يجلس أمام مباراة كرة، والمباراة محتدمة،
والوقت في نهايته وهو مهتم بفريقه، هل يشعر بالذين
حولهم؟ لا يشعر بهم لو كلمه أحد قد لا يسمعه، يناديه فلان
لايجيب، فلان لا يجيب، فلااااان، فيقول نعم، فيقول له
صاحبه كم مرة ناديتك وأنت لا تجيب، فيقول والله ما
سمعتك، صدق أم كذب؟ صدق، هو صادق ما سمعتك، هل
تعطلت حاسة السمع؟ لا هو يستمع وكان يرى ما تعطلت لكن
لما اجتمع قلبه على شيء قد انشغل به وأحبه وامتلاً اهتماماً
واعتناء به، عطله و أفناه عما سواه، هذا في مباراة، لعب،
مع احترامي للرياضة وأهلها لكن لعب في النهاية، فإذا
قابلت رباً وجالست الله وجمعت قلبك عليه تجلى لك بأنوار
يفيضاها على قلبك، هل يمكن أن تشعر بشيء؟

لتستعين بالله فيما تشاق إليه من الحضور مع الله في الذكر،
اجعل لك أوقات ذكر في خلوة، جالس فيها وحدك مع الله
واجعل لك أوقات تذكر الله فيها مع إخوانك، اجتمعوا واذكروا
الله معاً لا إله إلا الله، هذا يعين، اجعل لك ذكر جهراً واجعل
لك ذكر على وصف السر.. أنت تحتاج الى هذا وهذا، ذكر
السر يعين على الإخلاص وذكر الجهر يعينك على أن تتشغل
بصوتك في الذكر عن غيرك ويعينك على الحضور...

والله الذي ينقضي عمره دون أن يذوق لذة الحضور مع الله
في الذكر فاته العمر كله ما أدرك شيء. شرفنا الله وإياكم
بالوصول إلى مقام حضور القلب مع الله اللهم صل وسلم
وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه بتصرف من
دروس الشيخ علي الجفري .
*** منقوووووووووووول

من عيون سر السر لاسرار ابن عربي

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان من ألجم كل جبار بقدرته وأحاط علمه بما في بره وبحره وتحصنت بأسمائه التي أقالها العظمة لله ومفاتيحها
لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم بنور وجهك احفظني من شرار خلقك واحمني يا من ستره جميل يا واحد قبل
كل أحد يا واحد بعد كل أحد لا تكنني لأحد بحق (قل هو الله أحد) إي والله إي والله إي والله (الله الصمد) إي والله إي
والله إي والله (لم يلد) لا والله لا والله لا والله (ولم يولد) لا والله لا والله لا والله

(ولم يكن له كفوا أحد) لا والله لا والله لا والله اللهم بحق هذه السورة العجيبة الشريفة أسألك أن تحببني من كل شر
ينزل من السماء ومن كل شر يخرج من الأرض ومن كل شر تلده النساء بألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم

تقرأ سورة الإخلاص

والمعوذتين وسورة الفاتحة

وجاهه نورانيه

من اراد ان يكون محبوبا عند كل الناس وان يأسر القلوب بل
ويكون في الناس مثل الملح في الطعام فليقرأ كل يوم قوله تعالى :
ياايها الذين امنو لا تكونوا كالذين ادوا موسى فبرأه الله مما قالو
وكان عند الله وجيها 14 مره ولكن يشترط مداومه عليها فإن لها
مفعولا عظيما .

ايضا قوله تعالى في سورة الانعام : او من كان ميتا فأحييناه
الي قوله يمشي به في الناس له نفس المفعول اضافة الى الهيبة
ونفاذ الكلمه والراى بين الناس

مفتاح المفاتيح

اخواني الاحباب هديتي لكم هي مفتاح المفاتيح لهذا الورد اقصد ورد الاقطاب وهذا الدعاء عندما تلوته مع الاوراد
حدثت اشياء اعظم مما كنت اتوقع وهو ورد للترقى بسرعه الضوء وطريقته ان تبدأ بالدعاء الذاتي قبل الورد وبعد
ثلاثه وتختتم بالورد الاخر بعد الورد وهو الصلوات الذاتية على خير البريه وهذا الورد اول مرى ينزل على النبت فهو
من اوراد مشايخنا ولا يعطونه الا للمعويدين لما فيه من قوه من القيوضات وليس كل الذوات تتحمل انواره لذلك لايجب

الزيادة اكثر من ثلاث مرات قبل الاوراد وبعد الاوراد عند ذلك سيكون المنتهى والكمال والفتح وهذا عن يقين وتجربة وهذا الورد الاول وهو الدعاء الذاتى وقرانته قبل الاوراد وهو بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انى اسالك بذات روحك النورانيه وروح ذاتك الرحمانيه واتوجه بنفسك الى ذاتك الازليه وبذاتك الى روحك الابدیه ان تحفظنا بحولك وطولك وتنصرنا بصولك وجولك وتشملنا بسمعك وبصرك وتحفنا بلطفك وعطفك وتخصنا بعفوك وكرمك وتشفينا بجودك وفضلك وتؤيدنا بروحك وذاتك وان تدخلنا حظيره ذاتك القدسيه لنحظى بمكاشفه جمال محاسن روحك الانسيه واسقنا بيد مكارم شمائل ذات ذاتك الروحيه شراب اسرار عواطف انوار روح روحك الذاتيه وتشرفنا بدوام رؤيه ذاتك الاحديه وكمال مشاهده روحك الصمديه يا ازلى ذاتى بلا ابتداء يا ابدى روحى بلا انتهاء اغفر لنا وارحمنا يارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين اما لدعاء الثانى وهو الصلوات الذاتيه على خير البريه اللهم صل على ذات ذاتك بذاتك قدر ذاتك الذاتيه وسلم على روح روحك من روحك قدر روحك الروحيه وبارك اللهم عليه واله و خلقك نفس نفسك قدر نفسك النفسيه وارحم صفه صفاتك عدل صفاتك الصفاتيه وحمد اللهم من جعلت ذاته من ذاتك بذاتك سر ذاتك الكونيه ومجد بذاتك من وهبت ذاته جميع فضائلك النورانيه واكرم ذات من جعلته ذاتك سببا فى ايجاد امداد جميع خليقتك الرحمانيه وفضلت ذاته على سائر ذوات صفات ذاتك القدسيه وعظم اللهم شأنه بذاتك على كافه المرسلين ذوى الدرجات العليه وامنحه فوق ذلك كل ما هنالك مكنون فى حظيرتك الانسيه واغفر له ذنوبنا ما تقدم منها وما تاخر بحق ذاتك الغفرانيه واعطه الوسيله والفضيله والشفاعه العظمى بفضل روحك الوهبانيه فهو حجاب ذاتك المطلسم وبحر علوم روحك المظمم وهاء احاطتك الذاتيه وجمل اللهم من جعلت ذاته سر ذاتك الازليه ونابا عن روحك الابدیه فهو اول مخلوق لنفسك السرمديه واكرم خليفه خلفته عن ذاتك على كائنات صفاتك القيوميه واكمل انوار وسيله لك بين خلقك وبين ذاتك الديوميه اذ الفضل يرجع من ذاتك الى ذاته ومن ذاته الى خليقتك الاحديه فهو ذات من ذاتك وروح من روحك ونفس من نفسك وصفه من صفاتك الاصطفانيه فهو اول من ابتداء اخر الى انتهاء اول من ذاتك اخر الى روحك القيوميه فلا يصل واصل الا الى حضره ذاته من ذاتك الجليليه ولا يهتدى حائر الا بانوار روحه من روحك الجماليه اذ يقف العارفون عند ساحل بحر علوم ذاته من علومك اللدنيه ولا يرتشف عارف الا من ذرات قطرات محيط ذاته من ذاتك المحيطيه فصل اللهم وسلم وبارك عليه واله وخلقك قدر ذاته وذاتك الكماليه والحمد لله رب العالمين اخوانى والله هذه الادعيه مع ورد الاقطاب هى الكبريت الاحمر لمن لراد الترقى السريع روحيا واخلاقيا وجماليا واشياء لاتعد ولا تحصى ارجو ان تقبلوا الهديه والرجاء الا تزيدوا فى التلاوه عن ثلاث ووالله لترون كل خير واكثر من الخير وافعلوا وابدؤا وسوف ترون ما لا تتوقعون وكل انسان له فتح ورزق من هذا الدعاء وان كان عاصى واول تجلياته على العاصى توبه كامله وسكون النفس الاماره ولى رجاء عند اخى ياناير الخير ان يجمع الموضوع من استفسارات روحانيه مع الدعاء هذا لان الموضوع الان واحد وحتى يكون متكامل والاخ ياناير عنده خبره فى الكمبيوتر اكثر منى وارجوا ان يكتب كل اخ ما الذى حدث معه ليستفيد الاخوه ويتشجع الجميع للخير وانشاء الله سأنزل موضوع الاوراد الذاتيه كامله بأذنه تعالى والسلام عليكم اسالكم الدعاء

يامن تريد رويه النبي(نفحه القبول في الصلاه علي الرسول)

تريد ان تري حبيبك تريد تدعو الله وتتقرب اليه اليك
السر الفخيم انظر كيف المبني وجمال المعني والاسرار
والانوار قصيده جمعت جميع حروف الابتثيه كل بيتين
يبدأون بحرف منها هذا لمن ادرك الجمال والانوار

نَفْحَةُ الْقَبُولِ فِي مَدَحِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ
زَكِيِّ صَلَاةِ رَبِّكَ وَالتَّحَايَا

عَلَيْكَ بِقَدْرِ أَنْعَمِهِ تَدْوُمُ

أَمِيرَ الْأَنْبِيَاءِ لَزِمْتُ بَابَكَ

-

لَأَدْخُلَ بَابَ مَنْ أَنْشَأَ جَنَابَكَ تَامَ الْوَافِرِ

فَقُلْ: يَا أَبْنَ الْخَطِيبِ أَدَمُ صَوَابِكَ

-

فَأُبَشِّرْ بِالْفَلَاحِ عَلَى الدَّوَامِ

بِكَ الرَّحْمَنُ أَقْسَمُ يَا حَبِيبِي

-

وَقَدْ حَلَاكَ بِالْخَلْقِ الْعَجِيبِ
فَكُنْتُ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ ضَرِيبِ

-

وَعِشْتَ مَبْرَأً مِنْ كُلِّ دَامٍ
تَعَالَى اللَّهُ أَوْلَاكَ الْكَمَالَا

-

وَتَوَجَّكَ الْمَهَابَةُ وَالْجَلَالَا
وَصَيَّرَكَ الْمَنَارَةَ وَالْمِثَالَا

-

وَأَعْطَاكَ الْجَوَامِيعَ مِنْ كَلَامِ
ثَنَائِي لَا يَفِيكَ وَأَنْتَ أَثْنَى

-

عَلَيْكَ اللَّهُ بِالْأَخْلَاقِ حُسْنَى

فِيَا مَنْ بَرَزَ كُلَّ الْخَلْقِ حُسْنَا

-

وَجَاءَ لَنَا بِمَصْبَاحِ الظَّلَامِ

جَلَوْتَ لَنَا الْخَنِيفَةَ يَا مُحَمَّدَ

-

يَحُلُّ بِحُكْمِهَا الْأَمْرَ الْمَعْقَدُ
وَمَنْ يَأْخُذْ بِهَا دَارِيهِ يَسْعُدُ

-

وَيَبْلُغُ مَا يُؤْمَلُ مِنْ سَلَامِ

حَبَاكَ اللَّهُ مَعْجَزَةَ الْكِتَابِ

-

وَيَشْتَرِ خَلْقَهُ بِكَ فِي الْكِتَابِ
وَصَدَّرَ عَفْوُهُ قَبْلَ الْعِتَابِ

-
فِيَاكَ يَا مُحَمَّدٌ مِنْ إِمَامٍ
خِيَارٌ مِنْ خِيَارِ مَنْ خِيَارَ

-
سَبَقَتْ الْخُلُقَ فِي كَرَمِ النَّجَارِ
وَهَلْ لَكَ فِي الْمَكَارِمِ مَنْ يُجَارِي

-
وَمَنْكَ تَفَرَعْتَ يَا ابْنَ الْكِرَامِ
دَعَوْتَ لِرَبِّكَ الْقَوْمَ الْحِيَارِ

-
فَصِيرْتَ الظَّلَامَ لَهُمْ نَهَارًا
أَتَيْتَهُمْوْ وَشَرُّهُمْوْ اسْتَطَارًا

-
فَصَارُوا خَيْرَ قَوَادِ السَّلَامِ
ذَرَاكَ اللَّهُ مَفْخَرَةً وَعَزًّا

-
وَتَزَكِيَةً لِاتِّبَاعِ وَكِنْزًا
وَهَزْ بَكَ الْأُولَى عَادُوكَ هَزًّا

-
وَصَيَّرَهُمْ طَعَامًا لِلْخُسَامِ
رَعَاكَ اللَّهُ مِنْ كَيْدِ الْعُدَاةِ

-
وَقَدْ أَوْلَاكَ جَمَّ الْمُعْجَزَاتِ
وَأَعْطَاكَ الْكَثِيرَ مِنَ الْهَبَاتِ

-
وَفِي لَفْحِ أَظْلَاكَ بِالْغَمَامِ
زَرَعْتَ الْوُدَّ فِي كُلِّ الْقُلُوبِ

-
بِمَا أَوْلَاكَ عِلَامَ الْغُيُوبِ
مَنْ الْأَدَابِ وَالْكَرَمِ الْعَجِيبِ

-
وَمَنْ جِلْمِ وَعِلْمِ وَاحْتِشَامِ
سَعِيدٌ مَنْ عَلَى قَدَمَيْكَ سَارَا

-
وَلَيْسَ بِمُدْرِكٍ أَبَدًا خَسَارَا
وَمَنْ يَعْدِلُ بِكُمْ يَلْقَ الدَّمَارَ

-

وَيُلْقَى فِي لُظَى يَوْمِ الزَّحَامِ
شَاوَتْ الرُّسُلَ أَجْمَعُهُمْ مَقَامًا

-
وَفِي الْإِسْرَاءِ كُنْتَ لَهُمْ إِمَامًا
وَفَوْقَ الْعَرْشِ أَدْرَكْتَ الْمَرَامَا

-
بِرُؤْيَا رَبِّكَ الْمَلِكِ السَّلَامِ
صِرَاطِ اللَّهِ سُبُّنُوكَ السَّنِيَّةِ

-
لِسَالِكِهَا الْمَبْرَاتِ السَّنِيَّةِ

فَكَمْ نَفَسَتْ عَنَا مِنْ بَلِيَّةٍ

-
وَكَمْ أَنْقَذْتَ مِنْ دَاءٍ عُقَامِ
ضَرْبُكَ لَمْ يَكُنْ يَأْذَا الْأَيْدِي

-
فَكَمْ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ الْأَعَادِي

وَفِيهِمْ نِلْتَ غَايَاتِ الْمُرَادِ

-
وَأَعْمَلْتَ الْخُسَامَ مَعَ السَّهَامِ

طَلَعْتَ عَلَى الْوُجُودِ أَتَمَّ رَحْمَةٍ

-
وَأَعْظَمَ مَنَّةٍ وَأَجَلَّ نِعْمَةٍ
وَيَوْمَ الْحِشْرِ تَكْشِفُ كُلَّ غُمَّةٍ

-
وَتَمْنَحُ فِيهِ مَحْمُودَ الْمَقَامِ
ظَهَرْتَ وَقَدْ أَبْنَتْ لَنَا الطَّرِيقَةَ

-
وَحَقَّقْتَ الْمَعَالِمَ لِلْحَقِيقَةِ
وَقَدْ هَذَبْتَ لِلْعَرَبِ الْخُلَيْقَةَ

-
فَصَارُوا مِنْ جَفَاءٍ فِي وِئَامِ
عُلَاكَ تَقَاصَرَتْ عَنْهُ الْمَعَالِي

-
وَلَا يُوفِيكَ قَدْرَكَ مَنْ يُغَالِي

وكَيْفَ وَأَنْتَ خَيْرُ نَبِيِّ الْجَلَالِ

-

وَمُنْتَخَبُ الْعَظِيمِ مِنَ الْعِظَامِ

غِذَاءُ الرُّوحِ مَالِكٌ مِنْ كَلَامِ

-

بِهِ الْآدَابُ وَالْحُكْمُ السَّوَامِي
وَقَدْ أودعته خَيْرَ النُّظَامِ

-

لِمَنْ رَغِبُوا النِّجَاةَ مِنَ الضَّرَامِ

فِيَا مُخْتَارُ إِنَّا قَدْ أَتَيْنَا

-

نُرجي مِنْكَ إِحْسَانًا إِلَيْنَا
بِحَقِّ اللَّهِ فَلْتَعطفْ عَلَيْنَا

-

وَتَسألهُ لَنَا غُفْرَ الْأَثَامِ
قِرَى الْأَضْيَافِ حَقٌّ عَلَى الْمُضَيَّفِ

-

كَمَا قَدْ قُلْتَ فِي الشَّرْعِ الشَّرِيفِ

قِرَانَا مِنْكَ ذَا الْجَاهِ الْمُنِيفِ

-

أَصْرُهُ شَفَاعَةٌ يَوْمَ الزَّحَامِ
كِرَامُ النَّاسِ دُونَكَ فِي السَّخَاءِ

-

وَهَلْ لَكَ مِنْ شَبِيبِهِ فِي الْحَيَاءِ
أَنْرَجِعُ دُونَ غَايَاتِ الْعَطَاءِ

-

وَنَحْنُ بِسَاحَةِ الْكَرَمِ التَّمَامِ
لَقَدْ نَلْنَا الْمُنَى لَمَّا وَصَلْنَا

-

وَبِالْإِدْنَاءِ مِنْكَ لَقَدْ وَصَلْنَا
فِيَا رَبَاهُ بِالْغُفْرَانِ صَلَّيْنَا

-

وَزَوْرْنَا الْحَبِيبَ عَلَى الدَّوَامِ

مُنَى نَفْسِي أَيَا خَيْرِ الْأَثَامِ

7

أَرَاكَ بِيَقْظَتِي مِثْلَ الْمَنَامِ

فَسَلِّ مَوْلَاكَ يَا نَوْرَ الظَّلَامِ

-

يُؤْهِلْنِي لِشَامِخِ ذَا الْمَقَامِ

نَبِيَّ اللَّهِ مِنْكَ الْكُلُّ مُدًّا

-

وَفَازَ الْآخِذُونَ لَدَيْكَ عَهْدًا
وَقَدْ حُشِرُوا إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدَا

-

وَنَالُوا الْخُلْدَ فِي دَارِ السَّلَامِ

هُمُ وَاللَّهُ يَا خَيْرَ الْبَرَايَا

-

لَمَّا أُوتُوا الْجَزِيلَ مِنَ الْعَطَايَا
بَغِيرِ مَوَدَّةٍ لَكَ فِي الْحَشَايَا

-

وَقَدْ أَلْفَقُوا لِشَرِّكَكَ بِالزَّمَامِ
وَلَيْتُكَ لَا يُضَامُ وَلَا يَنْزِلُ

-

وَمَنْ تَبِعُوا هَذَاكَ فَلَنْ يَضِلُّوا
وَأَنْتَ لَمْ تَفُوتُوا فِي الْحَشْرِ ظِلُّ

-

فَسَلِّ مَوْلَاكَ لِي حُسْنِ الْخِتَامِ
يَرُومُ ابْنُ الْخَطِيبِ مِنَ الرِّسُولِ

-

تَعْطِفُهُ عَلَيْهِ بِالْقَبُولِ
فَيَبْلُغُ كُلَّ مَقْصُودٍ وَسُؤْلِ

-

وَفِي الدَّارَيْنِ يَحْظَى بِالْمَرَامِ

إِلَهِي إِنَّنِي فِي ذَا الْمَقَامِ

-

أَمَامَ السَّيِّدِ السَّنَدِ الْهُمَامِ
بَسَطْتُ يَدَيَّ أَدْعُو بِالسَّلَامِ

-

لِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الدَّوَامِ
أَنْلِي وَالْمُصَاحِبَ وَالْمُعَادِي

-

أَيَا رَبِّي كَرِيمَاتِ الْأَيَادِي
وَنَوَّلْنَا شَفَاعَةَ خَيْرِ هَادِي

وَأَدْخُلْ جَمْعَنَا دَارَ السَّلَامِ

دعاء البسمله

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما اللهم إني أسألك بحق باء إسمك المعنية
الموصلة إلى أعظم مقصود وأجاد كل مفقود وبالنقطة
الدالة على معنى الأسرار السرمكانية والدات القديمة
الفردانية وبجزئيتها لأحبائها وتصريفها الجزئية والكلية
وبسينها بديعة التصريف سر الربوبية المنزهة عن المكانية
والزمانية المنفردة بتفريج الكروب والخطوب الدنيوية والأخروية
وبميمها محي ومميت بها سائر البرية فليس لها قبلية ولا بعدية
تنزهت عن الكيفية وبتصريفها ومعانيها المحمدية وبألف الوصل
الذي أقمت به

الكائنات فهو حرف مبني متصرف على سائر الحروف النارية
والترابية والهوائية والمائية مضمّر تعريفه كالشمس البهية نفذ
تصريفك في كل معدوم فأوجدته وفي كل موجود فقهرته وبحق
صفاتك القهرية اقهر أعداءنا وأعدائك وبلاد الله المنزهة عن
الشريك وال ضد فهي المعبودة بحق القائمة على كل نفس بما كسبت
العالمة بما في السرائر والضماير هبنا هبة من هباتها وافتح لنا
بعلمها وحققنا بسر سرائرها النافذة وصرفنا في سرها كما تحب
وترضى وبهاء هويتها القائمة بذاتها المستحقة لجميع المحامد

فسمت به في عز توحيدها وأنزلت الكتب القديمة شاهدة
بوحدايتها وشهد وصدق أهل سعادتها واستغرقت بسر سرائرها
أهل مشاهدتها وبسر الرحمن معطي جلائل النعم وارضم الشيخ
الهرم والطفل الصغير والجنين رحمن الدنيا والآخرة معطف القلوب
فزيادة

بنائه دلت على شرفه وانفراده وبسر الرحيم ورقة الرحمة معطي
جلائل النعم ودقائقها مشوق القلوب بعضها على بعض جاذبها
بتعطيف روحانية اسمك الرحيم فهما اسمان جليلان كريمان
عظيمان فيهما شفاء وبركة لكل مؤمن يسأل في القليل والكثير من
مصالح الدنيا ودار التحويل وبسرهما في القدم وبحق خروج الأربعة
الأنهر من حروفها الأربعة وبهيبتها وقوة سلطانها على العالم
العلوي والسفلي وبها ومنزلتها ولوحها وقلمها والعرش والكرسي
وبأمينها جبرائيل عليه السلام وبأمينها سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم المبعوث لكل أحفظني من أمامي وخلفي ويميني وشمالي
وفوقي وتحتي وولدي وأولادي وأهلي وصحبي وبسر أنبيائك
الناطقين بها وبسر ميكائيل وأسرافيل وعزرائيل عليهم السلام وكل
ملك في السموات ولأرض وبحق توحيدك من آدم عليه السلام إلى
يوم المحشر أن تعطيني رزقاً أستعين به وسروراً دائماً إلى الأبد
وعلماً نافعاً يوصلني إليك ولا تكلني بسرهما إلى احد واجعل لي من
كل الهموم مخرجاً وصرفني كيف شئت ولا تكلني إلى والد ولا ولد
وخذ بيدي إليك حاجتي وعجل لي بها بحق بطد زهيج واح يا حي ياه
يا هو يا خالق يا باري أنت هو بدوح ونقسم عليك بسيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم الممدوح المؤيد بالنصر والفتوح أن تسخر
لي الخلق على اختلاف أجناسهم وألوانهم وتدفع عني ما يريدون
بي من مكرهم وخداعهم بحق ظهور بدعق محبة صورة محبة

سَقَفًا طَيْرٌ سَقَاطِيمُ أَحُونَ قَافُ أَدَمُ حَمُ هَاءُ أَمِينُ أَقْسَمُ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ
بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْعِظَامِ وَمُلُوكِهَا عِبِيدُكَ الْكَرَامِ أَنْ تَلْطَفَ بِي وَتَحْفَظَنِي
مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ الْمُرْدَةِ وَالْمُتَكَبِّرِينَ وَالظُّلْمَةَ
وَالْجَبَّارِينَ بِحَقِّ كَهَيْعِصِ وَطِهِ وَطُسِ وَيَسَ وَحَمِصِقِ وَقِ وَنِ
وَتَصْرِيفِهِمْ أَقْهَرُ لِي خَلْقُكَ أَجْمَعِينَ وَسَخِرْ لِي كُلِّ أَحَدٍ بِحَقِّ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَنُورِ بَصَائِرِنَا مِنْ نُورِ بَصَائِرِ الْعَارِفِينَ بِحَقِّ هَذِهِ
الدَّعْوَةِ وَمَا فِيهَا مِنْ أَسْمَاكَ الْعَظِيمِ، وَأَشْهَرِ ذِكْرِي فِي خَيْرِ يَامَنٍ
يَجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّينَ وَاغْفِرْ اللَّهُمَّ لِي وَلِوَالِدِي وَلِسَائِرِ
الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَحُلُّ بِهَا
عَقْدَتِي وَتَفْرَجُ بِهَا كَرْبَتِي وَتَنْقِذُ بِهَا وَحَلَّتِي وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ عَدَدَ تَقَالِيبِ الْأَيَّامِ وَالسَّنِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

شرح دعاء كميل هام جدا

شرح دعاء كميل بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً كثيراً، والشكر لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً
أحد.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وسيد الأصفياء وخاتم النبيين محمد وعلى آله
وعترته الطاهرين.

وبعد: يقول أحوج عباد الله وأفقرهم إلى رحمته وغنائه محمد بن محمد مهدي الخالسي الكاظمي
- عتيق الحسين عليه السلام - عفا الله عنهما:

عندما كنت في طهران سنة (١٣٦٦) هجري قمري طلب مني بعض الإخوان الكرام أن أترجم
وأشرح (دعاء كميل) حتى يستطيع الإخوة الذين يتكلمون الفارسية أن يستفيدوا من هذا الدعاء
إستفادة كاملة عند قراءته، وعند شروعي بالكتابة؛ نُفِيت إلى مدينة (يزد) فتوقفت عنها.

ولكن أحدهم كتب لي وأنا في (يزد) وكرر طلبه بهذا الشأن، ولم أجد فرصة حتى؛ شهر ربيع

الأول سنة ١٣٦٨ هجرية، عندها سنحت لي الفرصة لكتابة هذا المختصر في شرح دعاء كميل، فاستجبت لهذا الأخ العزيز والإخوة الآخرين من الإيرانيين.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقني لإتمام عمل الخير هذا إنه سميع الدعاء.

المقدمة وتشتمل على أربعة أمور:

1) إن المؤمنين الذين يواظبون على قراءة أدعية أهل البيت عليهم السلام؛ يعلمون بأن هذه الأدعية هي مجموعة من علوم الأخلاق، والاجتماع، والفلسفة، والطبيعات، وعلم الفلك، وأصول الدين، والتوحيد الإلهي، وغيرها. وإن جميع هذه العلوم مقتبسة من آيات القرآن الكريم. ويظهر إن هدف الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة الأطهار عليهم السلام من هذه الأدعية؛ إضافة إلى إظهار الخشوع والخضوع والتضرع والإبتهاال والعبودية لله سبحانه وتعالى؛ هو إثبات أمرين آخرين هما:

نشر العلوم بطريقة الدعاء، وتفسير القرآن الكريم.

ونحن في هذا الشرح المختصر سنشير إلى هاتين النقطتين. وكلما وصلنا إلى جملة من الدعاء سنشير إلى الآية الكريمة التي اقتبس منها، وإلى العلم الذي تبحث فيه، وإلى الإشكال والشبهة اللتين تحاول هذه الآية إزالتها من الأذهان.

2) بالنسبة لسند وآثار وفوائد هذا الدعاء؛ فقد ذكرها السيد ابن طاووس في كتابه الإقبال، حيث يقول: كميل بن زياد من أجل أصحاب أمير المؤمنين علي عليه السلام.

وقال: قال كميل: كنت جالساً يوماً مع مولاي أمير المؤمنين علي عليه السلام في مسجد البصرة ليلة النصف من شعبان؛ فقال الإمام علي عليه السلام: (أي عبد أحيأ هذه الليلة وقرأ دعاء الخضر عليه السلام؛ فإن دعاءه في هذه الليلة مستجاب) فلما ذهب الإمام عليه السلام إلى داره ذهبت إليه، وطرقت الباب؛ فخرج الإمام عليه السلام وقال: (ما حاجتك؟). قلت: جئت بطلب دعاء الخضر عليه السلام. فقال لي الإمام عليه السلام: (اجلس) ثم قال لي: (ياكميل! إذا حفظت هذا الدعاء فعليك قراءته كل ليلة جمعة، أو في كل شهر مرة، أو في كل سنة مرة واحدة، أو في العمر مرة؛ فإنه يكفيك به الله شر أعدائك وينصرك ويرزقك ويغفر لك ذنوبك به. ياكميل! لقد نلت شرف هذه النعمة والكرامة العظيمة؛ بسبب طول صحبتك ومعاشرتك لنا. ثم قال: (أكتب) فكتبت هذا الدعاء.

وكميل بن زياد راوي هذا الدعاء، والمعروف باسمه؛ من أجل وأوثق أصحاب أمير المؤمنين علي عليه السلام، وكان في حرب صفين في معسكر الإمام علي عليه السلام في حربه لمعاوية. وقد ولّاه الإمام عليه السلام على مدينة (هيت) - مدينة بين (سامراء) (والموصل) - ولكن الحجاج بن يوسف الثقفي؛ قتل كميلاً وقتل كثيراً من العلماء وحفظ القرآن؛ مثل سعيد بن جبيرة وغيره ظلماً

وعدواناً.

3) في عصرنا الحالي ظهر كثير من الناس الذين انغمسوا في الشبهات، وغرقوا في الضلالة والجهالة؛ حتى أعمت أعينهم عن درك أنوار العلوم والحقائق، وصمّوا فلم يعودوا يسمعون المواعظ والنصح والحجج الإلهية البالغة؛ وهؤلاء أنكروا حتى المحسوسات والبدهيّات من الدين، وسخروا منه وأثاره، وأنكروا آثار الدعاء على الإنسان، وادّعوا أن الدعاء لا أثر له في الحياة لأنه لو كان مؤثراً لما احتجنا بعد ذلك؛ للكسب والتجارة والزراعة والطب والأدوية والسلاح وغير ذلك. فما دام الرزق والنصر والشفاء وأمثال ذلك تحصل بالدعاء؛ إذن فما حاجتنا للدواء والسلاح والكسب والتجارة؟ فهم يعتقدون ان الكلام لا أثر له مقابل العمل، ولا يستطيع الكلام أن يُشبع جائعاً، ولا أن يغلب عدوّاً، ولا أن يشفي مريضاً.

وقد رددت على هؤلاء في كتاب سمّيته (كشف الأستار) بالأدلة والبراهين.

ومما قلت: إن الذي جعل في الحنطة أثر الشبع، وفي الدواء صفة معالجة المرض؛ فما المانع من أن يجعل في الدعاء أثراً يُماثل أثر الحنطة والدواء؟.

فإن قالوا: بأن الدواء والغذاء يتحلل فيدخل في جميع البدن، والدعاء لا يتحلل ولا يدخل في البدن.

وجواب ذلك: إن بعض الآثار والأفعال الفسيولوجية للغذاء والدواء واضحة جليّة، ولكن التحوّل والتمثيل والإمتصاص؛ مازالت بعض قوانينها مجهولة لحدّ الآن، ومع ذلك نُقرّ بها. وبنفس الطريقة نُقرّ بأثر الدعاء على الإنسان وإن كانت آثار الدعاء على البدن مجهولة.

فإذا قالوا: لو كان الدعاء مؤثراً؛ فلا حاجة للدواء والحوانيت والمحلات.

فنقول لهم: إن الله سبحانه وتعالى لم يمنع من استعمال الدواء مع الدعاء، ولا السعي وراء كسب الرزق، بل يجبان شرعاً، ولاتأثير للدعاء قبل السعي.

ثم يقولون: بأن الدعاء لا ينفع لأنه لو كان الدعاء مؤثراً لما مات أحد، ولما افتقر أحد.

والجواب الرادع لقولهم هذا؛ هو أنه لا يجب كذلك استعمال الدواء ولا السعي لطلب الرزق لأنه في بعض الأحيان يموت المريض مع تناوله للدواء، وإن بعض الكسبة يسعون ومع ذلك يبقون فقراء.

أما الرأي الصحيح هو أن الدواء والسعي للمعيشة يحلّ جزءاً من العلة وليس العلة كلها؛ لأن حقيقة الأمر بيد الله سبحانه؛ إن شاء شافى المريض بعد شرب الدواء، أو أبقاه مريضاً ولم ينفعه الدواء، وكذلك الدعاء فإنه يكمل الجزء الآخر ويحل نصف العلة الآخر. وحال الدعاء فإن جهته اقتضائية وليست تسببية، وإن الأمور بيد الله سبحانه، وتبعاً لمشيئته تعالى.

ويجب أن نعلم بأن بعض الذنوب تمنع من الإجابة كما سيأتي شرحه في هذا الدعاء وليس هناك

مجال للإعتراض للذي يقول: إننا ندعو ولا يستجاب لنا، فإن بعض الذنوب التي يقتربها الإنسان تمنع من إجابة الدعاء.

ويجدر الإشارة هنا؛ أن الحائض، والنفساء، والجنب، يجب أن يمتنعوا عن قراءة دعاء كميل لأن فيه آيتين من السورة المباركة (الم سجدة) وهي من سور العزائم، وإذا أراد هؤلاء قراءة الدعاء يجب أن لا يقرأوا هاتين الآيتين، وسيرد ذكرهما ضمن شرح الدعاء.

بعض الأمور المتعلقة بجمل الدعاء

الآيات الكريمة التي أخذت منها جمل هذا الدعاء وهى:

{.. رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا ..} سورة غافر الآية ٧.

{.. وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ..} سورة الأعراف الآية ١٥٦.

{ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ } سورة الحج الآية ٧٤.

{.. سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ } سورة الزمر الآية ٤.

{.. وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ..} سورة يوسف الآية ٢١.

{.. وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ..} سورة فاطر الآية ٤٤.

{ وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا..} سورة يونس الآية ٦٥.

{ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ } سورة الشورى الآية ٤.

{.. ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانْتَصِرُوا } سورة الزمر الآية ٦.

{.. كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ..} سورة القصص الآية ٨٨.

{ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ. وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ } سورة الرحمن الآية ٢٦ و ٢٧.

{.. أَيَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ..} سورة الإسراء الآية ١١٠.

{ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يُعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ } سورة الأنعام الآية ٥٩.

{.. يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ. لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ } سورة الحديد الآية ٤-٥.

{.. وَمَا يَفْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مَّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ } سورة يونس الآية ٦١.

{ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ..} سورة النور الآية ٣٥.

{ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا ..} سورة الزمر الآية ٦٩.

ومما يذكر هنا: إن الألفاظ والأسماء الحسنی التي وردت في القرآن الكريم، وكذلك في الأدعية لاكتشف لنا عن كنهه الإله وعظيم صفاته الربوبية بشكل تام؛ لأن جلال وعظمة الخالق أكبر وأعلى من أن تخطر على بال إنسان، وكل مخلوق يفكر بصفات الإله بقدر ذهنيته الناقصة، ولا يمكن لأحد من البشر أن يصل إلى حقيقة أمر الله تعالى، بل كل يذكر الله بحسب فهمه وإدراكه.

فإذا ذكرنا ألفاظ الرحمة والقدرة الإلهية؛ فلأنه مقدار فهمنا لهذه الألفاظ بهذا الحد. وإلا فإن حقيقة وجود الخالق أعظم من ذلك بكثير.

فمثلاً نقول: وجه الله؛ فالبعض يفسره على أنه الوجه المتعارف عليه كوجهه، والبعض الآخر يفسره بعلو مقامه سبحانه؛ ولكن حقيقة الأمر أكبر من هذا كله، ولكن بسبب قصور أفكارنا فإننا نعبّر عنه بالوجه ونؤوله تأويلاً.

وهكذا شأن سائر الألفاظ التي تُطلق على ذات الإله؛ فإنها أُطلقت بمعناها الحقيقي والمراد بها أكبر من المعاني الحقيقية التي يفهمها البشر، ولما كان ذهن البشر لا يتعدى أكثر من هذا، وعليه تستعمل هذه الألفاظ على إنها بمعناها الحقيقي.

فكل حسب تصوره؛ فالنملة تتصور أن لخالفها لامستين كاللوتين عندها.

والنتيجة التي تُستخلص من جمل الدعاء والتي اقتبست من آيات القرآن الكريم؛ هي بطلان جميع الأديان والمذاهب ما عدا مذهب أهل البيت عليهم السلام في التوحيد، والدليل الساطع والبرهان القاطع يؤيدان ذلك؛ ففي جمل الدعاء إشارة إلى أن الرحمة الإلهية، والعلم الإلهي، والقدرة الإلهية، والقوة الإلهية؛ محيطة ومتسلطة على كل شيء، ولا يخرج أي شيء عن علم الله وقدرته وتدبيره مهما كان صغيراً أو كبيراً، وهذا الدليل يرد رداً قاطعاً أقوال البراهمة والبوذيين

واليهود والنصارى والغلاة الشيعية والبهائية والأشاعرة؛ لأن مذاهب كل هؤلاء تبنى أساساً على أنه سبحانه محاط ومنحصر في (براهما) (وبوذا) (وأغا خان)!! وأنه يحلّ في السحاب وفي النار أو في النبي عيسى عليه السلام، أو في رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم، أو في علي عليه السلام، أو في مخلوقات أخرى، أو أنه يرى في جهة معينة.

أما الشيعة فإنهم يقولون: بأن الله تعالى ليس له قدرة، ولا علم بالحوادث؛ إنما هو مصدر لنور منه، وهو نور (الحقيقة المحمدية) و (الركن الرابع) وهذا النور هو، القادر، وهو الخالق، وهو رازق العالم، وأنه تعالى عار عن هذه الصفات!.

وكل هذه الأباطيل بدع ابتدعوها وهي مخالفة للقرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، ولهذا الدعاء أيضاً. وإنهم يعتقدون بأن الله سبحانه يصدر منه شيء واحد، وأنه ليس له علم بالجزئيات!.

وقد ردّ هذا الدعاء على اعتقادات الفلاسفة ردّاً قوياً وقاطعاً.

ومن العجب! أن بعض الجهال ممن يدعون الإسلام، ويصفون أنفسهم بالعلماء، كيف يُدرّسون هذه الترهات باسم؛ الفلسفة والحكمة في دروسهم؟ أليس لهؤلاء عقل أو دين؟ ألا يخشون الله العظيم؟ ألا يستحيون من الاكتشافات العلمية الحديثة التي تؤيد ما ورد في القرآن الكريم؟

وبسبب الجهل نجد أن خرافات اليونانيين القدماء تُدرّس في عصرنا هذا في المدارس الدينية!.

نسأل الله أن يهديهم ويخرجهم من الضلالة.

إن النور الذي نراه من شعاع الشمس، أو النور الذي يصدر عن النار والكهرباء وأمثاله؛ هو نور من جنس المادة ويكون محصوراً ومحدوداً، وتكون أجزاؤه متفرقة. والله سبحانه أجل وأرفع من أن يتصف بهذه الصفات.

إن نور الله هو ليس هذا النور المادي المشهود، بل هو نور بنفسه ظاهر ومبين، ومُظهر ومُبين للأشياء الأخرى التي تكون منورة وتبعث النور. وأقرب لفظ يخطر بذهن الإنسان ليطلقه على الله؛ هو لفظ النور فقط؛ لأنه جلّ وعلا ظاهر بنفسه مظهر لغيره، وإنه سبحانه مُنزه عن النقص الذي يطرأ على النور المادي. فقد جاء في هذا الدعاء: (يا نُورُ يا قُدُّوسُ) يعني؛ يا من تنزهت عن كل نقص مادي، لأن المادة ليس لها قدوسية ونزاهة. فالمراد من النور الذي يُطلق على ذات الباري؛ هو ليس النور المحسوس لأن الله سبحانه أعز وأقدس من أن يُقاس بالمادة. وهذان الإسمان وردا في القرآن الكريم في سورة النور، قال سبحانه: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ وفي سورة الزمر ﴿اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ - أَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.

فالنور المادي مخلوق، والله سبحانه منزّه عن هذه الصفة.

وكلمتي (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) تدلان على ذلك؛ لأن معنى (سبحان)؛ هو التنزيه عن النقص، ومعنى

(تعالى)؛ هو العلو على كل شيء، ولكن النور المادي غير منزّه، وكذلك ليس متعال.

أما لفظ (أول الأولين)؛ فإنه مأخوذ من سورة الحديد: { هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ } وليس المراد منه أن الله سبحانه هو أول بداية، وهو أول الأولين من دون نهاية، وهو ليس آخر حتى يكون آخر الآخرين. بل المراد منه أنه ليس له أولية ولا آخرية؛ لأن صفتي الأولية والآخرية تعذّان نقصاً وهما من صفات المخلوقين، والله سبحانه لا يمكن صفته بالنقص.

وما ورد في دعاء الإمام السّجّاد عليه السلام، لصلاة الليل يوضح هذا المعنى قال عليه السلام: (عزّ سلطانك عزّاً لا حدّ له بأولية ولا منتهى له بآخرية). ووردت هذه العبارات كثيراً في خطب الإمام على عليه السلام: (الأول بلا أولية، والآخر بلا آخرية) وهذه قرينة أخرى تدل على أن المراد من نور الله هو غير النور المادي؛ لأن الأنوار الأخرى مهما كانت فإن لها أول معلوم وآخر معلوم.

وقد ورد تصنيف الذنوب في هذا الدعاء على أنواع مختلفة وكل نوع من الذنوب له أثر خاص، وتُسبب بعض العقوبات المخصوصة، وأنواع هذه الذنوب مأخوذة أيضاً من القرآن الكريم. فقد ورد في سورة الشورى قوله تعالى: { وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ } يعني إن كل مصيبة تصيبكم هي بسبب الذنوب والجرائم التي ترتكبونها بأنفسكم. ولولا وجود العفو الإلهي عن كثير من هذه الذنوب لهلك جميع المخلوقات بذنوبها. وكذلك جاء في آخر سورة فاطر: { وَلَوْ يُوَازِئُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِن دَابَّةٍ } ومن هنا يعلم بأن الذنوب هي التي تسبب المصائب والبلايا في الدنيا.

وقد ورد في الأخبار؛ إن كل نوع من الذنوب يجلب نوعاً من المصائب؛ فبعض الذنوب يهتك العصم، ومعنى العصم في اللغة؛ يعني الضوابط والأسوار التي تحيط بالمكان وتحافظ عليه، فالعصم بكسر العين وفتح الصاد جمع عصمة؛ وهي أي وسيلة لحفظ شيء ما، مثل الحلقة والحبل في الماديات، أما في المعنويات فمعناه؛ الملجأ والمأمن والتوكل والإعتماد. فعندما نقول: اعتصم به؛ يعني طلب منه تأمين الحفظ والسلام.

وفي الخبر الوارد عن الإمام الصادق عليه السلام: إن الذنوب التي تهتك العصم هي؛ الخمر والميسر والهمز واللمز والإستهزاء ببعض الناس لكي يضحك المرء أصدقاءه وجلساءه، وكذلك ذكر عيوب الناس المخفية، والجلوس مع أهل الريبة، وذوي السمعة السيئة. وورد في الخبر: (ما اعتصم عبد من عبادي بأحد من خلقي إلا قطعت عنه أسباب السماوات من يديه، وأسخت الأرض من تحته) فاللجوء إلى المخلوقين دون الخالق من الذنوب التي تهتك العصم.

وبعض الذنوب؛ تُنزل النقم وتُسرع بالعقوبة، وبعض الذنوب؛ تردّ الدعاء كما جاء في الحديث عن الإمام الصادق عليه السلام: إن الذنوب التي تسبب ردّ الدعاء على الداعي وتمنع من إجابته: هي النية السيئة، والخبث، والنفاق مع الإخوان، وتأخير الصلاة إلى أن ينقضي وقتها.

وكذلك ورد في الحديث: إن الذنوب التي تقطع الرجاء؛ هي اليأس من نصر الله، واليأس من رحمة الله، والأمل بغير الله، وتكذيب وعد الله.

أما الذنوب التي تُنزل البلاء؛ فقد ورد عن الإمام السجاد عليه السلام: إن الذنوب التي تنزل البلاء؛ هي عدم إجابة المستجير، وعدم تقديم المعونة للمحتاجين، وتضييع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وبعد أن ذكر عليه السلام: أنواع الذنوب بدأ يستغفر من جميع الذنوب المذكورة وغير المذكورة؛ مثل منع الزكاة والتي تؤدي الى زوال البركة والجفاف والقحط. وكذلك عدم إعطاء الحقوق الواجبة للمستحقين والضعفاء والفقراء؛ والذي يسبب الفقر وانتشار الوباء وقصر العمر. والواطء الذي يؤدي الى العمى. أما عقوق الوالدين فإنه يؤدي؛ الى قصر العمر والذلة والهوان في الدنيا. وقطع الصلات مع الأرحام والأقارب؛ يؤدي الى قرب الأجل. وترك الأغسال الواجبة والوضوء والطهارة ونظافة البدن واللباس وأثاث البيت؛ يؤدي الى الوهن في الأبدان وحدوث الأمراض الكثيرة، بالإضافة الى بقاء الهم والغم والحرن.

وخلاصة القول: إن الإمام عليه السلام ذكر أنواع الذنوب والخطايا ثم طلب العفو والغفران لكل هذه الذنوب من الله سبحانه وتعالى.

وهناك فرق بين الذنب والخطيئة؛ إن الذنب كلمة تُطلق على الجرم الذي يُرتكب عمداً، والخطيئة تشمل العمد والخطأ؛ لأن الخطيئة على وزن فَعِيلَة اسم الجرم على وجه العموم، أما الخطأ بكسر الخاء وسكون الطاء فإنه مرادف للذنب؛ لأن الخطأ بكسر الخاء يُطلق على الذنب العمد.

من الآداب التي توجب إجابة الدعاء: هو أن يتوجه العبد بنية صادقة، وعقيدة راسخة، وانقطاع تام الى ربه، وأن يكون عارفاً؛ بأن الله وحده القادر على الإعطاء والمنع واستجابة الدعاء، وهو الغفور الرحيم، وليس لأحد غيره القدرة على ذلك. وأن يفهم العبد أنه أمام الله سبحانه؛ حقير ذليل مسكين مستكين لا يقدر على شيء من أمور الدنيا، فيقف أمام الله وهو في حالة تضرع واستكانة ويدعو ويطلب حوائجه.

وقد ذكر الإمام عليه السلام في هذا الدعاء هذه المعاني حيث قال: رب ليس لي وسيلة أتقرب بها إليك إلا بذكرك وودعائك، ولا من شفيع يشفع لي عندك إلا أنت، وليس لي وسيلة أتقرب بها إليك إلا جودك وكرمك، وأنا أمامك حقير ذليل خائف مستجير، لا حول لي ولا قوة.

وكل هذه المعاني وردت في القرآن الكريم، ففي سورة الرعد يقول سبحانه: {الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ} وفي سورة المؤمنون قال تعالى: {وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ} وفي سورة الأنعام قال تعالى: {فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا} يعني إن التضرع والإنقطاع أمام الله؛ أفضل وسيلة لإزالة العذاب واستجابة الدعاء حين نزول العذاب، وقبل نزوله. وقال تعالى في سورة الزمر: {قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ}.

فيلاحظ إن الإمام عليه السلام قد جعل شفيعه عنده؛ هو الله نفسه، ولم يتخذ شفيعاً آخر.

ولكن هذا لايعني نفي الشفاعة بصورة عامّة، ففي سورة البقرة في آية الكرسي، وفي سورة الأنبياء، وفي سور أخرى ذكر بأن الملائكة والأنبياء يشفعون للمذنبين، ولكن بعد أخذ الإذن والرضا من الله سبحانه. وهذا الأمر مصرّح به في الأخبار المتواترة . وكذلك يستطيع الأئمة والأولياء والصالحون من المؤمنين الشفاعة بعد رضا الله وإذنه.

وكلا الفريقين سواء الذين ينفون الشفاعة كلياً، أوالذين يقولون بالشفاعة استقلالاً وبدون إذن من الله؛ فهما يخالفان القرآن الكريم والأخبار المتواترة. والصحيح؛ هو أنه ليس هناك شفيع مستقل بنفسه غير الله تعالى، أما الملائكة والأنبياء والصالحون فإنهم يشفعون بأمر الله.

ويجب أن نذكر هنا إن الله سبحانه أذن للملائكة بأن يشفعوا للمؤمنين؛ كما جاء في سورة غافر إذ يقول سبحانه: ﴿ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْماً فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴾. وكذلك جاء في سورة الشورى إذ يقول سبحانه: ﴿ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾. وهذه الآية تُشير الى أن الملائكة مآذونون بالإستغفار لجميع مَنْ في الأرض. وفي سورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال سبحانه: ﴿ فَاَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴾. في هذه الآية أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يستغفر للمؤمنين والمؤمنات، لأنه تعالى قد جعل دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم مستجاباً دائماً. والذي يفهم من آية الكرسي قوله سبحانه: ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ﴾. وجاء في سورة الأنبياء: ﴿ لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى ﴾. وفي سورة عمّ: ﴿ لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ ﴾. وآيات أخرى في القرآن الكريم كلها تُشير الى ان الذين يسمح لهم بالشفاعة هم الملائكة، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم، والأئمة المعصومون عليهم السلام، والأولياء الصالحون - طبقاً لبعض الأخبار-.

نسأله تعالى أن يقبل شفاعة أوليائه فينا إنه سميع مجيب.

وفي هذه الجمل أمر مهم ورد في أكثر الأدعية، إذا انتبه الإنسان لهذا الأمر واعتقده وعمل به؛ فإن حياته ستكون خالية من المشاكل والصعوبات، وسيشعر بالسعادة الحقيقية في الدنيا، ويحصل على رضا الله سبحانه في الآخرة.

ولا نجد أمراً لقي العناية في تعاليم كل الحكماء والفلاسفة وأهل الأخلاق في القديم لحل مشاكل الحياة أكثر من هذا الأمر، وبه يصل الإنسان الى معنى الإنسانية الكامل الشامل، وإلا فإن تركه سيجعل الإنسان في حالة سخط وغضب، وعدم الرضا في أمور حياته، وستمتليء حياته بالهم والغم والمشاكل وعدم القدرة على الثبات أمام المصاعب الدنيوية، وسيصل الى مرحلة يضعف فيها أمام المصاعب بحيث ييأس من الحياة، وقد يصل به الأمر الى قمة التعاسة بحيث يقدم على الإنتحار؛ لينهي حياته التافهة التعيسة الخالية من الإيمان والرضا، وهذا كله هو التسليم والرضا عند الحوادث الإجبارية.

عند أهل الأديان السابقة لم يكن رافقه انتظار الفرج، وطلب رفع الصعاب من الله تعالى، وإنما كان

ذلك التسليم والرضا موجباً لليأس من رحمة الله، وهذا غير مقبول في الإسلام. أما التسليم الوارد في الشرع فيشترط فيه شرطان:

1) السعي الجدي في الأمور الاختيارية.

2) العقيدة والإيمان الراسخان؛ بأن الحوادث من الله سبحانه ويمكن أن يبدلها الله ويجعلها في مصلحة الإنسان، فعلى الإنسان أن ينتظر دائماً الفرج من العسر ويتفاعل بالخير؛ لأن اليأس من رحمة الله من الذنوب الكبيرة.

بعض العلماء والباحثين والاجتماعيين المعاصرين؛ أجروا بحثاً في كيفية إسعاد البشر وسبل الوصول الى هذه السعادة، فأجمعت أكثر الآراء على أن السعادة الإنسانية منحصرة في الرضا والتسليم، أمام الحوادث المتغيرة، وقد حصلوا على هذه النتيجة بعد طول بحث؛ وهي نفس تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، وإن كل من يطلب السعادة والخير يجدها في دين الإسلام، وإن الشر كل الشر في ترك الإسلام والإبتعاد عن تعاليمه.

والإمام عليه السلام يُظهر في هذا الدعاء كامل الخشوع والخضوع أمام ربّه سبحانه وتعالى؛ فكيف يدّعي الغلاة بأن الإمام علي عليه السلام؛ هو خالق السماوات والأرض، وهو مالك التقدير والتدبير، إذا كان الإمام عليه السلام كما يقولون؛ فإن الله سبحانه - والعياذ بالله - سيكون كاذباً حسب ادعائهم، لأن هذا التضرع والخشوع أمام الله هو في الواقع كذب وخدعة، وهذا الإله لا يستحق العبودية فكيف يستحق الربوبية؟ وأعجب من الغلاة؛ مذهب الشيعة الضال المضل من أتباع (الشيخ أحمد الأحسانى) لعنهم الله جميعاً، الذين أفرطوا في الغلو حتى ادعوا؛ أن الله سبحانه ليس له قدرة على الخلق والرزق، وأنه ليس له علم؛ لأن الخلق والرزق يحتاجان إلى الحركة، وإن الخلق والرزق والإحياء والإماتة والعلم وغير ذلك كلها متعلقة (بالحقيقة المحمدية)! وذهبوا في غلوهم الى أبعد الحدود فقالوا: إن الركن الرابع هو الخالق والرازق والمحيي والمميت، وهو العالم بما كان ويكون، وهو المقدر والمدبر، وهو المسيطر على السماوات والأرض.

ودعاة الشيعة هم: (الشيخ أحمد الأحسانى، والسيد كاظم الرشتي، والحاج كريم الكرمانى وأولاده، الى أن يصل الى المدعو (أبو القاسم خان) وكل من يولد له الى آخرهم، لعنهم الله جميعاً عدد ما في علمه كما أنكروا قدرته وعلمه سبحانه وتعالى.

ومن جملة آداب الدعاء وطلب الحوائج؛ هو أن يُظهر الداعي احتياجه الشديد، ومن جهة أخرى يذكر عظمة المدعو بما يستطيع ويتضرع له، وأن يعترف بذنوبه عند ساحة الغفور الرحيم، وأن يطلب العفو والمغفرة منه، مع الاعتقاد بأن الله وحده هو غافر الذنوب لا يشاركه أحد في ذلك، وأن يذكر الداعي موارد الرحمة والعطف والتفضل السابق الذي من الله به عليه؛ ثم يذكر حاجته.

وأوجه الدعاء قد ذكرها أمير المؤمنين على عليه السلام في هذا الدعاء، فقد تضرع واستكان وتوسل، فقال: (أسئلك سؤال من اشتدت فاقته) ومعنى فاقته؛ فقره وذلتة الشديدة، ثم قال: (وعظم فيما عندك رغبته) يعني وجه أمله ورجاءه كله لما عند الخالق، ولم يأمل أو يُعلق رجاءه

بالمخلوقين، ثم بدأ يذكر صفات الربوبية فقال: (اللهم! عظم سلطانتك وعلا مكانك وخفي مكرك وظهر أمرك وغلب قهرك وجرت قدرتك ولا يمكن الفرار من حكومتك) ليس المراد من هذه الألفاظ أن الله سبحانه له سلطان وله مملكة بالمعنى السائد الذي نفهمه؛ لأن الله سبحانه منزّه عن السلطان والسلطنة، ولا أنه سبحانه له مكان معيّن؛ فمكانه متعال لأنّه هو خالق المكان ولا يحتاج الى مكان وهو في كل مكان ولا يخلو منه مكان ولا يحيزه مكان ولا يشملّه مكان ولا يحوطه مكان.

أما لفظ المكر فهو ليس بمعنى الخداع؛ يعني يُظهر الرحمة ويبطن العقوبة، فالله سبحانه منزّه عن هذا المكر. وكذلك يجب أن لا يتوهم الإنسان بأن قهر الله سبحانه يعني أن الله يقهر عباده بسبب الغضب عليهم، فالله بريء من هذه الصفة، وقديسيته منزّهة عن هذا المعنى. أو أن له قدرة هي غير ذاته وإنها تجري على خلقه، فالله منزّه عن هذا المعنى الذي تتصوره العقول.

فنستنتج من هذا كله بأن معاني الألفاظ الواردة بحق الله تعالى هي فوق تصور البشر، ولكن لامناص من استعمال هذه الألفاظ في مقام تعظيم الإله. فعلى الإنسان أن يفهم بأن الله أعظم من الألفاظ، ولكن الإنسان لا يعرف غيرها، فليس له وسيلة للتقرب إليه بغيرها، ولولا الواجب من أمر الله لما ذكرناه؛ كما جاء في أحد أدعية الصحيفة السجادية، فقد ورد في الدعاء قول الإمام السجاد عليه السلام في مناجاة الذاكرين: (إلهي! لولا الواجب من قبول أمرك؛ لنزهتك من ذكرى إياك، على أن ذكرى لك بقدري لا بقدرك وما عسى أن يبلغ مقداري حتى أجعله محلاً لتقديسك ومن أعظم النعم علينا جريان ذكرك على ألسنتنا وإذنا بدعائك وتنزيهك وتسبيحك).

ثم رجع الإمام على عليه السلام الى ذكر عجزه ومسكنته أمام الله فقال: (اللهم! لا أجد لذنوبي غافراً ولا لقبائحي ساتراً ولا لشيء من عملي القبيح بالحسن مبدلاً غيرك) وهذا مأخوذ من القرآن المجيد، فقد ورد في سورة الفرقان قوله تعالى: ﴿ فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾.

ثم بدأ بتعظيم الإله والتوحيد الخالص فقال: (لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك) يعني؛ إلهي! ليس هناك إله غيرك؛ فكيف أستطيع ذكر عظمتك سبحانك وتعاليت عما يرد على الألسنة، وما يخطر على العقول.

وهذا التنزيه مصحوب بكلمة بحمدك؛ فإذا اعتبرنا الباء باء المعية أو سببية فإن المعنى يكون بأن هذا التسبيح الذي وفقت له بسبب حمدك الذي وفقتني له.

بعض النحويين قالوا: إن الواو في سبحانك وبحمدك زائدة، وهذه الجمل مثل الآية الشريفة: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ﴾ فالباء للمعية وحمد مضاف للمفعول في محل نصب حال، وتقدر الجملة؛ سبح حامداً ربك، أو إن الباء للإستعانة؛ فيكون إعرابها حمد مضاف للفاعل وتكون الجملة؛ سبح بما حمد ربك.

ويجب أن نتذكر هنا كثرة شكوى الإمام عليه السلام من الشهوات؛ لأنها تسبب جميع الإنحطاطات الفردية والاجتماعية، وعلّة ضعف الشعوب والأمم، وزوال حكوماتها وعروشها، وإن زوال أي

حكومة واضمحلال أي أمة؛ يرجع سببه الى الإفراط في الشهوات والإنغماس في الملذات.

أعاذ الله الشعوب الإسلامية من شر الشهوات والملذات.

ثم توقف توقفاً طفيفاً بعد كلمة بحمدك، ثم ذكر الجمل التي بعدها كي لا يتوهم بأن باء بحمدك متعلقة بكلمة ظلمت، وهذا يدل على أن الألفاظ التي استعملت لتحديد وتمجيد الإله لا تعبر عن المعاني الحقيقية؛ لأن الله سبحانه وتعالى منزّه عن جميع التصورات والمعاني التي تخطر على بال البشر.

ثم اعترف بذنوبه وقال: (ظلمت نفسي) ثم تذكر النعم الأولى التي أنعم الله بها عليه فقال: (اللهم! عظم بلاني وأفرط بي سوء حالي... الخ) وهذه التذكريات من مستلزمات استجابة الدعاء.

وبعد ذكر كل هذه الأمور في بداية الدعاء، شرع عليه السلام بطلب أمور تعتبر من أفضل ما يهتم الإنسان وفيها فوائد جمّة، فقال: (إلهي! أسألك أن لا يحجب عنك دعائي سوء عملي وفعالي) لأن بعض الذنوب تردّد الدعاء على داعيه. ثم سأل الله أن لا يفضحه بذنوبه؛ لأن بعض الذنوب توجب الفضيحة والعار، وأن لا يعاجله بالعقوبة؛ لأن بعض الذنوب توجب تعجيل العقوبة، وهذا هو منتهى الشقاء والخسران. فإذا ارتكب الإنسان معصية وعوقب عليها مباشرة فإنه سيفقد فرصة التوبة ولا تبقى له حيلة للخلاص منها، أما إذا أذنب العبد وأمهل بعد هذا الذنب فمن الممكن أن يعود الى خالقه ويتوب من ذنبه ويقبل الله توبته ويبدل شقاءه بالسعادة.

ثم طلب عليه السلام من الله أن يعامله دائماً بلطفه وعطفه لأئنه أرحم الراحمين.

ومن الجدير بالذكر هنا أن أكبر شقاء يصيب الإنسان؛ بسبب المماطلة والتسويف في التوبة، ومعنى المماطلة؛ يعني تأجيل عمل اليوم الى غد وهكذا.

والأئمة المعصومون عليهم السلام يحترزون من هذا الأمر أشد الإحتراز. والإمام السجاد عليه السلام في دعاء أبي حمزة يشكو من هذا الأمر ويقول: (فقد أفنيت بالتسويف والآمال عمري).

يبقى الإنسان يؤخر عمل الآخرة ويؤجل التوبة الى غد ثم الى بعد غد وهكذا الى أن ينتهي العمر ولم يتب. إن التسويف يؤدي الى طول الأمل ونسيان الآخرة؛ فيحرم العبد من عمل الخير، لذا نجد في كلمات النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام إشارة الى ذلك: (واعمل لأخركك كأنك تموت غداً).

وكما أن التسويف في أعمال الخير مذموم على العكس من التسويف في السيئات والشهوات فإنه عمل ممدوح؛ يعني إن الإنسان إذا أراد أن يعمل عملاً سيئاً فلا يعجل به وعليه أن يؤخره الى غد وإلى بعد غد وهكذا الى أن يتركه. وقد ورد في أحاديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة الأطهار عليهم السلام عبارة (إعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً) فإذا أردت أن تعمل سوءاً فتصور أنك ستعيش الى أبد الدهر وآخر هذا العمل الى غد وبعد غد حتى لاتعمله. وبعض الناس يتوهمون بأن هذه العبارة تعني؛ أيها الإنسان تعلّق بهذه الدنيا واعمل لها واجمع فيها ماتستطيع جمعه كأنك

مخلد فيها، وهذا خطأ؛ لأن هاتين العبارتين تدلان على المقابلة البديعية، يعني؛ كما أنك يجب أن لا تسوف وتُماطل في أمور الخير، فعليك أن تسوف وتُماطل في الأمور الدنيوية وفي الشهوات والملاذات.

وفي حديث آخر عن الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم إنه قال: (رحم الله امرءاً عمل عملاً فاتقته) يعني إن التعجيل والتسريع في أمور الخير ممدوح ومطلوب في الشرع الإسلامي.

وهذا الحديث مأخوذ من الآية الشريفة في سورة آل عمران، قال سبحانه وتعالى: {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ}. وكذلك آية سورة المائدة إذ يقول سبحانه: {فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ}. وكذلك آية سورة الحديد إذ يقول سبحانه: {سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ}.

ومما يذكر في هذا المقام؛ الأعمال التي يقوم بها رجال الكنيسة المسيحيون - الإعتراف بالذنوب يجب أن يكون أمام الله سبحانه وتعالى وهو من مستلزمات غفران الذنوب - ولكن المسيحيين يقولون: يجب الإعتراف بالذنوب أمام (القس) في الكنيسة فهو الذي يغفر ذنوب العبد، وينجي من عذاب النار، ثم يبيع لهذا المعترف عدة أذرع من الجنة مقابل كمية من المال يدفعه المستغفر ويأخذ منه صك الغفران!! وهذا العمل جعل رجال الكنيسة اضحوة لمفكري أوروبا وأمريكا، ولأن هؤلاء المفكرين بعيدون عن حقيقة الدين الإسلامي وخلوه من هذه الترهات، فإنهم وبسبب الأعمال السخيفة التي يرتكبها رجال الدين المسيحيون في الكنائس؛ مما جعل هؤلاء المفكرين أن ينكروا الله بالكلية؛ لأن العقل لايقبل أن يكون القس هو الله وأن يتصرف بالجنة والنار...

أما مراسم الغفران التي يُقيمها القسس في وقت (العشاء الرباني)؛ تبدأ هذه المراسم بصنع الخبز الذي يُسمى (قربنة) وهذه (الفطيرة) تكون محل تقديس وتعظيم القسس بشكل عجيب! فهم يعتقدون أن هذه الفطيرة؛ هي لحم الرب فيقطعوه قطعاً ويضعون قطعة واحدة على لسان كل شخص، وفي نفس الوقت يضعون تحت حنكه إناء حتى لايقع لحم الرب - كما يزعمون - على الأرض ثم يأمر القس ببلع اللقمة مرة واحدة بدون مضغها بالأسنان لأن تقطيع لحم الرب بالأسنان غير جائز! ثم يعطوه بعد ذلك جرعة من الشراب ويسمّوه (دم الرب) يشربه بعد الفطيرة المقدّس؛ فيصبح المستغفر كالرب لأنه أكل لحم الرب وشرب دمه! ولما كان الله هو المسيح فيكون المستغفر هو المسيح! وغير ذلك من الخرافات والترهات. والأخطر من ذلك أنهم يُبلعون هذه الخرافات بين المسلمين الموحدين الذين لايعرفون غير الله غافراً للذنوب. وهذه المراسم التي ذكرناها هي ملخص لصلاة الكنيسة الكاثوليكية.

أعاذنا الله من شرّ هذه الخرافات التي أدت الى ظهور الإلحاد والماركسية في العالم، ونسأله تعالى أن يُعرّف بني الإنسان جميعاً السعادة عن طريق تطبيق الدين الإسلامي العظيم.

ومن آداب الدعاء أيضاً تكرار الإنقطاع الى الله وتذكر الإنسان دائماً أن الملجأ الوحيد في الشدائد هو الله سبحانه فلا ملجأ ولا ملاذ غيره، فقد تكرر في هذا الدعاء ذكر الإعتراف بالذنوب والآثام؛ لأن أفضل شيء يقدم عليه الإنسان بعد ارتكاب الذنوب والمعاصي هو الندم والإنابة والإستغفار؛ لأن هذا العمل كما ورد في القرآن الكريم يحصل فيه الإنسان على خير الدنيا، وغفران الذنوب،

وزيادة البركة في الأولاد وزيادة الحسنات.

ونذكر هذه القصة عبرة ودليلاً على هذا الأمر: فقد كان لمعوية حاجب أتي من المال الكثير، ولكنه حُرِمَ من الأولاد، وكان الإمام الحسن عليه السلام يدخل مجلس معاوية فيتلقاه هذا الحاجب بالإحترام والتكريم الكبيرين، وكان هذا الحاجب حزيناً دائماً بالرغم من غناه وقربه من معاوية بسبب حرمانه من الأولاد، ومرة كان يتذكر هذا الموضوع مع معاوية ويتمنى أن يحصل على حل لمشكلته، فقال له معاوية: إن حل هذه المعضلة بيد الرجل الذي كنت تحترمه كثيراً وتكرمه، فجاء هذا الحاجب إلى الإمام الحسن عليه السلام وعرض عليه مشكلته، فأمره الإمام عليه السلام بالإستغفار الكثير؛ ففعل الحاجب ذلك وجعل يستغفر كل يوم؛ فزرقه الله ولداً، فعندما أخبر الحاجب معاوية بهذا الأمر، قال له معاوية: أسأله من أين عرف بأن الإستغفار يجلب كثرة الأولاد؟ فسأل الحاجب الإمام عليه السلام؟ فقال له الإمام عليه السلام: عرفت ذلك من القرآن الكريم في سورة نوح (ع) قوله تعالى: { فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا . يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا . وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبْنِيَنَّ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا }.

ومن قبيل هذه الآيات في القرآن الكريم الكثير، وإن استنباط الأحكام الشرعية مأخوذ من هذه الآيات. ولكن الأمم الأخرى لم تجد حلاً لهذه الأمور، ونجد أن أهل الأديان قد صاروا فرقتين مختلفتين في ذلك وخصوصاً في أفعال البشر (كالخير والشر والطاعات والمعاصي):

فأهل الرأي الأول يقولون: بأن الأعمال لا تصدر من البشر مطلقاً؛ وإنما هو فعل الله والبشر ليس لهم اختيار؛ وطبقاً لهذا الرأي فإن الثواب والعقاب والأمر والنهي منتف بالمرّة وباطل؛ لأن البشر - حسب هذا الرأي - لا يعمل شيئاً بإرادته فلماذا إذن أمر الإنسان بأعمال معينة؟ ولماذا يُعطى أجراً وثواباً مع العلم أنه لم يقم بها بإرادته؟ ولماذا نُهي عن المنكر وعوقب على فعله مع أنه لم يقم به بنفسه ولم يكن الإختيار بإرادته؟ فيكون الله - والعياذ بالله - ظالماً للعباد طبقاً لهذا الرأي، فهو يفعل الذنب ويعاقب عليه عبده، وليس هناك أكبر من هذا الظلم أن يرتكب أحد ظلماً ويعاقب عليه غيره!. فهذا الرأي عين الخطأ لأنه ينسب الظلم إلى الله عز وجل وهو الكفر بعينه.

أما الرأي الثاني فيقول بأن للبشر تمام الإختيار وإن الله سبحانه ليس له أي تأثير ولا يتدخل في أي شيء. فالإنسان - طبقاً لهذا الرأي - مأمور ومنهي ويعاقب ويثاب على أعماله. وهذا الرأي باطل أيضاً؛ لأن الله سبحانه محيط بكل شيء، ولا يخرج من حدود قدرته شيء، ولا يخلو منه مكان، إذ لو كان للبشر تمام الإختيار لاستلزم أن تكون جميع الأعمال والأفعال؛ خارجة عن حدود قدرته وسلطنته، وإنها حاصلة بدون إرادته.

وهذان الرأيان باطلان.

والبشر منذ القديم لم يستطع أن يجد حلاً لهذه المسألة، ولم يستطع أن يفهمها؛ لأنه نسي وصايا وأوامر الأنبياء وعاش في جاهلية إلى أن جاء دين الإسلام .

والمسلمون أيضاً وقعوا في نفس المشكلة؛ فاحتاروا وضلوا لأنهم لم يأخذوا أمور الدين من معدن العلم وأهل بيت الوحي؛ فبرز عندهم قولان كما يأتي:

القول الأول: قول الأشاعرة؛ وهو أن البشر مجبورون وليس لهم أي اختيار أو إرادة، والتزموا بالعقائد الفاسدة التي تنسب أقبح النسب إلى الله سبحانه؛ وهو الظلم.

والقول الثاني: وهو القول الذي اتبعه المعتزلة؛ وهو أن البشر لهم تمام الاختيار، ولا ترتبط أفعال العباد بالله سبحانه مطلقاً، والتزم المعتزلة بالعقائد الفاسدة المنحرفة. وأكثر هذه العقائد انحرافاً هو ما يقولونه بعزل ذات الباري تعالى عن سلطته وقدرته.

ولو لم ينحرف المسلمون وبيتعدوا عن أهل بيت الوحي عليهم السلام؛ لما وقعوا في هذه الإشكالات ولوقفوا على الحقائق العلمية للأمور التي من جملتها المسائل التي طرحها الإمام علي عليه السلام في هذا الدعاء والأدعية والأحاديث الأخرى، وكذلك ما ورد عن الأئمة الأطهار عليهم السلام في تعليم وتربية المسلمين؛ فقد أوضحوا هذه الأمور ولم يبق إشكال أو أمر غامض على المسلمين، فقد أوضح الإمام علي عليه السلام طريقة صدور أعمال البشر فبين عليه السلام: إن الله سبحانه جعل البشر مختارين تماماً في أعمالهم؛ وكيفية الاختيار أن الله سبحانه خلق في البشر قوة التفكير والتعقل، وقوة الشهوة، وكل عمل يريد أن يعمل الإنسان ويخطر على باله، فإنه يفهم ما في هذا العمل من خير أو شر أو نفع أو ضرر، فإذا لم يستخدم الإنسان هذه القوة، وغلبت عليه الشهوة على تصور فهم ضرر العمل؛ فإن الله يجعل إرادة حصول العمل مضرّة لهذا العبد.

فالله سبحانه أعطى لعبده قوة ترجيح العقل وكذلك قوة ترجيح الشهوة، فعلى الإنسان أن يختار إحدى هاتين القوتين. فالعمل يصدر من البشر بإرادة الله سبحانه، ومن الجهة الأخرى - يعني جهة الشر - فإن الشيطان يُزَيِّن للإنسان حب الشهوات بوسوسته، ويغريه بفعل المنكر.

أما القضاء فإنه يعني حدوث العمل بإرادة الله ومساعدته على إجراء السيئات، وإذا لم يشأ الله أن يحدث هذا الشيء فإنه لا يحدث، وهذه المساعدة ليست عن طريق الجبر والقهر؛ لأن البشر يستطيع أن يُسخر قوة التعقل وأن يعمل صالحاً، ففي هذه الحالة يحدث العمل بإرادة الله وتوفيقه.

وبعبارة أخرى فإن الله سبحانه خلق الإنسان فأعطاه قوة التعقل؛ يعني الميل نحو الخير، وأعطاه قوة الشهوة؛ يعني الميل نحو الأعمال السيئة، وأعطاه مع هاتين القوتين القدرة على ترجيح إحدى هاتين القوتين على الأخرى، وأعطاه القوة على القيام بكل هذه الأعمال، ولكنه في كل الأحوال فهو مرتبط بالإرادة والقدرة الإلهية؛ إن شاء حدثت وإن لم يشأ لم تحدث.

ولهذا فإن الإمام علياً عليه السلام يقول في هذا الدعاء: (إلهي ومولاي! أجريت على حكماً) فإن إجراء الأمر يعني حدوث العمل بيد الله، ثم قال: (اتبعت فيه هوى نفسي) يعني إن متابعة الهوى وترجيح جانب الشهوات يرتبط بالعبد نفسه، والشيطان يُزَيِّن هذا العمل، وبوسوسته يرجح فيه جانب الشهوات والقضاء يساعده على ذلك؛ لأن الله سبحانه قدر أن البشر مختار وكل ما يختار من أفعال؛ تحدث.

فالإنسان يستطيع في كل وقت أن يرتكب معصية، ويُمتحن المرء بأن تعرض عليه الشهوات فإن

قاومها ولم يُطع هواه؛ فهو من الناجين. فالإنسان ليس مجبوراً، ولا أنه موكل بكل الأعمال بدون مساعدة وإرادة الله، ولكنه كما قال الإمام موسى بن جعفر عليه السلام: بين بين (لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين الأمرين).

ومن هنا نعرف أن في النسخ الصحيحة للدعاء وردت عبارة: (فلك الحمد عليّ) هي العبارة الصحيحة أما عبارة: (فلك الحجة عليّ) فهي أضعف؛ لأنها لا تبين أصل المقصود الذي شرحناه آنفاً.

وبعد مقدمات الدعاء تحول الإمام عليه السلام الى طلب الحوائج من الله تعالى فقال: (اللهم! فاقبل عذري وارحم شدة ضري وفكني من شدة وثاقي...) وفي نسخة الإقبال وردت جملة: (في سعة رحمتك) بدلاً من (في سعة من رحمتك).

بعد أن أظهر الإمام عليه السلام منتهى الضعف والعجز؛ ذكر الله سبحانه بأعظم الصفات الإلهية؛ العظمة والقدرة والغنى والرحمة والرافة والعفو والمغفرة والجود والفضل، والنعم التي أنعمها على بني البشر، ثم علّق رجاءه بالرحمة الإلهية وطلب من الله أن يشملته برحمته وينجيه من العذاب الأليم؛ فذكر عليه السلام موجبات العفو الواحدة بعد الأخرى.

وسنذكر بالترتيب أسباب شمول ووقوع الرحمة الإلهية:

الأول: التوحيد الإلهي؛ الإنسان الموحد، والذي لا تشوب قلبه شائبة من شرك؛ يرجو العفو الإلهي ويأمل الرحمة، مهما ارتكب من المعاصي التي هي دون الشرك بالله، أما الإنسان المشرك الذي يجعل مع الله إلهاً آخر في الخلق والرزق والعطية والموهبة والمغفرة والشفاء من الأمراض والإماتة والإحياء؛ فإن هذا الإنسان لا يشملته العفو والمغفرة الإلهية ويخلد في جهنم أبداً.

وهناك دليلان في القرآن الكريم يدلان على هذا الأمر العظيم، ففي سورة النساء قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ}. وهذه الآية ذكرت في موردين، وعليه يمكن أن يشمل العفو الإلهي العبد الذي لم يُشرك بالله أحداً؛ مهما كانت ذنوبه كبيرة.

ونضرب مثلاً على ذلك: إن (أبو النجم) الشاعر وقف يوماً على جنازة ابنته في وقت كان الناس يحفرون القبر لدفنها؛ فجاءه الحسن البصري ليعزيه فقال له الحسن البصري: يا أبا النجم ماذا أعددت لهذا وأشار الى القبر؟ فقال له أبو النجم: أعددت لهذا شهادة أن لا إله إلا الله مدة ثمانين عاماً، يعني أنه ليس لي عمل يسهل له أمري بعد - ولأنه لم يكن معروفاً بالتقوى - ولكن أُملي الوحيد هو التوحيد الإلهي الذي أنا معتقده منذ ثمانين عاماً وبعد أن مات أبو النجم رأى أصحابه في المنام إن أبا النجم له مقام شامخ في الجنة فسألوه: إنك لم تعمل خيراً في الدنيا فكيف وصلت الى هذا المقام؟ فأجاب: بنفس الجواب الذي أجاب به الحسن البصري.

وهذه العبارة مذكورة في دعاء السحر للإمام السجاد عليه السلام والذي رواه (ثابت بن دينار) المعروف (بأبي حمزة الثمالي) فبعد أن ذكر الإمام عليه السلام تضرعه وعجزه وأظهر الخضوع وبكى وتأوه لقلّة فعله للخير؛ ذكر أمراً سكنت له نفسه ورضيت بعد طول المعاناة فقال عليه

السلام: (فلك الحمد على ما نقيت من الشرك قلبي).

والحقيقة وأنا أشرح هذا الدعاء أقول: بأني شخصياً ولعدة أسباب أرى نفسي مستحقاً لأنواع العذاب الإلهي، وتصل بي الأمور إلى اليأس، ولكنني وبفضل عقيدة التوحيد الخالص والإعتقاد الراسخ بنبذ الشرك؛ يعود لي الأمل بالعفو الإلهي الكبير؛ فتطمئن نفسي إلى الخلاص من العقاب، ولكنني أعلم أن الأمن من عذاب الله من الذنوب الكبيرة؛ فأخاف أيضاً من الوقوع في هذه المعصية الكبيرة: أي الأمن من عذاب الله.

وإنه ليرق قلبي لبعض البشر المتخبطين بالشرك مثل الشيوعيين والماديين وعبدة الأوثان وعبدة الأشخاص وسائر المذاهب الأخرى؛ التي تجعل مع الله إلهاً آخر. ويرق قلبي أكثر للناس الذين نشأوا في مهد الإسلام وولدوا في عوائل مسلمة؛ ولكنهم نبذوا التوحيد الخالص ومالوا إلى الشرك؛ مثل المخدوعين الذين غرتهم فلسفة اليونان التي تقوم أسسها على الشرك ومبادئ الشرك؛ مثل القول (بوحدة الوجود) والقول (بالعقول والنفوس القديمة) وغيرها، وكذلك الغلاة وخاصة فرقة الشيخية الضالة وفروعها وهي: الكشفية والبابية والبهائية والأزلية، وأمثال هذه الفرق التي أسسها أعداء الإسلام لكي يُضعفوا عقائد المسلمين، ويفرقوا كلمتهم؛ ليتسنى لهم السيطرة على بلاد المسلمين.

لينتبه أصحاب هذه الفرق والطوائف المنحرفة ماذا أعدوا ليوم القيامة؟ وكيف يخلصون أنفسهم من عذاب الله؟ أعوذ بالله من الشرك وأهله.

الثاني: معرفة الله؛ معرفة الله تؤدي إلى اليقين بالنجاة من العذاب الإلهي، والمعرفة هي غير التوحيد، ومعناه: أن الإنسان يعتقد بأن الله منزّه عن الحدود الزمانية والمكانية، وكذلك من الصفات الإنسانية التي يتصف بها المخلوقون، وكذلك تشمل كل ما ورد في الآيات القرآنية الكريمة، والأحاديث الشريفة، والكتب التي تبحث في علم التوحيد.

ومن أفضل الكتب التي كتبت في التوحيد هو كتاب (المعارف المحمدية) والذي ألفته قبل ثلاثين سنة وطبع في مصر وهو يحتوي على التحميدات والتكبيرات وغيرها، والتي وردت عن الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، وأهل بيت العصمة من آل الطاهرين عليهم السلام، ومن أراد فليراجع هذا الكتاب.

في سورة البقرة يقول سبحانه وتعالى: { فَادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ } وأعظم الذكر الذي يوجب مغفرة الله تعالى؛ هي الصلاة اليومية في الليل والنهار.

وفي سورة هود قال سبحانه: { وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ }. والمراد من { وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ } هو: صلاة الليل.

سأل أمير المؤمنين على عليه السلام أصحابه مرة فقال: أي آية في كتاب الله أرجى؟ فقال أحدهم: قوله تعالى: { وَيَغْفِرْ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاء } وقال آخر: قوله تعالى: { لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا } وقال ثالث: قوله تعالى: { وَآخَرُونَ اغْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ } وقال رابع:

قوله تعالى: { وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا } وقال غيرهم: قوله تعالى: { وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ }.

فقال الإمام عليه السلام: كل هذه الآيات توجب الرجاء، ولكن هناك أرجى من كل هذه الآيات. فقالوا: وماهي ياأمير المؤمنين؟ قال عليه السلام: آية: { وَأَقِمِ الصَّلَاةَ... }. ثم قال عليه السلام: سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: آية في كتاب الله هي: { وَأَقِمِ الصَّلَاةَ... } تغسل جميع الذنوب كما يغسل الماء أدران البدن، وكيف يكون حال امرء على باب داره نهر جار وهو يغتسل في هذا النهر في كل يوم خمس مرّات؟ فهل يبقى على بدنه من الأدران شيء؟ وهكذا تفعل الصلاة بالذنوب، إنتهى ملخصاً.

وقد ورد في الأخبار الكثيرة عن الشيعة والسنة؛ إن الصلاة تمحو الذنوب.

وسر هذا الأمر ذكرته في كتاب (أحياء الشريعة في مذهب الشيعة) في باب العبادات، واستنتجت من ذلك؛ أن الخير كل الخير، والسعادة والشرف والقوة والقدرة والعظمة ودوام الحكم ودفع البلايا والمصائب؛ تكمن في المواظبة على الصلاة. وطالما التزم المسلمون بها ولم يستخفوا بها لن يذلوا أبداً، ونجاة المسلمين من الذلة والمسكنة والهوان منحصر في إقامة الصلاة؛ وبالخصوص صلاة الجمعة والتي تشمل كل الخيرات والحسنات.

وذكرت في آخر كتاب (كشف الأسرار) بعض أسرار الصلاة، يراجع هذا الكتاب. والويل لتاركي الصلاة في الدنيا والويل لهم في الآخرة.

وإن أعداء الإسلام يشجعون المسلمين على التساهل في أداء الصلاة، وبعض المسلمين الجهلة يتبعون هؤلاء الأعداء فيهلكون أنفسهم بأنفسهم.

ثالثاً: التضرع والدعاء؛ فقد جاء في سورة الفرقان قوله تعالى: { قُلْ مَا يَعْْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ }.

رابعاً: السجود لله من أفضل الأعمال فقد ورد في الحديث الشريف تفسيراً لآيه سورة الأعراف قوله تعالى: { ثُمَّ لَا تَبْنِيَهُمْ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ }. فقد ورد أن الملائكة سألوا ربهم فكيف الخلاص وكل الطرق مسدودة؟ فجاء الخطاب من الله سبحانه: إني أبقيت لهم طريقين وهما؛ طريق من أعلى رؤوسهم والآخر من أسفل أقدامهم. ومعنى الحديث؛ هو الدعاء والسجود لأن الدعاء يصعد الى الأعلى، والسجود يكون على الأرض. وفي هذين الطريقين أسباب الخلاص ونجاة بنى الإنسان.

خامساً: شكر الله سبحانه؛ فقد جاء في سورة إبراهيم (ع) قوله تعالى: { لئن شكرتُمْ لأزيدنَّكُمْ }.

سادساً: الإعتراف بالألوهية في القلب، والتفكر في العظمة الإلهية؛ كما ورد في الحديث: (تفكر ساعة خير من عبادة سبعين سنة). وبذلك جاء في سورة آل عمران في وصف أولي الباب قوله تعالى: { الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ }.

وكذلك ورد في القرآن الكريم في عبارات كثيرة :- { أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ } { أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ } . ويشمل التفكير في كل العلوم؛ الطبيعية والفلكية والطب والتشريح وعلم الأحياء وعلم الفيزياء، وكلما اكتشف الإنسان من العلوم المتداولة في هذه الأيام، والتي ستُكتشف بعد ذلك، وكلما ارتقى البشر ازدادت علومه؛ فإن عظمة الله ستظهر جليلة أكثر من ذي قبل.

سابعاً: ذكر الرجاء؛ وهو العلم الذي يؤدي الى الخضوع والخشوع لله، وليس العلم الذي تصاحبه الغفلة، فالعلم الذي يرافقه التوجه والإعتقاد بآثار التدبير والخلق؛ يؤدي الى النجاة. وأما العلم الذي تصاحبه الغفلة فإنه يوجب الهلاك والحسرات في الدنيا والآخرة.

ومثال هذا حال كثيرين؛ علماء الطبيعة والطب وعلم الفيزياء والكيمياء وعلم الأحياء، وغيرهم من العلماء، فإنهم يشاهدون كل يوم آثار التدبير والقدرة الإلهية في كل ذرة من ذرات هذا الكون، ولكنهم ينكرون خالق ومدبر هذا الكون!!!.

ثامناً: السعي الى المساجد والكعبة؛ بقصد العبادة.

تاسعاً: الإستغفار والإتابة؛ وقد ذكرت في أول الكتاب بعض آثار الإستغفار. قرأ الإمام على عليه السلام في خطبة له الآية ٣٣ من سورة الأنفال قوله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} ثم قال: في هذه الآية طريقان لنجاة البشر واحدة رفعت من الأرض يعني وجود النبي صلى الله عليه وآله وسلم، والأخرى باقية ما بقي الدهر وهي؛ الإستغفار، فعليكم بالإستغفار.

عاشراً: الفضل والكرم الإلهي.

الحادي عشر: ضعف وعجز الإنسان؛ الأمر الذي يوجب الأمل بالنجاة والخلص؛ هو أن الله سبحانه بعظمته وقوته كيف يعذب عبده مع ما يحمله هذا العبد من ضعف وعجز؛ كما جاء في سورة النساء قوله تعالى: {مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا} ولكن هذا لايعني أن يأمن الإنسان من عذاب الله، لأن الله سبحانه وعد بالعذاب والعقاب على المعاصي وهو صادق الوعد والوعد، ولكن جانب الرجاء والأمل أرجح من جانب اليأس من النجاة، كما ورد في أحد الأدعية عبارة: (يا من سبقت رحمته غضبه).

الثاني عشر: الإستغاثة والتضرع والبكاء والخشوع أمام الله تعالى.

الثالث عشر: كثرة الرجاء والتوسل؛ كل هذه الأمور تُعطي الإنسان الأمل برحمة الله وبالخلاص من العذاب، وهذه الأمور ذكرناها وبشكل حتمي سوف يكون العبد مشمولاً برحمة الإله الغافر الرحيم. وإن عذاب جهنم والنار تُصيب المشركين والمعاندين فقط الذين يكون منشؤ ارتكابهم للمعاصي؛ العناد والإصرار ومحاربة الله حتى ولو قالوا نحن مسلمون بالسنتهم وهم كافرون بالفعل، وقولهم بالسنتهم نحن مسلمون لا يدل على أنهم مسلمون؛ لأن إنكار ضروريات الدين يستلزم الكفر وأي إنكار أكبر من عدم المبالاة بارتكاب المعاصي والنواهي الإلهية، والسخرية بأحكام الدين الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وترك ضروريات الدين بالعمل؛ قطعاً أعظم

من الإنكار بالقول. اللهم أجزنا من عذابك وسخطك.

هناك بعض الأمور التي تبعث الأمل في نفوس الكفار مثلاً وجود الضعف والعجز عند الإنسان، وفي مقابله قوة وقدرة الخالق وعظمته، وكذلك تضرع الكفار وأنينهم ودعوتهم الويل الثبور في جهنم، هذه الأمور قد تعطي هؤلاء الكفار بعض الأمل في النجاة، ولكن هذه الأمور لا تنفع الكفار ولا تنقذهم، لأنه وكما مرّ في هذا الدعاء الشريف؛ إن الأدلة القوية التي تثبت أن ضعف الكفار لا يستوجب الرحمة الإلهية لهذا الإنسان، وإن بكاء الكفار وعويلهم في النار لا ينفع بدون التوحيد الذي كان عليه أن يلتزم به في حياته، والصراخ في نار جهنم بدون معرفة الله في الدنيا لا يكون سبباً لغفران الذنوب.

وقد ورد في هذا الدعاء قول الإمام عليه السلام: (لئن تركتني ناطقاً لأضجن إليك بين أهلها ضجيج الأمّلين) وهذا لا ينافي الآيات القرآنية الكريمة التي تؤكد أن الله يختتم على أفواه البشر يوم القيامة فلا يستطيعون الكلام، وإن أيديهم وأرجلهم تشهد عليهم بما فعلوا. فإن ختم الأفواه يكون فقط في المحشر وفي وقت الحساب، ولكن عندما ينتهي الحساب ويُعرف أهل الجنة، وأهل النار؛ عند ذلك يستطيعون الكلام. والآيات التي سنذكرها تدل على ختم الأفواه في وقت الحساب، ففي سورة (يس) قال تعالى: {الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ}. وكذلك آية سورة طه قوله تعالى: {وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا}.

أما في جهنم فإن البشر يستطيعون الكلام؛ كما جاء في سورة الأعراف قوله تعالى: {وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ}. وقال تعالى في سورة (ص): {وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رَجُلًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِحْرِيًّا أَمْ رَآعَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ}. وهناك آيات أخر تدل على أن أهل النار يتكلمون فيها ويصرخون ويستغيثون، كما جاء في سورة الزخرف قوله تعالى: {وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ}.

ويُفهم من هذا الدعاء أن شؤم وشقاء الكفار؛ بسبب خلق النار، ولو كان العصيان منحصراً بالفسق مع تمسك الإنسان بالتوحيد الخالص وعدم الشرك؛ لما خلق الله النار.

ولابأس هنا من ذكر أحد الإشكالات التي وقع فيها بعض المسلمين:

فقد أرسلت الجمعية الإسلامية في (لاهور) بعض المسائل التي طرحت عليهم من قبل مسلمي (فنلندة) وطلبوا أجوبتها من الجمعية الإسلامية في لاهور، وطلبت الجمعية مني أجوبة هذه الإشكالات وهي كالتالي:

إن الله سبحانه قال في سورة ألم سجده: {حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ}. والإشكال هو أن الله سبحانه أقسم على نفسه أن يملأ جهنم من الجن والإنس قبل أن يخلقهم، فما هو ذنب المخلوقات حتى يُقسم الله سبحانه على هذا الأمر.

وجواب هذا الإشكال ذكره الإمام علي عليه السلام في هذا الدعاء وباإستدلال بآيات القرآن الكريم

كما جاء في سورة السجدة: { أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ } والمراد به إن الفاسق يأخذ جزاءه من العذاب حسب عمله، والمؤمن يأخذ أجره من الثواب والنعمة بحسب عمله أيضاً، وإن الله سبحانه عندما أقسم أن يملأ جهنم من الجن والإنس؛ هؤلاء الذين عملوا السيئات باختيارهم وبمحض إرادتهم. فهذه الآية تصرح بأن العذاب ينزل فقط بسبب ارتكاب الأعمال السيئة ونسيان يوم القيامة وترك العمل للأخرة، وكل إنسان بريء لم يعمل السيئات فإنه لا يدخل النار ولا يُعَذَّب.

وحسب مانعقد إن إخواننا في الجمعية الإسلامية في فنلندا، وكذلك مسلمي لاهور قد قرأوا الآية: { حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي } ولم يقرأوا الآيات بعدها ولهذا وقعوا في هذا الإشكال مع أن القرآن الكريم حلَّ هذا الإشكال بشكل واضح ولم يُبق مجالاً للشك والشبهة.

ولقد وردت بعض الألفاظ اللغوية، والجمل الأدبية في الدعاء، ولعل أهل الأدب يحبون أن نشير إليها هنا؛ فقد وردت كلمة (تراك) في مكانين وإعرابها كما يأتي: تُرى فعل مضارع مبني للمجهول، ولا تكون الكاف نائب الفاعل هنا؛ لأن الكاف من ضمائر النصب وليست من ضمائر الرفع، ولذا فإن نائب الفاعل محذوف تقديره أنت والكاف زائدة، ومعذبي مفعول ثانٍ، وكذلك (أفتراك تسمع) فكلمة تسمع تقوم مقام المفعول الثاني، وسبب زيادة الكاف هنا لأن الفعل المضارع مأخوذ من ماضي (أرأيتك) ولقد ورد لفظاً (أرأيتك وأرأيتمكم) كثيراً في لغة العرب، والقرآن الكريم، والسنة، وهي كلمة مجازية تأتي للتعجب، يعني أخبرني عن العمل الفلاني، أو أخبرني مع العلم إن وقوع الفعل غير متوقع، وتاؤها مفتوحة دائماً، والكاف للخطاب، ويمكن وصفه على أنه مفعول؛ لأنه قد ورد في لغة العرب كثيراً. جملة (أرأيتك فلاناً ماذا فعل) فإذا صارت الكاف مفعولاً فسوف لا يكون لها معنى لأنه في هذه الحالة سيكون معناه (أرأيت نفسك فلاناً ماذا فعل) وهذا ليس له معنى، وكذلك لو أردنا أن نقول (أرأيتك فلاناً) فسيكون أيضاً لا معنى للجملة ولا تتم بها الفائدة؛ لأن في أفعال القلوب تتم الفائدة على المفعول الثاني لأن المفعول الأول والثاني كانا في الأصل مبتدأ وخبراً.

فقول الكوفيين بأن (الكاف والكم) في (أرأيتك ، وأرأيتمكم) مفعول قول باطل، وخارج عن القواعد النحوية، والدليل على بطلان قول الكوفيين؛ أن هذا الدعاء قد ورد على لسان أبلغ العرب بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وقد ورد بلفظ المضارع المجهول، ومع ذلك ذكر الكاف منصوباً مع أن حذف مفعول مبني للمجهول في المضارع مبدوء بتاء يجب أن يكون مستتراً، فتقدير الجملة يكون (أفترى أنت معذبي ورائي). أما إذا بُني للمعلوم فستكون الجملة (أفترى أنت نفسك معذبي) وبهذا الشكل تكون الكاف زائدة حتماً في هذه الحالة، فإن التاء في ماضي (أرأيتك وأرأيتمكم) تكون مفتوحة دائماً، وتعيين المخاطب مذكراً كان أو مؤنثاً، جمع مؤنث كان أو جمع مذكر فسيكون كالاتي: خطاب للمفرد المذكر ستكون كلمة (أرأيتك) بفتح الكاف. خطاب للمؤنث المفرد بكسر الكاف (أرأيتك). خطاب جمع المذكر سيكون (أرأيتمكم). خطاب جمع المؤنث سيكون (أرأيكن). وهذا كله يدل على أن الكاف لا محل لها من الإعراب وجاءت فقط لتعيين نوع المخاطب، ويمكن قراءة (أتراك ، أفتراك) في هذا الدعاء بصيغة المعلوم، ففي هذه الحالة يكون الفاعل مستتراً تقديره (أنت) والكاف مفعول أول، ومعذبي مفعول ثانٍ. ولكن النسخة الواردة الصحيحة جاءت بتاء مجهولة.

وكذلك ورد في الدعاء الشريف جملة (فهبني يا إلهي وسيدي ومولاي وربي ! صبرت على عذابك فكيف أصبر على فراقك) والفراق ليس عن ذات الله لأنه سبحانه لا يخلو منه مكان؛ إذن المراد منه هو الابتعاد عن الرحمة الإلهية بحذف المضاف وبقاء المضاف إليه وهو الكاف، ومن الممكن أنه شبه فراق الرحمة بفراق الذات، أو أنه لم يكن تشبيهه وإنما جاء بصيغة الإستعارة، ويمكن أن يكون الفراق هو الفراق ما بين العبد العاصي وبين أحباء الله وأوليائه. وقد يخطر على بال أحد سؤال وهو؛ أنه طبقاً لما قلنا سابقاً أن الله سبحانه لا يخلو منه مكان؛ فكيف توجد النار في مكان لا يكون الله تعالى موجوداً فيه؟ والجواب على هذه الشبهة: هو الاعتقاد بالتوحيد؛ يعني أن خالق المخلوقات كلها لا يشبه مخلوقاته، يعني أنه ليس هناك شيء يلائمه أو شيء يضده وأن اللذة والألم بالنسبة للخالق ليس لها معنى ولا يمكن تصورهما، فهو لا يشبه المخلوقات والمجودات، وهو منزّه عن أن يتأثر بشيء، وهو أعلى وأكبر وأقدس من أن يتأثر بالموجودات أو أن تؤثر فيه الموجودات؛ لأنه أرفع من هذا كله، فوجود الذات المقدسة للإله لا تمنع وجود الموجود؛ لأن الله هو خالق كل الموجودات.

وكذلك ورد في هذا الدعاء جملة (أين كنت يا ولي المؤمنين) وفي بعض النسخ وردت جملة (أين أنت) بدلا عن (أين كنت) والصحيح (أين كنت) لأن المراد هو أين كنت عندما كان الملائكة يذهبون بي الى جهنم. فأصل الرحمة الإلهية يمنع العبد من دخول جهنم. أما جملة (أين أنت) فإنها تعني؛ أنا الآن في جهنم فأين أنت. وهناك وجوه أخرى لترجيح الجملة الأولى على الثانية لم نذكرها تركاً للإسهاب.

في جمل الدعاء (يا غاية آمال العارفين، يا غياث المستغيثين يا صريخ المستصرخين ويا إله العالمين). جاءت النداءات الثلاث الأولى بدون واو، أما النداء الأخير فجاءت معه واو؛ والسبب إن صفة الألوهية تشمل جميع الصفات التي وردت قبلها، ويبين كذلك إن الصفات الثلاث الأولى ذكرت بدون واو وظهرت على أنها جميعاً صفة واحدة. والسبب الآخر إنه أصبح الآن متداولاً عند الكتاب المعاصرين وفي جميع اللغات إن النقاط المتعددة التي تأتي متعاقبة تذكر جميعها بدون واو عطف إلا النقطة الأخيرة فتأتي معها الواو؛ أي حرف العطف، وطريقة الكتابة الحديثة مقتبسة من هذا الدعاء البليغ. وبقول آخر؛ إن هذا الدعاء سبق الطرق الحديثة المتداولة هذا اليوم منذ قرابة أربعة عشر قرناً.

أما جملة: (ماكان لأحد فيها مقراً ولا مقاماً) يكون إعرابها كالتالي: اسم كان محذوف ويعود على هي، لأحد جار ومجرور متعلق بـ(مقراً) فيها جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لأحد، وتقدير الجملة؛ أي لأحد كائن فيها مقراً ومقاماً وكلمة (مقراً) خبر كان. والأبلغ من ذلك قول: (وما كانت لأحد فيها مقراً ولا مقاماً) ووجهة رجحان عبارات الدعاء وبلاغتها لاتخفى على أهل الأدب.

وقد ورد في نسخة الإقبال عبارة؛ للعقوبات بدل من في العقوبات. و(لهبها) بدلاً من (لهيبها) ولم يرد فيه لفظ (رأفتك ورحمتك).

بعد أن ذكر الإمام عليه السلام قدرة الله وعظمته، وكذلك موجبات نزول الرحمة الإلهية على أفراد البشر؛ سأل حاجته من الله سبحانه وتعالى. فهذا الترتيب يدل على أن هذه الأمور هي مقدمات استجابة الدعاء.

وباء (بالقدرة) سببية، ومعنى هذا الترتيب في الدعاء إن الداعي يقول: إلهي أنت قادر وغالب على كل شيء، وإن أزمّة الأمور والإختيار بيدك تفعل ما تريد، وكما أنك قادر على كل شيء فإني أطلب منك حوائجي.

ثم بين أن الملائكة وأيدي البشر وأرجلهم تشهد على أعمال العباد يوم القيامة في المحكمة الإلهية، والله سبحانه فوق كل هؤلاء الشهود وهو المسيطر والمراقب ولا يخرج أي شيء مهما كان بسيطاً من سلطان علمه.

وإن كل هذه الجمل أخذت من آيات القرآن الكريم؛ ففي سورة (ق) يقول سبحانه: {وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ}. وفي سورة (فصلت) قوله تعالى: {حَتَّى إِذَا مَا جَاؤُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}. وفي سورة المائدة قوله تعالى: {فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ}. والآيات الكريمة التي وردت بهذا الخصوص كثيرة.

ولعن الله الفلاسفة والويل لهم! كيف لم يفهموا هذا الأمر وقالوا: إن الله سبحانه ليس بيده اختيار الأعمال، وليس له علم بجزئيات الحوادث، وألف ألف لعنة على الشيخية وبالخصوص صاحب كتاب إرشاد العوام! الذي أخذ هذا القول من الفلاسفة اليونانيين أصحاب الخرافات.

قال الشيخية إن الله سبحانه ليس له قدرة واختيار، وليس له علم بالجزئيات، وإن القدرة والإختيار في الخلق والعلم بالحوادث مختص (بالحقيقة المحمدية)؛ والتي تشمل محمداً وعلياً وأولاده والركن الرابع.

وقد اطلعت على كتاب خرافات الشيخية المسمى (إرشاد العوام) وأشارت الى موارد الكفر في كتبهم الضالة المضلّة. أراد الشيخية أن يغالوا في الإمام علي عليه السلام، ويوصلوه الى درجة الربوبية؛ فجعلوه كذاباً - والعياذ بالله - لأن علياً عليه السلام في هذا الدعاء وجميع مواعظه التعليمية وخطبه يصرّح تكراراً: إن الله تعالى له الإختيار وهو المسيطر على الكون وإنه لا يخرج من سلطانه شيء مهما كان صغيراً أو كبيراً إلا بعلمه، ومن ينكر هذه الأمور فإنه كافر كما وصفه الإمام عليه السلام.

إن أحد مستلزمات استجابة الدعاء تكرار كلمة (ربّ) وقد جاء التأكيد عليه في الحديث؛ أن يقول الداعي: ثلاث مرّات (يارب) قبل طلب الحاجة وورد في بعض الأحاديث إذا قالها الداعي سبع مرات استجيب دعاؤه، وكذلك تكرار صمدية الله واستغناؤه عن العباد واحتياج العباد له جلّت قدرته، وهذه كلها من وسائل استجابة الدعاء.

أما جملة (وأن تجعل أوقاتي من الليل والنهار بذكرك معمورة وبخدمتك موصولة) فإن كلمة الخدمة طاعة أمر الله سبحانه، وإلا فإن الله سبحانه لا يحتاج الى خادم، وإن أعمال الخير التي يقوم بها الإنسان تكون لمنفعته الشخصية، فإن الله سبحانه لا ينفعه شيء من هذه الأعمال. وكلمة (ورد) بكسر الواو وسكون الراء؛ تعني العمل الذي ينجز في زمان معين. ويطلب الإمام عليه

السلام أن لا يكون الورد محدوداً في زمان معيّن بل يكون في عبادة طول عمره وكأنه ورد واحد؛ يعني لا يقوم بعمل في هذه الدنيا إلا وفيه إطاعة أوامر الله سبحانه، وهكذا كان عليه السلام؛ قبل البلوغ، وفي سن العاشرة نهض لنصرة النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، وأول من تشرف بدين الإسلام قبل البلوغ؛ يعني أنه لم يتلوّث بأنجاس الجاهلية كما تلوث به بقيّة الصحابة.

فقد كان الإمام على عليه السلام منذ البداية يُصلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ويدفع عنه الكرب، ويزيل عنه الهم والغم، وكان يقضي الليل بالعبادة ونهاره بالدفاع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وردّ هجوم ومكر الكفار، ولم يتأخر لحظة عن نصرته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وبعد رحلة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم صرف النظر عن الخلافة وهي حقّه المطلق؛ وذلك لحفظ وحدة المسلمين، وحفظ بيضة الإسلام. وعمل على تسديد وإرشاد الخلفاء حتى لا يقعوا في خطأ يسبب خللاً في الإسلام. وفي أيام خلافته زيادة على قيامه برتق أمور المسلمين؛ قام بدفع الناكثين الذين نقضوا بيعته وحاربوه في البصرة، وكذلك حارب القاسطين الظلمة من أصحاب معاوية وأتباعه، وكذلك قضى على المارقين وشتتهم، وهم خوارج النهروان الذين خرجوا من الدين. اشتغل بهذه الأمور ولم ير الراحة في خلافته مطلقاً. ولم يأخذ من بيت مال المسلمين غير اللباس العادي وقرص خبز الشعير. كان في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أول قائد في الإسلام، وفي زمن الخلفاء كان مشاوراً وهادياً لهم، وعاش في خلافته على منوال واحد لم يغيره الملك، ولم تفرّقه الدنيا، ومع كل ذلك كان يحيي الأراضي الموات بيده، ويغرس الأشجار، وقد زرع منطقة كبيرة؛ فبدأ من (القططانية) وانتهى (بالكوفة) زرعها بأشجار النخيل وسقاها بيده، وهذه بحد ذاتها تُعتبر أكبر ثروة في ذلك الزمان.

هذا الإنسان العظيم لم يأخذ شيئاً من حطام الدنيا لنفسه، ولكنه أحيا ملايين الهكتارات من الأراضي الموات للمسلمين.

هذا هو علي عليه السلام عندما يدعو بهذا الدعاء فإن الله سبحانه وتعالى يستجيب له دعوته، ويكون تمام عمره في طاعة الله سبحانه وخدمته.

جاء في نسخة الإقبال كلمة (أنزلته) بدلاً من (تنزله) وبدلاً من (الليل) كلمة (في الليل). وجاءت كلمة (فضّلته) بدلاً من (تفضّله) و(نشرته) بدلاً من (تنشره) و(بسّطته) بدلاً من (تبسّطه). يعني وردت أفعال ماضية بدل من الأفعال المضارعة.

ثم كرر الإمام عليه السلام التضرع وإظهار العبودية والإنقطاع التام إلى الله سبحانه، والذي ليس في هذا العالم ملجأ ولا ملاذ ولا ناصر غيره.

ثم طلب من الله سبحانه حاجة غفل عنها المسلمون؛ وهي تقوية العضلات، لأن من الأمور المطلوبة في الشريعة الإسلامية هي تقوية الجسم، ونرى أن الإمام عليه السلام في الليل وفي وقت المناجاة يطلب من الله سبحانه أن يقوي جسمه وعضلاته، لذا فإن كل وسيلة تكون مفيدة لتقوية العضلات مطلوبة في الشرع الإسلامي، من هنا يُعرف أن أنواع الرياضة هي من الأمور الشرعية، ولكن قسماً من الناس لم يستجيبوا لأوامر الإلهية وتركوا هذا الأمر، وفهم الناس للرياضة على قسمين:

قسم منهم توهم بأن الرياضة غير مطلوبة؛ فتركوها؛ فأصابهم ضعف الأعصاب والعضلات وأصبحوا عاجزين، والأتكى من ذلك إنهم يعتقدون بأن الضعف والوهن والخمول هو من مستلزمات الدين والشريعة.

أما القسم الثاني الذين يمارسون الرياضة ولكنهم حصلوا على نتيجة سلبية؛ لأنهم يمارسون الرياضة وهم في حالة من السكر وتهيج الشهوات والرقص مع النساء وعزف الموسيقى، وهذه الرياضة ولو أنها في الظاهر تُنمّي العضلات إلا أنها تقضي على القوة المعنوية للإنسان وتسبب الخلل العقلي والداغي، وكثير من هؤلاء يُصابون بالسكتة القلبية أو العصبية أو الدماغية أو الرئوية، وعلى الأقل يصابون بالشلل العضوي في أحد الأطراف؛ لذا نلاحظ إن رياضي هذا العصر يكون عمرهم قصيراً نسبة إلى الرياضيين السابقين، وغالباً ما يموت الرياضيون وهم في عمر الشباب ولا يحصلون على النتيجة المطلوبة من الرياضة.

والرياضة الصحيحة: هي إقامة الصلاة، وبالأخص صلاة الليل في وقتها قبل الفجر، وفي الهواء الطلق المنعش. ولا يتصور إن فائدة الصلاة تنحصر في رياضتها البدنية والقيام والقعود والحركة؛ وإنما لها فوائد كثيرة، وكثير من العلماء كتبوا كتباً باسم أسرار الصلاة. وأقل فوائد الصلاة هي الرياضة.

ثم يأتي بعد الصلاة ركوب الخيل والرماية والتي خصص لها في الكتب الفقهية باب سُمي باب السبق والرماية، والمشي والذي أمر به الشرع بالأخص؛ في الحج والزيارة. أما السباحة وغيرها من الرياضات هي جيدة ومفيدة إذا لم تختلط بتهيج الشهوات والملذات بواسطة الغناء والرقص وشرب الخمر الذي يسبب الصدمات الدماغية والقلبية التي ذكرناها آنفاً.

وجاءت في القرآن الكريم آيات كثيرة تحت على القوة والنشاط؛ ففي سورة الأعراف قال تعالى: ﴿ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا ۖ أَلَيْسَ لَكَ بِهَا لَاقٍ مُّجِيبٌ ۚ ﴾. وفي سورة مريم قوله تعالى: ﴿ يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ۚ ﴾. وفي سورة الأنفال قوله سبحانه: ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ ۚ ﴾. وفي سورة البقرة قوله تعالى: ﴿ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ ۚ ﴾.

وفي مجمع البيان ضمن تفسير الآية الأخيرة روي إنه سئل الإمام الصادق عليه السلام: هل المراد من القوة: الأبدان أم القلوب؟ فقال عليه السلام: (كلاهما).

وآية سورة الأنفال عامة تشمل جميع الاستعدادات، وتهيئة القوة بدون استثناء، ومن جملتها وسائل تقوية العضلات للدفاع عن النفس؛ يعني إذا أراد أحد أن يعتدي على غيره ويهجم عليه؛ فالدفاع في هذه الحالة واجب، وبدون الدفاع عن النفس والممتلكات والنواميس يختل النظام العام. ولا عبرة بكلام الإنجيل السائد اليوم الذي يقول: (إذا ضربك أحد على خدك الأيمن فقدم له خدك الأيسر، وإذا سرق أحد ثوبك فقدم له قبّاعك). هذا كلام الجهلة الذين لا يفقهون وضع الدنيا، ولا يعرفون المصالح والمفاسد فيها، فإذا عمل البشر بهذا القانون فإن وضع الدنيا سيسوده الهرج والمرج، وسوف لا يمنع شهوات الفاسدين والمفسدين مانع، ولا يردعهم رادع إلا بزوال

الدنيا، بالإضافة الى ذلك فإن هذا القانون غير قابل للتنفيذ منذ زمان الحواريين الى اليوم، ولم يطبقوا هذا القانون بل عملوا عكسه. والقانون الوحيد العادل الذي يصلح لإدارة البشر هو القانون الذي ورد في هذا الدعاء وهو؛ إذا هوجم الإنسان من قبل الأشرار فعليه الدفاع. وهذا القانون منصوص عليه في القرآن الكريم في آيات عديدة في سورة الشورى، وآخر سورة النحل، وغيرهما. ففي سورة الشورى قوله تعالى: { وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ } وجاء في آخر سورة النحل ما يؤكد ذلك في قوله تعالى: { وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ }. فليس العدل سلب المظلوم حقه في الدفاع، وفسح المجال أمام الظالم لكي يظلم ويعتدي كما يقول بذلك الإنجيل، ودين (براهما وبوذا).

والخلاصة إن أحقية دين الإسلام على غيره من الأديان؛ هو أن الأديان الأخرى لم تتطرق الى أمور الدنيا، وإن متبعي هذه الأديان قد حُرِّموا حق الدفاع عن النفس، أما الإسلام في نفس الوقت الذي يؤكد فيه على المحبة والإحسان للمذنبين؛ فإنه لا يغفل عن أمور الدنيا ومتطلباتها؛ فأعطى المظلومين حق الدفاع عن أنفسهم، بل عدَّ الصبر وتحمل الظلم من الذنوب الكبيرة إلا في حالة واحدة؛ وهي عند القدرة والتسلط على الظالمين، ففي هذه الحالة يكون العفو من الأمور المستحسنة. فالإسلام في الوقت الذي يؤكد على أمور الآخرة فإنه لا ينسى الدنيا. ففي سورة القصص قوله تعالى: { وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ }.

هذا الأمر مراعاة العدالة من الله تعالى العادل؛ يجعل الدين الإسلامي متفوقاً على جميع الأديان ويكون إصلاح أمور أهل الأرض عن طريقه فقط بشرط تطبيقه كما أنزله الله تعالى وفي كل الأمور.

ورد في الحديث: (ليس من ترك آخرته لدينه، وليس من ترك دينه لآخرته) فطبقاً لهذا الحديث الشريف الذي جاء ضمن أحاديث الكافي؛ إن من انزوى وترك الدنيا فليس بمسلم، وكذلك من انغمس في أمور الدنيا ولم يعمل للآخرة. فيجب على الإنسان أن يوفق بين العمل للدنيا والعمل للآخرة كما ورد في الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة.

وبالجملة أن تهيئة أنواع القوى والرياضة للعضلات البدنية والشدة والقوة للأعضاء الداخلية؛ يجب أن يكون حاصلها الجد في الأعمال، وهذه القوى يجب أن يُستفاد منها في الحلال وإطاعة أوامر الله سبحانه، لخدمة البشر وعمران الأرض والرحمة بالحيوانات ورعايتها، وليس لاستخدامها للتعالي والتفوق على الآخرين وظلم العباد والإعتداء عليهم، ويجب الاستفادة من هذه القوى لدفع فساد المفسدين.

هذا هو الإسلام وهو وحده القادر على إدارة العالم والمجتمع الإنساني الى طريق السعادة.

إن القوانين الموجودة في الشريعة الإسلامية تجعلنا نُصرّ على القول: إن غير قوانين الإسلام؛ محال أن تستطيع حكم العالم حكومة عادلة بالحق.

ثم بدأ الإمام عليه السلام بطلب الحوائج بالترتيب المذكور في الدعاء، وطلب استجابة الدعاء من الله سبحانه. والله سبحانه أمرنا بالدعاء وضمن لنا الإجابة كما ورد في الآية الكريمة من سورة غافر قال تعالى: { اَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ }. أما إذا لم يستجب دعاءنا؛ فذلك بسبب ذنوبنا التي تمنع استجابة الدعاء، وقد أشار إليه في صدر الدعاء. وقد ورد أيضاً في الدعاء ذكر الإنس والجن، وقد يحدث بين الإنس والجن أحياناً بعض العداوات، وقد ورد اسم الجن في العديد من السور القرآنية؛ مثل سورة الجن والأحقاف والأعراف والأنعام، ولكن بعض الجهال الذين لا يصل علمهم أكثر من حدود عيونهم وأذانهم، ولا يعلمون شيئاً من عالم ما وراء المادة، وبالأحرى إنهم لا يعلمون ما وراء الحس في عالم المادة؛ فينكرون الجن ويتصورون إن المخلوقات الإلهية منحصرة بعدة أنواع.

والإسلام يعتبر إنكار وجود الجن مجار للكفر؛ لأنه يستلزم تكذيب القرآن الكريم، بل إنه الكفر بعينه. والاكتشافات الحديثة تؤيد وجود قوى لا ندرك بالحواس الخمسة التي يملكها الإنسان ولم يدرك ماهيتها؛ مثل القوى (المغناطيسية) والقوة (الكهربائية) وقوة (الجاذبية العامة) وأمثالها، فكيف ينكر الجن من يعرف هذه العلوم بحجة أنه لم يشاهد الجن! وجوابه واضح؛ فإن العالم لم يشاهد القوة المغناطيسية والجاذبية العامة كيف اعترف بوجودها مع العلم إنه لم يشاهدها؟ فإنكار الجن والموجودات التي لا تُرى بالعين إنما يدل على الجهل وعدم التفكير وليس له تعليل آخر.

وفي هذا الدعاء الدواء الحقيقي؛ وهو اسم الله، والشفاء الواقعي هو ذكر الله، وإن المقيدين بأغلال الأفكار المادية محرومون من هذا الدواء والشفاء.

نسأل الله أن لا يحرمننا من بركات ذكره وشكره، وأن يتفضل علينا؛ حتى نعرف وندرك معنوية هذا الدواء وهذا الشفاء، وأن نستفيد منه استفادة تامة؛ لأنه ليس لنا شفاء حقيقي إلا بهذا الدواء. وأن يجعل سبحانه رأس مالنا الرجاء وسلاحنا البكاء، مثلنا في ذلك مثل الطفل الوليد إذا جاع واحتاج الرضاعة فإنه يبكي، وإذا آلمه شيء أو أزعجه بلل ملابسه فإنه يبكي، وكل ما يحدث له شيء يبكي، لأنه لا يستطيع الإفصاح عنه، ولا رفعه ودفعه عن نفسه.

ونحن نخدع أنفسنا حينما نتصور أن لنا قوة وحولاً وطولاً.

وهذا الدعاء عرّفنا بحقيقة أنفسنا. ويجب علينا أن نلتزم به، وأن نعمل بما أمرنا ربنا، وأن ننتهي عن نواهيه. ويجب أن نسعى في كل الأمور لإرضاء ربنا وشكر نعمه التي أنعمها علينا.

أما في الأمور التي ليس لنا وسيلة إليها؛ فعلينا أن نتوسل ونتوكل على الله، وأن نصبر على الشدائد، وأن نتوجه دائماً الى الله، وأن نطلب منه فقط دفع الضر والشر وجلب الخير.

وأن نعم بأنه ليس لنا ملجأ ولا ملاذ إلا الله سبحانه،

ورد الاقطاب

والله الموضوع خطير وحدث معي ومع ابنه العم وهو ان الورد الاتي هو
ورد الاقطاب كما سماه سيدى ابن عربى وشرحه الشيخ الشعراني وقد
تلوت كل واحد من هذا الورد 11 مره لكن اضفت الذاتيه والله ان جسمي
كانى مخدر مخدر وروحي مسحوبه وحالتى لا استطيع ان اتحكم فى
اعصابى ومبنيج تمام ولكن بدون اى تعب بل انى سعيد ومنتشى وكانى
سكران من الحب واعطيت لابنه العم واخوها فى الله الحج عبد الواحد
من خدام الاخلاص فحدث لها ان نامت وكانها مبنجه لعملية جراحية لكن
هى زادت فى الاعداد اكثر من مائه اخوانى ماهذه الحالات وهذه الوردات
وهذا هو الورد مع اضافته الذاتيه مع كل واحده وهى قدر ذات الله وهذا
هو الورد سبحان الباعث الوارث

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

يا حي يا قيوم يا لا اله الا انت

يا علي يا عظيم يا عليم يا حلیم

الله معي الله ناظرا الي الله شاهد علي

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله

الحمد لله على كل حال

الحمد لله والله أكبر

سبوح قدوس رب الملائكة والروح

سبحان الفاعل المقتدر

سبحان ذي الملك والملكوت

سبحان ذي العزة والجبروت

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

سبحان الباقي الواقى

هو

الله الله

لا اله الا الله

سبحان الله

سبحان الله وبحمده عدد خلقه .. سبحان الله وبحمده زنة عرشه ..

سبحان الله وبحمده مداد كلماته

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك

سبحان من اظهر الجميل وستر القبيح

سبحان ربي العظيم وبحمده

سبحان ربي الاعلى

لا إله إلا الله الملك الحق المبين

القافات (خمسون قافا في الكتاب العالي) اسرارها ودعائها

القافات دعائها وأسرارها

ألم تر إلى الملاء من بني إسرائيل من بعد موسى إذ {
قالوا لنبي لهم أبعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل
عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا
نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما
كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم
بالبقرة: 244}. [البقرة: 244].

قدير على ما يريد. ثلاث مرات

لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن {
أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول
[آل عمران: 181]. {ذوقوا عذاب الحريق

قوي لا يحتاج إلى معين. ثلاث مرات

ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة}
وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم
يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم
كتب علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع
[الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتىلا
[النساء: 77].

قهار لمن طغى وعصى. ثلاث مرات

واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فَتَقَبَّلَ مِنْ {
أحدهما ولم يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ
[المائدة: 27]}. {الله من المتقين

قدوس يهدي من يشاء. ثلاث مرات

قل من رب السموات والأرض قل الله قل أفاتخذتم من {
دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل
يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور
أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم

الرعد: [قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار
16].

قيوم يرزق من يشاء. ثلاث مرات

يا قديم يا باقي يا حق يا صادق يا جبار يا قهار يا قوى
يا قائم يا قدير يا قيوم يا قابض يا قادر يا مقتدر يا
قاهر يا قدوس يا قريب يا مجيب الدعاء يا رب
* العالمين * 10 مرات

ولهذه الآيات خواص غريبة ، وأسرار عجيبة ،
وفضائل كثيرة ، ومنافع عديدة مجربة عندنا ، قال أهل
المعرفة والعرفان :

خمسون قافا في الكتاب العالى .. في خمس آيات بلا
محال

من يتلها حقاً بقلب خالـي .. عن غيرها من سائر
الأقوال

ذلت له الأعداء مع الأبطال .. في جملة الأيام
والليالي

إذا رأيت الخيل بالرجال .. فابدأ ببسم الله ذي
الجلال

ثم أتمم الآيات بالتوالي .. ينهزم الأعداء ولن
تبالي

فهذه من أقطع النصال .. فاحذر تعلمها من
* الجهال

ومن قرأ هذه الآيات الخمس صباحا ومساء يحفظه الله
تعالى من أعدائه ، ومن الإنس والجن والشياطين ،
وتوابعهم المتمردين

ومن إستدام عليه خمس صباحا وخمس مساء بنية
التحصين لا يعزل عن مقام أو منصب ويكون محفوظا
وتقرأ في المهمات 55 مرة

وهذا دعائها يحوي على مائة قاف

وهو

:دعاء سر القاف

بسم الله الرحمن الرحيم

وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين
: وصحبه المنتجبين وسلم

إلهى أنت القائم على كل نفس والقيوم فى كل معنى
وحس * قدرت فقهرت وعلمت فقدرت فلك القوة والقهر
وبيدك الخلق والأمر وأنت مع كل شىء بالقرب و ورائه
بالقدرة والإحاطة وأنت القائل : والله من ورائهم محيط

*

إلهي أسألك مدداً من أسمائك القهرية تقوي به قواي
القلبية والقالبية حتى لا يلقياني صاحب قلب إلا انقلب
* على عقبه مقهوراً

إلهي أسألك لساناً ناطقاً وقولاً صادقاً وفهماً لائقاً وسراً
ذائقاً وقلباً قابلاً وعقلاً عاقلاً وفكراً مشرقاً وطرفاً
مطرقاً ووجداً محرقاً وشوقاً مقلقاً ويداً قادرة وقوة
قاهرة ونفساً مطمئنة وجوارح لطاعتك لينة وقدسني يا
* قدوس للقدوم عليك وارزقني التقدم إليك

إلهي قلبي مقبل عليك في فقر الفقر يقوده التوق
ويسوقه الشوق زاده الخوف ورفيقه القلق وقصده
* القبول والقرب وعندك للقاصدين زلفى

إلهي قربني إليك قرب العارفين ونزهني عن الفواحش
ماظهر منها وما بطن وأزل عني علائق الذم ونزهني
* عن علائق الطبع لأكون من المتطهرين

إلهي أسألك مدداً روحانيا تقوى به قواي الكلية
والجزئية حتى أقهر به كل نفس قاهرة تنقبض لي

رقائقها إنقباضا تسقط به قواها عند مقابلتي حتى
لايبقى فى الكون ذو روح إلا ونار القهر قد أخدمت
ظهوره يا شديد البطش يا قهار وأوقفنى موقف العز
والقبول يا قيوم يا قدير تقدس مجدك ياذا القوة المتين *

إلهى أسألك الأئس بمقابلة سر القدرة أنسا تمحو آثاره
وحشة الفكر عني حتى يطيب قلبى لك فأطيب بوقتي لك
فلا يتحرك ذو طبع بمخالفتي إلا صغر بعظمتك وقهر
بكبريائك أنت جبار السموات والأرض وقاهر الكل
* بقهرك يا قهار

ذكر دعوات ساعات الأيام السبعة ولياليها للبونى الموضوع يا اخونى وجدته
بالشبكة فوجدته جميل جدا ووجدت ايضا بعض ادعيه
منه فى مخطوط اسرار الحروف للبونى بس العجيب
والعجب العجاب انك كلما تدعو بدعاء من الادعيه
تحس احساس لا يوصف من السكينه والفرح واشياء
ستعرفونها والى الموضوع

ذكر دعوات ساعات الأيام السبعة ولياليها
ذكر دعوات ساعات الأيام السبعة ولياليها
كما أورد الشيخ أبو العباس أحمد بن علي بن يوسف
القرشي البوني رحمه الله تعالى دعوات الساعات فى
اللمعة النورانية

المصدر/ كتاب :- نهاية الأرب فى فنون الأدب "

للنويري رحمه الله تعالى

فبدأ بيوم الأحد وذكر دعاء كل ساعة منه ، ثم ذكر يوم الاثنين فقال : ساعة كذا يدعى فيها بدعاء ساعة كذا من يوم الأحد ، ثم ذكر يوم الثلاثاء فقال : ساعة كذا يدعى فيها بدعاء كذا من يوم الاثنين وكذلك في بقية ساعات الأيام والليالي ، يذكر كل ساعة ويحيل في دعائها على ساعة من اليوم أو الليلة التي قبلها .

فرأيت أن الراغب في الدعاء يحتاج في معرفته إلى كشفٍ طويلٍ وتحقيقٍ إلى أن يصل إلى تلك الساعة من يوم الأحد ، وربما تعذر ذلك على كثيرٍ من الناس ، فرتبت الأدعية على ما ستقف إن شاء الله تعالى عليه ليسهل على المتناول طريقها ويدنو من المحاول تحقيقها ، فقلت وبالله التوفيق :

1/ دعاء يدعى به في الساعة الأولى من يوم الأحد ، وفي الثامنة من ليلة الاثنين ، وفي العاشرة من يوم الاثنين ، وفي الخامسة من ليلة الثلاثاء ، وفي السابعة من يوم الثلاثاء ، وفي الثانية من ليلة الأربعاء وفي الرابعة من يوم الأربعاء ، والحادية عشرة من ليلة الخميس ، والحادية عشرة من ليلة الجمعة والعاشرة من يوم الجمعة ، وفي الثامنة من ليلة السبت وفي السابعة من يوم السبت ، وفي الخامسة من ليلة الأحد ،

وهو : " رب اغمسنى في بحرٍ من نور هيبتك حتى أخرج منه وفي وجهي شعاعات هيبَةٍ تخطف أبصار الحاسدين من الجن والإنس فتعميهم عن رمي سهام الحسد في قرطاس نعمتي ، واحجبني عنهم بحجاب النور الذي باطنه النور وظاهره النار . أسألك باسمك النور وبوجهك النور يا نور النور أن تحجبني في نور اسمك حجاباً يمنعني من كل نقصٍ يمازج مني جوهرًا أو عرضاً إنك نور الكل ومنور الكل بنورك " .

خواصه

قال البوني : تدعو بهذا الدعاء ثمانياً وأربعين مرةً في هذه الساعة على وضوءٍ بعد صلاة ركعتين فيما يتعلق بسؤال الهيبة وإقامة الكلمة وقهر العدو . ويناسب هذه الدعاء من القرآن قوله تعالى : " الله نور السماوات والأرض " الآية ، قال : من قرأ هذه الآية هذا العدد المتقدم في بيتٍ مظلم وعيناه مغلقتان شاهد أنواراً عجيبةً تملأ قلبه ، وإن استدام ذلك تشكلت له في عالم الحس . وهو ذكرٌ يصلح لأرباب الهمم وأهل الخلوات ، وكاتبه وحامله تظهر له زياداتٌ في قوى نفسه وقهر عدوه وخصمه لم يكن يعدها من قبل ، ومن أمكنه أن يداوي به العلل الكائنة في الرأس خصوصاً من البرودة وجد تأثير ذلك لوقته .

2/ دعاءٌ يدعى به في الساعة الثانية من يوم الأحد

والتاسعة من ليلة الاثنين وفي الحادية عشر من يوم الاثنين ، وفي السادسة من ليلة الثلاثاء وفي الثامنة من يوم الثلاثاء ، وفي الثالثة من ليلة الأربعاء وفي الخامسة من يوم الأربعاء ، وفي الثانية عشر من ليلة الخميس وفي الثانية من يوم الخميس ، وفي الحادية عشر من يوم الجمعة ، وفي التاسعة من ليلة السبت وفي الثامنة من يوم السبت ، وفي السادسة من ليلة الأحد وهو :

" رب فرحني بما ترضى به عني فرحاً يبهجني بجميل المسار ، حتى لا ينبسط شيء من وجودي إلا بما بسطه جودك العلي . رب فرحني بنيل المراد منك بفناء إرادتي مني حتى لا يكون في كوني إرادة إلا إرادتك محفوظة من عوارض التكوين ، وأبهج بذلك في سر سماء الأفراح في الوجودين برزق الباطن والظاهر ، إنك باسط الرزق والرحمة يا ذا الجود الباسط يا ذا البسط والجود " .

خواصه

هذا الذكر من ذكره في ساعة من هذه الساعات تسعاً وأربعين مرة أذهب الله تعالى عن قلبه الحزن وعن صدره الحرج والضيق ، ونفى عنه كل هم وغم ، وبه يدعوا المسجونون والمأسورون والمحزونون فيفرج الله تعالى عنهم ، وذلك بعد صلاة تسليمتين ، والآيات

المناسبة لهذا القسم " فرحين بما آتاهم الله من فضله
" الآية ، " قل بفضل الله وبرحمته " الآية . قال

البوني : ويقدم على ذكر هذه الآيات : اللهم اجعلني
من الفرحين بما آتاهم الله من فضله ، يقول ذلك بعد
الذكر الأول مثل العدد المذكور ، فيرى المهموم من
فضل الله تعالى به عجباً ، ويزداد به ذلك السرور
سروراً لا يعرف سببه . ويصلح هذا الذكر لأرباب
الفيض من أهل الخلوات فإنهم يستروحون منه أنساً
في خلواتهم ومخاطباتٍ بألفاظٍ مختلفةٍ بقدر الفيض
والمقام والسبب ، يعرف ذلك من كانت له إحاطةٌ
بكشف أسرار الدعوات والأسماء .

3/ دعاءٌ يدعى به في الساعة الثالثة من يوم الأحد ،
والعاشرة من ليلة الاثنين وفي الثانية عشرة من ليلة
الاثنين وفي الثانية عشرة من يوم الاثنين ، وفي
السابعة من ليلة الثلاثاء وفي التاسعة من يوم
الثلاثاء ، وفي الرابعة من ليلة الأربعاء وفي السادسة
من يوم الأربعاء ، وفي الأولى من ليلة الخميس وفي
الثالثة من يوم الخميس ، وفي الأولى من ليلة الجمعة
وفي الثانية عشرة من يوم الجمعة ، وفي العاشرة من
ليلة السبت وفي التاسعة من يوم السبت ، وفي
السابعة من ليلة الأحد .

وهو : " رب قلبي في أطوار معارف أسمائك تقليباً

تشهـدني به في ذرات وجودي ما أودعته ذرات
وجودي الملك والملكوت حتى أعاين سريان قدرك في
معالم المعلومات ، فلا يبقى معلومٌ إلا وبيدي سر دقيقةٍ
منه مجذوبةٌ بيد الكمال ونور الطوع ، وأذهب ظلمة
الإكراه حتى أتصرف في المهج بمبهجات المحبة إنك
أنت المحب المحبوب يا مقلب القلوب " .

خواصه

قال : من دعا بهذا الاسم والذكر ست عشرة مرةً بعد
صلاة ثلاث تسليمات قلب الله قلبه عن كل خاطر فيه
نقصٌ إلى كل خاطرٍ فيه كمالٌ في حقه ، ويصلح لأرباب
الاستخارات ، وفيه لسرعة قضاء الحاجات معنى
بديع . والآيات المناسبة له " قوله الحق ، وله املك " ،
وقوله تعالى : " يكور الليل على النهار " إلى آخر
الآية ، وقوله تعالى : " فإن مع العسر يسراً إن مع
العسر يسراً " الآية ، وما يناسب ذلك من القرآن .
وهو ذكرٌ يصلح لأرباب القلوب من تكرار الخواطر
والوساوس ، وله في تقلب الأحوال أمورٌ عجيبةٌ
عظيمةٌ لمن فهم ذلك ، وكذلك من كتب الذكر كله
وعلقه عليه عصمه الله في تقلباته من الآفات حتى في
أمر دنياه وآخرته .

4/ دعاءٌ يدعى به في الساعة الرابعة من يوم الأحد ،
وفي الحادية عشرة من ليلة الاثنين وفي الأولى من

يوم الاثنين ، وفي الثامنة من ليلة الثلاثاء وفي
العاشرة من يوم الثلاثاء ، وفي الخامسة من ليلة
الأربعاء وفي السابعة من يوم الأربعاء ، وفي الثانية
من ليلة الخميس وفي الرابعة من يوم الخميس ، وفي
الثانية من ليلة الجمعة والأولى من يوم الجمعة ، وفي
الحادية عشر من ليلة السبت وفي العاشرة من يوم
السبت ، وفي الثامنة من ليلة الأحد .

وهو : " رب قابلي بنور اسمك مقابلةً تملئ وجودي
ظاهراً وباطناً حتى تمحو مني حظوظ الأشكال كلها
فيبدوا لي في وجودي ومن وجودي سر ما كتبه قلم
تقديرك من كل مستودع في مستقرٍ ومستقرٍ في
مستودع فلا يخفى علي ما غاب عني فأنظرني بك
وأنظر من سواي بنور اسمك فأرى الكمال المطلق في
الملك المطلق ، يا مودع الأنوار قلوب عباده الأبرار يا
سريع يا قريب " .

خواصه

قال : من دعا في ساعةٍ من هذه الأبيات ست عشرة
مرة ثم قصد أي حاجةٍ أراد ، أسرع الله تعالى قضاءها
ونمى له ما يملكه من مالٍ أو جاهٍ أو حالٍ أو مقام .
ومن خاصة هذا الذكر وضع البركة في أي شيء وضع
عليه . ويصلح هذا الذكر لمطالبي المكاشفات من
أرباب الخلوات فإنهم إذا داوموا هذا الذكر ألقى إليهم

الخاطر الصحيح . قال : وإن أضيف له يا سريع يا قريب يا مبين ظهر ما يريد من كشف العواقب في الأفعال المرتبطة بعالم الغيب والشهادة .

5/ دعاء يدعى به في الساعة الخامسة من يوم الأحد ، وفي الثانية عشرة من ليلة الاثنين وفي الثانية من يوم الاثنين ، وفي التاسعة من ليلة الثلاثاء وفي الحادية عشرة من يوم الثلاثاء ، وفي السادسة من ليلة الأربعاء في الثامنة من يوم الأربعاء ، وفي الثالثة من ليلة الخميس وفي الخامسة من يوم الخميس ، وفي الثالثة من يوم الجمعة ، وفي الثانية عشرة من ليلة السبت وفي الحادية عشرة من يوم السبت ، وفي التاسعة من ليلة الأحد . وهو : " رب أسألك مدداً روحانياً تقوي به قواي الكلية والجزئية حتى أقهر بمبادئ نفسي كل نفسٍ قاهرةٍ قنتقبض لي رقابها انقباضاً تسقط بها قواها ، فلا يبقى في الكون ذي روح إلا ونار القهر أخدمت ظهوره ، يا شديد يا ذا البطش يا قهار يا جبار أسألك بما أودعته عزرائيل من قوى أسمائك القهرية فانفعلت له النفوس بالقهر أن تكسوني ذلك السر في هذه الساعة حتى ألين به كل صعب ، وأذل به كل منيعٍ بقوتك يا ذا القوة المتين " .

خواصه

قال : من دعا بهذا الدعاء في ساعةٍ من هذه الساعات

تسعاً وثمانين مرة ، ثم دعا على ظالم أخذ لوقته ،
وذلك بعد صلاة خمس تسليمات بالفاتحة لا غير .
ويناسب هذا الدعاء من آي القرآن العظيم " وكذلك
أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد
" . قال : في هذا الذكر قمع الجبابة ، وقطع دابر
الظالمين ، وخراب ديار الماردين ، وما شابه ذلك .
وهو ذكرٌ يليق بالسالكين في مبادئ الرياضيات
والمنتهين في مقامات التجلي إلى الخلوة ، وهو من
الأسرار العجيبة ، ولا يذكره من غلبته الشيوخوخة إلا
وجد في قلبه خفقاناً بالخاصية ، ولا يذكره محمومٌ إلا
برئ من حماه لوقته ، وإن كتبه وعلقه عليه دامت
صحته .

6/ دعاءٌ يدعى به في الساعة السادسة من يوم
الأحد ، وفي الأولى من ليلة الاثنين وفي الثالثة من
يوم الاثنين ، وفي العاشرة من ليلة الثلاثاء وفي
الثانية عشرة من يوم الثلاثاء ، وفي السابعة من ليلة
الأربعاء ، وفي التاسعة من يوم الأربعاء ، وفي الرابعة
من ليلة الخميس وفي السادسة من يوم الخميس ،
وفي الرابعة من ليلة الجمعة وفي الثالثة
من يوم الجمعة ، وفي الأولى من ليلة السبت وفي
الثانية عشرة من يوم السبت ، وفي العاشرة من ليلة
الأحد . وهو : " رب صفني من كدرات الأغيار صفاء

من صفته يد عنايتك من نقص التكوين حتى ينجلي في
مرآة قلبي ومستوى نفسي كل اسم انطبع في قوة
جبرائيل فقوي به على كشف ما في اللوح من أسرار
أسمائك ومجامع رسائك ، فكل نفس منفوسة امتدت
لها من دقائقه دقيقة طرفها منه والثاني لمن هو به ،
ومجامع هذه الدقائق في دقيقة الاسم الجبرائيلي العالم
العظيم العلام ، يا ذا الكرم الذي علم بالقلم ، فمواد
الوحي والإلهام والتحديث والفهم تسري بنفحة منه في
هذه الساعة إلى مثلها . إلهي منطقتي بالدقيقة العظمى
منه حتى أتلقى عنك بما به تلقى عنك جبرائيل مما أملأ
به وجودي بلا ميل لغلبة حتى أتلذذ بمصافاتك تلذذ
جبريل برسائك ، إنك علام الغيوب " .

خواصه

قال : من دعا به خمساً وعشرين مرة في ساعة من
هذه الساعات ألهم رشده في عواقب أموره . والاسم
اللائق بهذا الدعاء يا علام الغيوب يا عالم الخفيات وما
شاكل هذا النمط من الأسماء ، ومن القرآن العظيم "
وعنده مفاتيح الغيب " الآية . قال : وهو من الكبريت
الأحمر وبعضه من الدرياق الأكبر . وهذا الذكر للذي
فتح عليه باب من المعارف فإنه مهما استدأمه ألهم
قلبه إلى علوم جليّة ، ويخاطب في نفسه بالقاءات من
وحي الإلهام ، ويخاطبه الحيوان بمعنى يفهمه فيستفيد

علومًا عظيمةً ، يعرف ذلك أرباب المنازل لفهم الحديث .

7/ دعاءٌ يدعى بع في الساعة السابعة من يوم الأحد ، وفي الثانية من ليلة الاثنين وفي الرابعة من يوم الاثنين ، وفي الحادية عشر من ليلة الثلاثاء وفي الأولى من يوم الثلاثاء ، وفي الثامنة من ليلة الأربعاء وفي العاشرة من يوم الأربعاء ، وفي الخامسة من ليلة الخميس وفي السابعة من يوم الخميس ، وفي الخامسة من ليلة الجمعة وفي الرابعة من يوم الجمعة ، وفي الثانية من ليلة السبت وفي الأولى من يوم السبت ، وفي الحادية عشرة من ليلة الأحد .
وهو : " رب أوقفني موقف العز حتى لا أجد في ذرة ولا رقيقة ولا دقيقة إلا وقد غشاها من عز عزتك ما منعها من الذل لغيرك ، حتى لا أشهد ذل من سواي لعزتي بك مؤيداً برقيقة من الرعب يخضع لها كل شيطانٍ مريد ، وجبارٍ عنيد ، وأبق على ذل العبودية في العزة بقاءً يبسط لسان الاعتراف ، ويقبض لسان الدعوى ، إنك العزيز الجبار المتكبر القهار " .

خواصه

قال : من دعا بهذا الدعاء في هذه الساعة أو في ساعة من هذه الساعات ست عشرة مرة بعد صلاة وحضور قلب نصر على أي عدو قصده ظاهراً وباطناً .

8/ دعاءٌ يدعى به في الساعة الثامنة من يوم الأحد ،
وفي الثالثة من يوم الاثنين وفي الخامسة من يوم
الاثنين ، وفي الثانية عشرة من ليلة الثلاثاء ، وفي
الثانية من يوم الثلاثاء ، وفي التاسعة من ليلة الأربعاء
وفي الحادية عشر من يوم الأربعاء ، وفي السادسة
من ليلة الخميس وفي الثامنة من يوم الخميس ، وفي
السادسة من ليلة الجمعة وفي الخامسة من يوم
الجمعة ، وفي الثالثة من ليلة السبت وفي الثانية من
يوم السبت ، وفي الثانية عشرة من ليلة الأحد .

وهو : " إلهي أطلع على وجودي شمس شهودي منك
في الأكوان والألوان حتى أمشي بما أشهدتني في آفاق
الملكوت منه معنى كلمة التكوين فينفع لي كل مكونٍ
انفعاله للكلمة بإذنك الذي سخرت به ما في الوجودين
بلا ظلمة وضع ولا ظلمة طبع ، إنك منور الكل بكلك
ومنور الأنوار بنورك الذي صدوره عن اسمك النور
والظاهر والحي والقيوم ، كل شيء هالكٌ إلا وجهك "

الآية .

خواصه

قال البوني : لا يذكر أحدٌ هذا الذكر في ساعةٍ من هذه
الساعات تسعاً وأربعين مرةً إلا كساه الله نوراً يجد ذلك
في نفسه ، ويسر عليه المقسوم من الرزق ، وتسري
كلمته في الأسباب سرياناً عجيباً . وهو ذكرٌ يصلح

لأرباب المكاشفات يثبت لهم ما يكشفون .

9/ دعاء يدعى به في الساعة التاسعة من يوم الأحد ،
وفي الرابعة من ليلة الاثنين وفي السادسة من يوم
الاثنين ، وفي الأولى من ليلة الثلاثاء وفي الثالثة من
يوم الثلاثاء ، وفي العاشرة من ليلة الأربعاء وفي
الثانية عشرة من يوم الأربعاء ، وفي السابعة من ليلة
الخميس وفي التاسعة من يوم الخميس ، وفي السابعة
من ليلة الجمعة وفي السادسة من يوم الجمعة ، وفي
الرابعة من ليلة السبت وفي الثالثة من يوم السبت ،
وفي الأولى من ليلة الأحد . وهو :

" سيدي أدخلني في بواطن رياض اسمك من الباب
الخاص الذي لا يحجب بنور ولا بظلمة ولا بشيء منه
ولا بشيء خارج عنه وأطلق يد قواي في نيل النعمة ،
وألهمني تحقيق ذوق كل مذكوق منه حتى أكون بك فيه
وأكون فيه بك مبتهجا منك وبك ، رب إنك لطيف
عطوف رحيم رحمن " .

خواصه

قال : هذا الذكر بخاصية فيه يجلب الفرح ويذهب
الحزن ويطيب الوقت ويجلو الكرب ، ومن دعا به
أربعين مرة في ساعة من هذه الساعات على طهارة
واستقبال فرج به كربيه وانجلي غمه .

10/ دعاء يدعى به في الساعة العاشرة من يوم الأحد

، وفي الخامسة من ليلة الاثنين وفي السابعة من يوم الاثنين ، وفي الثانية من ليلة الثلاثاء وفي الرابعة من يوم الثلاثاء ، وفي الحادية عشرة من ليلة الأربعاء وفي الأولى من يوم الأربعاء ، وفي الثامنة من ليلة الخميس وفي العاشرة من يوم الخميس ، وفي الخامسة من ليلة السبت وفي الرابعة من يوم السبت ، وفي الثانية من ليلة الأحد .

وهو : " يا من نسبة العلوم إلى علمه نسبة لا شيء لشيء لا يتناهى ، أظهرت الحروف بالقلم فكان لها صريف في ألواح الملكوت قام لها مقام مخارج الحروف من الحلق والصدر والها واللسان ، كل جنس صدر عنه اسم لا يعلم تركيبه سوى ملك قلمك ، وكل نوع صدر عنه مركباً ، فلوح إسرافيل أظهره بقوة ما في آحاد كلياته من جزئيات تراكيبه ، أسألك بهذا السر الخفي الذي وقف العقل دونه وتقدم إليك السر بسرٍ أودعته فيه يوم إمكان وجوده ، أسألك كشف حجاب الغيب حتى أعاين الغيب بما به حي الروح الباقي ، يا حي ، ياه يا هو ، يا أنت يا مهيمن يا خالق يا بارئ أنت هو " .

خواصه

قال البوني : هذا الذكر من ذكره في ساعة من هذه الساعات مائة مرة يسر له قضاء أي حاجة قصدها

بغير مشقة .

11/ دعاءٌ يدعى به في الساعة الحادية عشرة من يوم الأحد ، وفي السادسة من ليلة الاثنين وفي الثامنة من يوم الاثنين ، وفي الثالثة من ليلة الثلاثاء وفي الخامسة من يوم الثلاثاء ، وفي الثانية عشرة من ليلة الأربعاء وفي الثانية من يوم الأربعاء ، وفي التاسعة من ليلة الخميس وفي الحادية عشرة من يوم الخميس ، وفي التاسعة من ليلة الجمعة وفي الثامنة من يوم الجمعة وفي السادسة من ليلة السبت وفي الخامسة من يوم السبت ، وفي الثالثة من ليلة الأحد .
وهو : " يا من لوجوده العلي باعتبار حكمته إلى كل موجودٍ حصل من وجوده اسمٌ يليق به هو مفتاحه الخاص ، ومعناه المغيب ، وحقيقته الوجودية وسره القابل ، فما في الأكوان جوهر فردٍ من جواهر آحاد العالم العلوي والسفلي إلا ومقاليد أحكامه متعلقة باسمٍ من أسمائه ، واجتماعها برقائنها بيد اسمك الذي استأثرت به عن جميع خلقك فلم يظهر لهم إلا ما ناسب الأفعال ، فأسمائك إلهي لا تحصى ، ومعلوماتك لا نهاية لها ، أسألك غمسةً في بحر هذا النور حتى أعود إلى الكمال الأول فأتصرف في الكون باسم الكمال تصرفاً ينفي النقص بالوقوف على عبودية النقص ، إنك المعز المذل اللطيف الخبير العدل المجيب " .

خواصه

قال : من ذكر هذا الذكر ست عشرة مرة في ساعة من هذه الساعات ثم سأل الله تعالى فيها رزقاً ، وتيسير أسباب ، وسكون بحر هائج ، وسلطان غاصب ، ونفس متمردة من شيطاني الإنس والجن وما ناسب ذلك إلا أجيب له لوقته ، وذلك على طهارة وصلاة وجمع همه في موضع خالٍ من الأصوات .

12/ دعاء يدعى به في الساعة الثانية عشرة من يوم الأحد ، والسابعة من ليلة الاثنين والتاسعة من يوم الاثنين ، وفي الرابعة من ليلة الثلاثاء وفي السادسة من يوم الثلاثاء ، وفي الأولى من ليلة الأربعاء وفي الثالثة من يوم الأربعاء ، وفي العاشرة من ليلة الخميس وفي الثانية عشرة من يوم الخميس ، وفي العاشرة من ليلة الجمعة وفي التاسعة من يوم الجمعة ، وفي السابعة من ليلة السبت وفي السادسة من يوم السبت ، وفي الرابعة من ليلة الأحد .

وهو : " تعاليت يا من تقاصر كل فكر عن حصر معنى من معاني أسمائه ، فكل علو ورفعة فمن ذلك العلو والرفعة صدوره ظاهراً وباطناً ، وتقدر مجدك يا من أستار عرشه أظهر فيها كبرياءه ومجده ، أسألك بالصفات التي لا تعلق لها بموجود ، يا ذا العظمة والكبرياء والجلال والجمال والبهاء ، أسألك الأنس

بمقابلات سر القدر أنساً يمحو آثار وحشة الفكر حتى
يطيب وقتي بك فأطيب بوقتي لك ، فلا يتحرك ذو طبع
لمخالفتي إلا صغر لعظمتك وقصم بكبريائك ، إنك جبار
الأرض والسماء ، وقاهر الكل بقهرك يا مجيب " .

خواصه

قال البوني : من ذكر هذا الذكر سبعا وعشرين مرة في
ساعة من هذه الساعات ودعا بما يريد كفي لوقته شر
ما يحاذره . فهذه دعوات ساعات الأيام والليالي .

حزب النصر

لسيدي الإمام ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اللهم بسطوة جبروت قهرك، وبسرعة إغاثة نصرك، وبغيرتك لانتهاك حرمايك، وبحمایتك لمن
أحتمي بآياتك، نسألك يا الله يا قريب يا سمیع يا مجيب يا سریع يا جبار يا منقم يا قهار يا شديد البطش
يا من لا يعجزه قهر الجبابرة ولا يعظم عليه هلاك المتمرده من الملوك والأكاسرة أن تجعل كيد من
كادني في نحره ومكر من مكربي عائدا عليه وحفرة من حفر لي واقعا فيها و من نصب لي شبكة
الخداع اجعله يا سيدي مساقا إليها ومصادا فيها وأسيرا لديها.....

اللهم بحق...كهيعص...أكفناهم العدا ولقهم الردي وأجعلهم لكل حبيب فدا وسلط عليهم عاجل
النقمة في اليوم والغدا.....

اللهم...بدد شملهم...اللهم...فرق جمعهم...اللهم...أقلل عددهم...اللهم...فل حدهم...اللهم...أجعل
الدائرة عليهم...اللهم...أرسل العذاب إليهم...اللهم...أخرجهم عن دائرة الحلم واسلبهم مدد
الأمهال وغل أيديهم وأرجلهم واربط على قلوبهم ولا تبلغهم الآمال...اللهم...مزقهم كل ممزق
مزقته لأعدائك انتصارا لأتبيائك ورسلك ولأوليائك و عبادك المؤمنين...اللهم...انتصر لنا
انتصارك لأحبائك على أعدائك...اللهم...لا تمكن الأعداء فينا ولا تسلطهم علينا
بذنوبنا..حم..حم..حم..حم..حم..حم..حم..حم الأمر وجاء النصر فعلينا لا ينصرون..

حم...عسق...حمایتنا مما نخاف....اللهم قنا شر الأسوأ ولا تجعلنا محلا للبلوا...اللهم...أعطنا
أمل الرجاء وفوق الأمل،يا هو...يا هو...يا هو...يا من بفضله لفضله نسال، نسألك...العجل...العجل
العجل...إلهي...الإجابة...الإجابة...الإجابة...يا من أجاب نوحا في قومه،يا من نصر إبراهيم على
أعدائه،يا من رد يوسف على يعقوب،يا من كشف الضر عن أيواب،يا من أجاب دعوة زكريا،يا من
قبل تسبيح يونس بن متى..نسألك باسرار أصحاب هذه الدعوات المستجابات أن تقبل ما به
دعوناك،وأن تعطينا ما سألناك،وأنجز لنا وعدك الذي وعدته لعبادك المؤمنين.....أن لا إله إلا أنت
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ...

انقطعت آمالنا وعزتك إلا منك .وخاب رجاؤنا وحقك إلا فيك.....

إن أبطأت غارة الأرحام وإبتعدت.....فأقرب الشيء منا غارة الله
يا غارة الله جدي السير مسرعة.....في حل عقدتنا يا غارة الله
عدت العادون وجاروا.....ورجون الله مجيرا. وكفى بالله
وليا.....وكفى بالله نصيرا.

وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
استجب لنا آمين. آمين. آمين.....فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين

وصلي الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم
لقهر الأعداء والنصر عليهم عن
سيدي محيي الدين ابن العربي لقهر
الأعداء تصلي أربع ركعات ليلا أو
نهارا

تقرا في الركعة الأولى بعد الفاتحة
حسبنا الله ونعم الوكيل 100 مره
الركعة الثانية بعد الفاتحة أن لا اله
إلا أنت سبحانك إني كنت من

الظالمين 100 مره

الركعة الثالثة بعد الفاتحة وأفوض

أمرني إلى الله إن الله بصير بالعباد

100 مره

الركعة الرابعة بعد الفاتحة فعسى الله

إن يأتي بالفتح أو أمر من عنده

فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم

نادمين 100 مره ثم يسلم ويقول

رب إني مغلوب فانتصر 100 مره

ثم يقول (رب إني مغلوب فانتصر

واجبر قلبي المنكسر واجمع شملتي

المندثر وخذ عدوي اخذ عزيز مقتدر

ببركة سيدنا أبي العباس ابن ملكان

الخضر عليه السلام) 100 مره

فلو كان أهل الأرض جميعا أعدائك لم يضرك منهم شيء ويدفع أذاهم عنك بإذن الله

كيفيتان من الأذكار مجربتين في دفع الشدائد والكروب

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي الى صراطك المستقيم وعلى
آله حق قدره ومقداره العظيم

ومن رسائل الفقيه سيدي محمد أكنسوس. هذا الكتاب الذي بعثه للفقيه الشريف مولاي عبد السلام بن مولاي أحمد
الرفاعي. يذكره فيها بقيمة وفضل الطريقة الأحمدية. كما يزوده في آخرها بكيفيتين من الأذكار. مجربتين في دفع
الشدائد والكروب. ونص الرسالة :

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. سلام الله ورحمته وبركاته على سيدنا ومولانا عبد
السلام بن مولاي أحمد الرفاعي. أما بعد: فإنك طلبت منا أن نشير لك بما يجري منه صلاح الحال. والتخلص من
الأحوال. بفضل الله تبارك وتعالى. فاعلم يا سيدي أسعدك الله. أن الله قد خصك بما فيه كل كفاية. وما هو إلا السبب
الأعظم لكل خير ومسرة. وهو استنادك إلى الركن الأشد. الذي نحن إليه بمنة الله مستندون. وعلى المدد الفائض منه
معتمدون. وذلك الإبتساب إلى هذه الحضرة الأحمدية. التي هي حضرة الرضى والإختصاص. فمن تمسك بعروتها الوثقى
فهو في ضمان السعادة التي لا تقبل النقيض. ولاتزال بحمد الله تفيض ولا تغيض. فإذا حافظت على شروطها التي أولها
وأعظمها وأكدها المحافظة على أداء الصلوات المفروضة في أوقاتها جماعة مع الإمكان. فإنك لا تحتاج إلى مخلوق ولا
تخشى من مخلوق. لا في الدنيا ولا في الآخرة. فمن أوفى بعهد الله أوفى الله بعهد. وإذا نابتك نائبة من نواب الدنيا
التي تعرض للناس فأرجع إلى الله سبحانه بباطنك رجوعا صادقا. بحيث لا تعتمد على غيره. ثم لا بأس بمعاطات
الأسباب من غير اعتماد إلا على الله. فإنها تنكشف عنك في الحين. أو يصحبها اللطف العجيب. وإذا لازمت كل يوم لا
إله إلا الله الحافظ الدافع المانع الحكيم 100 مرة. ومثل ذلك حسبنا الله ونعم الوكيل 100 مرة. فإنه يصرف عنك جميع
المضرات. ويجلب جميع المسرات. وتنقلب بنعمة من الله وفضل لم يمسسك سوء. والله ذو الفضل العظيم. وسر الله في
صدق الطلب وخلوص العبودية.

وإذا أردت قضاء حاجة مهمة فتوجه إلى الله سبحانه بقلبك بالتوجه الصادق. وصل بصلاة الفاتح 100 مرة. واهد
ثوابها لحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قل 100 مرة اللهم إني أتوسل إليك بحبيبك ونبيك ورسولك وعظيم
القدر عندك سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله. واقض لي الحاجة الفلانية. وتسميها ثم تقول: يا
سيدنا محمد إني أتوسل بك إلى ربك فاشفع لنا عند المولى العظيم يا نعم الرسول الطاهر. اللهم شفعه فينا بجاهه عندك
3 مرات. ثم تقول اللهم إني أتوسل إليك بجاه سيدنا ومولانا أحمد التجاني. اقض لي الحاجة الفلانية 10 مرات. ثم تذكر
صلاة الفاتح 1 مرة واحدة. ثم التوسل 1 مرة واحدة. ثم صلاة الفاتح إلى أن تكمل 3 مرات من التوسل والفاتح. ثم
الختم بالتوسل. فإنها تقضي إن شاء الله. وسر الله في صدق الطلب و خلوص العبودية

صلاة الفاتح وشرحها وبيان كيف أقتبست معانيها من القرآن الكريم صَلَاةُ الْفَاتِحِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على
رسول الله وعلى آله وصحبه
أجمعين

: أما بعد

تعتبر "صلاة الفاتح" من أشهر
الأوراد اللازمة في الطريقة
التجانية، وهي من صيغ الصلاة

على رسول الله عليه أركى الصلاة
:والسلام، وهذا نصها مع الشرح

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
،سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ،
،وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ

نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ، وَالْهَادِي إِلَى
،صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ
وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ
،وَمَقْدَارِهِ الْعَظِيمِ

: شرح صلاة الفاتح

إِسْمٍ مِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى، :{اللَّهُمَّ}
وهو لفظة الجلالة، وزيدت بميم
مشددة في آخرها، دلالة على أنه
الاسم الأعظم. وقد ورد في القرآن،
".ومعناها "يا الله

الصلاة: {صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ}
المطلوبة من الله لرسوله صلى الله
عليه وسلم، هي الرحمة المقرونة
بالتعظيم والإجلال والتكريم، ومن
المؤمنين هي الدعاء له، إتباعا لقول
الله تعالى وأداء لحقه العظيم علينا،
الذي لا نستطيع أن نكافئه عنه مهما
فعلنا، فأقل ما يجب له، الدعاء له
ولما كنا لا نعرف القدر الواجب
لحضرته الشريفة، من رحمة

وعظمة عند ربه، رفعنا الأمر لخالقه
لأنه أدرى بخصائص الكمالات التي
أودعها في ذاته الكريمة، قائلين:
"اللهم صل على سيدنا محمد" أي يا
الله إنا نسألك أن تترحم وتتعطف
على سيدنا محمد، عطفًا وترحمًا
يليق بمقامه عندك، وبلغه غاية ما
قسمت له في سابق العلم والمراد
ولفظه السيادة هو حقيق بها، فهو
قد ساد الناس بعلمه وبحلمه
وبورعه وبزهده وبمكارم أخلاقه
التي مدحها الله الحكيم في محكم
الآيات البينات، (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ
عَظِيمٍ) (سورة القلم: 4)، فأى شهادة
أكبر من ذلك، وأي سيادة تعلو على
هذا؟! واتباعا لقوله صلى الله عليه

وسلم: «أنا سيد ولد آدم ولا
فخر» (رواه الإمام الترمذي وقال
حديث حسن)، ولقوله صلى الله
عليه وسلم: «أنا سيد الناس يوم
القيامة» (متفق عليه)

والأحاديث عن سيادته صلى الله
عليه وسلم للخلائق أجمعين ثابتة
وكثيرة، ومن كذب بها فحكمه معلوم
عند المسلمين، والإقرار بها والعلم
بذلك ضرورة على كل مسلم

معناها: فاتح: {الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ}
الرحمات الإلهية، فإن الله فتح به
باب الهداية والإيمان للناس، وخير
الدنيا والآخرة يجني ثماره بالهداية
والإيمان، وليس ذلك مقصورا على
زمن بعثته، إذ أن الله قد أخذ على

الناس والرسول الاهتداء بهديه منذ
زمن (أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ) (الأعراف:
172) إلى وقت بعثته، وكل رسول
أخذ على أمة العهد في إتباعه،
وآمنوا به، وصدقوه قبل وقت نشأته
ودعوته.

قال تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً
لِّلْعَالَمِينَ) (سورة الأنبياء: 107).
وقال صلى الله عليه وسلم: «إنما أنا
رحمة مهداة» أو كما قال، وهو فاتح
هذه العوالم الوجودية بالظهور من
الانغلاق في حيز العدم، قال صلى
الله عليه وسلم: «أتاني جبريل فقال:
يا محمد إن الله يقول: لولاك ما
خلقت الجنة ولولاك ما خلقت
النار» (رواه الديلمي في مسنده عن

ابن عباس رضي الله عنه، وذكره
السبكي في شفاء السقام وصححه،
وهو مروي في السيرة الشامية. كما
ذكره الشيخ ابن تيمية في فتاويه
الكبرى)، وقال أيضا صلى الله عليه
وسلم: «إني عند الله لخاتم النبيين
وإن آدم لمنجدل في طينته» (رواه
أحمد وابن حبان والحاكم وصحاحه،
وأقره الذهبي عن العرباض بن
سارية رضي الله عنه).

وهو صلى الله عليه وسلم الفاتح
للأبواب الجنة، وهو الفاتح لباب
الشفاعة، وهو الفاتح للبعث، وكل
خير منغلّق على الخلائق حتى يكون
الرسول صلى الله عليه وسلم فاتحا
له.

ورد عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: «آتي باب الجنة فأستفتح، فيقول الخازن: من؟ أقول: محمد، فيقول: بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك» (حديث صحيح رواه مسلم والترمذي)، وقال أيضا صلى الله عليه وسلم: «أنا أول الناس يشفع في الجنة» (رواه مسلم، وهو حديث صحيح ثابت عنده، وعند غيره من الحفاظ). وقال صلى الله عليه وسلم: «أنا أول شافع ومشفع» (صحيح رواه مسلم والترمذي وغيرهما، كالإمام أحمد وابن ماجه، وقال الزرقاني عنه: حديث حسن صحيح)، وقال أيضا صلى الله عليه وسلم: «أنا أول من ينشق القبر

عنه» (رواه مسلم والترمذي
وغيرهما من أهل الحديث)
فهو صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين لا نبي بعده،
أي الخاتم لما سبق من أمر النبوة
والرسالة، قال تعالى: (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ
أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ
وَخَاتِمَ النَّبِيِّينَ) (سورة الأحزاب:
40).

وأیضا بمعنى الخاتم لجميع ما سبق
في علم الله وإرادته من کمالات
خلقية وخلقیة، ولجميع مراتب
الفضائل والمکرومات، ومن شك في
ذلك فليراجع إيمانه، أي بمعنى أنه
بلغ في مجمل ذلك كله مبلغا لا
يدركه أحد من العالمين، ولا يتحقق

بمثله سواه صلى الله عليه وسلم،
ولذا فهو أفضل خلق الله عند الله،
وهو الخاتم على أكمل صور
العبودية والخضوع لله، ومن أراد
على ذلك دليلاً فليَبكِ على نفسه،
ولكن نورد الشواهد تبركا بذكرها،
فإن الذكرى تنفع المؤمنين. قال
صلى الله عليه وسلم: «أنا أكرم ولد
آدم على ربي ولا فخر» (رواه
الترمذي وقال حديث صحيح)، وقال
أيضا صلى الله عليه وسلم: «بعثت
لأتمم مكارم الأخلاق» (رواه الإمام
أحمد والبزار والإمام مالك في
الموطأ بلفظ «بعثت لأتمم حسن
الأخلاق») وقال صلى الله عليه
وسلم: «إن أتقاكم وأعلمكم بالله

أنا» (صحيح رواه البخاري ومسلم
وغيرهما من الأئمة)

وبكل هذه الأحاديث التي ذكرناها
تبركا في هذه الرسالة، لعلمنا بأنها
أمور واجبة على كل مسلم أن
يعتقدها في الرسول صلى الله عليه
وسلم بالضرورة، حتى يسبل الله
عليه ربة الإسلام، ويثبت لدى كل
عقل طالب دليل أنه صلى الله عليه
وسلم خاتم لكل ما سبق من كمالات
خَلْقِيَّة و خُلُقِيَّة من مراتب ومعارف
وعلوم عالية، قدرها الله أن تبرز في
حيز الوجود.

أي ناصر الله: {نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ}
الحق بدين الله القويم الحق، أو
بمعنى ناصر دين الله الحق بالحق،

وهو الله. فالمعنى الأول مقتبس من قوله تعالى: (إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ) (سورة محمد: 7)، والثاني من قوله تعالى: (وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى) (سورة الأنفال: 17).

وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ} فهو صلى الله عليه: {الْمُسْتَقِيم} وسلم الهادي إلى دين الله وشرعه المستتير، قال تعالى: (وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) (سورة الشورى: 52)، وقال سبحانه وتعالى: (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً) (سورة الفتح: 28).

وفسر العلماء آله بأنها: {وَعَلَى آلِهِ}
جميع أمته صلى الله عليه وسلم أي
أمة الإجابة منهم، وتخص كذلك
لأهل بيته وذريته، فهم أهل
التخصيص في ذلك، قال تعالى: (إِنَّمَا
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ
الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً) (سورة
الأحزاب: 33)، وفي الحديث
الصحيح الذي رواه مسلم عن يزيد
بن حبان، والحديث طويل نذكر منه:
«وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل
بيتي أذكركم الله في أهل بيتي»،
وهم كما قال سيدنا زيد بن الأرقم
رضي الله عنه، من حرم الصدقة
بعده إلى يوم القيامة.
أي: {حَقَّ قَدْرُهُ وَمِقْدَارُهُ الْعَظِيمُ}

رحمة تليق به وبأهل بيته وصحابته
فأنت أدري بمقاماتهم عندك وبما
قسمت لهم في سابق الأزل، وهي
مقتبسة من قوله تعالى: (وَمَا قَدَرُوا
اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ) (سورة الأنعام 91)،
وقوله تعالى: (وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ
بِمِقْدَارٍ) (سورة الرعد: 8)

فهل في لفظ هذه الصلاة ما يشين
بقدره صلى الله عليه وسلم؟! وهل
توجد أي علة قاذحة في معناها؟!
والحق أنها طوت في ضمن ألفاظها
معان يعجز اللسان عن حصرها،
وأنى له ذلك أويحصي الرمل أو يعلم
القطر والظل.

فما بالك بالنعمة التي انشطرت

وتفرعت عنها النعم قال تعالى: (وَإِنْ
تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا) (سورة
النحل: 18)، ولم يقل القرآن "وإن
تعدوا نعم الله لا تحصوها" إشارة له
صلى الله عليه وسلم، لأنه النعمة
الكبرى التي تنطوي فيها ولها وبها
جميع النعم، التي خلقها الله تبارك
وتعالى دنيا وأخرى.

والآن يكون قد اتضح جليا جواز
الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم بأي صيغة كانت، وبما أن قد
بيننا شروح صلاة الفاتح وعرفنا
الجاهل بجليل معانيها، فلا حرج على
كل من أراد الصلاة بها، وهذا هو
أدنى ما يمكن أن يقوله منصف
للحقيقة عنها، أما نحن أهل التشبث

بها، فنعلم أن لها فضلا يجلب عن
الحصر، مما دفع المنكرين إلى
التقول علينا - إثمنا وبهتاننا - بالكفر
والخروج عن الدين، وها أنا أبين
حقيقة ما أعرضوا عنه جهلا
وإضلالا من الشيطان والعياذ بالله،
وذلك أنهم سمعوا أن الشيخ التجاني
قال عن ثوابها أنها تعدل ثواب ستة
آلاف ختمة من القرآن، وقالوا عنه
أنه فضلها بقوله هذا على القرآن
بسته آلاف مرة، وعلى هذه الفرية
: أرد بالآتي

يجب على القارئ الكريم أن يعلم
أولا، بأن العلماء دائما لا يتحدثون
ولا يناقشون ثواب الأعمال، لأن
الأجور مهما كثرت فهي تدخل في

سعة الفضل والقدرة الإلهية، لذلك
جوزوا واستحبوا العمل بالأحاديث
الضعيفة في فضائل الأعمال، وذلك
لأن العمل بها فيه إنماء وإظهار
لحسن الظن بالله المطلوب شرعا.
وجميع الفضائل جائز وقوعها من
باب الفضل الإلهي، وهو أمر مقرر
في القرآن الكريم، قال تعالى: (ذَلِكَ
فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ) (سورة الجمعة: 4)
وحتى لا أدع مجالا للمتقولين أنقل
ما ذكره إمام المحدثين وشيخ
العلماء السالكين الحجة الإمام
النووي رضي الله عنه في كتابه
:الأذكار، ما نصه
قال العلماء من المحدثين والفقهاء "

وغيرهم: يجوز ويستحب العمل في
الفضائل والترغيب والترهيب
بالحديث الضعيف ما لم يكن
"موضوعاً".

الصلاة الأكبرية

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
أَكْمَلِ مَخْلُوقَاتِكَ. وَسَيِّدِ أَهْلِ أَرْضِكَ
وَأَهْلِ سَمَوَاتِكَ. النُّورِ الْأَعْظَمِ. وَالْكَنْزِ
الْمُطْلَسَمِ. وَالْجَوْهَرِ الْفَرْدِ. وَالسِّرِّ
الْمُمْتَدِّ. الَّذِي لَيْسَ لَهُ مِثْلٌ مَنْطُوقٌ.
وَلَا شِبْهُهُ مَخْلُوقٌ. وَأَرْضٌ عَنْ خَلِيفَتِهِ

فِي هَذَا الزَّمَانِ . مِنْ جِنْسِ عَالَمِ
الْإِنْسَانِ . الرُّوحِ الْمُتَجَسِّدِ . وَالْفَرْدِجِ
الْمُتَعَدِّدِ . حُجَّةِ اللَّهِ فِي الْأَقْصِيَّةِ .
وَعُمْدَةِ اللَّهِ فِي الْأَمْضِيَّةِ . مَحَلِّ نَظَرِ
اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ . مُنْفَذِ أَحْكَامِهِ بَيْنَهُمْ
بِصِدْقِهِ . الْمُمِدِّ لِلْعَوَالِمِ بِرُوحَانِيَّتِهِ .
الْمُفِيضِ عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِ نُورَانِيَّتِهِ .
مَنْ خَلَقَهُ اللَّهُ عَلَى صُورَتِهِ . وَأَشْهَدُهُ
أَرْوَاحَ مَلَائِكَتِهِ . وَخَصَّصَهُ فِي هَذَا
الزَّمَانِ . لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ أَمَانًا . فَهُوَ
قُطْبُ دَائِرَةِ الْوُجُودِ . وَمَحَلُّ السَّمْعِ
وَالشُّهُودِ . فَلَا تَتَحَرَّكُ ذَرَّةٌ فِي الْكَوْنِ
إِلَّا بِعِلْمِهِ . وَلَا تَسْكُنُ إِلَّا بِحُكْمِهِ . لِأَنَّهُ
مَظْهَرُ الْحَقِّ . وَمَعْدَنُ الصِّدْقِ . اللَّهُمَّ
بَلِّغْ سَلَامِي إِلَيْهِ . وَأَوْقِفْنِي بَيْنَ يَدَيْهِ .
وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ مَدَدِهِ . وَاحْرُسْنِي

بُعْدِهِ. وَانْفُخْ فِيَّ مِنْ رُوحِهِ. كَيْ
أَحْيِي بِرُوحِهِ. وَلَأَشْهَدَ حَقِيقَتِي عَلَى
التَّفْصِيلِ. فَأَعْرِفَ بِذَلِكَ الْكَثِيرَ
وَالْقَلِيلَ. وَأَرَى عَوَالِمِي الْغَيْبِيَّةَ.
تَتَجَلَّى بِصُورِي الرُّوحَانِيَّةِ. عَلَى
اِخْتِلَافِ الْمَظَاهِرِ. لِأَجْمَعَ بَيْنَ الْأَوَّلِ
وَالْآخِرِ. وَالْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ. فَأَكُونَ
مَعَ اللَّهِ آلِهِ. بَيْنَ صِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ.
لَيْسَ لِي مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَعْلُومٌ. وَلَا
جُزْءٌ مَقْسُومٌ. فَأَعْبُدُهُ بِهِ فِي جَمِيعِ
الْأَحْوَالِ. بَلْ بِحَوْلٍ وَقُوَّةِ ذِي الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ. اللَّهُمَّ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ
لَا رَيْبَ فِيهِ. اجْمَعْنِي بِهِ وَعَلَيْهِ وَفِيهِ.
حَتَّى لَا أَفَارِقَهُ فِي الدَّارَيْنِ. وَلَا
أَنْفَصِلَ عَنْهُ فِي الْحَالَيْنِ. بَلْ أَكُونَ
كَأَنِّي إِيَّاهُ. فِي كُلِّ أَمْرٍ تَوَلَّاهُ. مِنْ

طَرِيقَ الْإِتِّبَاعِ وَالْإِنْتِفَاعِ. لَا مِنْ
طَرِيقِ الْمُمَاتَلَةِ وَالْأَرْتِفَاعِ. وَأَسْأَلُكَ
بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الْمُسْتَجَابَةِ. أَنْ
تُبَلِّغَنِي ذَلِكَ مِنْهُ مُسْتَطَابَةً. وَلَا تَرُدَّنِي
مِنْكَ خَائِبٍ. وَلَا مِمَّنْ لَكَ نَائِبٍ. فَإِنَّكَ
الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ. وَأَنَا الْعَبْدُ الْعَدِيمُ.
وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

هديه لآخي اوليفار وللجميع

بكل بساطه وهي ان تقرأ اخر ايتين في سورة التوبه من اول لقد جاؤكم رسول من انفسكم الي اخر الايتين

7مرات بعد صلاه الصبح وكذلك بعد المغرب

فواندها لا تحصي بكل شي

لكن هنا اقصدها لخاصيه فيها ولو عرفتھا النساء ماذھبت لاي مكان لعمليات شد الوجه والكلام الفاضي

خاصيه هامه جدا

(وهي ان وجهك سيكون شباب طول حياتك حتي ان الناس لايمكن ان يصدقوا سنك الحقيقي)مطلقا

ارجو ان تداوموا عليها

كل عام وانتم بالف خير

حزب لعقد الألسن والدخول على الأمراء والوزراء

حزب النصر

قال الأستاذ الكامل العارف بالله الشريف الشهير بالميرغني محمد عثمان
رضي الله عنه : إن هذا الحزب الشريف لعقد الألسن والدخول على
الأمراء والوزراء ولو كانت السيوف على رأسه ومن قرأه نجا من شرهم
ومن حكم عليه بسجن ثم قرأه لم يدخله أبدا بإذن الله ومن قرأه ودخل
. على قوم يبغضونه فإنه يرى منهم المحبة ويرون منه الهيبة
:- وهذا هو

بسم الله الرحمن الرحيم

بخفي لطف الله بلطيف صنع الله بجميل ستر الله، دخلت في كنف الله
وتشفعت برسول الله بدوام ملك الله، بلا حول ولا قوة إلا بالله، حجبت
نفسي في حجب الله، وحصنتها بآيات الله وبآيات البينات بحق ذكر من
يحي العظام وهي رميم، جبريل عن يميني وإسرافيل عن شمالي وسيدنا
محمد رسول الله حرما أمامي وعصى موسى في يدي من رأيي هابني
وخاتم سليمان على لساني فمن تكلمت معه قضى حاجتي، ونور يوسف
على وجهي من رأيي أحبني والله من ورائهم محيط والله المستعان به
على الأعداء، لا إله إلا الله الكبير المتعال، ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد نبي الرحمة وسيد الأمة
وكاشف الغمة وشفيع الأمم وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم احتجبت بنور الله الكامل، وتحصنت بحصن الله
القوي الشامل، ورميت من بغى علي بسهم الله وسيفه القاتل، اللهم يا
غالبا على أمره ويا قائما فوق خلقه ويا حائلا بين المرء وقلبه وبين
الشيطان ونزغه حل بيني وبين من لا طاقة لي به من خلقك وكف عني
أسنتهم وغل أيديهم وأرجلهم واجعل بيني وبينهم سدا من نور عظمتك
وحجابا من قوتك وجندا من سلطانتك فإنك حي عزيز قادر، اللهم أعم
عني أبصار الظالمين حتى أرد الموارد وأعش عني أبصار الناظرين
حتى لا أبالي من أبصارهم (يكاد سنا برقه يذهب الأبصار يقلب الله الليل
والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار، كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا
أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم إن الله على كل
شيء قدير، صم بكم فهم لا يتكلمون يد الله فوق أيديهم وحجابا على
أبصارهم، اللهم أحجبني بحجاب عذك يا الله يا عظيم حمعسق كهيعص
كماء أنزلناه من السماء فأخطلت به نبات الأرض فأصبح هشيما) (ثلاثا)
تذروه الرياح) (هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو
الرحمن الرحيم) يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين
من حميم ولا شفيع يطاع (علمت نفس ما أحضرت فلا أقسم بالخنس
الجوار الكنس والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس) (ص والقرآن ذي
الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق) شأهت الوجوه (ثلاثا) عقدت
الأسنة عميت الأبصار جعلت خيرهم بين عيونهم وشرهم تحت أقدامهم
وخاتم سليمان بين أكتافهم فلا غالب يغلب الله سبحانه القادر القاهر
القوي

الكافي، (فسيكفيكم الله وهو السميع العليم) ولا حول ولا قوة إلا بالله

العلي العظيم، [اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ] عشرًا

، اللهم يا سابل الستر إذا أحاط البلاء ويا سامع الأصوات من تحت العلي
أسألك أن تحفظني من البلاء والبلاء بحقك كرسيك المنسوب ونبيك
المحبوب أن تجير الخائف المرعوب من السيوف إذا سلت ومن الحراب
إذا حلت ومن قلوب الأعداء إذا غضبت واسودت إن يهجموني فصدهم
وإن غاروا علي فردهم أنت ربنا وربهم ورب الخلق كلهم تحصنت بالله
وبأصحاب رسول الله العشرة الكرام البررة وبحق سورة طه ويس
، والبقرة من الشياطين والساطين ودواب المياه ودواب الأرض أجمعين
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد
. وعلى آله وصحبه وسلم

دعوة حسبنا الله ونعم الوكيل لسيدي على البيومي رضي الله عنه

اللهم إني أسألك بإحاطة أسرار ذاتك المقدسة عن النظر والشبيه والمثل وبعموم أسرار صفاتك المنزهة عن العلل
والتعليل (3) وبسرعة نفاذ امرك وأسرار حكمتك وحكمك العلي الجليل وببديع إشراق جمال وجهك العظيم الأعظم وما
حواه التنزيل ويعزتك القاهرة الجامعه لجوامع التكميل وبسر سر اسمك العظيم الأعظم الرفيع الأمجد العزيز الأكرم
الكريم هو أنت وأنت هو (يا هو) (3) يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا مهيم يا صادق يا شهيد يا فاطر يا قدوس يا
سلام يا مؤمن يا علام يا غالب يا هادي يا خبير يا عليم يا عزيز يا سريع يا وكيل يا معز يا جليل لا إله إلا أنت يا ذا
القدرة والعظمة يا ذا القوة المتين ، أسألك بما في بواطن رياض أسرار اسمائك وبما في خزائن كنوز أسرارك وبكلامك
القديم وبآيات البينات والذكر الحكيم حققتي بك لأكون من العارفين وخصصني بخصائص اسمك العظيم واكشف لي من
مخزون اسمائك ومصون أسرارك وأفض على من بدائع أنوارك وعلمي من علمك واسمعي لذيق خطابك وبصرني بك
حتى لا لغيرك أبصر وعرفني إياك حق معرفتك يا الله يا حق يا وكيل وانشفتني من روائح انسك واسقتني شربة من
صافي شرابك واغطني بك من جميع العلل والتعليل وأوردني يا سريع يا قريب موارد أصفياك في حضرة قربك يا ودود
(3) يا دليل الحائرين يا مقيل عثرات العائرين يا أرحم الراحمين يا مغيث يا غياث المستغيثين يا سميع يا مجيب يا رب
يا جليل إلهي أفنني في مشاهدة جمال وجهك عن الأكوان لأكون من الفائزين وزج بي في خزائن علوم أسرار أنوار
حسبنا الله ونعم الوكيل وحقتني بحقائقها وأنزل علي من أنوارها وأسرارها بفيضك العميم وأرزقتني معرفة أسرارها
التي أودعت فيها من الحكمة البالغة والقدرة الباهرة والعلم الجزيل والنور العظيم والسر الجليل وأسبل علي الستر
واحجبني بحجاب القهر وقلدني بسيف السر السحاق الصقيل وألبسني حلة الكمال وتوجني بتاج العز والجلال واجعل لي
من لدنك سلطاناً نصيراً . وأيدني بتأييدك وهب لي قوة وقدرة أذل بها كل متكبر عزيز وشيطان مريد وجبار عنيد عتيد
وأعز بها الذليل يا الله يا حي يا قيوم يا قادر يا مقتدر يا قوي يا قاهر لا إله إلا أنت حسبي الله ونعم الوكيل

اللهم صلي علي سيدنا محمد بنور وما ارسلناك الا رحمه للعالمين وارزقنا بها حق اليقين وعلي اله وصحبه وسلم

من الصدور لكم لن تحتاج معها لاي رياضه فى دخولكم لاي دعوه
او بخور او حصن فهي تغنى عن كل هذا وستفعل لك اى دعوه
وتتمنى عوالمها ان تتقرب لكم ونرجع للسر الكبير وهو ان تقول
كل يوم الف مره ليلا والف مره نهارا مده واحد وعشرون يوم
(نحن فى جاه نور سر ذات روح سيدنا رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم قدر ذات الله فى كل وقت وحين من بدء الى ختام)كل
عام وانتم بالف خير والسلام عليكم

هي صلا لاستطيع عن بركاتهما وانوارها اتكلم وهي صلاه شيخي العارف بالله محمد خليل الخطيب فيكيفكم مائه لتروا
ومن ذاق عرف وهي
يارب صلي علي النبي مسلما وامدنا من نوره يانور
بكسر الهاء وضم الراء نطقها الصحيح

الجوهره النورانيه الحاكمه لكل العناصر الكونيه

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاه والسلام علي سيدنا
محمد واله وصحبه صلاه يفوح منها المسك والغبر
الي يوم الدين اخواني اقدم لكم هذه الدعوه الكنزيه
المسماه بكنز العرش هكذا عن بن عربي مرويه فهي
سر باهر ونور زاهر فهي لاهل الاسرار نور وحبور
ولاهل العرفان درجات وترقيات ورتب وسرور ولاهل
الولايه نهايه واشراقات وللمبتدئين حسنات ورفعات
ودرجات وللمنذنين مغفره للذنوب والسيئات ولاهل
الطاقه توسيع شاكرات وعمل خزانات وسفر للعوالم

وخوارق للعادات في كل وقت مضي ووقت ات ولاهل
الاوراد بدايه ونهايه النهايات ولاهل الروحانيات فتح
بصيره وكشوفات للحجاب وعلوم في مدارسها في
عالم الغيبيات ولاهل الحرف والافاق بها ثلاث اسرار
تحرك الجبال عن سيدي بن عربي مرويه في حضره
قدسيه الهاميه كانت هديه مخفيه ولاسرارها عطيه
ورديه وهي بالقران ومع القران مرتبطه جسديا
وروحيا فهي نور في نور من النور فيها الاسم الاعظم
مستجاب المسائل بعد كل تلاوه ذكيه لها طرقا
وافتاح وختام للشيخ محمد الانور من الحبيب منحه
وعطيه فخير تلاوه في وقت السحر فهي كنز الكنوز
بأذن الله ستعطي في هذا الوقت هديه ولها طريق
للمحبين قبل الشروق وقبل الغروب ووقت السحر ثلاث
مرات عندها ستصل وتكون نفسك راضيه مرضيه ومع
الجلاله نور ونار نور للمحبين ونار علي الاعداء
حارقه قويه

ولها ختمه سريه مع القران لايتحملها الا اهل الاسرار
فمن اتي بالاشاره فهي له بشاره وطريقتها ستكون له
هديه مهديه ولايعرف كلامي هذا الا ذو قلب سليم وعقل
فهيم وعلم ودراسه بعلم اهل الاسرار والنهايه وكأن
كلامي هذا قد اتي من عالم المثال الهام من عند الله
الرحمن ليس لي فيه دخل الا البيان بل استغراب وشكر

من العبد الخزامي الفقير الذي رزقه بها القادر القدير
فهي ذخيره لخاصه الخاصه ولاهل العلم عامه فأينما
تحل وتهطل بركاتها فهي عائده علينا بالخيرات
لامحاله هكذا اخبر سيد الاكوان الدال علي الخير كفعاله
فأهبطني بالبركات في اي مكان فخيرك لنا ات يا جوهره
الزمان ولست انا بهارون ولكنه قول مأثور واني
أسميتها لاني احببتها (الجوهره النورانيه الحاكمه لكل
العناصر الكونيه)

فارجوا من الله القدير ان تربحوا بها كل خير وفيه
ونسالكم فضلا لا امرا الفاتحه ودعوه صالحه بغفران
الذنوب وعلي بركه الله نبداً

الافتتاح له من الاسرار ما لا يعلم فضله وقوته الا الله
وهو يتلى 11 مره قبل الدعوه وهو

الافتتاح

اللهم بقوه ازليه ابدية سرمدية لا اله الا الله محمد
رسول الله صلي الله عليه واله وسلم ادخلني وزوجي
واولادي ووالدي واحفادي وكل من تحيط به شفقه
قلبي والمسلمين في محيطاتها وفي انوارها وفي
استارها اللهم امين

الدعوه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين عليك

يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم "

الم ذلك الكتاب عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم

الله الرحمن الرحيم الم الله لا اله إلا هو الحي القيوم

عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن

الرحيم يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم عليك

يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم يا

أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود عليك يارب وأسئلك

بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي

خلق السموات والأرض عليك يارب وأسئلك بحق

وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم المص عليك يارب

وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم

يسئلك عن الأنفال عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة

براءة من الله ورسوله عليك يارب وأسئلك بحق

وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك آيات الكتاب

الحكيم عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله

الرحمن الرحيم الر كتاب أحكمت آياته عليك يارب

وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك

آيات الكتاب المبين عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة

بسم الله الرحمن الرحيم المر تلك آيات الكتاب عليك

يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب أنزلناه إليك عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك آيات الكتاب وقرآن

مبين عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله
الرحمن الرحيم أتى أمر الله فلا تستعجلوه عليك يارب
وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم سبحان
الذي أسرى بعبد له ليلا عليك يارب وأسئلك بحق
وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أنزل
على عبده الكتاب عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة
بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص ذكر رحمة ربك عبده
زكريا عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله
الرحمن الرحيم طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى عليك
يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم
اقترب للناس حسابهم عليك يارب وأسئلك بحق
وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الناس اتقوا
ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم عليك يارب وأسئلك
بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم قد أفلح
المؤمنون عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله
الرحمن الرحيم سورة أنزلناها وفرضناها عليك يارب
وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم تبارك
الذي نزل الفرقان عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة
بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك آيات الكتاب المبين
عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن
الرحيم طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين عليك يارب
وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم طسم

تلك آيات الكتاب المبين عليك يارب وأسئلك بحق
وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم الم احسب الناس
عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن
الرحيم الم غلبت الروم عليك يارب وأسئلك بحق
وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم الم تلك آيات الكتاب
الحكيم عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله
الرحمن الرحيم الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب
العالمين عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله
الرحمن الرحيم يا أيها النبي اتق الله عليك يارب
وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
الذي له ما في السموات عليك يارب وأسئلك بحق
وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر
السموات عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله
الرحمن الرحيم يس والقرآن الحكيم عليك يارب
وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم
والصافات صفا عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم
الله الرحمن الرحيم ص والقرآن ذي الذكر عليك يارب
وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل
الكتاب من الله العزيز الحكيم عليك يارب وأسئلك بحق
وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من
الله العزيز العليم عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة
بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم

عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن
الرحيم حم عسق عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة
بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتاب المبين عليك يارب
وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم حم
والكتاب المبين إنا أنزلناه عليك يارب وأسئلك بحق
وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من
الله العزيز الحكيم عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة
بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب عليك يارب
وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله عليك يارب وأسئلك بحق
وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم إنا فتحنا لك فتحاً
مبيناً عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله
الرحمن الرحيم يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي
الله ورسوله عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم
الله الرحمن الرحيم ق والقرآن المجيد عليك يارب
وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم
والذاريات ذروا عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم
الله الرحمن الرحيم والطور وكتاب مسطور عليك يارب
وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم والنجم
إذا هوى عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله
الرحمن الرحيم اقتربت الساعة وأنشق القمر عليك
يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن علم القرآن عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة
بسم الله الرحمن الرحيم إذا وقعت الواقعة عليك يارب
وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله
ما في السموات والأرض عليك يارب وأسئلك بحق
وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التي
تجادلك عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله
الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات وما في
الأرض عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله
الرحمن الرحيم يا أيها الذين آمنوا عليكم يارب وأسئلك
بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في
السموات وما في الأرض عليك يارب وأسئلك بحق
وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في
السموات وما في الأرض عليك يارب وأسئلك بحق
وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم إذا جاءك المنافقون
عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن
الرحيم يسبح لله ما في السموات وما في الأرض عليك
يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم يا
أيها النبي إذا طلقتم النساء عليك يارب وأسئلك بحق
وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبي لم تحرم
عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن
الرحيم تبارك الذي بيده الملك عليك يارب وأسئلك بحق
وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم وما

يسطرون عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله
الرحمن الرحيم الحاقة ما الحاقة عليك يارب وأسئلك
بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم سئل سائل عليك
يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم
إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه عليك يارب وأسئلك بحق
وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم قل أوحى إلى أنه
استمع نفر من الجن عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة
بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها المزمّل عليك يارب
وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها
المدثر عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله
الرحمن الرحيم لا أقسم بيوم القيمة عليك يارب
وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم هل أتى
على الإنسان عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم
الله الرحمن الرحيم والمرسلات عرفاً عليك يارب
وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم عم
يتسألون عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله
الرحمن الرحيم والنازعات غرقاً عليك يارب وأسئلك
بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى
عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن
الرحيم إذا الشمس كورت عليك يارب وأسئلك بحق
وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم إذا السماء انفطرت
عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن

الرحيم ويل للمطففين عليك يارب وأسئلك بحق
وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم إذا السماء إنشقت
عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن
الرحيم والسماء ذات البروج عليك يارب وأسئلك بحق
وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق
عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن
الرحيم سبح اسم ربك الأعلى الذي عليك يارب وأسئلك
بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم هل أتاك حديث
الغاشية عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله
الرحمن الرحيم والفجر وليال عشر عليك يارب وأسئلك
بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم لا أقسم بهذا
البلد عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله
الرحمن الرحيم والشمس وضحاها عليك يارب وأسئلك
بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم والليل إذا يغشى
عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله الرحمن
الرحيم والضحى والليل إذا سجد عليك يارب وأسئلك
بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لك
صدرك عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله
الرحمن الرحيم والتين والزيتون عليك يارب وأسئلك
بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم إقرأ باسم ربك
الذي خلق عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله
الرحمن الرحيم إنا أنزلناه في ليلة القدر عليك يارب

وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَبَحْرَمَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَمْ يَكُن
الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَيْكَ يَارَبِّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَبَحْرَمَةِ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا عَلَيْكَ يَارَبِّ
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَبَحْرَمَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَادِيَّاتِ ضَبْحاً عَلَيْكَ يَارَبِّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَبَحْرَمَةِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْقَارِعَةِ مَا الْقَارِعَةُ عَلَيْكَ
يَارَبِّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَبَحْرَمَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْهَاجِمِ التَّكَاثُرِ عَلَيْكَ يَارَبِّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَبَحْرَمَةِ بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خَسَرٍ
عَلَيْكَ يَارَبِّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَبَحْرَمَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ وَيْلٌ لِّكُلِّ هَمَزَةٍ لَمَزَهُ عَلَيْكَ يَارَبِّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ
وَبَحْرَمَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ
عَلَيْكَ يَارَبِّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَبَحْرَمَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ لِإِيلَافِ قَرِيشٍ عَلَيْكَ يَارَبِّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ
وَبَحْرَمَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَكْذِبُ
بِالَّذِينَ عَلَيْكَ يَارَبِّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَبَحْرَمَةِ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ عَلَيْكَ يَارَبِّ وَأَسْأَلُكَ
بِحَقِّ وَبَحْرَمَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ يَا أَيُّهَا
الْكَافِرُونَ عَلَيْكَ يَارَبِّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَبَحْرَمَةِ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ عَلَيْكَ يَارَبِّ وَأَسْأَلُكَ
بِحَقِّ وَبَحْرَمَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَبَّتْ يَدَا أَبِي
لَهَبٍ عَلَيْكَ يَارَبِّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَبَحْرَمَةِ بِسْمِ اللَّهِ

الرحمن الرحيم قل هو الله أحد عليك يارب وأسئلك
بحق وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب
الفلق عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله
الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الناس عليك يارب
وأسئلك بحق وبحرمة أربعة عشر ومائة السور
القرآنية عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة ست وستين
وستمائة وست آلاف آيات القرآن عليك يارب وأسئلك
بحق وبحرمة أربعمائة وست وسبعين ألف كلمات
القرآن عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بسم الله
الرحمن الرحيم الذي هو موجود في كل سور القرآن
عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة ستمائة وعشرين
ألفا وثلاثمائة ألف حرف القرآن عليك يارب وأسئلك
بحق وبحرمة حرف الألف الذي هو موجود في سبعين
وثلاثمائة وأربعين ألف موضع عليك يارب وأسئلك
بحق وبحرمة حرف الباء الذي في القرآن في ثمانية
عشر وأربعمائة وإحدى عشر ألف موضع عليك يارب
وأسئلك بحق وبحرمة حرف التاء الذي في القرآن في
تسع وتسعين ومائة وعشر آلاف موضع عليك يارب
وأسئلك بحق وبحرمة حرف الثاء الذي في القرآن في
ست وتسعين واثنى ألف موضع عليك يارب وأسئلك
بحق وبحرمة حرف الجيم الذي في القرآن في ثلث
وتسعين ومائتين وثلاثة آلاف موضع عليك يارب

وَأَسْئَلُكَ بِحَقِّ وَبَحْرَمَةِ حَرْفِ الْهَاءِ الَّذِي فِي الْقُرْآنِ فِي
سَبْعِينَ وَتِسْعِمِائَةٍ وَثَلَاثَةِ أَلْفِ مَوْضِعٍ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
وَأَسْئَلُكَ بِحَقِّ وَبَحْرَمَةِ حَرْفِ الْخَاءِ الَّذِي فِي الْقُرْآنِ فِي
سِتِّ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَفِي مَوْضِعٍ عَلَيْكَ يَا رَبِّ وَأَسْئَلُكَ بِحَقِّ
وَبَحْرَمَةِ حَرْفِ الدَّالِ الَّذِي فِي الْقُرْآنِ فِي إِثْنَيْ وَتِسْعِينَ
وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَثَلَاثَةِ أَلْفِ مَوْضِعٍ عَلَيْكَ يَا رَبِّ وَأَسْئَلُكَ
بِحَقِّ وَبَحْرَمَةِ الذَّالِ الَّذِي فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ
وَأَلْفِي مَوْضِعٍ عَلَيْكَ يَا رَبِّ وَأَسْئَلُكَ بِحَقِّ وَبَحْرَمَةِ حَرْفِ
الرَّاءِ الَّذِي فِي الْقُرْآنِ فِي سَبْعَةِ أَلْفِ مَوْضِعٍ عَلَيْكَ
يَا رَبِّ وَأَسْئَلُكَ بِحَقِّ وَبَحْرَمَةِ حَرْفِ الزَّاءِ الَّذِي فِي
الْقُرْآنِ فِي مِائَةٍ وَأَرْبَعَةِ أَلْفِ مَوْضِعٍ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
وَأَسْئَلُكَ بِحَقِّ وَبَحْرَمَةِ حَرْفِ السِّينِ الَّذِي فِي الْقُرْآنِ فِي
ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَثَلَاثَةِ أَلْفِ مَوْضِعٍ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
وَأَسْئَلُكَ بِحَقِّ وَبَحْرَمَةِ حَرْفِ الشِّينِ الَّذِي فِي الْقُرْآنِ فِي
تِسْعِينَ وَأَرْبَعَةِ أَلْفِ مَوْضِعٍ عَلَيْكَ يَا رَبِّ وَأَسْئَلُكَ بِحَقِّ
وَبَحْرَمَةِ حَرْفِ الصَّادِ الَّذِي فِي الْقُرْآنِ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ
وَأَلْفِي مَوْضِعٍ عَلَيْكَ يَا رَبِّ وَأَسْئَلُكَ بِحَقِّ وَبَحْرَمَةِ حَرْفِ
الضَّادِ الَّذِي فِي الْقُرْآنِ فِي أَرْبَعَةٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ وَفِي
مَوْضِعٍ عَلَيْكَ يَا رَبِّ وَأَسْئَلُكَ بِحَقِّ وَبَحْرَمَةِ حَرْفِ الطَّاءِ
الَّذِي فِي الْقُرْآنِ فِي أَرْبَعَةٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَأَلْفِ
مَوْضِعٍ عَلَيْكَ يَا رَبِّ وَأَسْئَلُكَ بِحَقِّ وَبَحْرَمَةِ حَرْفِ الظَّاءِ
الَّذِي فِي الْقُرْآنِ فِي أَرْبَعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ مَوْضِعٍ عَلَيْكَ

يارب وأسئلك بحق وبحرمة حرف العين الذي في
القرآن في عشرين وماتين وتسعة آلاف موضع عليك
يارب وأسئلك بحق وبحرمة حرف الغين الذي في
القرآن في ثمان وماتين واثنى الف موضع عليك يارب
وأسئلك بحق وبحرمة الفاء الذي في القرآن في
اربعمائة وثمانية آلاف موضع عليك يارب وأسئلك
بحق وبحرمة حرف القاف الذي في القرآن في ثلاثة
وسبعمائة وست آلاف موضع عليك يارب وأسئلك بحق
وبحرمة حرف الكاف الذي في القرآن في ستين
وخمسمائة وتسع آلاف موضع عليك يارب وأسئلك
بحق وبحرمة حرف اللام الذي في القرآن في اثنين
وثلاثين وأربعمائة وثلاثين ألف موضع عليك يارب
وأسئلك بحق وبحرمة حرف الميم الذي في القرآن في
عشرين ألف موضع عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة
حرف النون الذي في القرآن في ستين وخمسمائة
وستة وعشرين ألف موضع عليك يارب وأسئلك بحق
وبحرمة حرف الواو الذي في القرآن في ستة آلاف
موضع عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة حرف الهاء
الذي في القرآن في سبعين وتسعة عشر ألف موضع
عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة حرف اللام الألف
الذي في القرآن في تسعة عشر ألف موضع عليك
يارب وأسئلك بحق وبحرمة حرف الياء الذي في

القرآن في ألف وتسعمائة وتسعين موضعاً وتسعمائة
وألف موضع عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة تسع
وعشرين حرف القرآن الذي أنزلته على محمد صلى
الله عليه وسلم عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة
أربعة وعشرين ومائة ألف نبي عليك يارب وأسئلك
بحق وبحرمة آدم وحوا عليك يارب وأسئلك بحق
وبحرمة ميكائيل عليه السلام عليك يارب وأسئلك بحق
وبحرمة اسرافيل عليه السلام عليك يارب وأسئلك بحق
وبحرمة عزرائيل عليه السلام عليك يارب وأسئلك
بحق وبحرمة الملائكة الكروبين عليهم السلام عليك
يارب وأسئلك بحق وبحرمة حملة العرش عليهم
السلام عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة السموات
السبع والأرضيين السبع عليك يارب وأسئلك بحق
وبحرمة الاسم الذي ذكرك به الأنبياء والأولياء والعباد
والزهاد والإبدال عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة
قطرة الماء الذي تجري من أعين المظلومين عليك
يارب وأسئلك بحق وبحرمة أبي بكر الصديق رضي
الله عنه عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة عمر بن
الخطاب رضي الله عنه عليك يارب وأسئلك بحق
وبحرمة عثمان بن عفان رضي الله عنه عليك يارب
وأسئلك بحق وبحرمة علي بن أبي طالب رضي الله
عنه عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة الحسن

والحسين رضى الله عنهما وبحرمة زين العابدين
وبحرمة موسى بن جعفر وبحرمة علي بن موسى
وبحرمة علي بن محمد وبحرمة حسين بن علي
وبحرمة أولادهم رضوان الله عليهم أجمعين عليك
يارب وأسئلك بحق وبحرمة المصلين الليل والنهار
عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة أسمك الذي تغز
وتذل عليك يارب وبحق وبحرمة أسمك الذي تحيي
وتميت عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة المحبة التي
بينك وبين محمد عليه السلام عليك يارب وأسئلك بحق
وبحرمة أحد وألف من اسمك الذي يحرك به الأرجل
عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة بيت المعمور عليك
يارب وأسئلك بحق وبحرمة المشعر الحرام عليك يارب
وأسئلك بحق وبحرمة الغزاة والشهداء عليك يارب
وأسئلك بحق وبحرمة أسمك الذي صفاتك مكتوبة فيه
عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة أسمك الذي يأخذ
ملك الموت روح الخلائق عليك يارب وأسئلك بحق
وبحرمة أسمك الذي ذكرك به الحور العين عليك يارب
وأسئلك بحق وبحرمة أسمك الذي ذكرك به أهل البلاء
عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة أسمك الذي ذكرك به
إبراهيم عليه السلام وخلصته من نار نمرود عليك
يارب وأسئلك بحق وبحرمة أسمك الذي لقي به يعقوب
يوسف عليهما السلام عليك يارب وأسئلك بحق

وبحرمة أسمك الذي ذكرك به أيوب عليه السلام
فكشفت عنه الضر عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة
أسمك الذي ذكرك به سليمان عليه السلام ورددت ملكة
إليه عليك يارب وأسئلك بحق وبحرمة إلهنا وسيدنا
وفق لعبيدك العاجزين التوبة وثبت لنا الإيمان وارحمنا
وارض عن أمة محمد وأرحم أبائنا وأمهاتنا وأقربائنا
وعشائيرنا وأعمامنا وعماتنا وأحفظ إيماننا من شر
الشیطان وأغفر لنا بفضلك يا رحمن وارزقنا رؤية
جمالك وجمال حبيبك في فردوس الجنان (وممكن أن
تدعو بما تشاء أي دعاء تريده ثم تقول برحمتك يا
أرحم الراحمين).

الاختتام وبه اسرار رهيبه اقلها الاخفاء ومن السلاح
والاف الاسرار وهو سر لاهل الاوافق ان وفقوه
والبيب بالاشاره يفهم ويتلى 11 مره وهو اقوي
حصن كوني من جميع العوالم
الاختتام

ياسيوف الله الفعاله ياجنود الله الجواله ياسحائب الله
الهطاله يابحور الله السیاله

ق والقرآن المجید

ص والقرآن ذي الذکر

ن والقلم وما یسطرون

بأذن الله وبركه سيدنا رسول الله صلي الله عليه واله

وسلم ادخلوني انا وكل من تحيط به شفقه قلبي ونيتي
في دروعكم وحصونكم وبركاتكم وانواركم واسراركم
وعلومكم بحق لاله الا الله محمد رسول الله وبقدر
عظمه ذات الله العظيم في كل وقت وحين من بدء الي
ختام امين رب العالمين

هديه حبيبي علي الاظهر

اللهم صل على ذات ذاتك بذاتك قدر
ذاتك الذاتية وعلي اله وسلم (100
فقط)

صلاه لمن يقدرها حق التقدير

ليست محتاجه لكلام فنورها واضح
وهي من الاسرار

(اللهم صلي علي سيدنا محمد

الكاشف لنور الايمان وعلي اله

واصحابه افاضل الوقت والزمان قدر

ذات الله الحنان المنان)

حزب الدائرة للإمام الشاذلي هديه محمد 56

حزب الدائرة للإمام الشاذلي قدس
الله روحه

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل
وسلم وبارك على سيدنا ونبينا
محمد

وعلى اله الطاهرين وصحبه الغر
الميامين وتابعيهم باحسن الى يوم
الدين

حزب الدائرة للإمام الشاذلي قدس الله روحه و هو من
الاحزاب المعروفة عند اهل العلم بقوتها و سرعة
الاجابة و هو نافع لكل شيء

من دفع ضر و جلب المسرات و لقد احتوى على كثير
من الاسرار و المعارف الربانية النورانية و له ملوك
روحانية لا يعلم اعدادهم

إلى الله جل جلاله و له خاتم الدائرة ليكتمل العمل به و

التصرف به فى ما يرضى الله و من عمل به يغنيه عن
ما سواه لان فيه

السر الكافى الوافى لهذا السر المصون

وفقكم الله لما يحب و يرضى احباب رسول الله محمد
صلى الله عيه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، بِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ
فَاغْفِرْ وَتُبْ عَلَيَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ
الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَلَمْ، ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى
لِّلْمُتَّقِينَ، الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ، وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا
أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ، أُولَئِكَ عَلَى هُدًى
مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، وَالْهَكْمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا
تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ
وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ

وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا
نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ
رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا
كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ
أَخْطَاْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ
مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا
وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ، سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي
وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، هُوَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى
الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا
يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ، لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ، يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ
النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ،
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ
الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
يُشْرِكُونَ، هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن
تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن
تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُوَلِّجُ اللَّيْلَ

فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ
الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرَزُّقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ
حِسَابٍ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ،
قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ، مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا
بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ، الر، كهيعص، طس، حم، عسق، ق،
ن، جبرائيل ميكائيل اسرافيل عزرائيل عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
أَبُوبَكْرٍ عُمَرُ عُثْمَانُ عَلِيٌّ أَبُو الْحَسَنِ الشَّاذِلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ.

اللَّهُ أَكْبَرُ (سَبْعًا)
طَاء، إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ
أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ، حَكَمْتُ عَلَى أَنْفُسِ أَعْدَائِي
الطَّاء، (طَهُورٌ) (سَبْعًا)
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (سَبْعًا)
بَاء، سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ، قَلَقَلْتُ عُقُولَهُمْ بِالْقَافِ،
(بَذَعُ) (سَبْعًا)
سُبْحَانَ اللَّهِ (سَبْعًا)

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي
سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي
الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

بَصِيرٌ، حَاءٌ، فَتَحْتُ بِهَا الاسْتِمْطَارَ مِنَ الْفَتَّاحِ الْعَلِيمِ،
(مَحَبَّةً) (سَبْعًا)

يَا سَلَامُ (سَبْعًا)

سَلَبْتُ بِالسَّيْنِ عَنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي جَمِيعِ
الْمُضَارِّ، (صُورَةً) (سَبْعًا)

الْحَمْدُ لِلَّهِ (سَبْعًا)

عَيْنٌ مَلَأَتْ قَلْبِي عِزَّةً وَنُورًا، (مَحَبَّةً) (سَبْعًا)

يَا سَلَامُ (سَبْعًا)

سَيْنٌ أَسْأَلُكَ بِالسَّنَاءِ الْأَعْظَمِ أَنْ تُعْطِيَنِي مِفْتَاحَ قَلْبِي،
(سَقْفَاطِيْسٍ) (سَبْعًا)

يَا اللَّهَ (سَبْعًا)

رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ
يَحْضُرُونِ، أَسْأَلُكَ حَوْلًا مِنْ حَوْلِكَ وَقُوَّةً مِنْ قُوَّتِكَ
وَتَأْيِيدًا مِنْ تَأْيِيدِكَ حَتَّى لَا أَرَى غَيْرَكَ وَلَا أَشْهَدَ سِوَاكَ،

(سَقَاطِيْمٍ) (سَبْعًا)

أَحُونَ قَافَ آدَمَ حَمَّ هَاءَ آمِينَ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ
مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ
مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي
الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى
عَلَى سَوَاقِهِ يُعْجَبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا
عَظِيمًا.

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَجِبْرِائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ
وَعِزِّ رَائِيلَ وَالرُّوحِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِحَقِّ أَبُوبَكْرٍ
الصَّدِّيقِ وَعُمَرَ الْفَارُوقِ وَعُثْمَانَ ابْنَ عَفَّانٍ وَعَلِيٍّ ابْنَ
أَبِي طَالِبٍ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ الشَّاذَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
أَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي وَتَكْفِينِي مُهِمَّاتِي

اَللّٰهُمَّ يَا عَظِيمُ عَظَمَتِكَ وَقَايَتِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَجَمَالِي عَلَى الْعَالَمِينَ فَأَعْضُدْنِي بِالمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ
وَاسْتَجِبْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

وهذا ما وجدت من شرح له من كلام

سيدي الشاذلي

جاء في كتاب سلم السلوك للإرتقاء بأسماء مالك الملك
للعارف بالله سيدي عبد الرحمان الشامي مانصه في
الكلام عن الشيخ أبي الحسن الشاذلي وذكر دائرته
التي فيها أسرارہ المسماة بسيف الشاذلية: وأما ما
أودعه الله في كل اسم من أسمائها المعجزة من
الأسرار وما يذكر قبل كل اسم منها من الذكر قبل
النطق بها. فمن رواية أبي عبد الله اليافعي قال رواه
بخط الولد عن والده قائلا: املا عن والدي أطال الله
بقاءه: بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول وقوة إلا بالله
العلي العظيم بك منك إليك استغفرك وأتوب إليك فاغفر
لي وتب علي لا اله إلا أنت سبحانك إني كنت من
الظالمين. اعلم يا بني أنه لا يحيط بأمر هذه الدائرة إلا
من أمدّه الله بعونه وهداه بتوفيقه وأبان له من نوره.

وسأبين لك ما فيها فصن ذلك عن غير أهله وبالله
التوفيق. طهّور الاسم الأول الكامل في ذاته المنور
لصفاته للدخول على الملوك كبر الله سبعا ٧ ثم قل:
طاء ثم اقرأ (إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ
أَغْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ) ثم قل حكمت على أنفسهم
الطاء، واذكر الاسم سبعا ٧. واذكر الاسم بدعق الاسم
الثاني، الذي كل شيء به باق ذات الأقسام للدخول
على العلماء والقضاة، هلل سبعا ٧، ثم قل باء، ثم
اقرأ: (سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ) ثم قل: قلقت عقولهم
بالقاف، ثم اذكر الاسم سبعا ٧ مَحَبَّةُ الاسم الثالث
مبين الحكم، وملقي المنن، لاستجلاب الرزق، سبح لله
سبعا ٧ ثم اقرأ: (سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) ثم قل: حاء، فتحت بها باب
الاستمطار من الفتح العليم، ثم اذكر الاسم سبعا ٧
صُورَةُ الاسم الرابع، الذي لهيبته كل جبار خاضع،
لدفع المضار، تقول: يا سلام سبعا ٧ ثم تقول: سلبت
عن نفسي، وعن فلان من كان من عباد الله المؤمنين
جميع المضار، ثم اذكر الاسم سبعا ٧ الخامس، وهو
اسم العزة: مَحَبَّةُ، نظير ما تقدم، تقول هنا: الحمد لله
سبعا ٧، ثم تقول: ميم ملأت قلبي عزة ونورا، ومن
شئت من إخوانك المؤمنين، ثم تذكر الاسم سبعا ٧
الاسم السادس، وهو المعروف بمفتاح الغيب:
سَقْفَاطِيْسُ: للفتح على القلب، تقول: يا سلام سبعا ٧،
ثم تقول: سين، أسألك بالسناء الأعظم أن تعطيني
مفتاح قلبي، وتذكر الاسم سبعا ٧ لاسم السابع، وهو

اسم الجلالة الموصل إلى ممالك الكنوز، ولرتبة الكمال:
سَقَاطِيمٌ، وهو أن تقول يا الله بألف الوصل، وهاء
الرفع، والمد سبعا ٧، ثم تقول: (وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ
هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ) رب
أسألك حولا من حولك، وقوة من قوتك، وتأيدا من
تأييدك حتى لا أرى غيرك، ولا أشهد سواك، ثم اذكر
الاسم سبعا ٧ أدغمت الكلام أوله صيانة له من غير
أهله. ثم كمال الأمور وتمام السرور في جميع الأمور
أن يقرأ يس ١٠ مرات بعد صلاة الفجر وقبل صلاة
الصبح واتل الاسم الأعظم احون قاف ادم حم هاء آمين
٧٠ مرة ومثل ما تريد وصفة السؤال أن تقول عقب
تلاوتك في الوقت المخصوص اللهم من هو أَحُونُ قَافٍ
أَدَمَ حَمَّ هَاءُ آمِينَ افعل لي كذا وكذا ثم تختم بالصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم فإنك ترى من العز
والجاء وغير ذلك ما يشرح خاطر ويبهج الناظر بإذن
الله مع ملازمة ذلك كل يوم إلى أن تظهر الإجابة.

وهذا من كلام اخي محمد 56 عن

بعض اسرار وانوار هذا الحزبوكما

نرجو منك اخونا الخزامي وانا اعلم انكم جدكم سيدي

الشاذلي فجوّدو عليهم بحزب الدائرة النوارنية

المباركة الشاذلية التي تخدمها ملائكة رفيعي العرش

جدا جدا والتي تخرق به العجائب وتطوى به

الاكوان وتتلقى بالعلوم والناس نيام .

ولكن ياخي تعرف يجب توفر الشروط في من
سيدخلون له وخاصة لابد ان يكون من الصادقين والا
سيهلكوا نرجو ان تفتح جعبتكم المسكية لنرى الاتوار
الشاذلية فاهل مكة اعلم بشعابها

القاعده النورانيه المسماه (نور الاكوان من فيض الحنان المنان)

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاه والسلام على سيدنا محمد الامين وعلى اله
وصحبه اجمعين فى كل وقت وحين من بدء الى ختام
اخوانى اهل الشامل باذن الله سيكون موضوع اليوم
هذه القاعده التى لم يسبق بها سابق ولم ياتى بها
لاحق من فيض الله الحنان المنان علينا وببركه سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم

سنتدخل فى الامر مع التبسيط وذلك للتقريب فالامر
اكبر من يدركه طرح ووراداته لم يرتفع عليها صرح
فهو ورد وجمل شريفه غريبه زاهره يانعہ ساحقه
ماحقه للاعداء وجاذبه للارزاق وبها من الطاقات
ما لا يخطر على قلب بشر طاقات تعمر ولا تدمر تطهر
ولا تدنس موضوع اصله من باب ومحيط التوحيد فكم
من ويلات جنينا ببعدنا عن اصل التوحيد واتجهنا الا ما
لم ينزل الله به من سلطان لا على يد رسوله ولا اله
ولا اصحابه

القاعده باختصار شديد جدا جدا

ان الله سبحانه له سلطه وله سلطان وروحه فى كل
ماخلق لان نفخه روحه فى كل شى خلقه
والسلطه دائما جلاليه قهريه وهى لامور غير السلطان
مع انها اصلا من السلطان
السلطان اعلى من السلطه وهو دائما جمالى
الروح اعلى شى وهى جلاليه وجماليه وهى اساس
محركه كل شى اذا كيف سنحصل على السلطه
والسلطان والروحانيه اقصد ولو ذره مما وضعه الله
وكله باذن الله وتوفيقه

1 الجاه هى السلطه 2 الحب هو السلطان 3 الروح
هى الاساس وهى قمه الروحانيه
دائما الجاه لقضاء الحوائج والهيبة الرهيبة والطاقه
الكامله المتكامله والحب للقبول والمحبه والجمال
والطاقه ايضا الروح للروحانيه والتعامل معها ليس من
باب انك تسخرها لانك لاتستطيع ان تسخر نمله
لكن من باب الاخوه المسخره لك ممن يملكها وهو الله
والان نبدا ببعض الجمل الاساسيه فى هذه الطريقه
1 نحن فى جاه ذات لاله الا الله قدر ذات الله
نحن فى حب ذات لا اله الا الله قدر ذات
نحن فى ذات روح لاله الا الله قدر ذات الله
هذه افضل كلمه قالها الانبياء والمرسلين وامورها
غريبه عجيبه فى كل شى مما اسلفنا بعدد اعدادها فيما

ترید فی مقصدك بشرط ان يكون امامك كوب به ماء
اثناء التلاوه ثم تشربه

كذلك محمد رسول الله على هذا المنوال
كذلك لا اله الا الله محمد رسول الله

ثم لهذه القاعده مع الادعيه النبويه مثال ذلك اعرف اخ
معتقل وخرج وكان يقول بهذه الطريقه (نحن فى جاه
ذات بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شى فى الارض
ولا فى السماء وهو السميع العليم قدر ذات الله) كان
زبانيه التعذيب يضعون عليه سلك الكهرباء فلا يحس
ولا يصرخ وكا يسبب لهم الجنان والفرع فاخرجوه
وامثله كثيره

كذلك لهذه القاعد مع السور القرانيه ومن اعظم شى
فى الطاقه سور ه طه بان تقول نحن فى جاه ذات بسم
الله الرحمن الرحيم طه لآخر السوره ثم تختتم بان تقول
قدر ذات الله فلو قابلك ممسوس او مريض لسقط
امامك ونطق غير انك بالفعل لن تنام لمدته 24 ساعه
بعد تلاوتها بهذه الطريق 7 مرات

كذلك كهيعص وحمعسق من اقوى شى للطاقه
كذلك حسب الله ونعم الوكيل يكفى مره بالطريقه وهى
ان تتلوها 450 بهذه الطريقه فهى قاتله للعدو
والشيطان

كذل مع الاسماء الحسنى

كذلك مع ورد الاقطاب

كذلك مع الاسماء الادريسيه

كذلك لجمل الاساس فقط طريق لختامات القران

كل ذل سيأتى تباعا مع شرح الموضوع انشاء الله

هنا شروط اهمها من اراد ان يستفيد من هذه الطريقه

100 فاتحه لسيدنا الرسول والسيده زينب والال

والاصحاب وامهات المؤمنين هذا شرط لا فضل

الدعاء لى بدعوه صالحه اخوكم احمد الخزامى فضلا

منكم لا شرطا

كوب الماء فى اى تلاوه وذلك لاكتمال سر معين

يتلخص فى تكوينك كائنسان واسرار العناصر الاربعه

وهذا امر له وقته

وساختم لكم بهديه سريعه سترون نتائجها السريعه

نحن فى جاه ذات الله نور السموات والارض قدر ذات

الله

نحن فى حب ذات الله نور السموات والارض قدر ذات

الله

نحن فى ذات روح الله نور السموات والارض قدر ذات

الله

كل واحده 1000 فى جلسه واحده وامامك كوب الماء

ثم تشربه وتضع فى عينك كقطره سترى ما يسرك

التوكيل هذا مع كل جملة او ايه او سورته او اى دعاء

او اسم لله وهو توكل شرعى توحيدى
(اللهم انى اسالك لا اسال غير واستعين بك لا استعين
بغيرك وادعوك لا ادعو غيرك ان تعطينى كذا وكذا انك
على كل شى قدير وانت ارحم الراحمين)

شرح ورد حزب البحر المنسوب
للشيخ أبي الحسن الشاذلي رضي
الله عنه

شرح ورد حزب البحر المنسوب
للشيخ أبي الحسن الشاذلي رضي
الله عنه
بشرح الشيخ أحمد زروق رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد

اشرف الأنبياء والمرسلين وعلى اله
وصحبه وسلم .

حزب البحر للإمام الشاذلي رضي
الله عنه

اللهم يا علي , يا عظيم , يا حلیم ,
يا عليم , أنت ربي وعلمك حسبي ,
فنعم الرب ربي ونعم الحسب
حسبي , تنصر من تشاء وأنت
العزیز الرحيم , نسالک العصمة في
الحركات والسكنات والكلمات
والارادات والخطرات من الشكوك
والضنون والأوهام الساترة للقلوب
عن مطالعة الغيوب , فقد ابتلي
المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا ,

وأذ يقول المنافقون والذين في
قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله
إلا غرورا , فثبتنا وانصرنا , وسخر
لنا هذا البحر كما سخرت البحر
لموسى عليه السلام , وسخرت النار
لإبراهيم عليه السلام , وسخرت
الجبال والحديد لداود عليه السلام ,
وسخرت الريح والشياطين والجن
لسليمان عليه السلام , وسخر لنا كل
بحر هو لك في الأرض والسماء ,
والملك والملكوت , وبحر الدنيا
وبحر الآخرة , وسخر لنا كل شيء ,
يا من بيده ملكوت كل شيء ,
كهيعص , كهيعص , كهيعص ,
انصرنا فانك خير الناصرين , وافتح
لنا فانك خير الفاتحين , واغفر لنا

فانك خير الغافرين , وارحمنا فانك
خير الراحمين , وارزقنا فانك خير
الرازقين , واهنا ونجنا من القوم من
القوم الظالمين , وهب لنا ريحا طيبة
كما هي في علمك , وانشرها علينا
من خزائن رحمتك , واحملنا بها
حمل الكرامة مع السلامة والعافية
في الدين والدنيا والآخرة انك على
كل شيء قدير , اللهم يسر لنا
أمورنا مع الراحة لقلوبنا وأبداننا ,
مع السلامة والعافية في ديننا
ودنيانا , وكن لنا صاحباً في سفرنا ,
وخليفة في أهلنا , واطمس على
وجوه أعدائنا , وامسخهم على
مكانتهم فلا يستطيعون المضىء ولا
المجىء إلينا , ولو نشاء لطمسنا

على أعينهم فاستبقوا الصراط فآني
يبصرون , ولو نشاء لمسخناهم
على مكانتهم فما استطاعوا مضيا
ولا يرجعون , يس , والقران الحكيم
, انك لمن المرسلين , على صراط
مستقيم , تنزيل العزيز الرحيم ,
لتتدر قوما ما انذر آباؤهم فهم
غافلون , لقد حق القول على أكثرهم
فهم لا يؤمنون , انا جعلنا في
أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم
مقمحون , وجعلنا من بين أيديهم
سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم
لا يبصرون , شاهت الوجوه ,
شاهت الوجوه , شاهت الوجوه ,
وعنت الوجوه للحي القيوم , وقد
خاب من حمل ظلما , طس ,

حمسق , مرج البحرين يلتقيان
بينهما برزخ لا يبغيان , (حم , حم ,
حم , حم , حم , حم , حم) حم الأمر ,
وجاء النصر , فعلينا لا ينصرون
(حم , تنزيل الكتاب من الله العزيز
العليم , غافر الذنب وقابل التوب ,
شديد العقاب , ذي الطول , لا اله إلا
هو إليه المصير) بسم الله بابنا ,
تبارك حيطاتنا , يس سقنا ,
كهيعص كفايتنا , حمسق حمايتنا
(فسيكفهم الله وهو السميع العليم
- ثلاثا -) , ستر العرش مسبو لا
علينا , وعين الله ناظرة إلينا , بحول
الله لا يقدر علينا , والله من ورائهم
محيط , بل هو قران مجيد في لوح
محفوظ , (فالله خير حافظا وهو

ارحم الراحمين - ثلاثا -) , (إن
ولي الله الذي نزل الكتاب وهو
يتولى الصالحين - ثلاثا -) , (فان
تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
, - ثلاثا-) , (بسم الله الذي لا يضر
مع اسمه شيء في الأرض ولا في
السماء وهو السميع العليم - ثلاثا -
(, (ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم - ثلاثا -) , (وصى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا , والحمد لله رب
العالمين , نصر من الله وفتح
قريب , وبشر المؤمنين , هو الأول
والآخر والظاهر والباطن , وهو بكل
شيء عليم , ليس كمثله شيء وهو

السميع البصير نعم المولى ونعم
النصير , غفرانك ربنا واليك المصير

.

: الشرح والتحليل

قال الشيخ رضي الله عنه (اللهم يا
علي , يا عظيم , يا حلیم , يا عليم ,
أنت ربي , وعلمك حسبي , فنعم
الرب ربي , ونعم الحسب حسبي ,
تنصر من تشاء وأنت العزيز
الرحيم)

افتتح الشيخ الحزب بهذه الجملة
لأنها تشعر بعظمة الربوبية , وذلة
العبودية , والاكتفاء بعلمه ,

والرجوع إليه بكل حال , والتفويض
له في الأمر موافقا للغرض أو
مخالفا له , مع الثناء عليه بكل
بكمال الوصف الذاتي أولا , والفعل
أخرا , لأن كمال التوجه إنما يكون
بذلك , فكل توجه لا يشعر صاحبه
بعظمة الربوبية , وذلة العبودية
فيه , فهو تلاعب ونحوه
وبذلك وقع الجواب عن عدم انتفاع
كثير من الناس بأدعية وأذكار
صحيحة الوعد بالإجابة , مجزئة
عند أهل الصدق والإخلاص
والاكتفاء بعلمه تعالى , مع حسن
الظن به , والتفويض إليه في
الإجابة والعطاء من آداب الدعاء ,
وعمة شأنه , حتى قال الشيخ محمد

عبد العزيز المهدوي رضي الله عنه
-- من لم يكن في دعائه تاركا
لاختياره , راضيا باختيار الحق له
فهو مستدرج , وهو ممن قيل له :
اقض حاجته فاني اكره أن اسمع
صوته .

فان كان مع اختيار الحق تعالى ,
لامع اختياره لنفسه , كان مجابا ,
. وان لم يعط , والأعمال بخواتيمها
ثم الذي تضمنته الجملة من الأسماء
عشرة , سبعة ظاهرة , وثلاثة باطنة
- اي تفهم فهما ولم يصرح بها
- . تصريحاً كالسبعة الظاهرة
فأما السبعة الظاهرة فهي اسمه :
العلي , العظيم , الحليم , العليم ,
. الرب , العزيز , الرحيم

واما الثلاثة الباطنة فهي اسمه :
الكافي , النصير , الفعال لما يريد

: معانيها

فالعلي : هو الذي يصغر عند ذكر
وصفه كل شيء سواه
والعظيم : هو الذي لا نسبة لاحد
معه في علو شأنه , وجلالة قدره ,
ذاتا , وصفة , واسماء , وافعالا
ثم , هو العلي في عظمته فوق كل
عظمة لغيره , والعظيم في علوه عن
كل علو لا يليق بذاته
والاسمان متدخلان , يسري معنى
كل منهما في الآخر بارتفاع الوصف
إلى غاية ما يراد به

والحليم : هو الذي لا يدعو الغضب
لتعجيل العقوبة على من عصاه ,
فيمهل العاصي وان كان لا يهمله ,
ثم إذا ترك العقوبة فهو غفور رحيم

والعليم : هو المحيط حلمه بالكائنات
, وغيرها , إحاطة لا يدخلها قصور
, ولا شرط , فهو يعلم ذنوب عباده
ولا يعاجلهم بالعقوبة حلما منه ,
وذلك من عظمته وعلو شأنه الذي
ظهر به البحر , وجرى به التصرف
فيه .

وكان هذا من باب التعريض بذكر
الأسماء المناسبة للحالة , لأن البحر
مخلوق عظيم , علي في شأنه , وقد
ظهر فيه من عظمة الله وعلو شأنه

ما ذلّله للخلق , وسخره لهم , حتى
أكلوا منه لحما طريا , واستخرجوا
منه حلية يلبسونها , واجرى فيه
الفلك بما شاء من قدرته , فلم يبق
لعلوه ولا لعظمته نسبة إلا الدلالة
على عظمة مسخره وعلو شأنه .

ثم ان البحر يركبه العاصي
والمطيع , فلم يسلطه عليهم حلما
منه ولطفا لا , مع علمه بجرمهم فيه
, بل إذا تأملت وجدت القائمين فيه ,
والمترددين له اشد الناس عصيانا ,
وأكثرهم تمردا , حتى يتحقق ان
السير فيه بفضل الله ورحمته , وان
. الأسباب لا اثر لها في البحر
فالبحر دال على عظمة الله بذاته
وصفاته , وعل علمه بأفعال الخلق

فيه ,. وكل ذلك من علو شأنه تعالى
في ذاته , وصفاته , وافعاله , إذ لا
اعظم من حلم مع علم , ولا أقوى
من عظمة في علو شان .

وقد قيل إن هذه الجملة هي اسم الله
الأعظم , ورجحه ابن عبد البر ,
وهو مقتضى الأصل في الأولين ,
ومرجع الفروع في الآخرين .
وقيل لبعض الناس في المنام : كل
اسم سرى معناه في الأسماء فهو
الأعظم , وذلك في الأسماء الحسنی
بسبعة او ثمانية منها العظيم ,
وليس منها الرحمن .

قلت : وعلى ذلك الأحاديث , إذ لا
يوجد ما جاء فيه انه الاسم الأعظم
إلا كذلك , مع اختلاف الألفاظ وتعدد

الأسماء والأوصاف , مرة بالبسط
والجمع , ومرة بالأفراد والتركيب ,
فافهم .

فاسمه تعالى (العلي العظيم) سار
بين في اسمه (العليم) و (الحليم)
لأنه علا في حلمه وعلمه , وعظيم
في ذلك كله , ولأجل سرياتها في كل
معنى تعلق بالذات والصفات والأفعال
, جعلها خاتمة آية الكرسي التي
افتتحها بأسماء الذات , ثم جوامع
الصفات , ثم ما يجري في الأفعال
, وتجري به , فافهم .

ثم من علم أنه العلي العظيم لزم
التعظيم والإجلال قلبه , وانطبعت به
روحه , وانبسط به سره , فلم يبق
له عن نفسه إخبار , ولا يقر له مع

غير الله قرار , ومن علم انه عليم ,
حليم به , راجيا إحسانه , ومحسنا
الظن به في جميع الأحوال فلم يبق
للبحر ولا لغيره في عينه نسبة ,
شغفا بمولاه , وفناء فيه دون ما
: سواه فيقول بكل جراحة فيه

أنت ربي , الذي لا رب غيره ## --
ولا يصح , أن يكون لي رب غيره
لكمال وصفه في عظمته , وعلو
شانه , فلا أبالي بغيره , ولا أتوجه
لسواه , ولا أرجو النفع واخشى
الضر من غيره .

والرب : المالك الذي يرعى عباده
بإحسانه فلا ملك غيره , ولا مدير
سواه .

فكلمة الشيخ - أنت ربي - تبر من

. التعلق بسواه

وقول الشيخ : (علمك حسبي) :
اكتفاء بعلم الله , ومن لازم ذلك
التفويض إليه فيما هو به , والنظر
. لما عنده بلا سبب من نفسه

ومعنى (حسبي) : يكفيني فيما أنا
فيه , وهو في هذا الكلام متأسيا
بخليل الله - إبراهيم عليه السلام -
حين زُج به في المنجنيق , فتلقاه
جبريل قائلاً : آلك حاجة ؟ , قال :
أما إليك فلا , وأما إلى ربي فبلى ,
قال : أذن فأسأله ؟

قال : " حسبي من سؤالي علمه
بحالي . "

وهو طريق العارفين عند تعذر
الأسباب , اعني الرجوع للعلم

بالاستسلام , وترك الطلب , بخلاف
حال قبول المحل للأسباب , فان
العمل بها مطلوب , واعتبر هذا بأمر
أم موسى بإلقائه في البحر , وإجابة
الملائكة للوط عليه السلام ,
بقولها : ((انه جاء أمر ربك)) عند
قوله لقومه : ((لو أن لي بكم قوة
. أو آوي إلى ركن شديد))
فهو صلوات الله عليه وسلامه , أراد
مقابلتهم بالإسبال لو وجدها , فاجيب
بنفوذ الأمر , وانه لا محل لها ,
ولذلك أشار النبي صلى الله عليه
وسلم بقوله : ((يرحم الله لوطا لقد
كان يأوي إلى ركن شديد)) , على
معنى أن ترحمه عليه إنما كان لظنه
أن الأسباب بقي لها محل , لا يفهمه

من لا حقيقة عنده , مما يؤدي إلى
الضلال ونحوه , فافهم
أنواع التوجه إلى الله بالدعاء --
واعلم أن التوجهات عند الاحتياج
: ثلاثة :

أولها : التوجه بالاستسلام , وذلك
عند تعذر الأسباب كما تقدم .
الثاني : التوجه بالسؤال والطلب ,
وذلك عند انشراح القلب , وجريانه
بالمعتاد , وموقف تذكر النفوس
بالافتقار , حيث غفلتها عن التوحيد
والاضطرار , أو يكون انبساط تعليم
أو تذكير أو نحوه .

الثالث : التوجه بالتفويض , وذلك
حين يغلب حسن الظن والاكتفاء
بالعلم , وبتحقيق التوحيد ,

والاشتغال بالذكر , كقول إبراهيم
عليه السلام (والذي اطمع ان يغفر
لي خطيئتي يوم الدين) , وقول
موسى عليه السلام (رب أني لما
أنزلت ألي من خير فقير) , وقول
نبينا صلى الله عليه وسلم : ((لا
غنى لي عن عافيتك , عافيتك أوسع
لي)

. إلى غير ذلك

وقالوا -- اذكر حاجتي أم قد كفاني

حياؤك , إن شيمتك الحياء

إذا أثنى عليك المرء يوما ## --

كفاه من تعرضه الثناء

و إنما كان البحر لأمدخل للأسباب

في تسخير ه , فحسن التفويض في

شانه .

ولما كان مما تداخله الأسباب في
التصرف فيه حسن السؤال في ذلك ,
فلذلك جمع الشيخ بينهما , فانظر
ذلك .

وقول الشيخ رضي الله عنه (فنعمة
: الرب ربي . ونعم الحسب حسبي)
اتى به الشيخ للاستشعار بعظيم
الثناء , حتى تسكن النفس له تعالى
مما يريد طلبه والتوجه فيه ,
لشعورها بالعظمة فيما هي به , وإلا
فهي جملة متحققة , اذ هو نعم
المولى ونعم النصير , ومن كان
كذلك لا يخذل من تعلق به , ولا
يهمل من استند إليه , ومن توكل
عليه , قال تعالى ((ومن يتوكل
على الله فهو حسبه , آي كافيته ,

. ووافيه , وناصره

وقد اخبر الله سبحانه وتعالى عن
قوم قائلًا ((قال لهم الناس إن
الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانًا وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل
لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان
الله))

فجعل خاصية هذا الذكر لمن قال
بإخلاص جريان النعمة والفضل ,
وصرف السوء , وحصول التوفيق ,
ثم عرض بالزيادة على ذلك اذ قال
تعالى ((والله ذو فضل عظيم))

وقد كان نقش خاتم مالك عليه
السلام -- حسبنا الله ونعم الوكيل
-- , ف قيل له في ذلك , فقال : ذكرناه

. بها , فافهم

: (وقول الشيخ (تنصر من تشاء)
هو موقف التفويض بالرجوع إلى
انه يفعل ما يشاء , فلا ينزع في
حكمه , ولا يكون إلا ما يريد , لانه
العزیز , آي الغالب الذي لا يُغلب ,
والقادر الذي لا يرد أمره , فلا يسع
إلا الاستسلام له , والرحيم الذي
يرحم عباده بإيصال إمداده من نصر
وغيره , بظهور العزة في المنصور
عليهم , وظهور الرحمة في
المنصورين , فرحم هؤلاء بعين ما
به نصر على هؤلاء , قال تعالى
(يعذب من يشاء ويرحم من يشاء
). (والیه تقلبون)
وبالجملة فالشيخ رضي الله عنه قد

آتي في هذه الجملة بجوامع
التوحيد , وينابيع الإيمان , وخالص
الحقيقة , على بساط تعظيم الربوبية
. , وافتقار العبودية

فاشعر باتساع الرحمة في عين
الجلال , وبالجلال الواسع في عين
الرحمة .

ثم يسأل الشيخ مولاه العصمة التي
هي منع الوصول إلى الذنب بعد
القدرة على وجه لا يمكن تخلفه , لا
يجابه من الله , وان كان جائزا في
اصله

ثم قال الشيخ رضي الله عنه
(نسالك العصمة في الحركات ,
والسكنات , والكلمات , والارادات ,
والخطرات , من الظنون ,

والشكوك , والأوهام الساترة للقلوب
عن مطالعة الغيوب .

قلت :

سؤال العصمة من موجبات الحجاب
بأي وجه كانت , لأن الحجاب اصل
كل بلية , كما أن العصمة اصل كل
وقاية , حتى لقد قيل : أنها الامتناع
من الذنب مع استحالة الوقوع فيه ,
أي امتناعه تحقيقا لا يجاب ذلك من
الله عز وجل , لا انه مستحيل لذلك

ثم أن العصمة تقع في نفس الأمر
لمن خصه الله بها من نبي , أو ولي
, أو غيرهما عموما , إلا أنها واجبة
للأنبياء فلا يصح تخلفها عنهم , ولا
دعواها من غيرهم , لجواز النقيض
عليهم , وإنما يصح وصف غيرهم

بالحفظ الذي هو انتفاء النقيض مع
إمكان الوقوع فيه , فالإنبياء
معصومون , والأولياء محفظون في
حكم الظاهر .

وقد يكون الحفظ من العصمة في
علم الله , ولكن لا سبيل لنا إليه ,
. وإن كنا نطلب وجوده , والله اعلم
وقد قال تعالى : (ومن يعتصم بالله
فقد هدى إلى صراط مستقيم) ,
وقال نوح - عليه السلام - لابنه :
(لا عاصم من أمر الله إلا من رحم)

فقول الشيخ رضي الله عنه - نسالك
العصمة - نريد أن نطلب منك أن
تمنعنا من الذنوب بالستر عنها حتى
لا نعرف طريقها , ولا تخطر لنا على

بال , ولا تنزل بنا في حال من
الأحوال , فتعصمنا في الحركات ,
التي هي التقلبات يمينا وشمالا ,
, وخلفا وإماما

والسكنات هي : الثبات في محل
واحد , دون تقلب , وجمعها
كالحركات اعتبارا بتعددتها في
الحالات .

والكلمات , والحركات التي هي
حركات اللسان , والقلب , كالنطق
. بالحروف , والاصوات

والارادات : التي هي الميل إلى
الأفعال , والأقوال بحركات القلب في
الاختيار .

والخطرات : التي هي حركات
الظمائر في التقلبات , أولها الهاجس

, وهو غير مأخوذ به , وآخرها
العزم والصحيح المؤاخذة به , وفيما
بينهما اختلاف .

وهذه الخمسة هي مجاري الحسنات
والسيئات , والذي يطلب العصمة
منه فيها إنما هو الظنون , والشكوك
, والأوهام الساترة للقلوب عن
مطالعة الغيوب , غيوب الأسرار
العرفانية , والأسرار الربانية ,
والحقائق الإيمانية , التي من حجب
عنها وقع في الغموم والهموم , كما
أشار إليه سيدي ابن عطاء الله في
حكمه بقوله : -- ما تجده القلوب
من الهموم والأحزان فلاجل ما منعت
-- من وجود العيان

ثم قوله رضي الله عنه (الساترة) :
إلى آخره وصف للظنون والشكوك
والأوهام , فهي تارة تكون ساترة ,
وتارة لا تكون ساترة , وقد استعاد
من هذه الاعتراضها , وترك الأخرى
لأنها موافقة للحق , أو غير ضارة
فيه .

وقد ذكر الشيخ رضي الله عنه في
هذه الجملة جميع الحركات النفسية
وما فيها من النقص , فهو قد أتى
فيها بتعريف النفس ونقصها , كما
أتى في التي قبلها بذكر الرب تعالى
بكماله , وهذا هو العلم النافع ,
والحقيقة التامة , فقد سئل الجنيد
رضي الله عنه عن العلم النافع ,

فقال : هو ان تعرف ربك , ولا تعدو
قدرك .

وعليه مدار كلام الشيخ هنا فتأمله
. راشدا , وبالله التوفيق
ثم اعلم أن الظنون , والشكوك ,
: والأوهام جمع ظن , وشك , ووهم
فالظن : ما ترجح من طرفي الممكن

والشك : ما استوى الراجحية
. والمرجوحية من الممكن
. والوهم : المرجوح من الطرفين
وكلاهما مبادي الخير والشر ,
فيطلب صرفها , لئلا تتمكن فلا يصح
نفيها , كما قيل : ادفع ردى الخواطر
. قبل أن يسري الهم لئلا يعيبك
ومما قيل أيضا : أول الذنب

. الخطرة , كما أن أول السيل قطرة
وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : ((إياكم والظن , فإن الظن
. اكذب الحديث)

وانما ينشاء الظن الخبيث عن القلب
الخبيث , لافي جانب الحق , ولا في
: جانب الخلق , كما قيل

إذا ساء فعل العبد ساءت ظنونه --

وصدق ما يعتاده من توهم

وعادى محبته بقول عدوه ## --

واصبح في ليل من الشك مظلم

وقد روي عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه قال (خصلتان ليس

فوقهما شيء من الشر , سوء الظن

بالله , وسوء الظن بعباد الله ,

وخصلتان ليس فوقهما شيء من

الخير حسن الظن بالله , وحسن
الظن بعباد الله .

وقال الشيخ أبو الحسن رضي الله
عنه : قرأت ليلة , قل أعوذ برب
الناس , فقل لي : شر الوسواس
وسواس بينك وبين حبيبك , يذكرك
أفعاله السيئة , وينسيك أفعاله
الحسنة , ويقلل عندك ذات اليمين , .
ويكثر عندك ذات الشمال , ليعدل بك
عن حسن الظن بالله وكرمه إلى
سوء الظن بالله , ورسوله , فاحذر
هذا الباب فقد اخذ منه كثير من
العباد والزهاد واهل الطاعة والسداد
.. انتهى

والعافية الكاملة هي سكون القلب
الى الله باليقين الموجب للرضا ,

والتسليم , والبلىة كلها في الشك ,
والاضطراب , والتردد بين الخواطر
المتزاحمة التي لا يهنا لصاحبها
. عيش , ولا يقر له قرار

ومظاهر هذه الظنون والشكوك
والأوهام , إنما هي البلىا الظاهرة ,
والمحن العارضة , وقد اجراها الله
تعالى لعباده المؤمنين , ليميز
الخبث من الطيب , فيزداد الذين
آمنوا أيماناً , ويظهر على المنافقين
. كفرا وطغيانا

ومن مقتضى ذلك أن يرجع المؤمنين
إلى الله بالرجاء , والالتجاء ,
وتصديق وعد الله في الامتحان ,
والابتلاء , اذ قال تعالى :
(ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين

(منكم والصابرين ونبلو أخباركم
وقال سبحانه وتعالى : (أم حسبتم
أن تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل
الذين خلوا من قبلكم)
وقال تعالى : (ألم أحسب الناس أن
يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون
.

:والى هذا أشار الشيخ بقوله
فقد ابتلي المؤمنون وزلزلوا))
زلزلا شديدا , وأذ يقول المنافقون
والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا
. (الله ورسوله إلا غرورا
قلت : اتى الشيخ بهذه الجملة
كالمتعذر عن سؤال العصمة ,
وتعريضا مما هو فيه من الشدة التي
تحرك اثر النفس المثير لظهور

المرض الكامن في القلب , المؤدي
إلى سوء الظن بالله , كما وقع
للمنافقين في شأن الخندق إذ جاءهم
العدو من فوقهم , ومن تحتهم ,
ومن أسفل منهم , وزاغت الأبصار ,
وبلغت القلوب الحناجر , وظن من
في قلبه شيء بالله الظنونا , هنالك
ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزالا
شديدا , وظهر ما في قلوب
المؤمنين على أسنتهم , قال تعالى (
هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق
الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا
. وتسليما)

فكأن ، الشيخ رضي الله عنه يقول :
إنما سألت العصمة خوفا من الزيغ
عند الابتلاء الذي لا بد منه للمؤمنين

حتى يميز الخبيث من الطيب , لأنه
لا عاصم من أمر الله إلا من رحم ,
وذلك من الشفقة على الإيمان , الذي
هو راس المال , واساس الأعمال ,
قال تعالى (ومن يعتصم بالله فقد
. هدى إلى صراط مستقيم)

ثم قال الشيخ رضي الله عنه (فثبتنا
وانصرنا , وسخر لنا هذا البحر كما
سخرت البحر لموسى عليه السلام ,
وسخرت النار لإبراهيم عليه
السلام , وسخرت الجبال والحديد
لداود عليه السلام , وسخرت الريح
والشياطين والجن لسليمان عليه
السلام .)

: قلت :

هذه من الأعجاز إلى الصدور ,

وترتيب المقاصد من رد على
المقدمات , فالتقدير فثبتنا في محل
الزلل , وهو موقف الشدائد والأهوال

وانصرنا على أعدائنا من المنافقين
, والذين في قلوبهم مرض
وسخر لنا هذا البحر الذي نحن فيه
معرضون لذلك , تسخيرا ينفي كل ما
يخشى , ويأتي بكل ما يطلب
. ويرتجى .

-- : وقد يقال

ثبتنا على الإيمان , وانصرنا باليقين
, وسخر لنا هذا البحر من أمر الدنيا
والدين حتى نسلم من الشكوك ,
والظنون , والأوهام , ونتأيد بحقائق
الإيمان والإسلام , إذ من علامات

التأييد حفظ التوحيد في أوقات الحكم
 . , كما قاله سيدي ابو علي الدقاق
 والتشبيه في التسخير من جهة
 التيسير والكرامة , لا من جهة
 المقابلة والمناظرة , لان ذلك
 التسخير كان بكرامة الله , ومع
 إحسان الله , فكان مقويا للإيمان ,
 . كما انه مظهر للإحسان

فسخر البحر لموسى عليه السلام في
 نجاته أولا حين ألقته أمه فيه , ثم
 سخره له ثانية بنجاته مع إهلاك
 . مكذبه وغرق عدوه

وسخرت النار لإبراهيم عليه السلام
 . فجعلتها عليه بردا وسلاما

وسخرت الجبال لداود عليه السلام
 والحديد بان تسبح معه بالعشي

والإشراق وتؤوب معه إلى ربها ,
وتسخير الحديد له بتليينه له , ولمن
حضر معه , يعينه في أعمال الدروع
. حتى صار كالعجين بين أيديهم
وسخرت الريح لسليمان غدوها
شهر ورواحها شهر . قال تعالى
(ومن الشياطين من يغصون له
ويعملون عملا دون ذلك) بل
(يعملون له ما يشاء من محاريب
وتماثيل وجفان كالجواب وقدور
راسيات) كما أخبر الله سبحانه
. وتعالى عن ذلك .

والشياطين نوع من الجن لم يعمل
خيلاقط , ولا أهل له , عكس
الملك , فذكره الشياطين من قبل
. الجن من . الخصوص قبل العموم

. والله ورسوله اعلم
ثم قال الشيخ رضي الله عنه :
(وسخر لنا كل بحر هو لك في
الأرض , والسما , والملك
والملكوت , وبحر الدنيا , وبحر
الآخرة , وسخر لنا كل شيء يا من
بيده ملكوت كل شيء)
قلت :

فسؤال تسخير كل بحر في الأرض
والسما من باب إظهار الفاقة لكل
شيء , وفي كل شيء , وفي ذلك
تحقيق الافتقار إلى الله تعالى بكل
حال , وانشدوا في ذلك :

واحسن كلي إليك مع الأنفاس --
محتاج ## ولو كان في مفرقي
الإكليل والتاج

ثم الملك عالم الشهادة والحس ,
فهو ما شأنه أن يدرك بالحس
. والوهم

والملكوت عالم الغيب , والخفا ,
وهو من شأنه ان يدرك بالعقل
. والفهم

وهذا تفصيل بعد إجمال , واجمال
بعد تفصيل , يدل على تعظيم
الربوبية , وتحقيق العبودية , ولأنه
من باب اعظام المسئلة , لقوله
صلى الله عليه وسلم (إذا سألتكم الله
فعظموا المسالة , فان الله لا
يتعاضمه شيء) , قالوا : اذن نكثر
يا رسول الله , قال (الله اكثر , والله
اكبر)

=====

: آداب الدعاء

وقد استعمل الشيخ في هذا الطلب من آداب الدعاء البدء بالآحاد قبل الأعداد , فقد قال الإستاد أبو القاسم القشيري رحمه الله : كثرة المسائل قفل على الباب , وإنما يسأل الخير شيئاً بعد شيء , كما اتفق لبعض الأمراء إذا قدم له بعض الأسرى , فامر بضرب أعناقهم , فقال له رجل منهم : بالذي أعطاك ما أعطاك إلا ما أمنت علينا بشربة ماء , فامر بهم فسقوا , فلما شربوا قالوا له : بالذي أعطاك ما أعطاك لا تقتل اضيافك , فامر بعقهم , وقال : ارحم من يقتع منك في الحال بدمعة

ومن معنى ذلك أن أدعية القرآن
قليلة مرتبة في الغالب , بل غاية ما
انتهى إليها عددها سبع دعوات في
آخر سورة البقرة , وخمسة في
سورة ال عمران , ولم يرد أكثر
منها في محل واحد , فافهم . واعرف
ذلك .

ومن آدابه ألا يسأل إلا ألا ليق به في
وقته , والمحتاج إليه قبل المستغنى
عنه , كما فعله الشيخ رضي الله
عنه , وإن لا يسأل محالا شرعا ,
: , ولا عقلا , ولا عادة

: تعدد البحور

وفي كلام الشيخ تعدد البحور
واختلافها حسا ومعنى , وذلك
أوضح من مسمى البحر , فإنه
عبارة عن كل امر هائل , محتو على
منافع ومضار غير محصورة حسا
في الحسيات , ومعنا في المعنويات

وقد جاء , إن في السماء بحرا ,
وتحت الأرض بحرا , بل بحورا ,
وفيما بين السماء والأرض بحرا
. والله اعلم .

:: معنى الملك والملكوت

والملك عالم الشهادة والحس , وهو
من شأنه أن يدرك بالحس والوهم

كما تقدم .
والملكوت عالم الغيب والخفاء ,
وهو من شأنه أن يدرك بالعقل
والفهم كما تقدم أيضا

-
: معنى بحر الدنيا وبحر الآخرة

وبحر الدنيا وبحر الآخرة , يعني
البحر الذي هو بالدنيا , والبحر الذي
هو الآخرة , فإنهما هائلان ومهيانان
, بل هما أعظم البحور , وفيهما
معنوي وحسي , وكل ذلك لا يجري
فيه إلا بتسخير الله , فوجب ان
يرجع الى الله فيه .
وانما قال (بيده ملكوت كل شيء)

ولم يذكر ملكه , اكتفاء بالأقوى عن
الأضعف , فمن يملك ملكوته يملك
ملكه ضرورة بخلاف العكس , والله
اعلم .

ثم قال الشيخ رضي الله عنه :
(كهيعص , كهيعص , كهيعص)
قلت :

لقد اختلف العلماء في هذه الفواتح
المعجزة في أوائل السور , فقال قوم
: هي من المتشابه الذي لا يعلمه الا
الله وحده .

وقال ابن السبكي : وقد يطلع الله
عليه بعض أصفياه .

. وقيل هي خواتيم رب العالمين

. وقيل : هي اسم الله الأعظم

وقيل : هي أعداد الملة المحمدية ,

. وكم يدوم زمانها
والذي يتحقق من ذلك أنها رموز لا
يعلم حقيقتها غير واضعها , ولا
يمنع اختلاف الفهم فيها من أن
يكون لها معنى لا يدركه أحد من
الخلق .

ومن وجوه الفهم , إنها تراجم على
ما تضمنته السورة من معاني ,
والى ذلك نحا الشيخ برمزها , والله
اعلم .

وهي خمسة أحرف : كاف الكفاية ,
وهاء الهداية , وياء الولاية , وعين
العناية , وصاد الصدق .
وكل هذه الأسماء الخمسة ظاهرة في
كل قصة من هذه السورة المباركة ,
ألا تراه كفى زكريا الموالى من

ورائه , وهداه لدعائه , وشكره في
حاله , باعترافه بعجزه عن ما أولاه
من إصلاح زوجه , وإتيانه ولدا مع
ضعفه , واظهر عنايته عليه , وعلى
زوجه وولديه فيما تولاهم به , ثم
فعل ذلك بمريم وولدها , وإبراهيم
وولديه , وموسى وأخيه , وما من
به على أدريس , ونوح , وغيرهم
من الأنبياء عليهم السلام .
وتفصيل ذلك يطول , ووجه الفهم
فيه بالبصائر أتم من الرسم .
وعلى هذا الوجه , فذكر الشيخ لها
إنما هو تعريض بطلب الكفاية ,
والهداية , والولاية , والعناية ,
وتحقيق الوعد في الإجابة في طي
التسخير المذكور على وجه لا

يحصره الحد , ولا يحصيه العد , ولا
تمكن الإشارة إليه إلا بالرموز .
وكون لك على الوجه الواقع لمن
ذكر كما تقدم في قوله (كما سخرت
البحر لموسى) إلى آخره فافهم
وقد تكون الحروف من أسماؤه جل
وتعالى : الكافي , والهادي , والولي
.. , والعظيم , والصادق وعده
وقد يكون المعنى إنها رمز في
الوجهين لاتساع المعاني , وعظيم
المباني , وقوة الأثر في النفس ,
واقتراء بالكتاب العزيز في رفع السر

وتكرير الشيخ الكلمة ثلاثا , أما
اعتبار لحصول المعنى المقصود في
جسمه .. وقلبه , وروحه , أو

اعتبار بطلب ذلك في الظاهر
والباطن , أو فيهما , واو اعتبار
. بالحال , والماضي , والاستقبال
وقد يكون اعتبارا بالمنفصلات ,
والمتصلات , والأمور المشتركة
وها بحسب ما يتناوله الفهم ,
ويقرب لأذهان الخلق , وهو
المقصود عند ذوي المعارف في
بساط التعليم .

وقد رام بعض الناس اعتبار ذلك
بأعداد الحروف وما يجري فيها ,
والخواص وما يقال فيها , وتوهم
آخرون أن هناك سرا لا يفهم ولا
يصح أن يمس بالإدراك .
والأول : مبارك , قريب , يثير قوة
النية .

. والثاني : بعيد لأنه يسد باب الفهم
وقد تقيد القلم عما سوى ما ذكرت ,
والأمر لله وحده , والسلام
ثم قال الشيخ رضي الله عنه
(انصرنا فانك خير الناصرين ,
وافتح لنا فانك خير الفاتحين ,
واغفر لنا فانك خير الغافرين ,
وارحمنا فانك خير الراحمين ,
وارزقنا فانك خير الرازقين , واهدنا
ونجنا من القوم الظالمين , وهب لنا
ريحا طيبة كما هي في علمك ,
وانشرها علينا من خزائن رحمتك ,
واحملنا بها حمل الكرامة , مع
السلامة والعافية في الدين والدنيا
. والآخره , انك على كل شيء قدير
قلت :

هذا تفسير لموقع التسخير بماذا
يكون , كما ان قبله رمز واجمال
له , فهذه الجملة تفصيل وتفسير في
تفضيل , فالنصرة من بساط
الكفاية , والفتح من بساط الهداية ,
والرزق من وجوه الولاية , والرحمة
والهداية من عين العناية , والنجاة
من صدق الوعد , قال تعالى (وكان
حقا علينا نصر المؤمنين) , وذكر
الريح الطيبة رجوع للحاجة
المناسبة , وكونها ريحا طيبة هو
المقصود لا مطلق الريح , إذ قد
تكون مهلكة , بل كل ما جاء في
القران من الريح بالأفراد , إنما جاء
بالإهلاك غير ما قيد في قوله تعالى
(وجرين بهم ريح طيبة) في مقابلة

قوله تعالى (جاءتها ريح عاصف)
فافهم .

وقوله (كما في علمك) : تيري من
الاقتراح بتعيين المطلب , ورجوعا
للتفويض في تعيينه , وكأنه يقول :
الريح الطيبة في علمك هبها لنا ,
كان ذلك موافقا لعلمنا او مخالفا له ,
لانه لا يعلم النافع والأففع على
الحقيقة إلا أنت , فانا قد نحب
الشيء وهو شر لنا , ونكره الشيء
وهو خير لنا , وقد وقع علينا من
ذلك انا قد توقف علينا الريح , فكان
جماعة منا يطلبون الريح الأريب
لاعتقادهم انه الموصل الى طيب ,
وكنا نتجنب اقتراضهم في ذلك خوفا
مما ذكرنا من ذلك , وربما نهيتهم

عنه , فآتى الله بأريب عاينا منه
الغرق , ولولا غيره جاء في الحال
لكان ذلك , فرجع عقالهم لطلب
الريح الطيبة على الإطلاق ,
فاسترحنا , واستمر الأمر والعافية
ثم قوله رضي الله عنه :

((وانشرها علينا من خزائن رحمتك
(: يعني , واجرها لنا بالرحمة ,
ومن عين الرحمة , لا بالغضب , ولا
من عين الغضب , لانه تعالى قد
يرحم بما به يعذب , ويعذب بما به
يرحم , وقد اهلك الله قوم عاد بالريح
, وسخرها لسليمان عليه السلام ,
فكانت من النعم في ملكه , و أجراها
كذلك في البر والبحر ,. وكذا سائر
الاسباب الجارية , يرحم بها قوما

ويعذب بها قوما آخرين , فإذا جرت
من بساط الرحمة كانت نعمة , وإذا
جرت من بساط الغضب كانت نقمة ,
ولذلك كان عليه الصلاة والسلام
يقول عند هيجان الريح : (اللهم لا
تهلكنا بسخطك وعقابك وعافنا قبل
ذلك)

وقد يكون طلبه من بساط الرحمة لا
بسبب ولا بعلة .

وقوله رضي الله عنه : ((واحملنا
بها حمل الكرامة مع السلامة
والعافية في الدين والدنيا والآخرة)
يعني واحملنا بالريح حمل الكرامة
التي حملت بها آدم وبنيه , ونوحا
وذريته , فقلت وقولك الحق : (ولقد
كرمنا بني آدم وحملناهم في البر

والبحر ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على كثير ممن خلقنا
(تفضيلا)

واحترز بحمل الكرامة من حمل
الإهانة الذي سلط على قوم عاد , اذ
كانت تحمل البعير بحمله , قال تعالى
: (ما تذر من شيء آتت عليه إلا
جعلته كالرميم)

والسلامة , نفي العوارض والآفات
حتى لا يلحقه شر ولا ضرر
والعافية , خلو الوقت عن
الانزعاج , والاضطراب , والتغلب ,
ثم ان كان بالسكون إلى الله والرضى
عنه فعي العافية الكاملة

وان كان بجريان الأسباب الموافقة
فهي العافية العادية , والسلامة في

الدين بامتثال الأوامر , والاستسلام
للقهر من غير مناف , ولا معارض
والسلامة في الدنيا , بجريان
الأغراض على الموافقة , ونفي
.. العوارض عن كل حالة موافقة
ويجمع ذلك العيشة الهنية والحالة
المرضية , لأنه لا يتم امر الدنيا
والآخرة إلا بالهناء , حتى إن أهل
الجنة في الجنة لولا قوله تعالى
(هنيئا) بعد (كلوا واشربوا) ما
صح كونه منة عليهم .
وقول الشيخ رضي الله عنه (انك
على كل شيء قدير) : يعني أن ذلك
لا يعز عليك , ولا يبعد في قدرتك ان
تعطيني ذلك بلا سبب ولا علة
وفيه إشعار بعجز العبودية , واتساع

الربوبية , والمنع والعطاء ,
والتيسير , وغيره
ثم قال الشيخ رضي الله عنه (اللهم
يسر لنا أمورنا مع الراحة لقلوبنا
وأبداننا , والسلامة والعافية في
ديننا ودنيانا , وكن لنا صاحباً في
سفرنا , وخليفة في أهلنا , واطمس
على وجوه أعدائنا , وامسخهم على
مكانتهم فلا يستطيعون المضىء ولا
المجىء إلينا)

: قلت

لما سأل الشيخ رضي الله عنه
العافية والسلامة في الدين والدنيا
والآخرة , سأل التيسير في مع ذلك
في الأمور , لأنه ليس لازم لهما ,
ولا عبرة به إلا معهما , وكل ذلك

دون راحة القلب والجوارح لا فائدة فيه .

وانما قدم ذكر الدنيا على الآخرة لان السلامة والعافية فيها اصل في تحصيل الآخرة , وكمال فضائلها , إذ لا كمال مع فساد الطبيعة , ولا راحة من مزعجات النفس , ولا بد من علم , وعقل , وعيش في جميع الأحوال ,

ولذلك قال سيدي بن عطاء الله في الحكم : من تمام النعمة عليك أن يرزقك ما يكفيك , ويمنعك ما يطغيك , ليقل ما تفرح به , ويقل ما تحزن عليه . انتهى .

وانما سال رسول له صلى الله عليه وسلم ربه ان يجعل قوت اله كفافا

بكفاف حتى لا يكون له عدم مزعج ,
ولا وجود مشغل , ويرحم الله آبا
علي الثَّقفي رضي الله عنه حيث قال
: أف لاشغال الدنيا إذا أقبلت ,
ولحسرتها إذا أدبرت , والعقل لا
يركن إلى شيء إذا أقبل كان شغلا ,
. وإذا أدبر كان حسرة

: وانشدوا في ذلك

ومن يحمد الدنيا لعيش يسره ---

فسوف لعمرى عن قريب

يلومها

إذا أدبرت كانت على المرء ---

حسرة #### وان أقبلت كان كثير

. همومها

وقول الشيخ رضي الله عنه (وكن

لنا صاحباً في سفرنا وخليفة في

(: أهلنا)

يعني لا نظلم ولا نضام , ويجري
الخير فيما خلفنا كما هو معنا , وهذا
مأخوذ من قوله صلى الله عليه
وسلم ((اللهم أنت صاحب في
السفر والخليفة في الأهل))
والخليفة , هو كافل الأمر وكافيه بعد
مستحقه بتوكيله .

والصاحب , الملازم بإبداء المنافع
ودفع المضار , وإطلاقها في حق
الباري سبحانه على معنى الكفاية ,
والكفاية بزيادة الرحمة , والإعانة ,
وإجراء المنافع , ودفع المضار ,
ولو لا أن الشارع أتى بهذين اللفظين
ما صح إطلاقها على أحد , وإنما
أطلقها الشارع تقريبا للإفهام .

ثم اختلف العلماء في جواز ذلك
لغيره اعتبارا بالمعنى وعُرف
التخاطب , أو اتقاء مواقف الشبهة
. والإشكال , فتدبر ذلك , واعرفه
وقول الشيخ رضي الله عنه
: (واطمس على وجوه أعدائنا)

معناه رد وجوههم
على أدبارهم , حتى لا يمكنهم
التصرف على وجه يريدونه , ولا
بوجه مستقيم , قال تعالى: (من قبل
ان نطمس وجوها فنردها على
أدبارها)) , فجعل تفسير الطمس
. بردها على أدبارها , فانظر تفسيره
: وقوله (وامسخدم على مكانتهم)
يعني الزمهم إياها عجزا وضعفا فلا
يستطيعون المضي عن أماكنهم

لغيرها , ولا المجيء إلينا فيستريح
غيرنا منهم كما نستريح
ثم قال الشيخ رضي الله عنه , آية
الطمس , والمسح , والتغشية , فقال
: قال تعالى (ولو نشاء لطمسنا
على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى
يبصرون , ولو نشاء لمسحناهم
على مكانتهم فما استطاعوا مضيا
. ولا يرجعون)

: قلت

وانما تلي هذه الآية بعد الدعاء
بمقتضاها تحقيقا لما تقتضيه من
جواز إيقاع ذلك , واستدلالا لطلبه
إياه , وتبركا بالآية في حصول
المقصود منها في حق الأعداء ,
واشارة , لان وقوع ذلك من

خاصيتها , لان كل ذكر فخاصيته في
معناه , وتصريفه في مقتضاه ,
وسره في عدده , وعلى نحو ذلك
جرى كل او جل من تكلم في
الخواص بطريق القياس والنظر ,
كالقاضي التميمي , والشيخ أبو
العباس البوني , وغيرهما والله اعلم

وقد تقدم معنى الطمس , والمسح ,
ومتى طمست الأبصار امتنع الإبصار
, فاستبق أهلها الصراط لينفذوا فلم
يجدوه , وان وجدوا لم يصلوه , وان
وصلوه لم يقدرُوا النفوذ عليه ,
ولكنهم ممنوعون من ذلك لطمسهم
ومسخهم .

آي : كيف يبصرون مع (فأنى)

ذلك , ثم رجع الشيخ رضي الله عنه
لأول السورة فقال : قال تعالى (بس
..... والقران الحكيم

ثم قال الشيخ رضي الله عنه : قال
تعالى (بس والقران الحكيم @ انك
لمن المرسلين @ على صراط
مستقيم @ تنزيل العزيز الرحيم @
لتتدر قوما ما انذر آباؤهم فهم
غافلون @ لقد حق القول على
أكثرهم فهم لا يؤمنون @ انا جعلنا
في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان
فهم مقمحون @ وجعلنا من بين
أيديهم سدا ومن خلفهم سدا
. فاغشيناهم فهم لا يبصرون @)
قلت :

وانما تلي الشيخ هذه الآية , لان سر

الافتتاح يسري في كل السورة ,
ومدار السورة على مقدمتها ,
فالحر فان الأولان ترجمة ما تدور
عليه السورة من الولاية , والسلامة
, وظهور معنى اسمه السلام بعد
الولي , وبيان ذلك انه افتتح بعد ذلك
بقسمه بالقران الحكيم على انه صلى
الله عليه وسلم من المرسلين , وانه
على صراط مستقيم , وان ذلك
الصراط المستقيم تنزيل الذي لا يذل
من ولاه , الرحيم الذي يسلم من
تولاه , وان ذلك لينذر قوما لم يسبق
إليهم ولا لأبائهم إنذارا , فهم قول
غفل , وان ذلك انذار , واعذار ,
وتنبيه لمن أراد الله نفعه , وإلا فقد
حق القول على أكثرهم فهم لا

. يؤمنون

وانما يؤمن ويتعطف الأقل الذي أراد
الله به الإحسان , فهو إخبار عن
تسليمه لنبيه وسلامته وولايته له ,
. ولعامة المؤمنين من عباده

ثم انظر كذلك الى اخر السورة تجده
متتابعا , مسترسلا في المعنى ,
ومتحدا في السر والمبنى الى قوله
تعالى (فسبحان الذي بيده ملكوت
. كل شيء واليه ترجعون)

نعم , وجميع ما في القرآن يدور
على ما ذكر من الولاية , والتسليم
بمعنى انه مقصود له , ومن ثم جاء
في الحديث الشريف (قلب القرآن
. يس) كما رواه الترمذي وغيره
قيل : وقلب بس (سلام قولا من رب

رحيم , وامتازوا اليوم أيها
المجرمون)

فان قلت : فلم آخر السورة عن الآية
التي بعدها , وقدم الآية التي بعدها
قبلها ؟

: قلت :

إنما أتى بالآية أولا استطرادا , ثم
ذكر أول السورة استذكارا , وكأنه
تنبيه على أن معنى ما ذكر سار في
كل ما ذكر , والآخذ منه بحسب
المقاصد , ولا يضر التقطع إذا لم
يكن مقصودا للتحويل . ولم يفهم
. تغير النظم , والله اعلم

ثم قال الشيخ رضي الله عنه
(شاهت الوجوه , شاهت الوجوه ,
شاهت الوجوه) وعنت الوجوه

للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما

((.

: قلت

شاهت الوجوه يعني ذلت , وخضعت

, وخابت , وخسرت , فانصرفت

. بغير مرادها , مقهورة , مغلوبة

وهذه الكلمة قالها رسول الله صلى

الله عليه وسلم يوم أحد حين قابل

الجيش بعد جولة المسلمين ,

وافتراقهم عنه لظنهم موته , إذ

صرخ الشيطان , فاخذ صلى الله

عليه وسلم كفا من الحصى , ورمى

بها وجوههم قائلا : (شاهت الوجوه

(فما منهم رجل إلا وجاء في عينيه

الحصى المرمي به , وانهزموا

فارين وهو صلى الله عليه وسلم

: يقول

انا النبي لا كذب ### انا بن ---

عبد المطلب

وانزل الله سبحانه وتعالى في ذلك
(وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى
(الآية , فهي موضوعة لهزم
الجوش , وصرف العدو تأسيا
بالسنة , وعلى ذلك جرى الشيخ في
سياقها , إذ الحقها بآية صرفها
الأعداء , وطمسهم طلبا للنصرة في
الجملة , واتباع ذلك بقوله (وعنت
الوجوه للحي القيوم) , واستطردا
لذلك وتنبيهها ان كل من دونه
محتقر , اذ معنى (عنت) ذلت
(وخضعت) .

والحي القيوم , هو الله سبحانه

وتعالى , فهو حي لا يموت , وكل
من دونه من حي يموت .
فالحى الذي يموت حياته مستعارة لا
حقيقة لها إلا بالحي الذي لا يموت
فالحى الحقيقي هو الله سبحانه
وتعالى , ومن سواه لا حياة له وان
كان حيا , لانه معه كالميت في
الوجود , ولا حركة الا به , وان كان
له وجد من القدرة فلا اثر لها
والقيوم هو القائم بنفسه الذي لا
يجوز عليه الافتقار , والقائم بغيره
الذي كل شيء مفتقر إليه في قيام ,
وهو القائم على كل نفس بما
كسبت , أي المجازي لها بما فعلت ,
فالحى القيوم من الأسماء العظيمة ,
أسماء الذات الكريمة ,

قيل : وهي اسم الله الأعظم , وهو
الذي دلت عليه الأحاديث , وشهدت
به حقائق المعاني .

وفي حديث أسماء بنت عميس
رضي الله عنها - : اسم الله الأعظم
في آل عمران والبقرة - وزاد غيره -
وطه - وقو الشيخ رضي الله عنه
(وقد خاب من حمل ظلما) يعني في
الدنيا بعدم النصر , وانتفاء التأييد ,
وفي الآخرة بالطرد والعذاب
الشديد , فهو متوعد بالخيبة في
الدارين , ثم لا بد من آخذة لا ينفعه
فيها شيء , ولا يزال الله ينتقم من
ظالم بظالم حتى ينتقم منهم جميعا ,
قال تعالى (وكذلك نولي بعض
الظالمين بعضا بما كانوا

۱. یکسبون (

وهذا كله على معنى الخبر في الآية , ويكون الشيخ رضي الله عنه أتى بها استطرادا وبناء على حسن الظن بالله , ويكون بمعنى الدعاء عليهم بالخيبة فيما هم به , فانظر ذلك وافهم

ثم قال الشيخ رضي الله عنه (طس ,
حمعسق , مرج البحرين يلتقيان ,
بينهما برزخ لا يبغيان , حم , حم , حم
حم , حم , حم , حم , حم الأمر ,
. وجاء النصر , فعلينا لا ينصرون)
قلت :

هذه الرموز للتبرك , وعل الوجه
الذي تقدم في (كهيعص) و
(يس) من الإشارة والتنبيه ان شاء

الله , فالطاء للطهارة , والسين
للسلامة , والقاف للقدرة , لأن
سورة النمل قد أفادت كل قصصها
طهارة المؤمنين وسلامتهم , وكذا
: كل ما ذكر فيها

فأول ذلك طهارة موسى عليه --
السلام وسلامته من فرعون وقومه

.

وسلامة سليمان وداود عليهما --
السلام في ملكهما من كل نقص ,
وظلم , وقصور , وتقصير
ثم سلامة الهدد وطهارته من --
المخالفة فيما هو به .

ثم سلامة بلقيس وطهارتها --
. بالإسلام

وسلامة جند سليمان عليه السلام --

. وظهرتهم في مقابلة قومها
ثم طهارة صالح عليه السلام --
. وسلامته من قومه
ثم طهارة هود عليه السلام --
. وسلامته من فعل قومه وآذاهم
ثم طهارة عباد الله المخلصين , --
. وسلام الله عليهم
واجر على ذلك بقية السورة ,
واعتبر ظهور سر الملك والرمز له
بالميم في بقية الطواسيم ,
وسقوطها من هذه لظهور معناها
بوجه جلي , وانما يرمز للأمور
الخفية حتى يكون سر المعنى ظاهرا
من وجه الرمز , ومن ذلك إسقاطه
البسملة من سورة التوبة , إذ إنما
أسقطت فيها تنبيهها على إنها

اختصت من الرحمة ما لم يختص به
غيرها , وهو تنزل الحق لعباده
بالاشتراء , وتعريفهم بأحوال أهل
الافتراء , حتى لا يقع مواقع الصد
والامتراء .

وقس على هذا , واعتبر في
الحواميم بما هو معناها , واعتبر
قوله : (حمسق) لان (حم)
للحماية , ولذلك قال صلى الله عليه
وسلم للصحابه يوم احد : (ليكن
شعاركم حم لا ينصرون) , إذ أن
الله يدافع عن الذين آمنوا
وترجمة ذلك في قولهم " الله مولانا
ولا مولى لكم " في مقابلة قولهم "
لنا العزى ولا عزى لكم
وقولهم " الله أعلى واجل " في

" مقابلة قول قائلهم " اعل هبل
وقوله (عسق) إشارة لاسمه العليم
, السميع , القيوم , فتحصل العناية
بالحماية , والسلامة , والقيام في
الامور , اذ الحماية مرجوة بعلمه ,
وتسليمه , وقدرته بالحماية من
. حضرة الأفعال

وما ذكر في العين , والسين ,
والقاف من معاني الصفات , وهما
بحران جاريان في المخلوقات ,
ممتزجان في ظهور الاثر , غير
ممتزجين بالحقيقة , والخبر بينهما
. برزخ هو الفعل والانفعال
آي يدخل معناهما في (لا يبغيان)
بساط الجلال والجمال , بينهما برزخ
لا يبغيان , آي لا يبغي واحد منهما

. على الأخير فينفيه او ينافيه
ثم ذكر الشيخ الحواميم السبعة
وعدها على أن وجوب الحمایات
سبعة , يختلف اصلها , وفرعها ,
وبساطها , وانبساطها باختلاف في
ظهورها ومظاهرها .

وقد جمع ما في ترجمة أولها من
قوله تعالى (حم تنزيل الكتاب من
الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل
التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله
إلا هو إليه المصير)

كل واحد بسط على ما وقعت عليه
بما فيها من القصص وغيرها ,
وتنبیه على ما دلت عليه , وفي كل
سورة نكتة جامعة , وآية واضحة ,
وشانها كظهور عزه وعلمه في

السورة الأولى التي نكثتها (انا
لننصر رسلنا) الآية ' وخاتمتها
قوله تعالى (سنة الله التي قد خلت
في عباده وخسر هنالك الكافرون)
وظهور غفرانه وعطفه في السورة
الثانية التي طالعته ذكر الرحمة
ونكثتها قوله تعالى (ما يقال لك الا
ما قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو
مغفرة وذو عقاب اليم) , وخاتمتها
قوله تعالى (أولم يكف بربك انه
على كل شيء حفيظ) الى قوله
تعالى (محيط) .

وظهور توبته وعفوه في السورة
الثالثة التي طالعته ذكره تعالى انه
علي , عظيم , ونكثتها قوله تعالى
(وهو الذي يقبل التوبة عن عباده

ويعفو عن السيئات ويعلم ما يفعلون
(, وخاتمتها قوله تعالى (وانك
لتهدي إلى صراط مستقيم)
وظهور عقابه للكافرين وزجرهم في
سورة الزخرف , وهي الرابعة ,
واعبر ذلك بما في طالعتها من قوله
تعالى (وكم أرسلنا من نبي في
الأولين) ونكتتها في ذكر تفاصيل
عذاب أهل النار , وندائهم بقوله
تعالى (ليقض علينا ربك) الى غير
ذلك , وخاتمتها قوله تعالى (فاصفح
عنهم وقل سلام فسوف تعلمون) ,
. وظهور طوله اي غناه
ووجود الخير في بداية السورة
الخامسة , التي هي سورة الدخان
التي طالعتها قوله تعالى (فيها

يفرق كل امر حكيم (ونكتتها قوله
تعالى (ان يوم الفصل ميقاتهم
اجمعن) إلى قوله تعالى (ذق انك
أنت العزيز الكريم) , ثم الى آخر
السورة ظاهر في تعريف الغنى
والعز , وظهور الألوهية وبرهانها
في سورة الجاثية , إذ بذوتها وجه
الاعتبار , وأوسطها قوله تعالى (ثم
جعلناك على شريعة من الأمر
فاتبعها) وخاتمتها قوله تعالى
(فله الحمد رب السموات ورب
الأرض ورب العالمين)

ثم ذكر ان الأمور تصير إليه سبحانه
وتعالى في سورة الأحقاف , إذ جعل
طالعها مبدا الخلق واليه المنتهى
أولا , وجملتها بسط وجودهم

وموجودهم , وخاتمتها قوله تعالى (
 . فهل يهلك الا القوم الفاسقون)
 فتأمل ذلك , وانظر ببصر بصيرتك ,
 تجده تام الاعتبار , على وجه لا اقدر
 على استيفائه , ولا يستوفيه إلا ذو
 القلوب والأبصار , واهل النظر
 . والاعتبار , وربك الفتاح العليم
 وقوله (حُم الأمر) معناه اشتد ,
 . واستوى , وتتابع بالحماية
 وقوله (وجاء النصر) : أي الإعانة
 . بيد القدرة .

وقوله (فعلينا لا ينصرون) يعني
 الأعداء , ومن في معناهم , وقد جاء
 في الحديث الشريف (من قراء آية
 الكرسي , مع أول حم المؤمنين , في
 صبيحة يوم , حفظ حتى يمسي ,

ومن قراها مساء حفظ حتى يصبح (
 . وروي مع ذلك سورة الدخان
 وقد تقدم الكلام عليها , فتأمله راشدا
 . , وبالله التوفيق

ثم قال الشيخ رضي الله عنه (بسم
 الله بابنا , تبارك حيطاننا , يس
 سقفنا , كهيعص كفايتنا , حم عسق
 حمايتنا , فسيكفيكم الله وهو
 السميع العليم)
 قلت :

يقول الشيخ : بسم الله ندخل
 الأمور , ونخرج منها , وبه نتحصن
 من كل آفة وفتنة , لأن الباب هو
 المدخل , والحصن من كل آفة وفتنة
 . , فهي باب الأمور ومفاتيحها
 وقد جاء في الحديث : - من أراد أن

يحيا سعيدا , ويموت شهيدا فليقل
عند ابتداء كل أمر بسم الله , وعند
. الفراغ منه الحمد لله -- الحديث
وقد امر سبحانه وتعالى بذكر اسمه
الكريم في البدايات , تارة مع تكميل
البسملة , وتارة دون تكميلها
فالبسملة باب , وتبارك حيطان -
يعني سورة تبارك - لأنها حصن من
الأعداء , وجامعة للمنافع , كما جاء
في فضلها - اعني سورة تبارك -
الملك , . ولأنها موقف التوكل
والمجادلة , والحراسة لمن تبارك
بقراتها , قالوا وعليها كان سلوك
الشيخ سيدي أبي مدين رضي الله
عنه , ويناسبها من الأذكار (لا اله
إلا الله وحده لا شريك له , له

الملك , وله الحمد , وهو على كل
شيء قدير (فلذلك كانت خلوته بها

وسورة) قل أعوذ برب الناس (من
معنى ذلك . والله اعلم

ويس هي السقف الذي به الستر , ,
ودفع الأمور النازلة , فسورة يس
لمن تلاها ستر وحماية

وقد تقدم ما في (كهيعص) من
المعنى والمبنى , وان خاصية كل
اسم من معناه , وتصريفه في
مقتضاه وسره في عده

وقد تقدم ايضا ما في قوله (حم
عسق) وأنها حماية , وعناية ,
وسلامة , وقيام

وقد قيل : ان من عقد أصابعه بقوله

(كهيعص , حمعسق) يجعل كل
حرف في مقابلة إصبع , ثم دخل
على من يخاف منه , وفتح أصابعه
في مجلسه , وحيث يقابله , سواء
رآه أو لم يره كانت له حصنا وقبولا
عظيما , وان أضاف إليها قوله
تعالى (فسيكفيهم الله وهو السميع
العليم) كان سرا عجيبا , فلذلك
ذكرها الشيخ هنا , وفيها سر التوكل
والكفاية , وانما ذكرها ثلاثا , لان
سنة الذكر ثلاثا , والله اعلم
ثم قال الشيخ رضي الله عنه (ستر
العرش مسبول علينا , وعين الله
ناصرة إلينا , بحول الله لا يقدر علينا
* والله من ورائهم محيط بل هو
قران مجيد في لوح محفوظ * * فالله

خير حافظا وهو ارحم الراحمين *)

: قلت

هذه الجملة تعود وتحصن , -
واستناد إلى الله في طلب الستر
والحفظ , فستر العرش هو الستر
الشامل الكامل , الذي عم الخلائق ,
لأنه سقف الجنة , وجوامع العوالم
, وعين الله رحمته وفضاله
وقد كتب عبد الملك بن مروان
للحجاج يهدده , ويتوعده , فكتب
الحجاج لابن الحنفية بذلك , فاجابه ,
بان لله في عباده كل يوم ثلاثمائة
وستين نظرة , ولعلها أن تصادفني
نظرة منها , فينجيني , أو قال :
فينقذني منك , فكتب بها إلى عبدا
لملك , فقال عبد الملك : مثل هذا

الجواب لا يخرج إلا من بيت النبوة ,
أو كما قال .

وقول الشيخ (بحول الله لا يقدر
علينا) : يعني بعزة الله – لا يحول
بها عباده , أي يقلبهم ويصرفهم
على مراده – أي : لا يقدر علينا في
الوجود بيد عادية ولا غيرها .

وقوله تعالى (بل هو قران مجيد)
يعني عظيم , رفيع القدر , في لوح
محفوظ من التبديل والتغير , أي
فكما حفظ يكون الحفظ به ,

تم تلي آية الحفظ , وهي قوله تعالى
(فالله خير حفظا) ويعني حفظه

خير من حفظ الأسباب وغيرها ,
لأنه ارحم الراحمين , بل لا رحمة إلا
منه سبحانه وتعالى , فالرحمة بساط

الحفظ , وكمال الحفظ بكمال
الرحمة , والراحمون الذين جرت
عليهم أسباب الرحمة , وهو الذي
رحمهم بذلك (لا اله إلا هو الرحمن
الرحيم)

وإثبات وصف الرحمة للخلق على
حكمهم من النقص والحدوث , ولولا
إثبات هذه الصيغة في كتاب الله ,
وجريانها من أنبياء الله , ما صح
إطلاقها منا .

نعم , وقال - صلى الله عليه وسلم -
: (الراحمون يرحمهم الرحمن يوم
القيامة) .

وقال - : (ارحموا من في الأرض
يرحمكم من في السماء)
وقد نهت الآية على الرجوع من

الأسباب للتوكل عند غلبة الأحوال ,
وهو الأصل .

قال في التنوير : والقول الفصل في
ذلك لأبد من الأسباب وجودا , ومن
الغيبة عنها شهودا , فاثبتها من
حيث أثبتتها بحكمته , ولا تستند
إليها لعلمك بأحدثته . انتهى فافهم
يرحمك الله فهو غاية الأمر
وجملته .؟

. وبالله التوفيق

ثم قال الشيخ رضي الله عنه (ان
ولي الله الذي نزل الكتاب وهو
. يتولى الصالحين) ثلاثا

حسبي الله لا اله الا هو عليه ()
(توكلت وهو رب العرش العظيم
ثلاثا . (و لا حول ولا قوة الا بالله

. العلي العظيم (ثلاثا

: قلت

لما ذكر في الجملة التي قبل هذه
استناده إلى الله وان ما سواه تعالى
لا يساوي شيئا , ذكر في هذه الجملة
انقطاعه مما سوى الله بالرجوع إلى
ولايته , لانه هو الذي يتولى
الصالحين , أي المنقطعين إليه ,
الذين لا يلوون على غيره , فلم
يدعهم لسواه , اذ لم يبق فيهم بقية
لغيره .

وقد قال الشيخ ابو العباس المرسى
رضي الله عنه : مثل الولي مع الله
كمثل ولد اللبوة مع أمه أتراها
تاركته لمن يريد ان يغتاله
قال الله تعالى : (ومن يتول الله

ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله
(هم الغالبون .

وقال عز من قائل : (ومن يتوكل
على فهو حسبه) أي : كافيه ,
. وواقيه , وناصره

والصالحون هم الذين صلحت
أحوالهم , واعمالهم , فلم تصلح
قلوبهم لغيره , ولا جوارحهم لغير
اتباع أمره , فيدخل فيهم الأعلى
والأدنى ومن خاصته واهله , وهم
الذين تحققوا وتخلقوا بمقتضى
قوله تعالى (حسبي الله) أي اكتفيت
به , فلا اطلب غيره , ولا اطلب من
غيره , لانه لا اله إلا هو , لا
مستحق للكمالات مع اتصافه بها
سواه , عليه توكلت فيما اريد , وهو

رب العرش العظيم , فلا احب
سواه , كما قال الصديق يوسف
عليه السلام -- لا اخرج من السجن
-- اذ قال : حسبي من دنياكم ديني ,

. وحسبي من ديني ربي .

وقوله (لا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم) يعني لا حركة , ولا
. ثبات , إلا بالله وبأذنه , وتقديره
وفي حديث : (لاحول عن معصية
الله الا بعصمة الله , ولا قوة على
. طاعة الله إلا بإعانة الله)

وجاء في الحديث : (انها كنز من
كنوز الجنة , وأنها تدفع سبعين بابا
من البلاء ادناهم الهم)

قيل : ومعنى كنز من كنوز الجنة
إنها بساط الرضا والتسليم الذي هو

. جنة الدنيا

قال عبد الواحد بن زيد رحمه الله :
الرضا باب الله الأعظم , ومستريح
. العابدين , وجنة النعيم

وقال الله تعالى : (من عمل صالحا
من ذكر او أنثى وهو مؤمن فلنحيينه
. حياة طيبة) , وقيل : القناعة

وانما وصف الأولياء بأنهم لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون , لانهم قد
استسلموا إلى الله , ورضوا عنه ,
فلا يختارون غير مختاره , وذلك
. أمر لا يصح معه حزن ولا خوف

والله اعلم

وقد تقدم معنى (العلي , العظيم)
. أول الكتاب فانظره هناك

وانما ذكر الأوراد ثلاثا ثلاثا لما

ذكرناه من ان سنة الدعاء والتعوذ
والرقي , ونحوه ان يكون ثلاثا ,
. والله اعلم .

وقد جاء في الحديث : (من قال :
-- فان تولوا فقل حسبي الله لا اله
إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم -- بعد صلاة الصبح سبع
مرات كفاه الله يومه ذاك , وان لم
يكن صادقا , وان قال مساء كذلك
. حتى يصبح .

وروي عبد الملك بن حبيب أن من
قالها عشرا صباحا كفاه الله شر ما
خلق , وذكر مثله في المساء ,
والاول صحيح او قريب من الصحة
. بخلاف الثاني
وبالله التوفيق

انتهى شرح حزب البحر للشيخ احمد
الزروق رضي الله عنه
اللهم صلي على سيدنا محمد صلاة
تخرجنا من ظلمات الوهم وتكرمنا
بنور الفهم وتوضح لنا ما أشكل حتى
يفهم انك تعلم ولا نعلم انك أنت علام
الغيوب والله الموفق للصواب

اليكم اخوتي الجوهره الزمرديه

المره الواحده بكنوز الدنيا وما فيها ومن الاسرار في
جعل الارزاق كالانهار وبركه في الاعمار ووجاهه في
الاتام وكثيرا تكل الانامل في كتابته علي مر الايام
(أستغفر ذاتك حتى ألقى وجهك قدر ذاتك)

100 مره في اي وقت

تذكروني بدعوه صالحه

برنامج العملاق الروحاني الرباني

اخواني واحبابي لقد استخرت الله في هذا الامر والحمد لله هكذا اكتبه لكم
علي كل من يجد في نفسه القوه علي تحمل الاوراد والاستمرار بها لمدته 3 اربعينات كامله فليسجل في هذا الامر
ولتعلموا ان هذا الامر يحتاج الصبر والطاعه والالتزام
النتائج حدث ولا حرج

الدرجة الوصول للسماء السابعة والكل في خدمتك باذن الله محبه لله ليس عهدا ولا هذا الكلام فصول وجول كما تشاء
علي طاعه الله ومحبه رسوله
ونصيحه من يريد ان يدخل في هذا البرنامج لا يكون كعبد السوء يريد اجرته قبل عمله
وكل ما اقله لكم والله والله والله من عرف قيمه هذا لا يتركه ابدا يكفي انه الفتح الرباني التام
وليس الامر بالكلام وانما بالاعمال

اخواني الاحباب للوصول لمعدن الذهب لابد من

تطهيره من الشوائب

وهنا شوائب الانسان كبيره جدا اقلها الذنوب الصغائر

واكبرها القرين وما ادراك ما القرين ومشاكله لكل البشر

وخصوصا الذين يريدون السلوك لمنازل الملوك

وعلي بركه الله نبدا الخطوه الاولى في البرنامج

1 الاستغفار 100 مره الصلا علي محمد وال محمد

100 مره لاحول ولا قوه الا بالله عدد خلقه وزنه عرشه

ومداد كلماته 100 مره

2 قرائه سور ه الجاثيه وسور ه ق والهمزه مره واحده

3 صلاه قيام ليل 11 ركعه يعني 10 زائد الوتر

كل ذلك ليلا من بعد العشاء وكل حسب ظروفه

المده اسبوع فقط

لاخواني الذي يبدؤان من اليوم لامانع اخواني اللي

هيبدوا من غدا ماشي اي اخ يريد ان يبدأ لانه علم

متاخرا ماشي بس لابد قبل الدخول في الاربعينيه الاولى

للورد الاول لابد ان يعمل ذلك التطهير والتهيئه لمده

اسبوع ولا تعقدوا الامور بكثره الاسئله فالامر واضح

وبعد الاسبوع سينزل الورد الاول للاربعين الاول
ولكل مجتهد نصيب

الورد 1 للعلاق الروحاني

بسم الله الرحمن الرحيم

علي بركه الله نبدا الورد الاول بعد التطهير الذي فعلناه
جميعا وعلي بركه الله نقول ان ذكر هذا الورد مرتبط
بلفظ الجلاله الله وان ذكر هذا الورد قوييييييييي

جد اااااااااا

فهونا علي انفسكم لا يذكر الا مره واحده وبهدوء في
القراءه ليلا وعلي وضوء وصلاه ركعتين نافله ثم
تجلس وتهدي الفواتح لسيدنا رسول الله والال
والاصحاب والصالحين والملائكه

جميعا وفضلا لا امر ا فاتحه لاخوكم الخزامي وشيوخه
وشيخنا ايضا ابو احمد انكيدو واليكم الهديه الاولى
مدته كما اسلفنا 40 يوم ومن اراد العلي سهر اليالي
النيه عليها مدار العمل واصح نيه قربه لله وطلب من
الله رفع درجاتك الروحيه واليكم الهديه

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انت السلام ومنك السلام
واليك السلام

هو الله الذي لا إله إلا هو

الله الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور
الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض
الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير
الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور
الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل
الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد
الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد
المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم
الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقدر المقدم
المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر
التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال
والأكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار
النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد
الصبور (الله تذكره بعدد 100 او الف) ثم

بسم الله الرحمن الرحيم ، ظهرت القدرة المؤيدة بثناء
المبرور وارتعاد النور العلي الرفيع المحيط الذي

لا يطيق إليه نظر الكروبيين ، من النور الذي تحترق من
هيبته جميع الروحانيين ، العظيم الذي سبحت له جميع
الملائكة الصافين والمسبحين ، العليم الذي يعلم خائنة
الأعين وما تخفي الصدور الفرد الذي أنزل في كتابه
العزيز (ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته
مشفقون) ، اللهم إني أسألك بالنظرة التي نظرت بها
إلى جبل طور سيناء فانهذ خوفاً وتفرق واستفرق
وصاح وجرى كما يجري الماء خيفة منك وتعظيماً
لعظمة عظمتك ، يا هو أنت الله يا من يعلم ما هو إلا هو
أنت هو الله لا إله إلا هو الحي القيوم ، الله لا إله إلا هو
ليجمعنكم إلى يوم القيامة ، أنت الله الذي أشرق وأبرق
ولمع ضياء بهائك وجمالك ونور ذاتك على طور سيناء
فاخترق ألف ألف وثلاثمائة وستين حجاباً ، فاخترقت
الحجب واهتز العرش ، وناديت بلسان القدر أنا الله
العظيم لا عظيم غيري ، أنا الله ألف لام ميم ، أنا الله أنا
الله أنا الله ياه ياه ياه ، أنا الله الأحد ، أنا الله الصمد ،
العزة ردائي والعظمة دثاري ، ومن يخالفني أحرقه
بناري ، وأنا عليه جبار يوم القيامة أنا الله قضيت أربعة
عشر أرضاً وسماً كيف تخالفون أمري أم كيف
تتكروني ولا إله غيري
اللهم أنا نشهدك أنا لا نخالفك بل سمعنا واطعنا ونحمدك
ولا ننكرك ونوحدك ونشهدك

انه لا إله إلا الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار،
رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار
اللهم انى اسالك بذات روحك النورانيه وروح ذاتك
الرحمانيه واتوجه بنفسك الي ذاتك الازليه وبذاتك الي
روحك الابدیه ان تحفظنا بحولك وطولك وتنصرنا
بصولك وجولك وتشملنا بسمعك وبصرك وتحفنا بلطفك
وعطفك وتخصنا بعفوك وكرمك وتشفيينا بجودك
وفضلك وتؤيدنا بروحك وذاتك وان تدخلنا حظيره ذاتك
القدسيه لنحظى بمكاشفه جمال محاسن روحك الانسيه
واسقنا بيد مكارم شمائل ذات ذاتك الروحيه شراب
اسرار عواطف انوار روح روحك الذاتيه وتشرفنا
بدوام رؤيه ذاتك الاحديه وكمال مشاهده روحك
الصمديه يا ازلى ذاتى بلا ابتداء يا ابدى روحى بلا
انتهاء اغفر لنا وارحمنا يارب الراحمين والحمد لله
رب العالمين.

يانور كل شيء وهداه انت الذي فلق الظلمات بنورك يا
نور (11مره) ياذا الاتوار يا نور فوق كل نور يانور
يضاء به كل نور يا نور على نور. اللهم يا نور النور
انت النور ومنك النور واليك النور سبحانك يا من
استمد النور نوره من نورك. ويا من اضاء الكون
بشعاع من نورك. ويا من استنارت القلوب بنورك انرنى
بنورك يا نور النور يا الله اللهم نور بصرى وبصيرتى

وقلبي وعزيمتي بنورك يا نور النور ونور طريقى
بنورك واكشف لى اسرار العلم والظلمات واكشف
امامى عوالم الغيبيات واجعل اللهم لى نورا امشى به
بين الناس واهدى به فى الظلمات
اللهم انى أسألك باسمك يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله أنت
المرهوب رهب منك جميع خلقك يا الله يا الله يا الله يا الله
يا الله أنت الرفيع فى عرشك فوق سبع سمواتك وأنت
المظل على كل شيء ولا يظل شيء عليك يا الله يا الله
يا الله يا الله يا الله أنت أعظم من كل شيء فلا يصف أحد
عظمتك يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا نور النور قد
استضاء بنورك أهل سمواتك وأرضيك يا الله يا الله يا الله
يا الله يا الله لا إله إلا أنت تعاليت أن يكون لك شريك
وتكبرت أن يكون لك ضد يا نور النور يا نور كل نور لا
خامد لنورك يا مليك كل ملك يفنى غيرك يا نور النور
يا من ملأ أركان السموات والأرض بعظمته يا الله يا الله
يا الله يا الله يا الله يا هو يا هو يا من ليس كهو إلا هو أغثني
أغثني الساعة الساعة يا من أمره كلمح البصر أو هو
أقرب يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا رباه يا رباه
يا غاية منتهاه ورغبته صلى على محمد وآل محمد

اللهم صل على ذات ذاتك بذاتك قدر ذاتك الذاتيه وسلم

على روح روحك من روحك قدر روحك الروحيه وبارك
اللهم عليه واله و خلقك نفس نفسك قدر نفسك النفسيه
وارحم صفة صفاتك عدل صفاتك الصفاتيه وحمد الله
من جعلت ذاته من ذاتك بذاتك سر ذاتك الكونيه ومجد
بذاتك من وهبت ذاته جميع فضائلك النورانيه واكرم
ذات من جعلته ذاتك سببا فى ايجاد امداد جميع خليقتك
الرحمانيه وفضلت ذاته على سائر ذوات صفات ذاتك
القدسيه وعظم الله شأنه بذاتك على كافه المرسلين
ذوى الدرجات العليه وامنحه فوق ذلك كل ما هنالك
مكنون فى حظيرتك الانسيه واغفر له ذنوبنا ما تقدم
منها وما تأخر بحق ذاتك الغفرانيه واعطه الوسيله
والفضيله والشفاعه العظمى بفضل روحك الوهبانيه
فهو حجاب ذاتك المطلسم وبحر علوم روحك المظمطم
وهاء احاطتك الذاتيه وجمل الله من جعلت ذاته سر
ذاتك الازليه ونائبا عن روحك الابدیه فهو اول مخلوق
لنفسك السرمدیه واكرم خليفه خلفته عن ذاتك على
كائنات صفاتك القيوميه واكمل انوار وسيله لك بين
خلقك وبين ذاتك الديوميه اذ الفضل يرجع من ذاتك الى
ذاته ومن ذاته الى خليقتك الاحديه فهو ذات من ذاتك
وروح من روحك ونفس من نفسك وصفه من صفاتك
الاصطفائيه فهو اول من ابتداء اخر الى انتهاء اول من
ذاتك اخر الى روحك القيوميه فلا يصل واصل الا الى

حضره ذاته من ذاتك الجليليه ولا يهتدى حائر الا بانوار
روحه من روحك الجماليه اذ يقف العارفون عند ساحل
بحر علوم ذاته من علومك اللدنيه ولا يرتشف عارف
الا من ذرات قطرات محيط ذاته من ذاتك المحيطيه
فصل اللهم وسلم وبارك عليه واله وخلقك قدر ذاته

وذاتك الكماليه والحمد لله رب العالمين
اللَّهُمَّ وَحَمَلَةٌ عَرْشِكَ الَّذِينَ لَا يَفْتَرُونَ مِنْ تَسْبِيحِكَ ، وَ
لَا يَسْأَمُونَ مِنْ تَقْدِيرِكَ ، وَ لَا يَسْتَحْسِرُونَ مِنْ عِبَادَتِكَ ،
وَ لَا يُؤْثِرُونَ التَّقْصِيرَ عَلَى الْجِدِّ فِي أَمْرِكَ ، وَ لَا يَغْفُلُونَ
عَنِ الْوَلَةِ إِلَيْكَ.

وَ إِسْرَافِيلُ صَاحِبُ الصُّورِ ، الشَّاخِصُ الَّذِي يَنْتَظِرُ مِنْكَ
الْأَذْنَ ، وَ حُلُولَ الْأَمْرِ ، فَيَنْبَهُ بِالنَّفْخَةِ صَرَغَى رَهَائِنِ
الْقُبُورِ.

وَ مِيكَائِيلُ ذُو الْجَاهِ عِنْدَكَ ، وَ الْمَكَانِ الرَّفِيعِ مِنْ طَاعَتِكَ.
وَ جِبْرِيلُ الْأَمِينُ عَلَى وَحْيِكَ ، الْمُطَاعُ فِي أَهْلِ
سَمَاوَاتِكَ ، الْمَكِينُ لَدَيْكَ ، الْمُقَرَّبُ عِنْدَكَ وَ الرُّوحُ الَّذِي
هُوَ عَلَى مَلَائِكَةِ الْحُجُبِ. وَ الرُّوحُ الَّذِي هُوَ مِنْ أَمْرِكَ ،
فَصَلِّ عَلَيْهِمْ ، وَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِمْ مِنْ
سُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ ، وَ أَهْلِ الْأَمَانَةِ عَلَى رِسَالَاتِكَ وَ الَّذِينَ
لَا تَدْخُلُهُمْ سَاءَةٌ مِنْ دُءُوبٍ ، وَ لَا إغِيَاءٌ مِنْ لُغُوبٍ وَ لَا
فُتُورٍ ، وَ لَا تَشْغَلُهُمْ عَنْ تَسْبِيحِكَ الشَّهَوَاتُ ، وَ لَا
يَقْطَعُهُمْ عَنْ تَعْظِيمِكَ سَهُوَ الْغَفَلَاتِ. الْخُشْعُ الْأَبْصَارِ فَلَا

يَرُومُونَ النَّظَرَ إِلَيْكَ ، النَّوَائِسُ الْأَذْقَانِ ، الَّذِينَ قَدْ طَالَتْ
رَغْبَتُهُمْ فِيمَا لَدَيْكَ ، الْمُسْتَهْتَرُونَ بِذِكْرِ آلَاكَ ، وَ
الْمُتَوَاضِعُونَ دُونَ عَظَمَتِكَ وَ جَلَالِ كِبَرِيَّاتِكَ وَ الَّذِينَ
يَقُولُونَ إِذَا نَظَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ تَزْفِرُ عَلَى أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ
سُبْحَانَكَ مَا عَبْدُنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ.

فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى الرُّوحَانِيِّينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ ، وَ أَهْلِ
الزُّلْفَةِ عِنْدَكَ ، وَ حُمَالِ الْغَيْبِ إِلَى رُسُلِكَ ، وَ الْمُؤْتَمَنِينَ
عَلَى وَحْيِكَ وَ قَبَائِلِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ اخْتَصَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ ،
وَ أَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ بِتَقْدِيرِكَ ، وَ أَسْكَنْتَهُمْ
بُطُونَ أَطْبَاقِ سَمَاوَاتِكَ. وَ الَّذِينَ عَلَى أَرْجَائِهَا إِذَا نَزَلَ
الْأَمْرُ بِتَمَامِ وَعْدِكَ.

وَ خُزَّانِ الْمَطَرِ وَ زَوَاجِرِ السَّحَابِ وَ الَّذِي بِصَوْتِ زَجْرِهِ
يُسْمَعُ زَجْلُ الرَّعُودِ ، وَ إِذَا سَبَحَتْ بِهِ حَفِيفَةُ السَّحَابِ
الْتَمَعَتْ صَوَاعِقُ الْبُرُوقِ. وَ مُشِيعِي الثَّلْجِ وَ الْبَرَدِ ، وَ
الْهَابِطِينَ مَعَ قَطْرِ الْمَطَرِ إِذَا نَزَلَ ، وَ الْقَوَّامِ عَلَى خَزَائِنِ
الرِّيَّاحِ ، وَ الْمُوَكَّلِينَ بِالْجِبَالِ فَلَا تَزُولُ وَ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ
مَثَاقِيلَ الْمِيَاهِ ، وَ كَيْلَ مَا تَحْوِيهِ لَوَاعِجُ الْأَمْطَارِ وَ
عَوَالِجُهَا.

وَ رُسُلِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ بِمَكْرُوهِ مَا يَنْزِلُ
مِنَ الْبَلَاءِ وَ مَحْبُوبِ الرِّخَاءِ وَ السَّفَرَةِ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ ، وَ
الْحَفَظَةِ الْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ ، وَ مَلِكِ الْمَوْتِ وَ أَعْوَانِهِ ، وَ
مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ ، وَ رُومَانَ فَتَانِ الْقُبُورِ ، وَ الطَّائِفِينَ

بِالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ، وَ مَالِكِ ، وَ الْخَزَنَةِ ، وَ رِضْوَانِ ، وَ
سَدَنَةِ الْجَنَانِ. وَ الَّذِينَ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ ، وَ
يَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَ الَّذِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا
صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ وَ الزَّبَانِيَةِ الَّذِينَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ
خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ابْتَدَرُوهُ سِرَاعًا ، وَ لَمْ
يُنْظَرُوهُ. وَ مَنْ أَوْهَمْنَا ذِكْرَهُ ، وَ لَمْ نَعْلَمْ مَكَانَهُ مِنْكَ ، وَ
بِأَيِّ أَمْرٍ وَكَلَّتْهُ. وَ سُكَّانِ الْهَوَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ الْمَاءِ وَ مَنْ
مِنْهُمْ عَلَى الْخَلْقِ.

فَصَلِّ عَلَيْهِمْ يَوْمَ يَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَ شَهِيدٌ وَ
صَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً تَزِيدُهُمْ كَرَامَةً عَلَى كَرَامَتِهِمْ وَ طَهَارَةً
عَلَى طَهَارَتِهِمْ اللَّهُمَّ وَ إِذَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ وَ رُسُلِكَ
وَ بَلَّغْتَهُمْ صَلَاتِنَا عَلَيْهِمْ فَصَلِّ عَلَيْنَا بِمَا فَتَحْتَ لَنَا مِنْ
حُسْنِ الْقَوْلِ فِيهِمْ ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

ونفتقر اليك ونسالك (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا
له مقرنين)

اللهم إنا نسألك بالقدرة العظمى وبالمشيئة العليا
وبالآيات الكبرى والأسماء كلها وبهذا العظيم منها أن
تسخر لنا هذا البحر وكل بحر هو لك في الأرض
والسماء والملوك والملوك وبهر الدنيا وبحر الآخرة
وسخر لنا كل بحر وسخر لي كل جبل وسخر لي كل
حديد وسخر لي كل ريح وسخر لي كل شيطان من الجن
والإنس وسخر لي نفسي وسخر لي كل شيء يا من

بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ وَارِضْ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ
وَعَنْ تَابِعِيهِمْ وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ.

كلام لانكيدوا تيقنت من صحته

سبحان الله الله اكبر مع ان هذا الكلام شيخنا ابو احمد
قاله من مده لكن لحبي اصلا للحروف المقطعه
واسرارها دائما احب اسال وابحث عنها
ومره اخ لي قال اريد شي من الاسرار يقويني روحانيا
فقلت له قل كهيعص حم عسق بعدد معين المهم هذا
الاخ قال الحقني قلت له خير قال انا قلتهم ليلا
وبقالي 24 ساعه لم انام وليس تعبان لكن الامر مش
طبيعي عايز انام ارجوك لاني ممكن اتعفرت قصده مش
مصدق انه لاينام ومش تعبان في نفس الوقت
والصراحه كان ممكن يقعد اسبوع لاينام ولا يتعب لكن
قلت له قل كذا وكذا ونام بعدها وقد علمنا ان طاقتها

لخدمه قاريء هذه الكلمات العظام الكريمات
وكذلك الملك حمعسق نفس ما ذكرناه عن الملك
كهيعص

وان سالت هل حضرت هؤلاء الملوك لا ليس لي طاقه
ولالبشر لتحضيرهم الا من رحم الله واذن له
وما يعلم جنود ربك الا هو

صلاه نور الاكوان هديه لاهل الله

اليكم الهديه الكبرى ومن تصاريفها
امور كبيره وفوريه وساعطي مثالين المثال الاول اذا
اردت الحفظ التام فاقرأ الصلاه 11 مره وايات الحفظ
11 والصلاه 11

المثال الثاني للوصول للامور الكبرى الصلاه 111 وايه
قال الذي عنده علم من الكتاب 111 الصلاه 111
باستمر ستصل لامور باذن الله خارقه

وهي تعمل مع الايات فورا فورا كل ما عليك الا ان تاخذ
الايات ذات التصريف الذي تريده وحسب طلبك الاعداد
11 او 111 او 1111 حسب تريد السرعه والان للهديه
الكبرى (اللهم صل علي سيدنا محمد وال سيدنا محمد
رضاء نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك وسعه كرسيك
وانواع كمالاتك واتم صفاتك وقوه افعالك وذاتية انوارك
وسر قدرتك وقدر عظمة ذاتك وبارك وسلم)

صلاه العبد الذاتي

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم اخواني الاحباب لقد اشتقت اليكم جميعا
وهذه هديه لكم لا استطيع ان اقول كبيره او عظيمه
لان هذه الكلمات لاتستطيع ان تكفيها في وصفها
والفتح قادم لامحاله من انوارها ولايعلم قدرها الا الله
(اللهم صل علي محمد وال محمد عبد ذاتك قدر ذاتك)
لاتزيدوا عن مائه

رياضه الاسم الاعظم صحيحه بأذن الله

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا اردت استملاك الروحانية العظمى لهذا الاسم الجليل
فابتدأ بالخلوة يوم الاحد لمدة 11 يوما
صائما بالنهار واترك كل طعام حيواني فأذكر اسم الذات
الله الف ومية واحد عشر مرة 1111
ثم اتلو اهم سقك حلع يص الف ومية واحد عشر مرة
1111 مرة خلف الصوت الخمس
ثم اقرا آية النور وهي الله نور السماوات
والارض عليم . مائة واحد عشر مرة 111
مرة .

ثم هذا الدعاء مائة واحد عشر مرة ستجد نفسك
غرقانة في بحر من نور وستجد الارواح

اجسامهم لطيفة شفافة كالزجاج تسبح في النور عندها

استمر في قراءة آية النور حتى تأتيك

الاجابة والله الموفق الخلوة طبعاً 11 يوم وربما تأتيك

الاجابة في 3 ايام او 7 او 11

او 21 او آخر ميقات موسى اربعون يوماً حسب قوة

الهمة لديك واستعاضك النفسي

وهذا هو الدعاء المبارك

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد صاحب القبة

الخضراء وعلى آله وصحبه النذراء , اللهم انى اسألك

باسمك العظيم الأعظم وجلالك الأفخم وسلطانك الأقدم

ونور وجهك الأكرم و اسألك ياذا الاسماء الحسنی

والصفات المقدسة والاسم الاسنى ان تجعل الألف

المستقلة ركني والحرف الهوائي قبلة لوجهي والميم

المحيطة حصني و السين الفاعل الشعشعاني درعي

والقاف القائم وقايتي والكاف الكافية كفايتي والحاء

الحامية حمايتي واللام اللاهوتي ولايتي والعين

عصمتي والياء تأييدي و الصاد سرادقي يا أهم سقك

حلع يص أسألك بالاسم الذي تجليت به على العرش

فأرتعد هيبة وجلالا وعلى السموات فأمطرت عذابا زلالا

وعلى الأرض فأنشقت وزينت وتزينت فرحا ودلالا

وعلى الأرواح فانتعشت وعلى النفوس فذلت وخضعت

وعلى الملائكة فاستخرت وعلى الجن فأحرقت وخافت

من نورة اللماع اسالك ان تسخر لى العالم تسخيرا
تخترق به العوائد الجارية وتتزايد به الفوائد المطرقة
حتى تدعن لى الرقاب العاتية وتخضع لى القلوب
القاسية يا ديوم يا حي قيوم ياذا الجلال والإكرام.
على حسب علمي هذا الاسم له أربع من الخدام العلويين
وهم مذكورون في التوكيل الذي يقرأ
وهم :

هلغيبال, خشغيبال, متغيبال, بضغيبال
هذا الموضوع هو من الاخ ياناير من مده وللحقيقه
الرياضه قويه وصحيحه

نصيحه اعطهاني الشيخ انكيدوا من زمان
عندما سالتة عن البدايه والنهايه للولوج لايواب ملك الملوك ومايتبعه من تسخير كل الكون لك فقال عليك بالاتي
(اللهم صلي علي محمد وال محمد) 100 مره ولا مانع بعد كل صلاه ويوم الجمعة 1000 مره ستجعل كل العالم
الروحاني والملوك يتمنون رضاك
وبعد ذلك ادخل في اي اسم او دعوه ستكون معك كا الريح العاصف
اما بالنسيه لهذه الدعوه بهذه الطريقه لا املك ان اغير فيها شي لان اخونا ياناير هو من انزلها من زمان ووجدت انا
بركاتها
اتمني ان اكون اوضحت

اسرار اهل الليل
في معرفة أهل الليل واختلاف طبقاتهم وتباينهم
في مراتبهم وأسرار أقطابهم
ألا أن أهل الليل أهل تنزل ... وأهل معارج وأهل تنقل
فمن صاعد نحو المقام بهمة ... ومن نازل يبغي
الحقوق بأسفل
بحكم التداني والتدلى هما وعن ... وجود الترقى
والتلقي بمعزل

اخواني كرروا الابيات وتذوقوا الكلام

اخواني واحبابي وشيخنا الحبيب هل جزاء الاحسان الا الاحسان فكما اني استفدت من دره شيخنا انكيدو الملكوت الاعلي فقد من علي الله بتوليئه ومحاكاه للوصول لاسرار الملكوت والعلوم من الفرش للعرش وذلك باقتباس الطريقه من شيخي مع اختلاف الدعاء والوزن والمسار والنتائج فلكل ورد مساره ووارده

فوالله والله والله

فيها الوصول من الفرش للعرش

اولا - بعد الانتهاء من الصلاة الفريضة تسجد وتقول الاتي

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على محمد واله الاطهار
وعلى جميع الانبياء والمرسلين
وعلى اوليائك الصالحين وعلى حملة عرشك الكرام وعلى الملائكة
الاربعة الكرام
جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل
وعلى ملائكتك الكرام اجمعين بسعة نورك ورحمتك وانت
ارحم الراحمين
وبعدها تقول الاتي
اللهم انت السلام ومنك السلام واليك السلام

هو الله الذي لا اله الا هو

الله الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم
القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل
اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت
الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد
الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ
المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر
المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر
التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط
الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي
الوارث الرشيد الصبور السلام يارب يا سلام يامؤمن يامهيمن

ثم تقول الدعاء الاتي لسيدي ابو الحسن الشاذلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَالِكِ
يَوْمِ الدِّينِ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ، اَلَمْ، ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ، الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ

وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ، وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ
وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ، أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، وَالْهَكْمُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ،
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ
الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ
الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ، اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ
الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ
إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ، لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَوْا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفَوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا
أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا
يُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ
الْمَصِيرُ، لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
رَبَّنَا لَا تَوَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ
عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ
لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، أَلَمْ، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ
التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ، مِنْ قَبْلِ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ، يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ، قُمْ
فَأَنْذِرْ، وَرَبِّكَ فَكْبِّرْ، وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ، وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ، وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ،
وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ، اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ، اقْرَأْ
وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ، الرَّحْمَنُ، عَلَّمَ
الْقُرْآنَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ، عَلَّمَهُ الْبَيَانَ، الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ، وَالنَّجْمُ
وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ، وَالسَّمَاءُ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ، أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ،
وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ، تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ،
سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ
مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ، لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ، يُوَلِّجُ
الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ، هُوَ اللَّهُ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفْوًا أَحَدٌ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، مِنْ شَرِّ مَا
خَلَقَ، وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ، وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ
حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، مَلِكِ
النَّاسِ، إِلَهِ النَّاسِ، مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ، الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ
النَّاسِ، مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ اللَّهُمَّ يَا مَنْ هُوَ كَذَلِكَ وَعَلَى مَا وَصَفَهُ بِهِ عِبَادُهُ
الْمَخْلُصُونَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَالْعُلَمَاءِ
الْمَوْقِنِينَ وَالْأَوْلِيَاءِ الْمُقَرَّبِينَ مِنْ أَهْلِ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِهِ وَسَائِرِ خَلْقِهِ
أَجْمَعِينَ، أَسْأَلُكَ بِهَا وَبِالْآيَاتِ وَالْأَسْمَاءِ كُلِّهَا وَبِالْعَظِيمِ مِنْهَا وَبِالْأَمِّ
وَالسَّيِّدَةِ وَبِخَوَاتِمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَبِالْمَبَادِيِ وَالْخَوَاتِمِ وَبِأَمِينِ عَلَى الْمَوَافَقَةِ
وَبِرَاءِ الرَّحْمَةِ وَحَاءِ الْحَمْدِ وَمِيمِ الْمَلِكِ وَدَالِ الدَّوَامِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ
فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ
فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ
فَاسْتَوَى عَلَى سَوَاقِهِ يُعْجَبُ الزَّرَّاعُ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا، أَحُوْنُ قَافٍ أَدَمَ حَمَّ هَاءُ
أَمِينُ، كَهَيْعِصِ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ الَّتِي رَحِمْتَ بِهَا أَنْبِيََاءَكَ
وَرَسَلَكَ وَلَا تَجْعَلْنِي بِدَعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا وَإِنِّي خِفْتُ وَأَخَافُ أَنْ أَخَافَ ثُمَّ لَا
أَهْتَدِيَ إِلَيْكَ سَبِيلًا فَاهْدِنِي إِلَيْكَ وَأَمْنِي بِكَ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَمَخُوفٍ فِي الدِّينِ
وَالدُّنْيَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا قَيُّوْمَ
الدَّارَيْنِ يَا قَيُّوْمًا بِكُلِّ شَيْءٍ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا إِلَهَنَا وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ كُنْ لَنَا وَلِيًّا وَنَصِيرًا وَأَمَّا بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا نَخَافَ إِلَّا أَنْتَ
وَاجْعَلْنَا فِي جَوَارِكَ وَاحْجِبْنَا بِالَّذِي حَجَبْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ فَتَرَى وَلَا يَرَاكَ أَحَدٌ
مِنْ خَلْقِكَ وَاصْبُبْ عَلَيْنَا مِنَ الْخَيْرِ أَكْمَلَهُ وَأَجْمَلَهُ وَاصْرِفْ عَنَّا مِنَ الشَّرِّ
أَكْبَرَهُ وَأَصْغَرَهُ، طَسَ حَمَّ عَسَقِ مَرَجِ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا
يَبْغِيَانِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْخَوْفَ مِنْكَ وَالرَّجَاءَ فِيكَ وَالْمَحَبَّةَ لَكَ وَالشُّوْقَ
إِلَيْكَ وَالْأَنَسَ بِكَ وَالرِّضَا عَنْكَ وَالطَّاعَةَ لِأَمْرِكَ عَلَى بَسَاطِ مُشَاهَدَتِكَ

ناظرين منك إليك وناطقين بك عنك لا إله إلا أنت سبحانك ربنا ظلمنا
أنفسنا وقد تبتنا إليك قولاً وعقداً فُتِبْ علينا جوداً وعطفاً واستعملنا بعمل
ترضاه وأصلح لنا في ذريتنا إنا تبتنا إليك وإنا من المسلمين. يا غفور يا
ودود يا برُّ يا رحيم اغفر لنا ذنوبنا وقرِّبنا بؤدك وَوَصِّلْنَا بتوحيديكَ
وارحمنا بطاعتك ولا تُعاقِبنا بالفترة ولا بالوقفه مع شيءٍ دونك واحملنا
على سبيلِ القصدِ واعصمنا من جائرها إنك على كل شيءٍ قديرٌ. اللهم
جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع بيننا وبين الصدق والنية والإخلاص
والإرادة والخشوع والهيبة والحياء والمراقبة والنور واليقين والعلم
والمعرفة والعصمة والنشاط والفصاحة والحفظ والقوة والبيان والفتح
في القرآن وخصنا منك بالمحبة والاصطفاء والتخصيص والتولية وكن
لنا سمعاً وبصراً ولساناً وقلباً وعقلاً ويدا ومؤيداً وآتياً العلم الدُّنْيَ
والعمل الصالح والرزق الهنيء الذي لا حجاب به في الدنيا ولا سؤال ولا
عقاب عليه في الآخرة على بساطِ التوحيد والشرع سالمين من الهوى
والشهوة والطبع وأدخلنا مدخل صدق وأخرجنا مخرج صدق واجعل لنا
من لدنك سلطاناً نصيراً. يا عليُّ يا عظيمُ يا حلِيمُ يا عليمُ يا سميعُ يا
بصيرُ يا مريدُ يا قديرُ يا حيُّ يا قيومُ يا رحمنُ يا رحيمُ يا من هو هو، يا
هو أسألك بعظمتك التي ملأت أركانَ عرشك وبقدرتك التي قدرت بها على
جميع خلقك وبرحمتك التي وسعت كل شيءٍ وبعلمك المحيط بكل شيءٍ
وبإرادتك التي لا يُنازعها شيءٌ وبسمعك وبصرك القريبين من كل شيءٍ
يا من هو أقرب إليَّ من كل شيءٍ قد قلَّ حيائي وعظم افترائي وبعْدُ مُنائي
واقترَبَ شقائي وأنت البصيرُ بمخنئي وخيرتي وشهوتي وسوءتي تعلمُ
ضالّتي وعمّايّتي وفاقتي وما قبَحَ من صفاتي آمنتُ بك وبأسمائك
وصفاتك وبمحمّدٍ رسولك فمن ذا الذي يرحمني غيرك ومن ذا الذي
يسعدني سواك فارحمني وأرني سبيل الرشْدِ واهدني إليه سبيلاً وأرني
سبيل الغيِّ وجنبني إياه سبيلاً وأصحبني منك الحقَّ والنورَ والحكمَ والعقلَ
والبيانَ واحرسني بنورك يا الله يا نورُ يا حقُّ يا مبینُ يا فتاحُ افتحْ قلبي
بنورك وعلمني من علمك وفهمني عنك وأسمعني منك وبصرني بك
وقدرني بنور قدرتك وأحيني

بنور حياتك واجعل مشيئتي مشيئتك إنك على كل شيءٍ قديرٌ. اللهم إني
أُسيئُ أريدُ الخيرَ وأكرهُ الشرَّ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله
أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فاهدني بنورك لنورك فيما
يرد عليّ منك وفيما يصدر مني إليك وفيما يجري بيني وبين خلقك
وضيق عليّ بقربك واحببني بحجب عزتك وعز حجبك وكُنْ أنتَ حجابي

حتى لا يقع شيءٌ مني إلا عليك وسخر لي أمرَ هذا الرزقِ واعصمني من
الخلق والجِرصِ والنَّصبِ في طَلْبِهِ وَمِنْ شَغْلِ القلبِ وتعلّقِ الهمِّ والنَّفْسِ
به ومن الذلِّ للخلق بسببه ومن التفكير والتدبر في تحصيله ومن الشحِّ
والبخل بعد حُصُولِهِ وما يعرض في النفس من ذلك وتخلقه بقدرتك على
علمك وإرادتك ومن ضرورة الحاجة إلى خلقك واجعله اللهم سبباً لإقامة
العبودية ومشاهدة أحكام الربوبية وهب لنا حَفَنَةً من حَفَنَاتِكَ، ونُورًا من
أنوارك وذكرًا من أذكارك وسرًّا من أسراركَ وطاعة من طاعة أنبيائك
وصحبة لملائكتك وتول أمري بذاتك ولا تكني إلى نفسي طرفة عين ولا
أقل من ذلك واجعلني حسنة من حسناتك ورحمة بين عبادك تهدي بها
من تشاء إلى صراطٍ مُسْتَقِيمٍ، صراطِ الله الذي له ما في السَّمَاوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ. اللهم اهْدني لنورك بقدرتك وأعطني
من فضلك وامنني من كل عدوٍّ هو لك ومن كل شيء يُشْغِلُنِي عَنْكَ وهب
لي لسانًا لا يفتر عن ذكرك وقلبا يسمع بالحق منك وروحًا يكرم بالنظر
إلى وجهك وسرا مُمتعًا بحقائق قربك وعقلًا حامدًا لجلال عظمتك وزين
ما ظهر وما بطن مني بأنواع طاعتك يا الله يا سميع يا عليم يا عزيز يا
حكيم. اللهم كما خلقتني فاهدني وكما أمتني فأخيني وكما أطعمتهم
فأطعمني واسقني. ومَرْضِي لا يخفى عليك فاشفني وقد أحاطت بي
خَطِيئَتِي فاغفر لي وهب لي عِلْمًا يُوَافِقُ عِلْمَكَ وَحُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَكَ
واجعل لي لسان صدق بين عبادك واجعلني من ورثة جنتك ونجني من
النار بعفوك وأدخلني الجنة حالا ومآلاً برحمتك وأرني وجه نبيك محمد
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وارفع الحجاب فيما بيني وبينك واجعل مقامي
دائمًا بين يديك وناظرًا منك إليك وأسقط البين عني حتى لا يكون بين
بيني وبينك واكشف لي عن حقيقة الأمر كشافًا لا أطلب بعده لغيرك مع
المزيد المضمون بكريم وعدك إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. يا الله يا عزيز يا
حكيم أنت الذي أَيْدَت من شئت بما شئت كيف شئت على ما شئت فأَيَّدنا
بنصرك لخدمة أوليائك ووسع صدورنا بمعرفتك عند ملاقاتك أعدائك
واجلب لنا من رضيت عنه حتى نخضع له ونذل كما جلبته لمحمد رسولك
واصرف عنا كيد من سخطت عليه كما صرفته عن إبراهيم خليلك وآتينا
أَجْرَنَا فِي الدُّنْيَا بِالْعَافِيَةِ من أسباب النار ومن ظلم كل جبار وسلامة
قلوبنا من جميع الأغيار وبغض لنا الدنيا وجبب لنا الآخرة واجعلنا فيها
من الصالحين إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يا الله يا عظيم يا سميع يا عليم يا
برُّ يا رحيم عبدك قد أحاطت به خطيئته وأنت الرحيم العظيم، وندائي كأنه
لا يُسْمَعُ وأنت السميع، وقد عجزت عن سياسة نفسي وأنت العليم، وأنى

لي برحمتها وأنت البرُّ الرحيمُ كيف يكون ذنبي عظيمًا مع عظمتك، أم كيف تجيبُ من لم يسألكَ وتتركُ من سألكَ، أم كيف أسوسُ نفسي بالبرِّ وضعفي لا يعزُبُ عنكَ، أم كيف أرَحَمَها بشيءٍ وخزائنُ الرحمة بيدِكَ. إلهي عظمتُكَ ملأتْ قلوبَ أوليائكَ فصَغَرَ لَدَيْهِمْ كُلُّ شَيْءٍ فاملاً قلبي بعظمتِكَ حتى لا يصَغُرَ وَلَا يَعْظُمَ عليه شيءٌ واسمِعْ ندائي بخصائصِ اللُّطْفِ فإنَّكَ السميعُ لِكُلِّ شَيْءٍ إلهي سِتِرْ عني مكاني منك حتى عصيتُكَ وأنا في قبضتِكَ واجترحتُ ما اجترحتُ فكيف بالاعتذار إليك. إلهي جَدِّبْكَ لي أطمعني فيكَ وحجابي عنكَ آيسني منك فاقطعْ حجابي حتى أصلَ إليك واجدِّبني جَدِّبَةً حتى لا أصلَ بعدها إلى غيرِكَ إلهي كم من حسنةٍ ممن لا تُحِبُّ لا أجرَ لها وَكَمْ من سيئةٍ ممن تحبُّ لا وَزَرَ لها فاجعل سيئاتي سيئاتٍ من أحببتَهُ ولا تجعل حسناتي حسناتٍ من أبغضتَهُ فَإِنَّ كَرَمَ الْكَرِيمِ مع السيئاتِ أتمُّ منه مع الحسناتِ فأشهدني كرمَكَ على بساطِ رحمتِكَ ورضني بقضائكِ وصبرني على طاعتِكَ فيما أُجريتَ عليَّ من أمركِ ونهيكَ وأوزعني شكرَ نعمتِكَ ووَغْطِي بِرِداءِ عَافِيَتِكَ حتى لا أَشْرِكَ بِكَ غيرَكَ وَاْمُنْ عليَّ بالفهم عنكَ إِنَّكَ عليَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إلهي معصيتُكَ نادتني بالطاعةِ وطاعتُكَ نادتني بالمعصيةِ ففي أيَّهما أخافُ وفي أيَّهما أرجوُك إن قلتُ بالمعصيةِ قابلتني بفضلك فلم تدعْ لي خوفًا وإن قلتُ بالطاعةِ قابلتني بعدلك فلم تدعْ لي رجاءً فليت شعري كيف أرى إحساني مع إحسانكَ أم كيف أجهلُ فضلك مع عُصِيَانِي لَكَ، قاف جيم سرَّان من سرِّكَ، وكلاهما دالان على غيرِكَ، فبالسرِّ الجامع الدالِّ عليك لا تدعني لغيرِكَ إِنَّكَ عليَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يا الله يا فتاحُ يا غفارُ يا منعمُ يا هادي يا ناصرُ يا عزيزُ هبْ لي من نورِ أسمائكِ ما أتُحققُ به من حقيقةٍ ذاتِكَ وافتحْ لي واغفرْ لي وأنعمْ عليَّ واهدني وأنصُرني وَأَعِزَّنِي يا مُعِزُّ يا مُدِلُّ لا تُذِلَّنِي بتدبيرِ ما لَكَ ولا تُشْغِلْنِي عنكَ بما لَكَ فالكلُّ كُلُّكَ والأمرُ أَمْرُكَ والسرُّ سرُّكَ عَدَمِي وجودي ووجودي عَدَمِي فالحقُّ حَقُّكَ والجعلُ جَعْلُكَ ولا إلهَ غيرِكَ وأنتَ الحقُّ المبينُ يا عالمَ السرِّ وأخفى يا ذا الكرمِ والوفاءِ يا ذا الجلالِ والإكرامِ عِلْمُكَ قد أحاطَ بعبدِكَ وقد شَقِيَّ في طَلَبِكَ فكيف لا يشقي من طَلَبَ غيرَكَ تلطفْتَ لي حتى علمتُ أن طلبي لك جهلٌ وطلبي لغيرِكَ كفرٌ فأجرني من الجهلِ واغصمني من الكفرِ يا قريبُ أنتَ القريبُ وأنا البعيدُ قُرْبُكَ قد آيسَنِي من غيرِكَ وبُعْدِي عنكَ رَدَّنِي إلى الطَلَبِ إليك فَكُنْ لي بِفَضْلِكَ حتى تَمَحُوَ طلبي بِطَلَبِكَ إِنَّكَ عليَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يا قوِيَّ يا عزيزُ. اللهم لا تُعَذِّبنا بِإِرادتنا وَحُبِّ شَهواتنا فَتُشْغَلَ أو نُحْجَبَ أو نَفْرَحَ بِوجودِ مُرادنا أو نُحْزَنَ أو نَسْخَطَ أو نُسَلِّمَ تَسْلِيمَ النِّفاقِ عِنْدَ الْفَقْدِ وَأَنْتَ

أَعْلَمُ بِقُلُوبِنَا فَارْحَمْنَا بِالنَّعِيمِ الْأَكْبَرِ وَالْمَزِيدِ الْأَفْضَلِ وَالنُّورِ الْأَكْمَلِ وَغَيْبِنَا
وَعَيْبِنَا كُلَّ شَيْءٍ وَأَشْهَدُنَا إِيَّاكَ بِالْإِشْهَادِ وَأَنْصُرْنَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ. يَا اللَّهُ يَا قَدِيرُ يَا مَرِيدُ يَا عَزِيزُ يَا حَكِيمُ، اللَّهُمَّ إِنَّا
نَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الْعَظِيمِ وَبِالْمَشِئَةِ الْعُلْيَا وَبِالْآيَاتِ الْكُبْرَى وَالْأَسْمَاءِ كُلِّهَا
وَبِهَذَا الْعَظِيمِ مِنْهَا أَنْ تُسَخِّرَ لَنَا هَذَا الْبَحْرَ وَكُلَّ بَحْرٍ هُوَ لَكَ فِي الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ وَالْمَلَكُوتِ وَبَحْرٍ الدُّنْيَا وَبَحْرٍ الْآخِرَةِ وَتُسَخِّرَ لَنَا كُلَّ بَحْرٍ
وَتُسَخِّرَ لِي كُلَّ جَبَلٍ وَتُسَخِّرَ لِي كُلَّ حَدِيدٍ وَتُسَخِّرَ لِي كُلَّ رِيحٍ وَتُسَخِّرَ لِي كُلَّ
شَيْطَانٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَتُسَخِّرَ لِي نَفْسِي وَتُسَخِّرَ لِي كُلَّ شَيْءٍ يَا مَنْ
بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ
يَا عَلِيمُ، أَحُوْنُ قَافٍ أَدَمَ حَمَّ هَاءَ آمِينَ. إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى
النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ. اللَّهُمَّ وَارِضْ عَنْ أَصْحَابِ
رَسُولِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ وَعَنْ التَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
وَمَنْ دَعَاؤُهُ فِي حَمْدِ اللَّهِ وَتَمَجِيدِهِ

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَجْدُ حَمْدًا لَا نَهَائِيَهُ لَهُ وَلَا حَدَّ وَلَا يَدْرِكَ لَهُ قَبْلَ وَلَا
بَعْدَ لَا اسْتَطِيعَ حَمْدُكَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا يَصِلُ لِسَانٌ أَحَدٍ حَقِيقَةَ حَمْدِكَ وَلَا
عَقْلُهُ فَاحْمَدُكَ كَمَا أَطِيقُهُ وَالْحَقُّهَ إِذَا كُنْتَ عَاجِزًا مِمَّا أَنْتَ وَلِيهِ وَمُسْتَحَقُّهُ
وَالْحَمْدُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا يَسْتَغْرِقُ الْإِلْفَافَ الشَّارِحَةَ مَعْنَاهُ وَيَسْبِقُ
الْإِلْحَافَ الطَّامِحَةَ ادْنَاهُ لَا يَرِدُ وَجْهَهُ نَكُوصٌ وَلَا يَجِدُ كُنْهَهُ تَخْصِيصٌ
وَلَا يَجُوزُهُ بَقْبُضٌ وَلَا بِبَسْطٍ مِثَالِ نَطْقٍ وَلَا تَخْمِينٍ وَلَا يَحْصِرُهُ بِفَعْلٍ وَلَا بِخَطِّ
شِمَالٍ وَلَا يَمِينٍ وَلَا يَجْمَعُهُ عَدَدٌ يَحْصِيهِ وَلَا يَسْعَاهُ الْحَدُّ أَبَدًا يَحْوِيهِ وَلَا يَدْعُهُ
أَحَدٌ يَسْتَوِي فِيهِ إِذَا سَبَقَتْ هَوَادِيهِ لِحَقَّتْ تَوَالِيهِ وَاشْكُرْكَ عَلَ نِعْمِكَ الَّتِي لَا
أَحْصِيهَا شُكْرًا يَقْتَضِي زِيَادَتَهَا وَيَسْتَدْعِي مَعِيَ أَنِي عَاجِزٌ عَنْ شُكْرِكَ
وَالْقِيَامِ بِوَأَجِبَ ذِكْرُكَ لَآنِي أَنْ أَنْفَذْتَ الشُّكْرَ فَبِالْعَقْلِ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ وَأَنْ
تَكَلَّمْتَ فَبِاللُّطْفِ الَّذِي أَتَيْتَهُ وَأَنْ تَعَبَّدْتَ لَكَ فَبِالْقُوَّةِ الَّتِي أَوْلَيْتَ فَآيِنَ
الشُّكْرِ الَّذِي أَصْفَهُ لِنَفْسِي فَأَنْ جَمِيعَ ذَلِكَ هُوَ لَكَ وَمَنْكَ وَلَوْ مَلَكْتَ اعْتِقَادِي
بِقَلْبِي مِنْ دُونَ هِدَايَتِكَ وَأَظْهَارِهِ بِلِسَانِي دُونَ مَعُونَتِكَ مَا كَانَ فَقْدَانُ ذَلِكَ
حَتَّى يَنْهَضَ هَذَا الْحَمْلُ أَيْسَرَ مَا اسْبَقْتَ مِنْ نَقْمِكَ وَصَرَفْتَ مِنْ نِعْمِكَ وَلَوْ
تَعَبَّدْتَ لَكَ مَدَى حَيَاتِي حَتَّى لَا اتَّعَمَّنَ إِلَّا فِي عِبَادَتِكَ أَيْنَ كَانَ يَبْلُغُ ذَلِكَ مِمَّا
تَسْتَحِقُّهُ بِجَلَالِ عَظَمَتِكَ وَلَوْ قَطَعْتَ عَنِّي مَادَةَ الرِّزْقِ يَوْمًا لَمْ اسْتَطِعْ الْقِيَامَ
بشئٍ مِنْ أَمْرِكَ وَلَوْ لَمْ تَحْفَظْنِي مِنْ جَمِيعِ الْآفَاتِ لَشَغَلْنِي أَضْعَفُ دَبِيبٍ مِنْ

خلقك عن قضاء فرضك بل النعمة من فواضل جودك والعبد من ضعفاء
عبيدك وما تيسر من الشكر فبتوفيقك وتسديدك واسألك ان تصلي علي
سيدنا محمد الذي جعلته نور الرشاد ودليل العباد الي يوم الميعاد صلاه
تتضاعف للابد وتشتمل بالمزيد والمدد وتبلغه بالرحمة والبركات تؤديه
عني بالتحية والسلام الي حشر الانام وعلي اله وسلم تسليما كثيرا بدوام
ملك الله

ومن دعائه رضي الله عنه
اللهم... فك اقبال قلوبنا بمشيئتك واحسن توفيقنا بدوام الصدق في ارادتك
وانشر علينا في هذه الساعه راية هدايتك وقلدنا بسيوف ولايتك. وتوجنا
بتيجان معرفتك.. وامطر علينا من سحب رحمتك.. واسقينا من شراب
محبتك.. واثبتنا في ديوان خاصتك.. وواقفنا في ديوان ملاحظتك.. وصف
سرارنا.. ونور بصائرنا واجمع شملنا في حظائر قدسك.. وانسنا بلطائف
انسك.. ولا تقطعنا بغيرك عن نفسك.. اللهم ماكان منا من اقبال الي غيرك
او اعراض عنك تعمدا او خطأ او نسيانا فazole عنا بشهود احاطتك انك
علي كل شئ قدير.. و صل وسلم علي سيدنا محمد عبد ذاتك مشهد
صفاتك وعلي اله واصحابه وكل منسوب الي هذا الجنب واجمعنا بك
عليك يامن اليه المرجع والماب

ومن دعائه رضي الله عنه
بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلي اله وصحبه
وسلم

اللهم إنا نسألك إيماناً لا ضد له، ونسألك توحيداً لا يقابله شرك، وطاعة
لا تقابلها معصية، ونسألك محبة لا لشيء ولا على شيء، وخوف لا من
شيء ولا على شيء، ونسألك تنزيها لا من نقص ولا من دنس بعد
التنزيه من النقائص والأدناس، ونسألك يقينا لا يقابله شك، ونسألك
تقديسا ليس وراءه تقديس، وكمالا ليس وراءه كمال، وعلما ليس فوقه
علم، ونسألك الإحاطة بالأسرار وكتمانها عن الأغيار

ربى إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنبي وهب لي تقواك، واجعلني ممن
يحبك ويخشاك، واجعل لي من كل ذنب وهمّ وغمّ وضيق وغفلة وشهوة
ورغبة ورهبة وهطلة وفكرة وإرادة وفعلة ومن كل قضاء وأمر فرجاً
ومخرجاً، أحاط علمك بجميع المعلومات، وعلت قدرتك علي جميع
المقدورات، وجلت إرادتك أن يوافقها أو يخالفها شيء من الكائنات،

حسبي الله، وأنا بريء مما سوى الله

(الله لا إله إلا هو ربّ العرش العظيم)

لا إله إلا الله نور عرش الله

لا إله إلا الله نور لوح الله

لا إله إلا الله نور قلم الله

لا إله إلا الله نور رسول الله

لا إله إلا الله نور سر رسول الله

لا إله إلا الله نور سر ذات رسول الله

لا إله إلا الله آدم خليفة الله

لا إله إلا الله نوح نجي الله

لا إله إلا الله إبراهيم خليل الله

لا إله إلا الله موسى كليم الله

لا إله إلا الله عيسى روح الله

لا إله إلا الله محمد حبيب الله

لا إله إلا الله الأنبياء خاصة الله

لا إله إلا الله الأولياء أنصار الله

لا إله إلا الله الربّ الإله الملك النور الحق المبين

لا إله إلا الله الملك اللطيف الرزاق القوي العزيز ذو القوة المتين

لا إله إلا الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار، رب السماوات والأرض
وما بينهما العزيز الغفار

لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم

سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم

الحمد لله رب العالمين

.بسم الله، وبالله، ومن الله، وإلى الله، وعلى الله فليتوكل المؤمنون

حسبي الله، آمنت بالله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم

أتوب إليك بك منك إليك، ولولا أنت لما تبنت، فامح من قلبي محبة غيرك
واحفظ جوارحي عن مخالفة أمرك، وتالله لنن لم ترعني بعينك وتحفظني
بقدرتك لأهلكن نفسي ولأهلكن أمة من خلقك ثم لا يعود ضرر ذلك إلا
على عبدك، أعود برضاك من سخطك، وأعود بمعافاةك من عقوبتك،
وأعود بك منك لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك، بل أنت
أجل من أن أثني عليك، وإنما هي أعراض تدل على كرمك، قد منحناها لنا
على لسان رسولك، لنعبدك بها على أقدارنا لا على قدرك، فهل جزاء
الإحسان الأول الكامل إلا الإحسان منك، يا من به ومنه وإليه يعود كل
شيء، أسألك بحرمة الأستاذ بل بحرمة النبي الهادي صلى الله عليه
وسلم، وبحرمة الاثنين والأربعين، وبحرمة السبعين والثمانين، وبحرمة
أسرارها منك إلى محمد رسولك صلى الله عليه وسلم، وبحرمة سيدة آي
القرآن من كلامك، وبحرمة السبع المثاني والقرآن العظيم بين كتبك،
وبحرمة الاسم الأعظم الذي لا يضر معه شيء في الأرض ولا في السماء
وهو السميع العليم وبحرمة قل هو الله أحد. اكفني كل غفلة وشهوة
ومعصية مما تقدم أو تأخر، واكفني كل طالب يطلبني من خلقك بالحق
وبغير الحق في الدنيا والآخرة، فإنه لك الحجة البالغة وانت على كل

شيءٍ قدير، واكفني همّ الرزق وخوف الخلق، واسلك بي سبيل الصدق،
وانصرني بالحق، واكفنا كل عذاب من فوقنا أو من تحت أرجلنا، أو
يلبسنا شيئا أو يذيق بعضنا بأس بعض، واكفنا كل همّ وغمّ وكلّ هول
دون الجنة، واكفنا شر ما تعلق به علمك مما كان وما يكون، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ.

سبحان الملك الحق الخلاق، سبحان الخلاق الرزاق، سبحان الله عما
يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالي الله عما يشركون، سبحان ذي العزة
والجبروت، سبحان ذي الملك والملكوت، سبحان من يحيي ويميت،
سبحان الحي الذي لا يموت، سبحان الملك القادر، سبحان العظيم القاهر،
وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير.
سبحان القائم الدائم، قل حسبي الله الذي لا إله إلا هو عليه توكلت وعليه
يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ.

وأعوذ بالله من جهد البلاء ومن سوء القضاء ومن درك الشقاء ومن
شماتة الأعداء، وأعوذ بالله ربي وربكم وربّ كل شيء من كل متكبر لا
يؤمن بيوم الحساب، يا من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار
عليه، انصرني بالخوف منك والتوكل عليك حتى لا أخاف غيرك، ولا
أعبد شيئا سواك، يا خالق السبع السماوات ومن الأرض مثلهن ينزل
الأمر بينهن أشهد أنك على كل شيء قدير، وأنت قد أحطت بكل شيء
علما.

أسألك بهذا الأمر الذي هو أصل الموجودات وإليه المبدأ والمنتهي وإليه
غاية الغايات، أن تسخر لنا هذا البحر بحر الدنيا وما فيه ومن فيه، كما
سخرت البحر لموسي، وسخرت النار لإبراهيم، وسخرت الجبال والحديد
لداود، وسخرت الريح والشياطين والجن لسليمان، وسخر لي كل بحر،
وسخر لي كل جبل، وسخر لي كل حديد، وسخر لي كل ريح، وسخر لي
كل شيطان من الجن والإنس، وسخر لي نفسي وسخر لي كل شيء، يا
من بيده ملكوت كل شيء، وجعل أمري باليقين، وأيدني بالنصر المبين،
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وصلّي الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما،
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ومن صلوات احد تلاميذه ابو المواهب الشاذلي
اللهم صل على هذا النبي المتوج بمقام الأكملية على
سائر البرية وسلم عليه سلام الخصوصية في حضرة
الربوبية صلاة وسلاماً يتم نورهما ويدوم لنا أبداً
ويتجدد ثوابهما ولا ينقطع سرمداً
اللهم وصل على هذا النبي الرسول مرآة الذات ومظهر
الصفات وحضرة السبحات ذي الحنان الأعظم والعطاء
الأكرم والنور الخارق والعلم الفارق والجمال اليتيم
والصراط المستقيم والخلق العظيم والهدي القويم
والكمال المطلق والعز المحقق والمقام الأعلى والشرف
الأعلى والسر الأجلى والمورد الأحلى والباطن الأنقى
والقلب الأتقى واللسان المعرب والحنان المقرب
والحلال الظاهر والعنصر الطاهر والرحمة الشاملة
والنعمة الكاملة مبتدأ الأمر والختام وواسطة عقد
النظام طراز الملك والملكوت ومستودع خزائن
الرحموت قطب دائرة الوجود ومعدن فيضان الجود
إنسان عين الكمال وفخر المزايا والخصال مفجر ينابيع
الحكم ومؤيد أخلاق الهمم لطيفة سر الخلافة الآدمية
المشتملة المشتهرة بالأنوار الأحمدية خصها الله تعالى
بصلاة يرضاها لتلك اللطيفة الأحمدية وسلام عاطر
عليها من مرتبة مولوية أبداً من رب البرية ثم من عبد
حقير معترف بالتقصير يرجو الصلات بهذه الصلاة
أمين يا رب العالمين
اللهم وصل على هذا الحبيب المظهر التام واسطة عقد
النظام فاتح خزائن المعارف ومفيض الأسرار

واللطائف نور الأنوار وسر الأسرار معدن الجود ومدد
الوجود وسيد كل والد ومولود مقر التنزلات ومجلى
التجليات بالمعنى الروحي والسر السبوحى سراج
العالم ومقصود العلم من العلوم للعالم روح الأرواح
ولطيفة الإرتياح إنسان عين الأعيان في جميع دورات
الزمان مبلغ المقاصد السنية لأرباب الهمم العلية في
الحضرات القدسية بهجة الأنوار المتألقة في المظاهر
الصباح وأنس حضره الوجود المقبولة لملاح الملاح
ومرشد العقول ومطمئن القلوب وهادي النفوس ومنور
الأرواح وداعيتها إلى الحضور في حضرة القدوس
خطيب خطبة الوصال بلسان الإتصال في جامع الجلال
والجمال من أهل الكمال إمام أهل العرفان في حضرة
الإحسان

اللهم وسلم عليه سلاماً تعرفنا به أسرار معارف دائرته
الكلية كما تعرفنا في دائرتنا الجزئية
اللهم حققنا بحقائق علومه وبيانه في حضرات عيانه
وأنزل علينا من بركات تنزلاته ما نفوز به من لحظاته
في جميع حضراته

اللهم بحق خصوصيته خصنا بخواص معارفه التي
ورثها عنه أهل الخصوصية حتى صاروا بها في أكمل
خلعة بين البرية

اللهم اجعل قلوبنا معمورة بمعارفه العلمية وأرواحنا
منورة بأنواره السنية وعقولنا تابعة لمأموراته
ونفوسنا محجورة بمنهياته وأبداننا منقادة لعظيم ذلك
الهدى ما أحييتنا أبداً

اللهم اجعل حياتنا على سنته وموتنا على ملته واجعله
المجيب عنا في البرزخ عند السؤال والشفيع لنا عندك
يوم القيامة من النكال وعظيم الأهوال

اللهم اجعله لنا مجيراً من عذابك

اللهم اجعله لنا جاراً في دار ثوابك من غير سابق
عذاب وامتحان يا حنان يا منان يا أرحم الراحمين

اللهم متعنا بشهود طلعتة في الدارين

اللهم اجعله لنا أنيساً في الكونين

اللهم اجعلنا عنده من أهل العناية في البداية والنهاية

آمين يا رب العالمين

اللهم وارض عن أصحابه وآله ومن والاه وأحبه من
سلف من الأمم وخلفهم في هذه الأمة من هذا الطريق
والسلام من السلام عليه مُعَادٌ والرحمة والبركة في كل
سكون وحركة آمين وسلام على المرسلين والحمد لله

رب العالمين

واتماماً للفائدة هذا أيضاً نص الملكوت الاعلى لكي نسهل الذكر والورد بهما

الملكوت الاعلى

فوالله والله والله

فيها الوصول الى ما بعد السماء الرابعة

وليس فقط الوصول الى الجن من سكان السماء بل الى الملائكة ولهم

اعمالهم للبشر با الخير

والطريق بها من عنوانها واضح

اولا - بعد الانتهاء من الصلاة الفريضة تسجد وتقول الاتي

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على محمد وآله الاطهار

وعلى جميع الانبياء والمرسلين
وعلى اوليائك الصالحين وعلى حملة عرشك الكرام وعلى الملائكة
الاربعه الكرام

جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل
وعلى ملائكتك الكرام اجمعين بسعة نورك و رحمتك وانت
ارحم الراحمين
وبعدها تقول الاتي

اللهم انت السلام ومنك السلام واليك السلام

هو الله الذي لا إله إلا هو

الله الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم
القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل
اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت
الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد
الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ
المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر
المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر
التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط
الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي
الوارث الرشيد الصبور السلام يارب يا سلام يامؤمن يامهيمن

الى تمام الاسماء الحسنى
وبعدها تقول هذا الدعاء لسيد الساجدين
الدعاء الاول

وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا ابْتَدَأَ بِالدُّعَاءِ
بِدَا بِالتَّحْمِيدِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ
فَقَالَ ،

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ بَلَا أَوَّلٍ كَانَ قَبْلَهُ ، وَ الْآخِرِ بَلَا آخِرٍ يَكُونُ بَعْدَهُ الَّذِي
قَصُرَتْ عَنْ رُؤْيِيَّتِهِ أَبْصَارُ النَّاطِرِينَ ، وَ عَجَزَتْ عَنْ نَعْتِهِ أَوْهَامُ
الْوَاصِفِينَ

ابْتَدَعَ بِقُدْرَتِهِ الْخَلْقَ ابْتِدَاعًا ، وَ اخْتَرَعَهُمْ عَلَى مَشِيئَتِهِ اخْتِرَاعًا . ثُمَّ سَلَكَ

بِهِمْ طَرِيقَ إِرَادَتِهِ ، وَ بَعَثَهُمْ فِي سَبِيلِ مَحَبَّتِهِ ، لَا يَمْلِكُونَ تَأْخِيرًا عَمَّا
قَدَّمَهُمْ إِلَيْهِ ، وَ لَا يَسْتَطِيعُونَ تَقَدُّمًا إِلَى مَا آخَرَهُمْ عَنْهُ
وَ جَعَلَ لِكُلِّ رُوحٍ مِنْهُمْ قُوَّةً مَعْلُومًا مَقْسُومًا مِنْ رِزْقِهِ ، لَا يَنْقُصُ مَنْ زَادَهُ
بِنَاقِصٍ ، وَ لَا يَزِيدُ مَنْ نَقَصَ مِنْهُمْ زَائِدٌ

ثُمَّ ضَرَبَ لَهُ فِي الْحَيَاةِ أَجَلًا مَوْقُوتًا ، وَ نَصَبَ لَهُ أَمَدًا مَحْدُودًا ، يَتَخَطَّى
إِلَيْهِ بِأَيَّامِ عُمْرِهِ ، وَ يَرْهَقُهُ بِأَعْوَامِ دَهْرِهِ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَقْصَى أَثَرِهِ ، وَ
اسْتَوْعَبَ حِسَابَ عُمْرِهِ ، قَبَضَهُ إِلَى مَا نَدَبَهُ إِلَيْهِ مِنْ مَوْفُورِ ثَوَابِهِ ، أَوْ
مَحْذُورِ عِقَابِهِ ، لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَ يَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا
بِالْحُسْنَى. عَذْلًا مِنْهُ ، تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ ، وَ تَظَاهَرَتْ أَلَاؤُهُ ، لَا يُسْأَلُ عَمَّا
يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْأَلُونَ

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَوْ حَبَسَ عَنْ عِبَادِهِ مَعْرِفَةَ حَمْدِهِ عَلَى مَا أَنْبَاهُمْ مِنْ
مِنْهُ الْمُتَتَابِعَةَ ، وَ أَسْبَغَ عَلَيْهِمْ مِنْ نِعَمِهِ الْمُتَظَاهِرَةَ ، لَتَصَرَّفُوا فِي مِنْهِ
فَلَمْ يَحْمَدُوهُ ، وَ تَوَسَّعُوا فِي رِزْقِهِ فَلَمْ يَشْكُرُوهُ. وَ لَوْ كَانُوا كَذَلِكَ لَخَرَجُوا
مِنْ حُدُودِ الْإِنْسَانِيَّةِ إِلَى حَدِّ الْبَهِيمِيَّةِ فَكَانُوا كَمَا وَصَفَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ «
إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا.» وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا عَرَّفَنَا مِنْ
نَفْسِهِ ، وَ أَلْهَمَنَا مِنْ شُكْرِهِ ، وَ فَتَحَ لَنَا مِنْ أَبْوَابِ الْعِلْمِ بَرُوبِيَّتِهِ ، وَ دَلَّنَا
عَلَيْهِ مِنَ الْإِخْلَاصِ لَهُ فِي تَوْحِيدِهِ ، وَ جَنَّبَنَا مِنَ الْإِلْحَادِ وَ الشُّكِّ فِي أَمْرِهِ.
حَمْدًا نَعْمَرُ بِهِ فِيمَنْ حَمَدَهُ مِنْ خَلْقِهِ ، وَ نَسْبِقُ بِهِ مَنْ سَبَقَ إِلَى رِضَاهُ وَ
عَفْوِهِ. حَمْدًا يُضِيءُ لَنَا بِهِ ظُلُمَاتِ الْبَرَزَخِ ، وَ يُسَهِّلُ عَلَيْنَا بِهِ سَبِيلَ
الْمُبْعَثِ ، وَ يُشْرِفُ بِهِ مَنَازِلَنَا عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ ، يَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ
بِمَا كَسَبَتْ وَ هُمْ لَا يُظْلَمُونَ ، يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَ لَا هُمْ
يُنْصَرُونَ

حَمْدًا يَرْتَفِعُ مِنَّا إِلَى أَعْلَى عِلِّيِّينَ فِي كِتَابِ مَرْقُومٍ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ
حَمْدًا تَقْرَأُ بِهِ عُيُونُنَا إِذَا بَرِقَتِ الْأَبْصَارُ ، وَ تَبْيِضُ بِهِ وُجُوهُنَا إِذَا اسْوَدَّتِ
الْأَبْشَارُ

حَمْدًا نُعْتَقُ بِهِ مِنْ أَلِيمِ نَارِ اللَّهِ إِلَى كَرِيمِ جِوَارِ اللَّهِ. حَمْدًا نُرَاحِمُ بِهِ مَلَائِكَتَهُ
الْمُقَرَّبِينَ ، وَ نَضَامُ بِهِ أَنْبِيََاءَهُ الْمُرْسَلِينَ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ الَّتِي لَا تَزُولُ ، وَ
مَحَلِّ كَرَامَتِهِ الَّتِي لَا تَحُولُ

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اخْتَارَ لَنَا مَحَاسِنَ الْخَلْقِ ، وَ أَجْرَى عَلَيْنَا طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ.
وَ جَعَلَ لَنَا الْفَضِيلَةَ بِالْمَلَكَةِ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ ، فَكُلُّ خَلِيقَتِهِ مُنْقَادَةٌ لَنَا
بِقُدْرَتِهِ ، وَ صَائِرَةٌ إِلَى طَاعَتِنَا بِعِزَّتِهِ

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَغْلَقَ عَنَّا بَابَ الْحَاجَةِ إِلَّا إِلَيْهِ ، فَكَيْفَ نَطِيقُ حَمْدَهُ أَمْ
مَتَى نُؤَدِّي شُكْرَهُ لَا ، مَتَى

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَكَّبَ فِيْنَا آلَاتِ الْبَسْطِ ، وَ جَعَلَ لَنَا أَدَوَاتِ الْقَبْضِ ، وَ
مَتَّعَنَا بِأَرْوَاحِ الْحَيَاةِ ، وَ أَثَبَّتَ فِيْنَا جَوَارِحَ الْأَعْمَالِ ، وَ عَذَّانَا بِطَيِّبَاتِ
الرِّزْقِ ، وَ أَغْنَانَا بِفَضْلِهِ ، وَ أَقْنَانَا بِمَنِّهِ . ثُمَّ أَمَرَنَا لِيُخْتَبَرَ طَاعَتَنَا ، وَ
نَهَانَا لِيُبْتَلَى شُكْرُنَا ، فَخَالَفْنَا عَنْ طَرِيقِ أَمْرِهِ ، وَ رَكِبْنَا مُتُونَ زَجْرِهِ ، فَلَمْ
يُبْتَدِرْنَا بِعُقُوبَتِهِ ، وَ لَمْ يُعَاجِلْنَا بِنِقْمَتِهِ ، بَلْ تَأَنَّنَا بِرَحْمَتِهِ تَكْرُمًا ، وَ انْتَظَرَ
مُرَاجَعَتَنَا بِرَأْفَتِهِ حِلْمًا .

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي دَلَّنَا عَلَى التَّوْبَةِ الَّتِي لَمْ نُفْذِهَا إِلَّا مِنْ فَضْلِهِ ، فَلَوْ لَمْ
نَعْتَدْ مِنْ فَضْلِهِ إِلَّا بِهَا لَقَدْ حَسُنَ بَلَاؤُهُ عِنْدَنَا ، وَ جَلَّ إِحْسَانُهُ إِلَيْنَا وَ
جَسَمَ فَضْلُهُ عَلَيْنَا فَمَا هَكَذَا كَانَتْ سُنَّتُهُ فِي التَّوْبَةِ لِمَنْ كَانَ قَبْلَنَا ، لَقَدْ
وَضَعَ عَنَّا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ، وَ لَمْ يُكَلِّفْنَا إِلَّا وُسْعًا ، وَ لَمْ يُجَسِّمْنَا إِلَّا
يُسْرًا ، وَ لَمْ يَدْعُ لِأَحَدٍ مِّنَّا حُجَّةً وَ لَا عُذْرًا . فَالْهَالِكُ مِمَّا مِنْ هَلَكٍ عَلَيْهِ ، وَ
السَّعِيدُ مِمَّا مِنْ رَغَبٍ إِلَيْهِ .

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِكُلِّ مَا حَمَدَهُ بِهِ أَدْنَى مَلَائِكَتِهِ إِلَيْهِ وَ أَكْرَمُ خَلِيقَتِهِ عَلَيْهِ وَ
بِأَرْضَى حَامِدِيهِ لَدَيْهِ حَمْدًا يَفْضُلُ سَائِرَ الْحَمْدِ كَفَضْلِ رَبَّنَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ
ثُمَّ لَهُ الْحَمْدُ مَكَانَ كُلِّ نِعْمَةٍ لَهُ عَلَيْنَا وَ عَلَى جَمِيعِ عِبَادِهِ الْمَاضِينَ وَ
الْبَاقِينَ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ ، وَ مَكَانَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا
عَدْدُهَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً أَبَدًا سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .
حَمْدًا لَا مُنْتَهَى لِحَدِّهِ ، وَ لَا حِسَابَ لِعَدِّهِ ، وَ لَا مَبْلَغَ لِعَايَتِهِ ، وَ لَا انْقِطَاعَ
لِأَمَدِهِ حَمْدًا يَكُونُ وَصْلَةً إِلَى طَاعَتِهِ وَ عَفْوِهِ ، وَ سَبَبًا إِلَى رِضْوَانِهِ ، وَ
ذَرِيعَةً إِلَى مَغْفِرَتِهِ ، وَ طَرِيقًا إِلَى جَنَّتِهِ ، وَ خَفِيرًا مِنْ نِقْمَتِهِ ، وَ أَمْنًا مِنْ
غَضَبِهِ ، وَ ظَهِيرًا عَلَى طَاعَتِهِ ، وَ حَاجَزًا عَنْ مَعْصِيَتِهِ ، وَ عَوْنًا عَلَى
تَأْدِيَةِ حَقِّهِ وَ وَظَائِفِهِ .

حَمْدًا نَسْعُدُ بِهِ فِي السُّعْدَاءِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ ، وَ نَصِيرُ بِهِ فِي نَظْمِ الشُّهَدَاءِ
بِسُيُوفِ أَعْدَائِهِ ، إِنَّهُ وَلِيُّ حَمِيدٍ

الدعاء الثاني

وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ هَذَا التَّحْمِيدِ ، الصَّلَاةُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، فيقول

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ دُونَ الْأُمَمِ
الْمَاضِيَةِ وَ الْقُرُونِ السَّالِفَةِ ، بِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا تَعْجُزُ عَنْ شَيْءٍ وَ إِنَّ عَظَمَ ،
وَ لَا يَفُوتُهَا شَيْءٌ وَ إِنَّ لَطْفَ . فَخَتَمَ بِنَا عَلَى جَمِيعِ مَنْ ذَرَأَ ، وَ جَعَلَنَا
شُهَدَاءَ عَلَى مَنْ جَحَدَ ، وَ كَثَرْنَا بِمَنِّهِ عَلَى مَنْ قَلَّ
اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ ، وَ نَجِيبِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَ صَفِيكَ

مِنْ عِبَادِكَ ، إِمَامِ الرَّحْمَةِ ، وَ قَائِدِ الْخَيْرِ ، وَ مِفْتَاحِ الْبَرَكَةِ . كَمَا نَصَبَ
لِأَمْرِكَ نَفْسَهُ وَ عَرَضَ فِيكَ لِلْمَكْرُوهِ بَدَنَهُ وَ كَاشَفَ فِي الدُّعَاءِ إِلَيْكَ حَامَتَهُ
وَ حَارَبَ فِي رِضَاكَ أَسْرَتَهُ وَ قَطَعَ فِي إِحْيَاءِ دِينِكَ رَحِمَهُ . وَ أَقْصَى الْأَذْنِينَ
عَلَى جُحُودِهِمْ وَ قَرَّبَ الْأَقْصَيْنِ عَلَى اسْتِجَابَتِهِمْ لَكَ . وَ وَالَى فِيكَ الْأَبْعَدِينَ
وَ عَادَى فِيكَ الْأَقْرَبِينَ

وَ أَذَابَ نَفْسَهُ فِي تَبْلِيغِ رِسَالَتِكَ وَ اتَّعَبَهَا بِالدُّعَاءِ إِلَى مِلَّتِكَ . وَ شَغَلَهَا
بِالنُّصْحِ لِأَهْلِ دَعْوَتِكَ وَ هَاجَرَ إِلَى بِلَادِ الْغُرَبَةِ ، وَ مَحَلَّ النَّأْيِ عَنْ مَوْطِنِ
رَحْلِهِ ، وَ مَوْضِعِ رِجْلِهِ ، وَ مَسْقَطِ رَأْسِهِ ، وَ مَأْنَسِ نَفْسِهِ ، إِرَادَةً مِنْهُ
لِإِعْزَازِ دِينِكَ ، وَ اسْتِنْصَاراً عَلَى أَهْلِ الْكُفْرِ بِكَ . حَتَّى اسْتَتَبَ لَهُ مَا حَاوَلَ
فِي أَعْدَائِكَ وَ اسْتَتَمَ لَهُ مَا دَبَّرَ فِي أَوْلِيَائِكَ . فَنَهَدَ إِلَيْهِمْ مُسْتَفْتِحاً بَعُونَكَ ، وَ
مُتَقَوِّياً عَلَى ضَعْفِهِ بِنَصْرِكَ فَعَزَّاهُمْ فِي عُقْرِ دِيَارِهِمْ . وَ هَجَمَ عَلَيْهِمْ فِي
بُحْبُوحَةِ قَرَارِهِمْ حَتَّى ظَهَرَ أَمْرُكَ ، وَ عَلَتْ كَلِمَتُكَ ، وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ
اللَّهُمَّ فَارْفَعْهُ بِمَا كَدَحَ فِيكَ إِلَى الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا مِنْ جَنَّتِكَ حَتَّى لَا يَسَاوِيَ فِي
مَنْزِلَةٍ ، وَ لَا يُكَافَأُ فِي مَرْتَبَةٍ ، وَ لَا يُوَازِيهِ لَدَيْكَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ ، وَ لَا نَبِيٌّ
مُرْسَلٌ . وَ عَرِّفْهُ فِي أَهْلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ أُمَّتِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حُسْنِ الشَّفَاعَةِ
أَجَلَ مَا وَعَدْتَهُ يَا نَافِذَ الْعِدَّةِ ، يَا وَافِيَ الْقَوْلِ ، يَا مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ بِأَضْعَافِهَا
مِنْ الْحَسَنَاتِ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

الدعاء الثالث

وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الصَّلَاةُ عَلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ وَ كُلِّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ
، فيقول

اللَّهُمَّ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ الَّذِينَ لَا يَفْتُرُونَ مِنْ تَسْبِيحِكَ ، وَ لَا يَسْأَمُونَ مِنْ
تَقْدِيرِكَ ، وَ لَا يَسْتَحْسِرُونَ مِنْ عِبَادَتِكَ ، وَ لَا يُؤْثِرُونَ التَّقْصِيرَ عَلَى الْجِدِّ
فِي أَمْرِكَ ، وَ لَا يَغْفُلُونَ عَنِ الْوَلَةِ إِلَيْكَ
وَ إِسْرَافِيلُ صَاحِبُ الصُّورِ ، الشَّاخِصُ الَّذِي يَنْتَظِرُ مِنْكَ الْآذَنَ ، وَ حُلُولَ
الْأَمْرِ ، فَيُنَبِّئُهُ بِالنَّفْخَةِ صَرَغَى رَهَائِنِ الْقُبُورِ
وَ مِيكَائِيلُ ذُو الْجَاهِ عِنْدَكَ ، وَ الْمَكَانُ الرَّفِيعُ مِنْ طَاعَتِكَ
وَ جِبْرِيلُ الْأَمِينُ عَلَى وَحْيِكَ ، الْمُطَاعُ فِي أَهْلِ سَمَاوَاتِكَ ، الْمَكِينُ لَدَيْكَ ،
الْمُقَرَّبُ عِنْدَكَ وَ الرُّوحُ الَّذِي هُوَ عَلَى مَلَائِكَةِ الْحُجُبِ . وَ الرُّوحُ الَّذِي هُوَ
مِنْ أَمْرِكَ ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ ، وَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِمْ مِنْ سُكَّانِ
سَمَاوَاتِكَ ، وَ أَهْلِ الْأَمَانَةِ عَلَى رِسَالَاتِكَ وَ الَّذِينَ لَا تَدْخُلُهُمْ سَاءَةٌ مِنْ

دُعُوبٌ ، وَ لَا إِغْيَاءٌ مِنْ لُغُوبٍ وَ لَا فُتُورٌ ، وَ لَا تَشْغَلُهُمْ عَنْ تَسْبِيحِكَ
الشَّهَوَاتِ ، وَ لَا يَقْطَعُهُمْ عَنْ تَعْظِيمِكَ سَهْوُ الْغَفَلَاتِ . الْخُشْعُ الْأَبْصَارِ فَلَا
يَرُومُونَ النَّظَرَ إِلَيْكَ ، النَّوَكَسُ الْأَذْقَانِ ، الَّذِينَ قَدْ طَالَتْ رَغْبَتُهُمْ فِيمَا
لَدَيْكَ ، الْمُسْتَهْتَرُونَ بِذِكْرِ آلَانِكَ ، وَ الْمُتَوَاضِعُونَ دُونَ عَظَمَتِكَ وَ جَلَالِ
كِبْرِيَانِكَ وَ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِذَا نَظَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ تَزْفِرُ عَلَى أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ
سُبْحَانَكَ مَا عَبْدُنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ
فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى الرُّوحَانِيِّينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ ، وَ أَهْلِ الزُّلْفَةِ عِنْدَكَ ، وَ
حُمَالِ الْغَيْبِ إِلَى رُسُلِكَ ، وَ الْمُؤْتَمِنِينَ عَلَى وَحْيِكَ وَ قِبَائِلِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ
اخْتَصَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ ، وَ أَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ بِتَقْدِيرِكَ ، وَ
أَسْكَنْتَهُمْ بُطُونَ أَطْبَاقِ سَمَاوَاتِكَ . وَ الَّذِينَ عَلَى أَرْجَائِهَا إِذَا نَزَلَ الْأَمْرُ بِتَمَامِ
وَعْدِكَ .

وَ خَزَانِ الْمَطَرِ وَ زَوَاجِرِ السَّحَابِ وَ الَّذِي بِصَوْتِ زَجْرِهِ يُسْمَعُ زَجَلُ
الرُّعُودِ ، وَ إِذَا سَبَحَتْ بِهِ حَفِيفَةُ السَّحَابِ التَّمَعَّتْ صَوَاعِقُ الْبُرُوقِ . وَ
مُشَيِّعِي الثَّلْجِ وَ الْبَرْدِ ، وَ الْهَابِطِينَ مَعَ قَطْرِ الْمَطَرِ إِذَا نَزَلَ ، وَ الْقَوَامِ
عَلَى خَزَائِنِ الرِّيَّاحِ ، وَ الْمُوَكَّلِينَ بِالْجِبَالِ فَلَا تَزُولُ وَ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ
بِمُتَاقِلِ الْمِيَاهِ ، وَ كَيْلِ مَا تَحْوِيهِ لَوَاعِجِ الْأَمْطَارِ وَ عَوَالِجِهَا
وَ رُسُلِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ بِمَكْرُوهِ مَا يَنْزِلُ مِنَ الْبَلَاءِ وَ
مَحْبُوبِ الرِّخَاءِ وَ السَّفَرَةِ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ ، وَ الْحَفَظَةِ الْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ ، وَ
مَلَكِ الْمَوْتِ وَ أَعْوَانِهِ ، وَ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ ، وَ رُومَانَ فَتَانِ الْقُبُورِ ، وَ
الطَّائِفِينَ بِالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ، وَ مَالِكٍ ، وَ الْخَزَنَةِ ، وَ رِضْوَانٍ ، وَ سَدَنَةِ
الْجَنَانِ . وَ الَّذِينَ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ ، وَ يَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَ الَّذِينَ
يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ وَ الزَّبَانِيَةَ الَّذِينَ إِذَا قِيلَ
لَهُمْ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ابْتَدَرُوهُ سِرَاعاً ، وَ لَمْ يُنْظَرُوهُ . وَ مَنْ
أَوْهَمْنَا ذِكْرَهُ ، وَ لَمْ نَعْلَمْ مَكَانَهُ مِنْكَ ، وَ بِأَيِّ أَمْرٍ وَكَلَّتْهُ . وَ سُكَّانِ الْهَوَاءِ
وَ الْأَرْضِ وَ الْمَاءِ وَ مَنْ مِنْهُمْ عَلَى الْخَلْقِ
فَصَلِّ عَلَيْهِمْ يَوْمَ يَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَ شَهِيدٌ وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً
تَزِيدُهُمْ كَرَامَةً عَلَى كَرَامَتِهِمْ وَ طَهَارَةً عَلَى طَهَارَتِهِمْ اللَّهُمَّ وَ إِذَا صَلَّيْتَ
عَلَى مَلَائِكَتِكَ وَ رُسُلِكَ وَ بَلَغْتَهُمْ صَلَاتِنَا عَلَيْهِمْ فَصَلِّ عَلَيْنَا بِمَا فَتَحْتَ لَنَا
مِنْ حُسْنِ الْقَوْلِ فِيهِمْ ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ

وهي بدون خلوة او بخور ما عدى الرائحة الطيبة والطهارة
والتيقن

وان تستمر بها يوميا الى اربعين يوما ترى ما يسرك بعون الله

ماذا يفعل نور الصلاة علي النبي وآله

اعجبنتني اخواني هذه المقالة فاردت ان نتشارك الاجر والفوائد فركزوا وتدبروا فكل شئ فيها لمن اخلص وابقن عندما تملك في بيتك جهازاً إلكترونياً ، لا تعرف شيئاً عن فوائده أو تعرف شيئاً قليلاً فقط عنه ، فربما تتركه مغلفاً في كرتونه عشرين سنة أو أكثر دون استخدام ، ولكنك كلما تكتشف فائدة خطيرة عنه تزداد تمسكاً به و حرصاً على استعماله ، و هذا ما يجعل كثيراً منا يتكاسل عن الصلاة على محمد وآله أو لا يرغب في الإكثار منها.

فهل تعلم؟

ما دلت عليه التجارب و ذكرته الروايات عن النبي و أهل بيته عليهم السلام في فوائد الصلاة على محمد و آله ، و هو من أسرار الكون التي لم يكتشفها العلم حتى الآن و قدمها لك الوحي جاهزة أنك إذا قلت مرة واحدة « اللهم صل على محمد و آل محمد » :

1. يتكون بين يديك كتلة من نور أصفر بوزن مقدر.
 2. يدخل هذا النور فوراً في روحك و بدنك و الجمادات من حولك و يؤثر عليها.
 3. كلما أنتجت كتلة جديدة من هذا النور زاد الأثر على روحك و بدنك و ما حولك.
 4. بقدر ما تودع جسمك من هذا النور الأصفر بقدر ما تخرج منه الأمراض.
 5. إذا زادت كمية هذا النور بمقدار ألف كتلة كل 24 ساعة تقريباً لمدة عشرة أيام ستلاحظ رائحة طيبة في المكان.
 6. و تلاحظ في الجسم قوة و انتظام في الأكل و الشرب و النوم.
 7. و تلاحظ في نفسك سرعة الفهم و قوة الحفظ.
 8. و تكتسب قدرة في ترويض النفس بكل سهولة على أي صفة من الصفات الحسنة و تترك أي صفة سيئة.
- و القاعدة إن هذا النور فيه كل أسرار الكون ، و بإمكان كل إنسان تكوينه في أي مكان و أي وقت ، و كلما زاد عدد الكتل النورانية زاد ظهور هذه الأسرار للإنسان.
- إن لتكوين هذه الكتل النورانية ، في خلوة مع النفس ، و قلة الشبع خاصية في تفجير الطاقات الكامنة و الخفية للروح ، مثلاً إذا عودت نفسك على تكوين ، عدد كبير من هذه الكتل ، في خلوة مع نفسك (1500 كل 24 ساعة) ، تنتشط عندهك قوى الحاسة السادسة .
- إنها اعظم طاقه

هدية المائه فارس وفارسه

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم جميعا ورحمه الله وبركاته

لقد جاء اليوم الموعود لهدية المائه فارس وفارسه

فلنبداء علي بركة الله

ارجو الانتباه جيدا لكل حرف فما سيكتب لا يوجد باذن

الله عند احد ولا مخطوط ولا كتاب

الخطوه الاولى الميعاد الساعه 12 ليلا فما فوق

الثانيه الوضوء وصلاه قيام اليل 10 ركعات بالاخلاص

في كل ركعه 3 مرات والتشهد بعد كل ركعتين ولا

تخرج من الصلاه بالتسليم الا بعد اتمام العشره واجعل

الوتر في نهايه الورد كما سيبين

الثالثه الجلوس متوجه للقبله وتقول

الفاتحه لسيدنا محمد وال بيته واصحابه والصالحين

الفاتحه للملائكه المكرمين وحمله العرش وجميع

الملوك الروحانيه خدام الورد الشريف والسلام عليهم

اجمعين

الفاتحه لاخوكم احمد الخزامي وابنه محمد

الاستغفار 11مره

الصلاه علي النبي 11مره

ثم تبدا الورد وهو

(لاحول ولا قوه الا بالله عدد خلقه وزنه عرشه ومداد

كلماته) مائه مره

ايه النور 66 مره

(الله نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا

مِصْبَاحٌ مِصْبَاحٌ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ

دُرِّيُّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا
غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى
نُورٍ ^{قُلْ} يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ ^{قُلْ} وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)

ثم تختم بالصلاه والاستغفار 11 مره ايضا
ثم تقوم وتاتي بالوتر وفي السجده الاخير
تقول الحوقله 11 مره بنفس طريقه الورد
ثم تسلم وقد تمت نعمه الله عليكم

مالذي يجب فعله اثناء الورد

اولا الثلاث ايام الاولى لاتغمض عينيك ابدا وانت تقرا
ثانيا بعد الثلاث الاولى اغمض عينيك اثناء القراءه
مهما تري او تعطي من اسلحه او زي بدله عباة
مصحف تاخذه بتادب اي هدايا تاخذها ولا تشغلنك عن

الورد ابدا

اذا وجدت نفسك ذهبت لاماكن ومدن للانس او مدن
للجن او عوالم اخري او ازمنه سابقه

لاتشغل نفسك بهذا

النقطه الاهم جعلتها اخر شي لكي تعرف قيمتها

ايه الكرسي 3مرات بنيه التحصين

والسبب علشان ممكن واكيد ذهابك روحيا لعوالم اخري

ومدن جن احتياطيا

لان الورد اصلا تحصين كامل

هذه هديه للفوارس جميعا نقيه بيضاء خالصه لوجه الله

تعالى لاتريد جزاء ولا شكورا

منى اليك فتقبلوها بقبول حسن

ودسروها بالاخلاص

تصلوا وتفلحوا

المده 21 يوم

يامن تحبون النبي بالله عليكم صلوا عليه تسعدوا

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النور الذاتي والسر

الساري في سائر الأسماء والصفات وعلى آله وصحبه

وسلم.

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النور الذاتي والسر

الساري في سائر الأسماء والصفات وعلى آله وصحبه

وسلم.

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النور الذاتي والسر

الساري في سائر الأسماء والصفات وعلى آله وصحبه

وسلم.

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النور الذاتي والسر

الساري في سائر الأسماء والصفات وعلى آله وصحبه

وسلم.

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النور الذاتي والسر

الساري في سائر الأسماء والصفات وعلى آله وصحبه
وسلم.

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النور الذاتي والسر
الساري في سائر الأسماء والصفات وعلى آله وصحبه
وسلم.

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النور الذاتي والسر
الساري في سائر الأسماء والصفات وعلى آله وصحبه
وسلم.

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النور الذاتي والسر
الساري في سائر الأسماء والصفات وعلى آله وصحبه
وسلم.

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النور الذاتي والسر
الساري في سائر الأسماء والصفات وعلى آله وصحبه
وسلم.

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النور الذاتي والسر
الساري في سائر الأسماء والصفات وعلى آله وصحبه
وسلم.

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النور الذاتي والسر
الساري في سائر الأسماء والصفات وعلى آله وصحبه
وسلم.

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النور الذاتي والسر
الساري في سائر الأسماء والصفات وعلى آله وصحبه

وسلم.

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النور الذاتي والسر
الساري في سائر الأسماء والصفات وعلى آله وصحبه

وسلم.

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النور الذاتي والسر
الساري في سائر الأسماء والصفات وعلى آله وصحبه

وسلم.

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النور الذاتي والسر
الساري في سائر الأسماء والصفات وعلى آله وصحبه

وسلم.

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النور الذاتي والسر
الساري في سائر الأسماء والصفات وعلى آله وصحبه

وسلم.

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النور الذاتي والسر
الساري في سائر الأسماء والصفات وعلى آله وصحبه

وسلم.